جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ

منهج الطبري ٣١٠هـ وموارده في كتاب الرسل والملوك
(اخبار الخلافة الراشدة انموذجاً)

رسالة تقدّمت بها الطالبة

زهراء حمزة عبد الحسن الياسري

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء

جزء من مُتطلّبات نيل شهادة الماجستير

في التاريخ الاسلامي

إشراف

الأُستاذ الدكتور/ أياد عبد الحسين صيهود الخفاجي

١٤٤٢هـ ٢٠٢١م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾
ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيم

سورة النجم /٣٩-٤٠-٤١

الإهداء

إلى . . .

الرائحة الزكية والزهرة الندية التي ضحت بكل غالي ونفيس من اجلي امي الغالية

إلى . . .

ملهمي بكلماته ومثير حماسي بعباراته من ساندني طوال مسيرتي الدراسية والدي العزيز

إلى . . .

الجواهر الثمينة الغالية على قلبي اخوتي الاعزاء

الباحثة

الشُكُر والإمتنان

لا يسعني في هذا المقام أن نوفي من ساعدونا حقهم ولكننا نشكرهم على ما قدموه لنا جزاء لإحسانهم فلا يكون جزاء الأحسان الا الإحسان كما قال الله تعالى في كتابه الحكيم {هل جزاء الاحسان الا الاحسان}[1]، وليس لأحد الفضل علينا قبل الله عز وجل فأشكره الواحد الأحد.

واتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأُستاذ الدكتور أياد عبد الحسين الخفاجي لتفضلهِ بقبول الإشراف على هذهِ الرسالة، والذي كان حريصاً على مراجعة ما اكتب وتزويدي بالنصائح الثمينة والارشادات القيمة فجزاه الله عني خير الجزاء واتقدم بالشكر والتقدير الى منارة العلم جامعة كربلاء بكلياتها واقسامها كافة متمثلة برئيسها الأستاذ الدكتور باسم خليل نايل السعيدي ،والشكر والتقدير الى عميد كلية التربية للعلوم الانسانية الأستاذ الدكتور حسن حبيب الكريطي والأستاذ الدكتور سلام فاضل المسعودي رئيس قسم التاريخ، وكل الشكر والتقدير لأساتيذي في السنة التحضيرية الذينَ بذلوا ما في وسعهِم ؛ لكي يُرشِدوننا إلى الوجهة العلمية الصحيحة، وهم الأستاذ المساعد الدكتور محمد الشبري والاستاذ الدكتور ميثم مرتضى نصر الله والأستاذ الدكتور حسين القطب، والأستاذ الدكتور عباس جبير والأستاذ الدكتور إنتصار السبتي، والأستاذ الدكتور زين العابدين، وأيضاً الأستاذ الدكتور هاشم الكعبي، والاستاذ الدكتور محمود حمزة بالإضافة إلى الأستاذ المساعد الدكتور نعيم عبد جودة، وأيضاً الأستاذ المساعد الدكتور عبير التميمي، وأشكر كل أساتيذ قسم التاريخ على علميّتهم ومحبّتهم.

وأتقدّم بالشكر إلى أمي الحبيبة ووالدي العزيز واسأل الله تعالى ان يبارك لهما في صحتهما وعمرهما .

---

[1] **سورة الرحمن /اية ٦٠.**

والشكر موصول أيضاً إلى كل من وقف بجانبي ولو بالسؤال عن جهدي في هذه الرسالة ، وختاماً يجدر بي ان اسجل بكل احترام وتقدير شكري وامتناني لأساتذتي الأفاضل رئيس واعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تحملهم عناء البحث والدراسة وما يقدموه من رأي وملاحظة علمية، ستكون لها كل التقدير والعرفان فهي بالنتيجة تقويم لهذا الجهد العلمي المتواضع.

اللهم لاتؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا وأعفوا عنا واغفر لنا وارحمنا، وثبت أقدامنا على طريق العلم والمعرفة والخير والفلاح، واسال الله تعالى ان يلهمنا التوفيق والسداد وان يجعله في ميزان حسناتنا اجمعين ، انك سميع الدعاء.

الباحثة

المُحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء والشكر والامتنان	ح- خ ـ د
المحتويات	ذ
المقدّمة	١ـ ٥
الفصل الأول : سمات عصر الطبري وملامح من سيرته الشخصية والعلمية	٦ ـ ٢٣
ـ المبحث الاول:- سمات عصر الطبري	٦ـ١١
اولا: الجانب السياسي	٦ ـ ٨
ثانياً : الجانب الثقافي والفكري	٨ ـ ٩
١ـ علم القراءات	٩
٢ـ التفسير	٩ـ ١٠
٣ـ الحديث	١٠
٤ـ الفقه	١٠ـ١١
٥ـ علم الكلام	١١
ـ المبحث الثاني :- ملامح سيرة الطبري الشخصية	١٢ـ ١٤
أولاً: اسمه ونسبه	١٢
ثانياً: القابه وصفاته ومذهبه	١٢ـ ١٣
ثالثاً: مولده	١٣
رابعاً: وفاته	١٤
ـ المبحث الثالث :ـ ملامح سيرته العلمية	١٥ـ ١٩
اولاً : رحلته في طلب العلم	١٥ـ ١٦
ثانياً : مصنفاته	١٦ـ ١٧
ثالثاً : اهمية كتاب الرسل والملوك	١٨ـ ١٩
ـ المبحث الرابع:- شيوخه وتلاميذه	٢٠ـ ٢٣
أولاً: شيوخه	٢٠ـ ٢٢
١ـ احمد بن حماد الدولابي	٢٠
٢ـ احمد بن زهير بن حرب	٢٠
٣ـ احمد بن منيع بن عبد الرحمن	٢١
٤ـ عمران بن موسى	٢١
٥ـ أبو كريب	٢١
٦ـ هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي	٢٢
ثانياً: تلاميذه	٢٢ـ ٢٣
١ـ احمد بن القاسم بن عطية البزار	٢٢
٢ـ احمد بن كامل بن خلف بن شجرة	٢٢

٣ـ سليمان بن احمد بن احمد بن أيوب بن مطير الطبراني	٢٣
٤ـ محمد بن احمد بن حمدان	٢٣
٥ـ محمد بن عبد الله بن ابراهيم	٢٣
٦ـ المعلى بن سعيد	٢٣
الفصل الثاني : منهج الطبري	٢٤ ـ ٦٨
ـ المبحث الأول :- شمولية منهج الطبري في اخبار الخلافة الراشدة	٢٤ ـ ٣١
أولاً: اعتماده على المنهج الحولي	٢٤
ثانياً: مدى التزام الطبري بالسند	٢٥ـ ٢٦
ثالثاً: حجم الحوليات	٢٦
رابعاً: روايته عن الضعفاء	٢٦ ـ ٢٧
خامساً : الحياد في ايراد مروياته	٢٧ـ ٢٨
سادساً : منهج الطبري في اثبات المصادر	٢٨ ـ ٢٩
سابعاً :منهج الطبري في تدوين الاحداث المهمة	٢٩
ثامناً : ايراده الشعر في رواياته	٢٩ ـ ٣٠
تاسعاً : تضمين رواياته آيات من القران الكريم	٣٠ ـ ٣١
ـ المبحث الثاني:- النقد التاريخي عند الطبري ((نقد الجملة التاريخية))	٣٢ ـ ٤٦
ـ المبحث الثالث:- بناء الجملة التاريخية	٤٧ ـ٦٢
اولاً: مقدمات الخبر التاريخي ـ متون الخبر	٤٧ ـ٥١
ثانياً : دقة مرويات الطبري	٥١ ـ ٦٢
١ـ ذكره للزمان والمكان	٥١ ـ ٥٢
٢ـ العدد والتعداد	٥٢ ـ ٥٤
٣ـ التعريف بالشخصيات ـ المفردات ـ الموقع الجغرافي	٥٤ ـ ٥٦
٤ـ التفصيل والايجاز	٥٧ ـ ٥٩
٥ـ طريقة الاسناد عند الطبري	٦٠
أ : السند لغةً واصطلاحاً	٦٠
ـ السند لغةً	٦٠
ـ السند اصطلاحاً	٦٠
ب ـ الاسناد لغةً واصطلاحاً	٦٠
ـ الاسناد لغةً	٦٠
ـ الاسناد اصطلاحاً	٦٠
ج ـ المسند	٦٠
د ـ هيكلية الاسناد عند الطبري	٦١ ـ ٦٢
ـ السند المفرد	٦١
ـ السند الثنائي	٦١

ـ السند الجمعي	٦٢
- المبحث الرابع:- الفاظ التحمل وصيغ الاداء	٦٣ ـ ٦٨
اولاً: الفاظ التحمل	٦٣ ـ ٦٦
١ـ سمعت وحدثني	٦٣ ـ ٦٥
٢ـ كتب الي	٦٥
٣ـ لفظ (قال)	٦٥
٤ ـ لفظ (عن ونحوها)	٦٦
ثانياً : رموز صيغ الاداء	٦٦
ثالثاً : جدول يبين نماذج من الفاظ التحمل لدى الطبري	٦٧
رابعاً : اسماء الرواة الذين روى عنهم الطبري	٦٨
ـ ملخص الفصل الثاني	٦٩
الفصل الثالث : موارد الطبري في ايراد اخبار الخلافة الراشدة	٧٠ـ ١٨٣
ـ المنهج الذي اعتمدناه في دراسة موارد الطبري(فترة الخلافة الراشدة)	٧٠
ـ المبحث الأول :- موارد الطبري في فترة خلافة ابو بكر(١١هـ ـ ١٣هـ)	٧٠ـ١٣٢
أولاً: السري بن يحيى	٧١ـ ٧٨
ا ـ اسمه ونسبه وحياته	٧١ ـ ٧٣
٢ـ طريق الرواية عند السري بن يحيى	٧٤
أ ـ شعيب بن ابراهيم الكوفي	٧٤
ب ـ رأي العلماء بشعيب بن ابراهيم	٧٤ ـ ٧٥
٣ ـ مرويات السري بن يحيى في خلافة ابو بكر	٧٦ ـ ٧٨
ثانياً : عبيد الله بن سعد الزهري	٧٩ ـ ٨٦
١ـ اسمه ونسبه وحياته	٧٩
٢ ـ رأي العلماء بعبيد الله بن سعد	٨٠
٣ ـ طبيعة مرويات عبيد الله بن سعد	٨٠ ـ ٨٣
أ ـ موارده في الرواية	٨٠
ب ـ من روى عن عبيد الله بن سعد	٨٠
ج ـ طريق الرواية عند عبيد الله بن سعد	٨٠
ـ يعقوب بن ابراهيم	٨١
ـ رأي العلماء بـ يعقوب بن ابراهيم	٨٢ ـ ٨٣
٤ ـ مرويات عبيد الله بن سعد في خلافة ابو بكر	٨٣ ـ ٨٦
ثالثاً : محمد بن حميد الرازي	٨٧ ـ ٩٤
اـ اسمه ونسبه وحياته	٨٧
٢ـ رأي العلماء بمحمد بن حميد الرازي	٨٨ ـ ٨٩
٣ـ طبيعة مرويات محمد بن حميد	٨٩ ـ ٩٣

أ ـ موارده في الرواية	٨٩
ب ـ من روى عن محمد بن حميد	٨٩
ج ـ طريق الرواية عند محمد بن محمد	٨٩
ـ سلمة بن الفضل الابرش	٩٠ ـ ٩١
ـ رأي العلماء بسلمة بن الفضل	٩١ ـ ٩٢
ـ موارد سلمة بن الفضل في الرواية	٩٢
ـ من روى عن سلمة بن الفضل	٩٢ ـ ٩٣
٤ـ مرويات محمد بن حميد في خلافة ابو بكر	٩٣ ـ ٩٤
رابعاً : هشام بن محمد	٩٤ ـ ١٠٦
١ـ اسمه ونسبه وحياته	٩٤ ـ ٩٥
٢ ـ مصنفات هشام بن محمد	٩٥ ـ ٩٦
٣ـ رأي العلماء بـ هشام بن محمد	٩٦ ـ ٩٨
٤ ـ طبيعة مرويات هشام بن محمد	٩٨ـ ١٠٥
أ ـ موارده في الرواية	٩٨
ب ـ من روى عن هشام بن محمد	٩٨
ج ـ طريق الرواية عند هشام بن محمد	٩٨ ـ ٩٩
• عوانه بن الحكم	٩٩ ـ ١٠١
ـ اسمه ونسبه وحياته	٩٩ ـ ١٠٠
ـ طبيعة مرويات عوانه بن الحكم	١٠٠
ـ مؤلفات عوانه بن الحكم	١٠١
ـ رأي بعوانه بن الحكم	١٠١
• ابو مخنف (لوط بن يحيى)	١٠١ـ١٠٥
ـ اسمه ونسبه وحياته	١٠١ ـ ١٠٣
ـ مصنفات ابو مخنف	١٠٣
ـ رأي العلماء بأبي مخنف	١٠٣ ـ ١٠٥
٥ ـ مرويات هشام بن محمد في خلافة ابو بكر	١٠٥ـ١٠٦
خامساً : عمر بن شبه	١٠٧ ـ ١١٣
١ ـ اسمه ونسبه وحياته	١٠٧
٢ ـ مصنفات عمر بن شبه	١٠٧
٣ـ رأي العلماء بعمر بن شبه	١٠٨
٤ ـ طبيعة مرويات عمر بن شبه	١٠٨ ـ ١١٢
أ ـ موارده في الرواية	١٠٨
ب ـ تلاميذ عمر بن شبه الذين رووا عنه	١٠٨
ج ـ طريق الرواية عند عمر بن شبه	١٠٩
ـ علي بن محمد المدائني	١٠٩ ـ ١١٠
ـ طبيعة مرويات علي بن محمد	١١٠ ـ ١١١

ـ مصنفات علي بن محمد	١١١
ـ رأي العلماء بعلي بن محمد	١١٢
ـ موارد علي بن محمد في الرواية	١١٢
ـ من روى عن علي بن محمد	١١٢
٥ ـ مرويات عمر بن شبه في خلافة ابو بكر	١١٣
سادساً : زكريا بن يحيى الضرير	١١٤ ـ ١١٨
١ ـ اسمه ونسبه وحياته	١١٤
٢ ـ طبيعة مرويات زكريا بن يحيى	١١٤ ـ ١١٨
أ ـ موارده في الرواية	١١٤
ب ـ من روى عن زكريا بن يحيى	١١٤
ج ـ طريق الرواية عند زكريا بن يحيى	١١٤
ـ ابو عوانه الوضاح بن عبد الله اليشكري	١١٥ ـ ١١٦
ـ رأي العلماء بأبي عوانه	١١٧
ـ موارد ابو عوانه في الرواية	١١٧ ـ ١١٨
ـ من روى عن ابو عوانه	١١٨
٣ ـ مرويات زكريا بن يحيى في خلافة ابو بكر	١١٨
سابعاً : علي بن مسلم الطوسي	١١٨ ـ ١٢٤
١ ـ اسمه ونسبه وحياته	١١٨ ـ ١١٩
٢ ـ رأي العلماء بعلي بن مسلم	١١٩
٣ـ طبيعة مرويات علي بن مسلم	١١٩ ـ ١٢٣
أ ـ موارده في الرواية	١١٩
ب ـ من روى عن علي بن مسلم	١٢٠
ج ـ طريق الرواية عند علي بم مسلم	١٢٠
ـ عباد بن عباد المهلبي	١٢١ ـ١٢٢
ـ رأي العلماء بعباد بن عباد	١٢٢
ـ موارد عباد بن عباد في الرواية	١٢٣
ـ من روى عن عباد بن عباد	١٢٣
٤ـ مرويات علي بن مسلم الطوسي في خلافة ابو بكر	١٢٤
ثامناً : ابو صالح الضراري	١٢٤ ـ ١٣٠
١ ـ اسمه ونسبه وحياته	١٢٤
٢ ـ رأي العلماء بأبي صالح الضراري	١٢٤
٣ـ طبيعة مرويات ابو صالح الضراري	١٢٥ ـ ١٣٠
أ ـ موارده في الرواية	١٢٥
ب ـ من روى عن ابو صالح الضراري	١٢٥
ج ـ طريق الرواية عند ابو صالح الضراري	١٢٥
ـ عبد الرزاق بن همام	١٢٥ ـ ١٢٧

ـ مصنفات عبد الرزاق بن همام	١٢٧
ـ رأي العلماء بعبد الرزاق بن همام	١٢٨ ـ ١٢٩
ـ موارد عبد الرزاق بن همام في الرواية	١٢٩
ـ من روى عن عبد الرزاق بن همام	١٢٩ ـ ١٣٠
٤ ـ مرويات ابو صالح الضراري في خلافة ابو بكر	١٣٠
ـ ملخص المبحث الأول	١٣١ ـ١٣٢
ـ المبحث الثاني :- موارد الطبري في فترة خلافة عمر(١٣هـ ـ ٢٣هـ)	١٣٣ ـ١٤٩
أولاً: السري بن يحيى	
١ ـ مرويات السري بن يحيى في خلافة عمر بن الخطاب	١٣٣ ـ ١٣٨
ثانياً : محمد بن حميد الرازي	
١ ـ مرويات محمد بن حميد الرازي في خلافة عمر بن الخطاب	١٣٩
ثالثاً : عمر بن شبه النميري	
١ ـ مرويات عمر بن شبه النميري في خلافة عمر بن الخطاب	١٤٠
رابعاً : الحارث بن محمد	١٤١ ـ ١٤٨
١ ـ اسمه ونسبه وحياته	١٤١ ـ ١٤٢
٢ـ مصنفات الحارث بن محمد	١٤٢
٣ ـ رأي العلماء بالحارث بن محمد	١٤٢
٤ ـ طبيعة مرويات الحارث بن محمد	١٤٣ ـ ١٤٨
أ ـ موارده في الرواية	١٤٣
ب ـ من روى عن الحارث بن محمد	١٤٣
ج ـ طريق الرواية عند الحارث بن محمد	١٤٣
ـ محمد بن سعد	١٤٤ ـ ١٤٥
ـ مصنفات محمد بن سعد	١٤٥ ـ ١٤٦
ـ رأي العلماء بمحمد بن سعد	١٤٧
ـ موارد محمد بن سعد في الرواية	١٤٧ ـ ١٤٨
ـ من روى عن محمد بن سعد	١٤٨
٥ ـ مرويات الحارث بن محمد في خلافة عمر بن الخطاب	١٤٨
ـ ملخص المبحث الثاني	١٤٩
ـ المبحث الثالث :- موارد الطبري في فترة خلافة عثمان (٢٣هـ ـ ٣٥هـ)	١٥٠ـ١٦٢
أولاً: السري بن يحيى	
١ ـ مرويات السري بن يحيى في خلافة عثمان بن عفان	١٥٠ ـ ١٥٣
ثانياً : علي بن محمد المدائني	
١ ـ مرويات علي بن محمد المدائني في خلافة عثمان بن عفان	١٥٤
ثالثاً : هشام بن محمد الكلبي	

١ ـ مرويات هشام بن محمد الكلبي في خلافة عثمان بن عفان	١٥٥
رابعاً : عمر بن شبه النميري	
١ ـ مرويات عمر بن شبه النميري في خلافة عثمان بن عفان	١٥٥ ـ ١٥٦
خامساً : جعفر بن عبد الله المحمدي	١٥٦ ـ ١٦١
١ ـ اسمه ونسبه وحياته	١٥٦ ـ ١٥٧
٢ـ مصنفات جعفر بن عبد الله المحمدي	١٥٧
٣ ـ رأي العلماء بجعفر بن عبد الله المحمدي	١٥٧ ـ ١٥٨
٤ ـ طبيعة مرويات جعفر بن عبد الله المحمدي	١٥٨ ـ ١٦٠
أ ـ موارده في الرواية	١٥٨
ب ـ من روى عن جعفر بن عبد الله المحمدي	١٥٨
ج ـ طريق الرواية عند جعفر بن عبد الله المحمدي	١٥٨
ـ عمرو بن حماد بن طلحة	١٥٨ ـ ١٥٩
ـ رأي العلماء بعمرو بن حماد بن طلحة	١٥٩
ـ موارد عمرو بن حماد بن طلحة في الرواية	١٥٩ ـ ١٦٠
ـ من روى عن عمرو بن حماد بن طلحة	١٦٠
٥ـ مرويات جعفر بن عبد الله المحمدي في خلافة عثمان بن عفان	١٦١
ـ ملخص المبحث الثالث	١٦٢
ـ المبحث الرابع :- موارد الطبري في فترة خلافة الامام علي والحسن (عليهما السلام) (٣٥هـ ـ ٤١هـ)	١٦٣ ـ ١٨٣
أولاً: السري بن يحيى	
١ ـ مرويات السري بن يحيى في خلافة علي بن ابي طالب والحسن بن علي(عليهما السلام)	١٦٣ ـ ١٦٨
ثانياً : لوط بن يحيى (ابو مخنف)	
١ ـ مرويات لوط بن يحيى في خلافة علي بن ابي طالب والحسن بن علي(عليهما السلام)	١٦٨ ـ ١٧٣
ثالثاً : عمر بن شبه النميري	
١ ـ مرويات عمر بن شبه النميري في خلافة علي بن ابي طالب والحسن بن علي(عليهما السلام)	١٧٤ ـ ١٧٦
رابعاً : عبد الله بن احمد المروزي	١٧٧ ـ ١٨٢
١ ـ اسمه ونسبه وحياته	١٧٧
٢ ـ رأي العلماء بعبد الله بن احمد المروزي	١٧٧
٣ ـ طبيعة مرويات عبد الله بن احمد المروزي	١٧٧ ـ ١٨٠
أ ـ موارده في الرواية	١٧٨
ب ـ من روى عن عبد الله بن احمد المروزي	١٧٨
ج ـ طريق الرواية عند عبد الله بن احمد المروزي	١٧٨
ـ احمد بن شبويه	١٧٨ ـ ١٧٩

ـ رأي العلماء بـ احمد بن شبويه	١٧٩
ـ موارد احمد بن شبويه في الرواية	١٧٩ ـ ١٨٠
ـ من روى عن احمد بن شبويه	١٨٠
٤ـ مرويات عبد الله بن احمد المروزي في خلافة علي بن ابي طالب والحسن بن علي(عليهما السلام)	١٨١ ـ ١٨٢
ـ ملخص المبحث الرابع	١٨٣
ـ الخاتمة	١٨٤ ـ ١٨٥
ـ قائمة المصادر والمراجع	١٨٦ ـ ٢٣١

الملخص

كشفت الدراسة ان الطبري كثيراً ما نجده يقف ناقدا امام النصوص التاريخية الواردة في الكتب والمؤلفات التي سبقته ,ولاسيما نصوص الخلافة الراشدة ,وهذا يعطينا فكرة مهمةً عن كونه عُرف أنه اخباري وبالتالي فأن ما وجدناه بين ثنايا كتابه يعلمنا بقيمة أراءه النقدية وهذا ما لاحظناه جلياً بنقدهِ لروايات الواقدي فقد اكثر الطبري من استعمال لفظة زعم في اغلب رواياته من طريق الواقدي, وإن الطبري كان متأثرا بمرويات سيف بن عمر التميمي عن طريق المراسلة مع السري بن يحيى ,وكان جل اعتماده عليه.

وان مرويات الطبري من طريق السري بن يحيى لا يمكن الاخذ بها ,لأنها نُقلت من أشخاص لا يصح الاحتجاج بهم امثال شعيب بن إبراهيم الكوفي المجهول و سيف بن عمر التميمي راوي الموضوعات، المتروك ،الساقط ،المتسالم على ضعفه المتهم بالزندقة , اذ ان الطبري مال اليه كثيراً ,وارسل عنه وسيف قد ارسل بدروه فضلاً عن ذلك فأن الطبري اكثر من مرويات سيف بن عمر سيف بن عمر بالنسبة لفترة الخلافة الراشدة لأنه اغلب متون الروايات وتفاصيلها كانت من مرويات سيف.

فضلاً عما تقدم في اعتمد الطبري في كل فترة من فترات الخلافة الراشدة على مرويات راوً دون اخر فقد اكثر من مرويات (عبيد الله بن سعد الزهري) في فترة خلافة ابو بكر , ومرويات (السري بن يحيى) في فترة خلافة عمر بن الخطاب ,ومرويات (سيف بن عمر) في خلافة عثمان ,اما في فترة خلافة الامام علي والحسن (عليهما السلام) فقد اعتمد الطبري على مرويات (ابو مخنف), , وأوضحت الدراسة إن الطبري اعتمد على مرويات ابي مخنف لوط بن يحيى وسلمة بن الفضل الابرش وهشام بن محمد الكلبي الذين تعرضوا للتضعيف من قبل علماء الجرح والتعديل, وان الطبري لم يكن مهتماً لرأي العلماء فيهم , وكشفت إن ذلك ليس له سبب حيث عللوا عدم وثاقتهم بشيعيتهم لا بكذبهم وفجورهم ويؤكد لنا ان طعن الرجال امثال ابن عدي وابن ابي حاتم والذهبي وغيرهم انما كان بدوافع مذهبية لا لعدم وثاقتهم .

المقدمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبي الأمة محمد الأمين ، وعلى آله وصحبه المنتجبين الى قيام يوم الدين ... وبعد .

فقد شهد تاريخ الدولة الاسلامية علماء اجلاء كان لهم الدور الكبير في اثراء المكتبة الاسلامية بمؤلفاتهم العلمية التي شملت – رغم تقادم الزمن عليها – على اصناف العلوم وانواعها في : الطب ، والفلسفة ، والحكمة والمنطق والرياضيات ، ناهيك عن الكتابات التاريخية التي تتمحور اهميتها في الروايات التي تنقل الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديني السائد في مختلف الأزمنة ؛ ومن بين هؤلاء العلماء الاجلاء ابو جعفر الطبري (ت:٣١٠ هـ) فقد كان كتابه سفرا تاريخيا متنوع المعارف والروايات التاريخية ، لذا لا تجد باحثا الا واستعان به ولاسيما من الذين يتناولون مرويات صدر الاسلام بالتحليل والتدقيق .

وكانت عينة الدراسة بعد مشورة السيد المشرف الاستاذ الدكتور اياد الخفاجي وتوجيهه واقتراحه علي الموضوع ، كانت مرحلة الخلافة الراشدة ؛ وبسبب كثرة الروايات الواردة في تاريخ الطبري في هذه المرحلة ، فأن الدكتور اياد الخفاجي اشار علي بأن اتناول الجانب التوثيقي في مرويات الطبري بمعنى ان نركز فقط على منهج وموارد الطبري في مرحلة الخلافة الراشدة .

وعلى الرغم من شيوع المعرفة في مشهورها التاريخي على ان الطبري يعد اخباريا في كتاباته ولاسيما السفر الذي نحن بصدد دراسته (تاريخ الرسل والملوك) الا اننا سوف نرى مكامن التوثيق وعليته في هذه الدراسة والتي ارتأينا ان تنقسم على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة .

شمل الفصل الاول : التعريف الموجز لمعالم سيرة الطبري وابرز سمات عصره ، اذا كتب فيها الكثير في دراسات سابقه ، لذا جاء التعريف مقتضبا للاحاطة العلمية ليس الا ؛ وقسم الفصل الاول بدوره على عدة مباحث (المبحث الاول : سمات عصر الطبري ، والمبحث الثاني : ملامح السيرة الشخصية للطبري ، فيما جاء المبحث الثالث للتعرف على معالم السيرة العلمية للطبري من رحلاته العلمية ومصنفاته وغير ذلك وفي المبحث الرابع ابرز شيوخه وتلاميذه) .

اما الفصل الثاني فقد خصص لدراسة منهج الطبري في ايراد اخبار الخلافة الراشدة وقد قسم بدوره على عدة مباحث منها : المبحث الاول وقد خصص للتعرف على مدى شمولية منهج الطبري في ايراده اخبار الخلافة الراشدة وقد قسم بدوره على عده محاور منها : اعتماده على المنهج الحولي ، السند والاسناد في مروياته واهميتها ، الحيادية والموضوعية في كتاباته ، كيفية بناءه للجملة التاريخية وغير ذلك مما يرتبط بمنهج الطبري .

اما الفصل الثالث فقد خصص لدراسة موارد الطبري في اخبار الخلافة الراشدة وقد قسم بدوره على اربعة مباحث منها : موارده في خلافة ابي بكر ، وموارده في خلافة عمر بن الخطاب وموارده في خلافة عثمان بن عفان ، وموارده في خلافة الامام علي والحسن (عليهما السلام) .

وقد اعتمدت الدراسة على جملة من المصادر التي لا يخفى على القارئ الاطلاع عليها ومعرفة اهميتها وسوف نقسمها بحسب الاتي :

كتب الحديث:

وهذهِ الكتب أفادتنا كثيراً في كشف بعض الأحداث التاريخية ومقارنتها مع مرويات الطبري وكشف العلل فيها وأهمها مسند ابن الجعد لأبن الجعد (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م) ، ومسند ابن حنبل لأحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ/ ٨٥٥م) ، وكتاب رجال الطوسي،والفهرست للطوسي (٤٦٠هـ/١٠٦٧م)

والسنن الكبرى للبيهقي (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م) ، وشرح نهج البلاغة لأبن ابي الحديد (ت: ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م) .

كتب السير:

وتأتي أهمية هذه الكتب من إنها مختصة بالسيرة النبوية واخبار الخلفاء ، فقد افادتنا بالكثير من أحداث التاريخ ومقارنتها مع مرويات الطبري ومنها كتاب وقعة صفين لأبن مزاحم المنقري (ت:٢١٢هـ/٨٢٧م)، والسيرة النبوية واخبار الخلفاء لأبن حبان (ت: ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)، وكتاب جوامع السيرة لأبن حزم (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) ، وكتاب دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة للبيهقي (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٥م) ، والاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (ص) لأبو الربيع الكلاعي (ت: ٦٣٤هـ/١٢٣٦م).

كتب التاريخ العام:

لا شك إن هذه الكتب في بالغ الأهمية ؛ لأنها تحتوي أغلب أحداث التاريخ التي استطعنا من خلالها مقارنة مرويات الطبري في المصادر الاسلامية الاخرى ، وأهمها الفتنة ووقعة الجمل لسيف بن عمر (ت: ٢٠٠هـ/ ٨١٥م)،وفتوح الشام للواقدي (ت:٢٠٧هـ/٨٢٢م) ، وتاريخ ابن خياط لأبن خياط (ت: ٢٤٠هـ/٨٥٤م)، وفتوح البلدان للبلاذري (ت: ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، وتجارب الامم وتعاقب الهمم لأبن مسكويه (ت: ٤٢١/١٠٣٠م) ، والمنتظم في تاريخ الامم والملوك لأبن الجوزي (ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، والكامل في التاريخ لأبن الاثير(ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

كتب الطبقات والتراجم:

استخدمت هذه الدراسة كثيرا من كتب الطبقات والتراجم لترجمة الرواة الذين اعتمد عليهم الطبري في مروياته وكان من اهمها الطبقات الكبرى لأبن سعد (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)،وتاريخ ابن معين لأبن معين(ت: ٢٣٣هـ/٨٤٧م)، والكنى والاسماء لمسلم النيسابوري(ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م) ،

والتاريخ الاوسط، والتاريخ الكبير للبخاري(ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م) والجرح والتعديل لأبن ابي حاتم الرازي(ت: ٣٢٧هـ/٩٣٨م) ، وتاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، وسير اعلام النبلاء للذهبي (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) .

كتب اللغة:

وتأتي أهمية كتب اللغة من إنها أوضحت لنا بعض الألفاظ التي وردت في الروايات، وأوقفتنا على دلالتها اللغوية ومنها كتاب العين للفراهيدي(ت: ١٧٠هـ/٧٨٦م) ،وكتاب الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للفارابي (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)، وكتاب مجمل اللغة ، ومعجم مقاييس اللغة لأبن فارس(ت: ٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م) .

كتب البلدان:

وهذه الكتب أفادت الدراسة في معرفة مواقع المدن ومن اهمها كتاب معجم ما استعجم للبكري (ت: ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، وكتاب معجم البلدان لياقوت الحموي(٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م) .

كتب الانساب :

تطلبت الدراسة الاستعانة من بعض كتب الانساب في معرفة نسب الرواة الذين اعتمد عليهم الطبري في رواياته كان من اهمها انساب الاشراف للبلاذري (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، وجمهرة انساب العرب لأبن حزم (٤٥٦هـ/١٠٦٣م) ، وكتاب الانساب للسمعاني (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٦م) .

كتب الفهارس :

افادتنا كثيرا في معرفة اهم المصنفات للرواة والاخباريين ومن اهم هذه الكتب ، كتاب الفهرست لأبن النديم (ت: ٤٣٨هـ/١٠٤٦م) .

المراجع:

نالت هذه الدراسة من كتب المراجع ما نالت ، التي كانت أهميتها واضحة في ترجمة الرواة الشيعة الذين اعتمد عليهم الطبري في بعض مروياته وترجمة شيوخ وتلاميذ الطبري ومن أهمها كتاب الكنى والالقاب لعباس القمي (ت: ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م)، وكتاب اعيان الشيعة لمحسن الامين (ت: ١٣٧١هـ/١٩٥١م) ، وكتاب الاعلام للزركلي (ت: ١٤١٠هـ/١٩٨٩م) وكتاب قاموس الرجال لمحمد تقي التستري (ت: ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ، وكتاب المعجم الصغير لرواة ابن جرير الطبري ، معجم شيوخ الطبري للأثري .

الرسائل والأطاريح الجامعية:

استعانت الدراسة ببعض الرسائل والأطاريح الجامعية التي افادتنا في بعض ملامح سيرة الطبري ولعل منها اطروحة دكتوراه بعنوان الطبري الصرفي من خلال تفسيره جامع البيان عن تأويل آي القرآن(ت:٣١٠هـ)، ورسالة بعنوان دولة الرسول واتجاهاتها السياسية والعسكرية في كتاب الرسل والملوك للطبري (٣١٠هـ) .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة واتم التسليم على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين .

الفصل الأول

ـ سمات عصر الطبري وملامح من سيرته الشخصية والعلمية

- المبحث الاول:- سمات عصر الطبري

اولا: الجانب السياسي

ثانياً : الجانب الثقافي والفكري

١ـ علم القراءات

٢ـ التفسير

٣ـ الحديث

٤ـ الفقه

٥ـ علم الكلام

- المبحث الثاني :- ملامح سيرة الطبري الشخصية

أولاً: اسمه ونسبه

ثانياً: القابه وصفاته ومذهبه

ثالثاً: مولده

رابعاً: وفاته

ـ المبحث الثالث :ـ ملامح سيرته العلمية

اولاً : رحلته في طلب العلم

ثانياً : مصنفاته

ثالثاً : اهمية كتاب الرسل والملوك

- المبحث الرابع:- شيوخه وتلاميذه

أولاُ: شيوخه

١ـ احمد بن حماد الدولابي

٢ـ احمد بن زهير بن حرب

٣ـ احمد بن منيع بن عبد الرحمن

٤ـ عمران بن موسى

٥ـ أبو كريب

٦ـ هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي

ثانياً: تلاميذه

١ـ احمد بن القاسم بن عطية البزار

٢ـ احمد بن كامل بن خلف بن شجرة

٣ـ سليمان بن احمد بن احمد بن أيوب بن مطير الطبراني

٤ـ محمد بن احمد بن حمدان

٥ـ محمد بن عبد الله بن ابراهيم

٦ـ المعلى بن سعيد

الفصل الاول

المبحث الاول

ـ سمات عصر الطبري

اولا: الجانب السياسي

عاش الطبري ما بين عام ٢٢٤هـ ـ٣١٠هـ ، وهذا التاريخ يمثل مرحلتين مرت بها الخلافة العباسية وهو العصر العباسي الاول الذي امتد ما بين ١٣٢هـ ـ٢٣٢، وهي فترة قوة وبناء للدولة العباسية ، العصر العباسي الثاني ما بين ٢٣٢هـ ـ ٣٣٤هـ، وهي تتراوح بين الضعف والقوة [١]، وقد عاصر الطبري أحد عشر خليفة وهم : المعتصم ، الواثق ،المتوكل ،المنتصر ، المستعين ، المعتز، المهدي ، المعتمد ، المعتضد ، المكتفي ، والمقتدر[٢].

تمّيزت الخلافة العباسية في عهدي المعتصم والواثق (٢١٨-٢٣٢هـ/٨٢٨-٨٤٢م) بتسلط المعتزلة [٣]، إذ تأثر الخليفة المعتصم (٢١٨-٢٢٧هـ/٨٢٨-٨٣٧م) بأخيه المأمون الذي ذهب إلى أن القرآن مخلوق[٤] ،وقد أيده في ذلك قاضي القضاة ابن أبي دؤاد [٥]، فأمر الخليفة بتعذيب وسجن كل من لايؤمن بذلك ، مثال ذلك الإمام احمد بن حنبل ، الذي ناقش الفقهاء والقضاة بأمر من الخليفة في مصر ولكنه لم يقتنع بخلق القرآن لذلك سجن وعذب وضرب لمدة ثمان وعشرين يوماً [٦]، اما الواثق(٢٢٧-٢٣٢ه/٨٣٧-٨٤٢م) فانه عندما تولي الخلافة سار على نهج والده متأثراً بآراء المعتزلة ، فأمر بتعذيب كل من لا يعترف بخلق القرآن[٧].

---

[١] زغوت ، النوازل الكبرى، ص٤٧ـ ٥٠.

[٢] الشبل ، امام المفسرين والمحدثين ، ص١٢.

[٣]المعتزلة :هم طائفة دينة استطاعت ان تكون مذهب خاص بها ، واطلق عليها ايضا تسمية القدرية لانهم كانوا يعتقدون بحرية أرادة الإنسان، وتتكون عقيدتهم من خمسة أصول هي التوحيد ،والعدل، والوعيد، والقول بالمنزلة بين المنزلتين ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ الشهرستاني، الملل والنحل،ج١،ص٣٠.

[٤] الشبل ، امام المفسرين ، ص١٢؛ ؛حسن ، تاريخ الإسلام ، ج٢،ص٧٥.

[٥] ابن ابي داؤد: هو أحمد بن أبي داود ،أحد كبار زعماء المعتزلة ،الذي قبل أفكار المعتزلة وأراد إجبار الناس على القول بخلق القرآن وان الله(عز وجل)لا يرى في الآخرة وذلك في سنة ٢١٢ هـ ، ولكنه خاف الفتنة فسكت مدة ثم عاد في سنة ٢١٨ هـ فامتحن الناس بذلك القول ؛العجلي،معرفة الثقات،ج١،ص٢٣؛ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠ ،ص٣٥٢ .

[٦] ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج١، ص٦٣.

[٧] ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ، ج٣، ص٢٧٢.

وقد سار على نفس نهج والده في السياسة إذ بالغ في الاعتماد على الأتراك كما فعل والده المعتصم الذي زاد من وجود الأتراك[١]، وقد تغيرت سياسة الدولة في عهد المتوكل (٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٢-٨٥٧م) [٢]، فقد انهى محنة خلق القرآن، وأمر الناس بالتوقف عن المناظرة والجدل [٣]،وأفرج عن المسجونين الذين رفضوا فكرة خلق القرآن ، ومن بين هؤلاء احمد بن حنبل الذي سجن في داره ، فقام الخليفة بإخراجه واكرامه [٤] .

وبعدها تولي المستعين بالله الخلافة (٢٤٨-٢٥٢هـ/٨٥٨-٨٥٣م) لم تهدأ الأمور بل على العكس ازداد تدخل الأتراك في شؤون الخلافة واستئثارهم بالأموال، وجاء بعده المعتز بالله (٢٥٢-٢٥٥هـ/٨٦٢-٨٦٦م) الذي كان أكثر ضعفاً اذ عجز عن دفع رواتب الجند ، فبايع الأتراك المهتدي بالله (٢٥٥-٢٥٦هـ/٨٦٥-٨٦٦م) فحاول التخلص من سيطرة الأتراك لكنه فشل وأدت تلك المحاولة إلى مقتله [٥].

ثم تولى الخلافة بعد ذلك المعتمد سنة (٢٥٦- ٢٧٩ هـ /٨٦٥-٨٨٩م)، ولم يكن يختلف عما سبقه من الخلفاء فقد أهمل أمور رعيته وتشاغل بلهوه وملذاته ، فتمكن اخوه الموفق بسط سيطرته عليه ، وتدبير أمور الملك ، وإنقاذ الخلافة من الانهيار ، فكان الخليفة يحكم بالاسم ، فلم يكن له امر ولا نهي [٦] ،وفي فترة خلافة المعتضد (٢٧٩-٢٨٩ هـ /٨٨٩-٨٩٩م) علا شأن الخلافة ، وتمكن من إضعاف سلطة الأتراك ، وعلى الرغم من المجهود الضخم الذي بذله لإعادة سلطة الخلافة ،إلا أنه لم ينجح في تحقيق ذلك [٧].

وقد ضعفت الخلافة في عهد المكتفي بالله (٢٨٩-٢٩٥هـ/٨٩٩-٩٠٥م) ؛ وذلك لكثرة المنافسات بين ذوي النفوذ فيها أمثال وزيره القاسم بن وهب ، قائد الجيش ، وكان يستولي على امور الخلافة ويتحكم بها [٨] ،هذا فضلاً على ظهور حركات القرامطة [٩].

---

[١] حسن ، تاريخ الاسلام ، ج٢،ص٨٠.
[٢] المصدر نفسه ، ج٣، ص٤.
[٣] اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج١، ص٤٨٥.
[٤] ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج١ ، ص٦٣.
[٥] الدوري ، النظم الإسلامية،ص٤٩.
[٦] المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص٣١٨.
[٧] بيطار ، تاريخ العصر العباسي ، ص٢٣٢ ،٢٣٣.
[٨] أيوب ، التاريخ العباسي ،ص١٢٠.
[٩] القرامطة : وهم طائفة ملاحدة ظهروا بالكوفة سنة ٢٧١ هـ ، اذ احلو الخمر وزعموا ان الصوم يكون يوم واحد في السنة وهو يوم النيروز، وان الحج والعمرة الى بيت المقدس ؛ الحلبي ،السيرة الحلبية ،ج١ ، ص٢٧٨.

في الشام والبحرين والعراق التي كانت لها الأثر في إضعاف الخلافة [١] ،ولم تستقر أمور الخلافة العباسية في عهد المقتدر بالله (٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٥-٩٢٠م) اذ زاد تدخل وسيطرة النساء في أمور الدولة والحكم ،فكانت والدة الخليفة السيدة تتحكم بأمور الدولة هذا فضلاً عن تفشي الرشوة في عهد المقتدر حتى صارت المناصب تباع في الدولة ، مثل منصب الوزارة [٢].

ثانياً : الجانب الثقافي والفكري

عرف عصر الطبري في القرن الثالث الهجري تعددا معرفيا وثقافيا تجلى في مجالات متعددة ؛ بسبب عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية فنمت الحياة العلمية وخطى العقل نحو التحرر والانفتاح على الثقافات الاجنبية فكان عصر الطبري من اخصب عصور العلم والمعرفة عند المسلمين والتقت تيارات الفكر الاسلامي بتيارات الفكر الاجنبي فظهرت عقليات جديدة امتازت بالنضج والدقة ، وهذا المناخ العلمي الثقافي الغني المتنوع هيأ للطبري أنْ يمثل صورة صادقة ودقيقة لهذا العصر[٣]

فانتشرت الثقافة الاسلامية انتشارا كبيرا في ذلك العصر؛ وذلك بفضل علوم القران الكريم الذي اعطى علماء المسلمين الضوء الكاشف وهداهم الى النظر في الطبيعة والبحث في الارض وهو الذي مضى بهم حتى انشأوا (المنهج العلمي التجريبي) الذي فتح افاق جديدة امام المسلمين فنبع الفكر الاسلامي في مختلف المجالات العلمية والفقهية فقطع المسلمون شوطا قبل ان يلتقوا بالفكر اليوناني بفضل حركة الترجمة التي انتشرت في هذا العصر[٤]، من اللغات الأجنبية مثل اليونانية والفارسية والهندية وغيرها الى العربية ، مما أدّى الى نضوج ملكات المسلمين في البحث والتأليف فضلا عن تشجيع الخلفاء والسلاطين والامراء للعلم والادب وكثرة العمران وهذه العوامل وغيرها ادت الى ظهور الجدل ومناقشة ارباب الديانات الاخرى وأعطاهم أدلة عقلية [٥] مؤسسة على منطق ارسطو [٦] .

---

[١] أيوب ، التاريخ العباسي ،ص١٢١.
[٢] المصدر نفسه ، ص١٢٢.
[٣] الامين ، ابن جرير الطبري وجهوده النحوية ، ص١٥.
[٤] الجندي ، نوابغ الفكر ، ص٣-٤.
[٥] حسن ، تاريخ الاسلام ، ج٣، ص٣٣٢.
[٦] منطق ارسطو: هو المنطق القائل بأن الاستدلال الاستقرائي قائم على اساس قضية عقلية اولية قبلية هي وجود عدد يمنع تواطؤهم على الكذب مما اوجب البحث عن تحديد ذلك العديد ، ينظر الى : الصدر ، بحوث في علم الاصول ، ج٤، ص٣٣٢.

وتأثر تفسير القران وفهم الحديث بهذا الاثر الفلسفي[١]، ويُعد القرن الثالث الذي عاشه الطبري هو العصر الذهبي ؛ لتدوين العلوم الاسلامية عامة والسنة النبوية وعلم الجرح والتعديل خاصة فشهد هذا القرن تطورا ملحوظا في تأليف الكتب على طريقة الابواب الفقهية والجوامع والمسانيد والصحاح [٢] ، وانتشرت في العصر العباسي علوماً مختلفة منها :

١ . علم القراءات

القراءات جمع قراءة ، وهي في اللغة مصدر قرأ[٣] ، وتعرف اصطلاحاً على انه علم بكيفيات أداء كلمات القرآن الكريم من تخفيف وتشديد واختلاف ألفاظ الوحي من الحروف[٤]، ففي العصر العباسي اهتم المسلمون بهذا العلم الذي يُعد المرحلة الأولى لتفسير القرآن الكريم ، ومن أشهر القراء الذين ظهروا في العصر العباسي الأول[٥] حمزة بن حبيب الزيان (ت:١٥٦هـ/٧٦٥م)[٦]،وقد وقع بعض العلماء من غير قصد في هفوة الطعن في القراءات المتواترة ، او ترجيح بعضها على بعض ، ومن امثال هؤلاء ابن جرير الطبري القرطبي[٧].

٢. التفسير

نزل القرآن الكريم بلغة العرب وعلى اساليب العرب في كلامهم فكانت ألفاظه عربية إلا بعض الألفاظ التي جاءت معربة وأخذت من اللغات الأخرى ولكن هضمتها العرب واجرت عليها قوانينها ، واساليبه هي اساليب العرب في كلامها ففيه الحقيقة وفيه المجاز وفيه الكتابة [٨]

---

[١] امين ، ضحى الاسلام ، ص٣٨٣.

[٢] السباعي ، السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ، ج١، ص١٠٦؛ محمود ، السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ، ج١، ص٥٧.

[٣] ابن منظور، لسان العرب،ج١٣،ص٢٠٢

[٤] الزركشي،البرهان،ج١،ص٣٨١.

[٥] بيطار ، تاريخ العصر العباسي ، ص٣٧٧.

[٦] هو ابن حبيب بن عمارة بن اسماعيل ابو عمارة الكوفي ، وهو احد القراء السبعة ؛ الذهبي ، طبقات القراء ، ج١، ص١١٢؛ابن الجوزي ، غاية النهاية في طبقات القراء، ص٢٣٦.

[٧] سيكو ، طبيعة الاختلاف ، ص٤.

[٨] أمين ، فجر الاسلام ، ص٢١٥.

لذلك فان المسلمون الذين عاصروا الرسول (صلى الله عليه واله)كانوا مدركين لمعاني الآيات القرآنية ؛ وذلك لتمتعهم بالفصاحة والبلاغة العربية فضلا عن معرفتهم بأسباب نزول الآيات ومعاصرتهم للإحداث التي أدت إلى نسخ بعض الآيات القرآنية ، أما المسلمون الذين جاؤا بعد الرسول (صلى الله عليه واله) ، وجدوا صعوبة في فهم بعض الآيات القرآنية فاحتاجوا الى تفسيرها فظهر لنا تفسير القرآن الكريم[١].

ومنذ ذلك الحين زادت عناية المسلمون بتفسير القرآن الكريم ، وتوضيح معانيه مهمة بالغة لهم ، وقد بدأت هذه المهمة منذ عهد الرسول (صلى الله عليه واله) وامتدت إلى عهد الصحابة والتابعين [٢]،وقد مرت عملية التفسير بثلاث مراحل: الأولى في عصر النبي (صلى الله عليه واله) وصحابته ، والمرحلة الثانية في عصر التابعين ، إما المرحلة الثالثة فهي ما بعد عصر التابعين او منذ بدء التدوين للعلوم إلى يومنا هذا[٣].

٣ ـ الحديث

هو اسم من التحديث ، وهو الإخبار ، ثم اطلق فيما بعد على كل قول او فعل او تقرير نسب الى النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام [٤]، وهو احد اصلين قام عليهما التشريع الإسلامي ،فهو يلي القرآن الكريم في الأهمية ،وكان له رجال عرفوا باسم المحدثين، وللحديث أقسام متعددة فمنها الحسن ، والضعيف ، والصحيح ، والمنقطع ، والمفضل ، والشاذ ، والغريب وكذلك له علوم مختلفة وكثيرة فمنها ما ينظر في ناسخة ومنسوخة ومنها ما ينظر في الاسانيد[٥].

٤ ـ الفقه

الفقه في اللغة : هو الفهم والفطنة والعلم بالشيء [٦] ، ومن ثم اشتهر العصر العباسي الأول بظهور أئمة مذاهب السنة الأربعة وهي مذهب ابي حنيفة ، ومذهب مالك ، ومذهب الشافعي ، ومذهب ابن حنبل [٧].

---

[١] ساجت ، دولة الرسول ، ص١٢.
[٢]الذهبي ، علم التفسير ، ص١٠ .
[٣] المصدر نفسه ، ص١٣.
[٤] الصالح ، علوم الحديث ومصطلحه ،ص٣.
[٥] بيطار ، تاريخ العصر العباسي ، ص٣٧٨ـ ٣٧٩.
[٦] الشهرستاني ، مدخل علم الفقه ، ص١٣.
[٧] حسن ، تاريخ الإسلام ، ج٣، ص٣٤٧.

وفي العصر العباسي الثاني ظهر أعلام فقهاء كوَّنوا لهم مذاهب مستقلة في الفقه ولكنهم لم يستطيعوا الوقوف امام المذاهب الاربعة [١]، ويعد أبو سليمان داود[٢] من أشهر هؤلاء الفقهاء ،وكذلك ابو جعفر محمد بن جرير الطبري من أصحاب المذاهب الفقهية من المجتهدين الذي درس المذهب الشافعي وكون مذهبا خاصا به فعرف باسم ابيه (المذهب الجريري) ولم يختلف مذهبه كثيراً عن مذهب الشافعي[٣].

٥- علم الكلام

هو البحث في أمور العقيدة الإسلامية مثل توحيد الله ، والكلام عن الذات الالهية ويبحث أيضاً في المسائل الغيبية مثل البعث والحساب ، والجنة والنار [٤] ، وكانت هناك عدة عوامل ادت الى نشوء هذا العلم وازدهاره منها : الحاجة الى الدفاع عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية ، والرد على المبتدعة والمنحرفين[٥]، ومن العوامل أيضاً الخلاف حول تأويل بعض نصوص الدين فقد وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم التي توضح العقائد الإسلامية ، وأبرزها كانت عقيدة التوحيد [٦].

---

[١] حسن ، تاريخ الإسلام ، ج٣، ص٣٤٧.

[٢] هو أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني الشافعي، اخذ العلم عن ابن راهويه وأبى ثور وكان من أكثر الناس تعصبا للإمام الشافعي ، وهو صاحب مذهب مستقل ،القمي،الكنى والألقاب، ج٢ ، ص٤٥٣.

[٣] حسن ، تاريخ الإسلام ، ج٣، ص٣٤٨- ٣٤٩.

[٤] بيطار ، تاريخ العصر العباسي ، ص٣٨٠.

[٥] ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون ،ص٥٨٠.

[٦] منيسة ، علم الكلام والفلسفة ،ص٨.

المبحث الثاني

ـ ملامح سيرة الطبري الشخصية

ابو جعفر الطبري هو علمٌ معروف في التاريخ الاسلامي وفي التفسير ، سجل قمة من قمم التاريخ الاسلامي ولسنا هنا لنعيد ترجمة هذا الرجل كاملة بكل تفاصيلها فهي معروفة ونكتفي بذكر بعض ملامحها.

اولا: اسمه ونسبه

هو محمد بن جرير بن يزيد بن خالد [١]، وقيل يزيد بن خالد بن كثير بن غالب[٢] ، المكنى ابو جعفر[٣] ، الطبري [٤] نسبة الى طبرستان اذ اليها العديد من العلماء [٥]

ثانياً : القابه وصفاته ومذهبه

كانت له القاب علمية كثيرة منها : الامام ، المجتهد ، المفسر ، المحدث ، الحافظ، الفقيه ، المؤرخ العلامة ، المقرئ ، الاصولي ، من اكابر الائمة المجتهدين[٦] ، النحوي ، اللغوي[٧]، العالم ، الاديب[٨].

---

[١] ابن النديم ، الفهرست، ص٢٨٧؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب ، ج٢، ص٢٧٤؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٤، ص١٩١؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢، ص٢١٢؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧، ص٢٥؛ الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص٥؛ فارس ، صورة الحجاج بن يوسف الثقفي ، ص٣٧.

[٢] ابن يونس المصري ، تاريخ ابن يونس ، ج٢، ص١٩٥؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢، ص٥٤٨؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ص٩٣؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٢، ص١٨٨؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج٦، ص٢٤٤١؛ ابن الصلاح ، طبقات فقهاء الشافعية ، ج١، ص١٠٦؛ الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢، ص٤٣١؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص٧١٠؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج١، ص٢٩.

[٣] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢، ص٥٤٨؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٢، ص١٨٨؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٤، ص١٩١؛ الذهبي ، المعين في طبقات المحدثين ، ص١٠٨؛ ميزان الاعتدال ، ج٣، ص٤٩٩؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧، ص٢٥.

[٤] الشافعي ، قلادة النحر ، ج٣، ص٣٠.

[٥] الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص٥٧.

[٦] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٤، ص٢٦٧؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧، ص٢٥؛مجير الدين الحنبلي ، الانس الجليل ، ج١، مقدمة المحقق، ص١٠؛ الشبل ، امام المفسرين ، ص١٥.

[٧] القفطي ، انباه الرواة على انباه النحاة ، ج٣، ص٨٩؛ معجم المؤلفين ، كحاله ، ج٩، ص١٤٧.

[٨] ابن الفوطي الشيباني ، مجمع الآداب في مجمع الالقاب ، ج٣، ص٢٥٩.

اتصف بالذكاء والنبوغ والورع وسعة الاطلاع والتفرغ لطلب العلم والانشغال به [١] ، كان حافظا للقران الكريم بصيرا بالمعاني عالما بالسنن فقيه في الاحكام خبيرا بأيام الناس واخبارهم[٢] ، وهو احد ائمة العلم [٣] جمع من العلوم مالم يشاركه فيه من اهل عصره [٤] ، وكان مضطلع باللغة والنحو والشعر والادب [٥] ، وكان مجتهدا لا يقلد احدا [٦] ، رفض الطبري مناصب قضائية او غيرها [٧] اذ عرض عليه القضاء فأمتنع [٨] .

واعتنق المذهب الشافعي وعارض الحنابلة [٩] " قال أبو محمد الفرغاني حدثني هارون بن عبد العزيز قال قال لي أبو جعفر الطبري أظهرت مذهب الشافعي واقتديت به ببغداد عشر سنين وتلقاه مني ابن بشار الأحول شيخ ابن سريج " [١٠]،واسس مذهب الجريرية الذي ينسب له [١١] مما اثار كراهية الحنابلة وبعض العامة عليه فأتهموه بالميل الى اراء المعتزلة[١٢]

ثالثاً : مولدهُ

ولد بأمل طبرستان [١٣] في اواخر عام ٢٢٤هـ[١٤] وقيل في اوائل عام ٢٢٥هـ[١٥] ، وكان سبب الاختلاف في مولده هو ان العرب كان تؤرخ بالأحداث دون السنين [١٦].

---

[١] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٤،ص٢٧٤.
[٢] ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١٣، ص٢١٥؛ السيوطي ، طبقات المفسرين،ص٩٥.
[٣] ابن تغرى بردى ، النجوم الزاهرة ، ج٣، ص٢٠٥.
[٤] سبط ابن الجوزي ، مرأة الزمان، ج١٦، ص٤٨٨؛ السيوطي ، طبقات المفسرين،ص٩٥.
[٥] السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج٤، ص٣٧٤.
[٦] الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج١، ص٤٦٠.
[٧] العزاوي ، الطبري ، ص٢٥.
[٨] الزركلي ، الاعلام ، ج٦، ص٦٩.
[٩] نويهض ، معجم المفسرين ، ج٢، ص٥٠٨.
[١٠] ابن قاضي شهبة ، طبقات الشافعية ، ج١، ص١٠٠-١٠١.
[١١] اغا بزرك الطهراني ، توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد ، ص٩٧.
[١٢] حسن ، تاريخ الاسلام ، ج٣، ص٣٤٩- ٣٤١.
[١٣] الذهبي ، معرفة القراء الكبار على لطبقات والاعصار، ص١٥٠؛ ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ج٢، ص١٠٦.
[١٤] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٤،ص٢٦٧؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٣١٠.
[١٥] ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧، ص٢٥.
[١٦] الحموي ، معجم الادباء ، ج٦، ص٢٤٤٥.

رابعاً : وفاته

توفي الطبري في ليلة الاحد في اواخر شوال لسنة عشر وثلاث مائة[١]، وقيل توفي في يوم السبت اخر النهار ودفن يوم الاحد [٢] ، في داره برحبة يعقوب[٣]، وحضر تشيعه خلق كثير[٤].

---

[١] الحميدي ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ، ص١٤٩؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٤، ص٢٨٢؛ ابن قنفذ ، الوفيات ، ص٢٠٣.

[٢] ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٣، ص١٩٢.

[٣] ببغداد منسوبة إلى يعقوب بن داود مولى بني سليم وزير المهدي بن المنصور. الحموي ، معجم البلدان ، ج٣، ص٣٦.

[٤] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٤، ص٢٨٢.

المبحث الثالث

ـ ملامح سيرته العلمية

اولاً : رحلته في طلب العلم

بدأ بطلب العلم منذ صغره على يد شيوخ بلده [١] وهو ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القران الكريم[٢] ، وكان والد الطبري حريصا على تعليمه [٣]

وقد تمكن الطبري من حفظ القران وعمره سبع سنين ، وكتب الحديث وهو ابن تسع سنين[٤] وطلب العلم وهو ابن اثنتي عشر سنة [٥] رحل الطبري الى مدينة الري التي اشتهرت بكثرة المحدثين من امثال محمد بن حميد الرازي فأخذ عنه الحديث [٦]واختص به وكذلك كتب عن ابن حميد مائة الف حديث واخذ المغازي عن سلمة بن الفضل وكتب عن احمد بن حماد الدولابي كتاب المبتدأ كما اخذ التفسير عن ابن حميد [٧].

ثم استوطن بغداد واقام بها[٨]وفيها التقى بأهم علمائها وكتب عن شيوخها واخذ الحديث منهم من امثال محمد بن موسى الحرشي وعمران بن موسى القزاز [٩] ، ودرس بها الفقه الشافعي[١٠]

---

[١] الحموي ، معجم الادباء ، ج٦، ص٢٤٤٦.

[٢] محيسن ، معجم حفاظ القران عبر التاريخ ، ج١، ص١٤٣.

[٣] الحموي ، معجم الادباء ، ج٦، ص٢٤٤٦؛ الشبل ، امام المفسرين ، ص١٥ـ ١٦.

[٤] الحموي ، معجم الادباء ، ج٦، ص٢٤٤٦؛ البرزنجي ، صحيح وضعيف تاريخ الطبري ، ج١، ص٢٤.

[٥] ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧، ص٢٥.

[٦] ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٢، ص٨٠٠.

[٧] الحموي ، معجم الادباء ، ج٦، ص٢٤٤٦ـ ٢٤٤٧.

[٨] الداوودي ، طبقات المفسرين ، ج٢، ص١١٠.

[٩] الحموي ، معجم الادباء ، ج٦، ص٢٤٤٦ـ ٢٤٤٧؛ ساجت ، دولة الرسول ، ص٢١.

[١٠] الطبري ، مقدمة جامع البيان ، ج١، ص٦.

قرأ القران على العباس بن الوليد في لبنان [١] ، وعلى سليمان بن عبد الرحمن الطلحي ، وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى، وأبي كريب، وجماعة، وصنف كتابا حسنا في القراءات، فأخذ عن مجاهد، ومحمد بن أحمد الدجواني، وعبد الرحمن بن أبي هاشم، وسمع الحديث من أحمد بن منيع، وإسحاق بن إسرائيل، وإسماعيل بن موسى الفزاري، ومحمد بن حميد، وأبي كريب محمد بن العلاء، وهناد بن السري، ويونس بن عبد الأعلى[٢] .

حدث عنه أحمد بن كامل القاضي، ومحمد بن عبد الله الشافعي، ومخلد بن جعفر[٣] روى عنه أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، وهو أقدم منه سماعا ووفاة، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري، وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحافظ الحراني، وأبو الطيب عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحضيني المقرئ الواسطي، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني[٤].

ثانياً : مصنفاته

كان الطبري من اكثر الناس تأليفا، فهو صاحب تصانيف في الاصول والفروع والتفسير الكبير [٥] ، فترك الطبري ثروة عظيمة من المؤلفات والمصنفات التي تشهد على سعة علمه، وعظيم همته، وطول نفسه التصنيفي، منها ما هو موجود مطبوع متداول، ومنها ما هو حبيس المكتبات في مخطوطات أضاعتها الأمة حتى صارت حبيسة الرفوف والأدراج في المكتبات العالمية ومن أهم ما وصل الينا: كتاب التفسير المسمى جامع البيان في تأويل آي القرآن [٦] .

---

[١] ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٢٢، ص٥٩.
[٢] الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٧، ص١٦٠؛ ابن كثير ، طبقات الشافعيين ، ص٢٢٢.
[٣] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج٢، ص٥٤٨؛ النوري ، تهذيب الاسماء واللغات ، ج١، ص٧٨.
[٤] المقريزي ، المقفى الكبير ، ج٥، ص٢٦٠.
[٥] ابن الملقن ، العقد المذهب ، ص٣٨.
[٦] ابن الساعي ، الدر الثمين ، ص٩٣؛ الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص٤٧؛ ساجت ، دولة الرسول ، ص٣٢-٣٣؛ حديجان ، النزعة الكوفية والنحوية عند ابن جرير، ص١٦.

كتاب تاريخ الرجال الذي ترجم فيه للرجال الذين روى عنهم في كتبه من عصر الصحابة إلى عصره، والذي لو وقع لنا لأراحنا مما نحن فيه من عناء الترجمة لهؤلاء الرجال، كتاب تاريخ الأمم والملوك ، كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين، كتاب صريح السنة [١]، وكتاب التبصير في معالم الدين وهو كتاب عقدي بين الطبري فيه عقيدته، كتاب اختلاف علماء الأمصار في أحكام شرائع الإسلام، كتاب الشهادات ،كتاب الرسالة، كتاب أحكام القراءات [٢].

ومنها ما لم يصل الينا الا عنوانه فمن بين الكتب التي فقدت كتاب الآداب الحميدة والأخلاق النفيسة[٣]، آداب المناسك[٤] ،آداب النفوس [٥] ، بسيط القول في احكام شرائع الإسلام[٦] ،كتاب البيان عن أصول الأحكام [٧] ، تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله من الأخبار[٨] ، كتاب الجامع في القراءات [٩] ، كتاب لطيف القول في احكام شرائع القرآن[١٠]حديث الطير وكتاب حديث غدير خم[١١]، كتاب الخفيف في أحكام شرائع الإسلام[١٢] ،كتاب الرد على ذي الاسفار[١٣]كتاب طرق الحديث[١٤] ،كتاب عبارة الرؤيا[١٥] ، كتاب الفضائل وكتاب المسند المجرد[١٦] كتاب الموجز في الاصول[١٧].

---

[١] ابن الساعي ، الدر الثمين ، ص٩٣؛ الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص٤٧؛ ساجت ، دولة الرسول ، ص٣٢-٣٣؛ حديجان ، النزعة الكوفية والنحوية عند ابن جرير، ص١٦.

[٢] الطبري ، مقدمة تاريخ الطبري ، ص٥- ٦ ؛السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣، ص١٢٠-١٢١؛ ابو شمالة ، الامام ابن جرير ومنهجه في الجرح والتعديل ، ص٢٠-٢١.

[٣] حاجي خليفة، كشف الظنون،ج١،ص٤٢؛ البابانى ، هدية العارفين ، ج٢، ص٢٧.

[٤] ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج٥٢،ص١٩٧.

[٥]الطبري، مقدمة تاريخ الطبري،ص٥-٦؛ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج٥٢،ص١٩٧؛ الحموي، معجم الأدباء،ج١٨، ص٧٦.

[٦] السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج٣، ص١٢٠-١٢١

[٧] ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج٥٢،ص١٩٦؛الراوي ،الطبري الصرفي،ص١٧.

[٨] تاريخ بغداد،ج٢،ص١٦١،ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج٥٢،ص١٩٦.

[٩] ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج٥٢،ص١٩٦؛ معجم الأدباء،ج١٤،ص٤٥؛ الصفدي ،الوافي بالوفيات ،ج٢،ص٢١٣؛ كشف الظنون،ج١،ص٥٧٦.

[١٠] ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج٥٢،ص١٩٦؛ياقوت الحموي، معجم الأدباء،ج١٨، ص٧٣؛الذهبي ،سير أعلام النبلاء،ج١٤،ص٢٧٣؛ الراوي ،الطبري الصرفي،ص١٧.

[١١] ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج٥٢،ص١٩٦؛ البداية والنهاية،ج١١،ص١٦٧.

[١٢]ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج٥٢،ص١٩٦؛الراوي ،الطبري الصرفي،ص١٧.

[١٣] الصفدي ،الوافي بالوفيات ج٢،ص٢١٣.

[١٤] تذكرة الحفاظ،ج٢،ص٧١٣.

[١٥] الطبري ،مقدمة تاريخ الطبري،ص٥.

[١٦] ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق،ج٥٢،ص١٩٧-١٩٨؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٨، ص٧٧-٨٠-٨١.

[١٧] الحوفي ،الطبري،ص٩٧.

ثالثاً : اهمية كتاب الرسل والملوك

يسمى تاريخ الامم والملوك[١] ، واطلق علية ايضا تسمية تاريخ الامم والانبياء والملوك [٢] او تاريخ الامم[٣] ، وسمي ايضا تاريخ الرسل والانبياء والملوك والخلفاء[٤] ، وسمي التاريخ [٥] ، وقال ابن خلكان : " يُعد تاريخ الطبري اصح التواريخ واثبتها" [٦]، ويُعد تاريخ الطبري احد اشهر كتابين ضخمين شهيرين في التراث العربي الاسلامي وهما التفسير والتاريخ والناس ينسبون كتابه الى اسمه بدل العنوان الاصلي له [٧].

ولتاريخه في عصر الخلافة الراشدة اهمية كبيرة فهو اوسع المصادر في ذكر اخبار ذلك العصر فقد اعتمد على كتب الاخباريين الذين صنفوا كتبا في الاحداث المتنوعة التي شهدها عصر الخلافة [٨].

وقال الاستاذ الدكتورعبد العزيز الدوري " تاريخ الرسل والملوك هو قمة ما وصلت اليه في كتابة التاريخ عند العرب في مدة التكوين فقد كان الطبري طالب علم لا يعرف الكلل وقد بلغ في علمه بالروايات التاريخية والروايات الفقهية منزلة لا تبارى ، وان نظرة الطبري الى التاريخ واسلوبه في كتابته متأثرة بدراسته وثقافته كمحدث وفقيه لذا فأن طريقته في نقد الروايات تتجه الى الاسناد وان قيمة الروايات في نظر الطبري تعتمد على قوة اسانيدها وكلما بدء السند اقرب الى الحادثة كان افضل وان ما وصل عن طريق كتابات تاريخه وروايات تاريخية مبكرة لم تحفظ الا في تاريخه "[٩] .

---

[١] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٢، ص١٦١؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٥٢، ص١٩٢؛ حاجي خليفة، كشف الضنون ،ج١، ص٢٩٨.

[٢] المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص١٦٧.

[٣] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢،ص٧١١؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢،ص٢١٣.

[٤] الحموي ، معجم الادباء ، ج٦، ص٢٤٤٨.

[٥] ابن النجار ، ذيل تاريخ بغداد ، ج٢،ص٤٠.

[٦] وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٤،ص١٩١.

[٧] مصطفى ، التاريخ العربي والمؤرخون ، ج١، ص٢٥٦.

[٨] العمري ، عصر الخلافة الراشدة ، ص٢٠.

[٩] نشأة علم التاريخ عند العرب ، ص٦٣.

وذكر الاستاذ جواد العلي في كتابه معبرا عن اهمية كتاب الرسل والملوك بقوله :" ان كتاب الطبري وان كان قد انهاه في بداية القرن الرابع للهجرة يمثل في الواقع نتاجا كان خاتمة نتاج القرن الثالث ، القرن المشرق بالنسبة للراوية العربية والاسلوب الصميم في التأليف والحق ان هذا الكتاب وحده كان رمزا لختام عصر من عصور التاريخ وبداية تطور في تأريخ التأريخ ، فقد كان عملا رائعا يشهد لصحابه بالبراعة الفائقة وسعة العلم فلم يعن احد من المصنفين المتأخرين بجمع وتحقيق جديدين ولم يتوافر عندهم ذلك الشغف الذي وجدناه عند الطبري في جمع مختلف الروايات "[١]

وان اهم ما يأخذ على تاريخ الطبري بالرغم من اهمية محتواه ان الطبري لم يصرح في كتبه بأسماء الكتب التي ينقل عنها مكتفيا بذكر اسماء المؤلفين لها ولكن يعرف من خلال تراجمهم وطبيعة محتويات رواياتهم ويذكر الطبري روايات تاريخه بالأسانيد ورغم انه ينتقيها من كتب الاخباريين لكنه لم يحاول استخلاص الروايات الموثقة بل ترك للقارئ حرية النقد والترجيح [٢]

---

[١] علي ، موارد تاريخ الطبري ، ص١٦٩.
[٢] العمري ، عصر الخلافة الراشدة ، ص٢١.

المبحث الرابع

ـ شيوخه وتلاميذه

اولا : شيوخه

اخذ الطبري خلال رحلته الطويلة والمتعددة من عدة شيوخ بارزين ومبدعين ، انتشروا في مناطق عدة، منها البصرة ، والكوفة وبغداد ، ودمشق ، ومصر كان من اهمهم :

١ـ احمد بن حماد الدولابي

هو ابو علي والد ابي بشر الدولابي [١](ت:٣١٠هـ/٩٤١م) [٢]، ولد في قريه من قرى الري [٣]، روى عن حسين بن علي الجعفير وعمران بن ابان الواسطي ، وروى عنه علي بن الحسين بن الجنيد [٤] وابو جعفر الطبري الذي كتب عنه كتاب المبتدأ ،أخذ عنه الطبري التاريخ[٥].

٢ـ احمد بن زهير بن حرب

هو ابو بكر بن أبي خيثمة(ت:٢٧٩هـ/٨٨٩م) [٦]،روى عن احمد بن اسحاق الحضرمي وابى الجواب وعثمان بن زفر ،وسهل بن بكار،وابي غسان[٧] ، مدحه ابن ابي حاتم بقوله : " كتب الينا وكان صدوقاً" [٨] .

---

[١] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ،ج٢،ص٤٩.
[٢] الذهبي، تذكرة الحفاظ،ج٢،ص٧٦٠.
[٣] الطبري ، جامع البيان ،ج١،ص٥ .
[٤] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ،ج٢،ص٤٩.
[٥] الطبري ، مقدمة جامع البيان ،ج١،ص٥.
[٦] البغدادي ، هدية العارفين، ج١،ص٥١.
[٧] ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل ، ج٢،ص٥٢.
[٨]المصدر نفسه، ج٢،ص٥٢.

٣ـ احمد بن منيع بن عبد الرحمن

هو ابو جعفر البغوي(ت:٢٤٤هـ/٨٥٤م) [١]، سكن بغداد [٢]، وروى عن محمد بن يزيد الواسطي ، وابي تميلة ، ومحمد ميسر [٣] ، وثقه ابن ابي حاتم بقوله "هو صدوق "[٤]،أخذ الطبري عنه الحديث[٥].

٤ـ عمران بن موسى

هو ابو عمرو البصري (ت:٢٤٠هـ/٨٥٠م) [٦] ، هو من اهم شيوخ الطبري إذ عده ابن حجر صدوق ،ويلقب بالقزاز[٧]، كان يروى عن عبد الوارث بن سعيد والبصريين[٨] ، واخذ عنه الحديث[٩]

٥ـ أبو كريب

هو محمد بن العلاء الهمداني الكوفي (ت:٢٤٨هـ/٨٥٨م) [١٠] ، سمع ابن عُينيه ، وابن المبارك ، وهيثم ، وعمرو بن عبير [١١] ، وشعيب بن اسحاق ، وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وأبو يعلي الموصلي [١٢].

---

[١] الذهبي، تذكرة الحفاظ،ج٢،ص٤٨١-٤٨٢.
[٢] الباجي ، التعديل والتخريج ، ج١، ص٣٠١.
[٣] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل،ج٢،ص٧٨.
[٤] المصدر نفسه،ج٢، ص٧٨.
[٥] ابن حجر، تهذيب التهذيب ،ج١١،ص٦٢.
[٦]المصدر نفسه،ج٨،ص١٤١،ج١٢،ص٣٢٩.
[٧] ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١،ص٧٥٣.
[٨] ابن حبان ، الثقات،ج٨ ،ص٤٩٩.
[٩] ابن النديم ،الفهرست،ص٢٩١.
[١٠] ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٥٥، ص٥٦.
[١١] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص٤٩٦.
[١٢] ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ج٥٥،ص٥٣.

٦ـ هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي(ت:٢٤٣ هـ/٨٥٣م) [١]

هو أبو السري الكوفي [٢] محدث وحافظ[٣]، روى عن عبد الرحمن بن ابي الزناد ،وروى عنه البخاري [٤]، وثقه ابن ابي حاتم بقوله :"انه صدوق " [٥]، وقد صنف كتاب اسمه الزهد ولديه غيرها من الكتب [٦] ، واخذ الطبري عنه الحديث[٧].

ثانياً : تلاميذه

كان الطبري قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيها احد من اهل عصره ، فكان حافظاً لكتاب الله ،عارفا بالقراءات [٨] ، وله تصانيف كثيرة ،وقد أثرت هذه الثقافة الدينية والأدبية والتاريخية في اجتذاب العديد من الطلاب حوله فمن اهم تلامذته :

١ـ احمد بن القاسم بن عطية البزار

ابو بكر المعروف بأبي بكر بن القاسم ، تلقب بـ الحافظ [٩] ، وروى عن ابي ربيع الزهراني ، ووصفه ابن ابي حاتم بقوله : "كتبنا عنه وهو صدوق " وقال ايضاً " انه ثقه" [١٠].

٢ـ احمد بن كامل بن خلف بن شجرة

القاضي ابو بكر، البغدادي (٢٦٠-٣٥٠هـ/٨٧٠-٩٦٠م)[١١]، وهو احد اصحاب محمد بن جرير الطبري وتتلمذ على يد محمد بن الجهم السمدي ، وعبد الملك بن محمد الرقاشي، ومحمد بن مسلمة الواسطي ولقد تولى قضاء الكوفة من قبل ابي عمر محمد بن يوسف [١٢].

---

[١] المزي، تهذيب الكمال،ج٣٠،ص٣١٣.
[٢] ابن حجر تهذيب التهذيب ،ج١١،ص٧٠.
[٣] كحالة ، معجم المؤلفين ،ج١٣،ص١٥٦.
[٤] ابن حجر تهذيب التهذيب ،ج١١،ص٧٠.
[٥] الجرح والتعديل ، ج٩،ص١١٩.
[٦] الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١١،ص٤٦٥.
[٧] ابن النديم ،الفهرست،ص٢٨٧.
[٨] ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧، ص٢٥.
[٩] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ،ج٢، ص٦٧.
[١٠] المصدر نفسه،ج٢،ص٦٧ـ ٦٨ .
[١١] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج٥،ص٥٨٧؛ السمعاني ،الانساب ، ج٣، ص٤٠٥؛الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٥ ، ص٥٤٥.
[١٢] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج٥،ص٥٨٧؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٥ ، ص٥٤٥.

فكان من العلماء بالأحكام ، وعلوم القرآن والنحو ، والشعر ، والتواريخ وله مصنفات في ذلك ، منها غريب القرآن ، وكتاب التأريخ ،والمختصر في الفقه ، وكتاب الشعر [١]،وكان على مذهب أستاذه في الفقه[٢]

٣ـ سليمان بن احمد بن احمد بن أيوب بن مطير الطبراني

ابو القاسم الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ/٨٧٠-٩٧٠م) نسبة الى طبرستان [٣] ، وبدأ بطلب الحديث وهو في سن الثالثة عشر ثم هاجر الى الشام والحرمين ، واليمن ، ومن بعدها الى بغداد ، والكوفة والبصرة وغيرها من المدن ، ونتيجة لذلك تمكن من ان يحدث عن الف شيخ او يزيدون ، وصنف المعجم الكبير [٤].

٤ـ محمد بن احمد بن حمدان

ويلقب بـأبي عمرو(ت:٣٧٨هـ/٩٨٨م) وهو محدث نيسابور، وقد وثقه الذهبي بقوله "زاهد وثقة" [٥].

٥ـ محمد بن عبد الله بن ابراهيم

ابو بكر البغدادي الشافعي البزاز (ت:٣٥٤هـ/٨٦٤م)[٦]، وتلقب بعدة ألقاب منها محدث العراق ،الإمام الحجة ، المفيد ، سمع عن موسى بن سهل ، ومحمد بن شداد السمعي وقيل عنه ثقة [٧].

٦ـ المعلى بن سعيد

هو ابو حازم التنوخي ، كان يعرف بالشيبي(ت:٣٥٠هـ/٨٦٠م)[٨] ، وقد سكن مصر ثم ذهب الى العراق وكتب ببغداد والبصرة ، ومن بعدها عاد الى مصر وتوفي فيها، ومن شيوخه بشر بن موسى الاسدي ،والفضل بن الحباب الجمحي، وابن جرير الطبري[٩].

---

[١] كحالة ، معجم المؤلفين ، ج٢، ص٥٢.
[٢] الحوفي ، الطبري ، ص٨٥.
[٣] ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج٢، ص٤٠٧؛الصفدي،الوافي بالوفيات،ج١٥،ص٢١٣.
[٤] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ،ج٣، ص٩١٢.
[٥]ميزان الاعتدال ، ج٣،ص٤٥٧؛الصفدي،الوافي بالوفيات،ج٢،ص٣٥.
[٦] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ،ج٣،ص٨٨١.
[٧] المصدر نفسه،ج٣،ص٨٨٠.
[٨] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج١٥، ص٢٤٩.
[٩] المصدر نفسه،ج١٥، ص٢٤٩.

الفصل الثانى

ـ منهج الطبري في اخبار الخلافة الراشدة

- المبحث الأول :- شمولية منهج الطبري في اخبار الخلافة الراشدة

أولاً: اعتماده على المنهج الحولي

ثانياً: مدى التزام الطبري بالسند

ثالثاً: حجم الحوليات

رابعاً: روايته عن الضعفاء

خامساً : الحياد في ايراد مروياته

سادساً : منهج الطبري في اثبات المصادر

سابعاً :منهج الطبري في تدوين الاحداث المهمة

ثامناً : ايراده الشعر في رواياته

تاسعاً : تضمين رواياته آيات من القران الكريم

- المبحث الثاني:- النقد التاريخي عند الطبري

((نقد الجملة التاريخية))

- المبحث الثالث:- بناء الجملة التاريخية

اولاً: مقدمات الخبر التاريخي ـ متون الخبر

ثانياً : دقة مرويات الطبري

١ـ ذكره للزمان والمكان

٢ـ العدد والتعداد

٣ـ التعريف بالشخصيات ـ المفردات ـ الموقع الجغرافي

٤ـ التفصيل والايجاز

٥ـ طريقة الاسناد عند الطبري

أ : السند لغةً واصطلاحاً

ـ السند لغةً

ـ السند اصطلاحاً

ب ـ الاسناد لغةً واصطلاحاً

ـ الاسناد لغةً

ـ الاسناد اصطلاحاً

ج ـ المسند

د ـ هيكلية الاسناد عند الطبري

ـ السند المفرد

ـ السند الثنائي

ـ السند الجمعي

ـ المبحث الثالث:ـ الفاظ التحمل وصيغ الاداء

اولاً: الفاظ التحمل

١ـ سمعت وحدثني

٢ـ كتب الي

٣ـ لفظ (قال)

٤ ـ لفظ (عن ونحوها)

ثانياً : رموز صيغ الاداء

ثالثاً : جدول يبين نماذج من الفاظ التحمل لدى الطبري

رابعاً : اسماء الرواة الذين روى عنهم الطبري

ـ ملخص الفصل الثاني

الفصل الثاني

المبحث الاول

- شمولية منهج الطبري في اخبار الخلافة الراشدة

اولا : اعتماده على المنهج الحولي

راعى الطبري ترتيب الحوادث ترتيبا زمنيا بحسب السنين ، فرتبها على حسب وقوعها عاما بعد عام بالنسبة لمدة الخلافة الراشدة ابتدأ بخلافة ابي بكر وما جرى فيها من احداث بشكل مفصل ولم يغفل سنة واحدة منها بدون أن يذكر ما وقع فيها من احداث ، فكان يذكر السنة ثم يبدأ بسرد الحوادث التي وقعت في تلك السنة ، وبعدها ذكر الخلفاء بالتسلسل بمدة خلافة عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وبعدها امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وانتهى بخلافة الحسن بن علي (عليه السلام) (١)

أما طريقته في سرد أحداث كل حولية فليست على نسق واحد ، فتارة يذكر الحادث التاريخي ثم يبدأ في ذكر تفصيله والروايات فيه [١]، واحيانا يذكر الحادث بلا سند بشكل موجز وفصل فيه بطريق سندي متصل[٢] وتارة يذكر جملة الأحداث التاريخية التي كانت هذه السنة ثم يعود إلى تفصيل بعضها [٣]، وتارة ثالثة تقتصر الحولية على جملة من الأحداث في بضعة أسطر [٤]، وفي ختام الحولية يذكر بعض من توفي في تلك السنة من الاعلام والمشهورين ، لكن هذا ليس مضطردا [٥]، أما الذي لا يكاد يتركه غالبا في ختام كل حولية فذكر أسماء عمال الأقاليم أو أمراء الحج أو هما معا في تلك السنة [٦].

ومما ينبغي أن يذكر أن الطبري لم يتقيد بطريقة الحوليات في كل كتابه فقد اورد اخبارا ليست لها علاقة بالحوليات مما لا يخضع للنظام الحولي مثل ذكر الوصف الجسدي للخلفاء وذكر انسابهم ونسائهم [٧] .

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٢٣٥-٣٥٥-٥٨٩-٦٩٦.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣١١-٦٠٨-٢٩٦-٤٤٣-٥١٨.
[٣] المصدر نفسه ،ج٢، ص٤٧٤- ٤٧٥- ٤٨٢- ٥٠٥،(فتح تكريت وماسبذان وقرقيسياء ،ذكر خبر حمص ، مصالحة المسلمين اهالي جندي سابور)
[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٧٧-٥٠٧-٥١٢-٥٩٥.
[٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٥٩٤-٥٩٥-٥٩٧.
[٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٢٩-٥١٧-٥٨٨-٦٤٦.
[٧] المصدر نفسه،ج٢، ص٣٠٦-٣٨٠-٤٤٢-٤٥٧-٤٧٦-٥٠٦-٥٠٠.
[٨] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٥٠-٥٦٢-٦٩١.

ثانيا : مدى التزام الطبري بالسند

تأثر الطبري بمنهج المحدثين في جمع الرواية التاريخية والاهتمام بسندها، فكان يجمع مأثور الروايات ويدونها مع إسنادها إلى مصدرها مثل شيخ تتلمذ عليه أو عدل شارك في الحادثة أو كان له علم بها ، أو كتاب تدارسه بالسند المتصل قراءة وسماعا وإجازة [١]، واحيانا نجده يدخل اكثر من طريق سندي بالنسبة للحادثة الواحدة خاصة في الروايات المأخوذة من سيف بن عمر التميمي ؛ لأنه الطبري اورد رواياته من طريقين الاول : من السري بن يحيى ، والثاني: من طريق عبيد الله بن سعد الزهري [٢]

واحيانا يورد روايات بلا سند وانما يذكر الخبر مباشرة [٣]،أو يكتفي بذكر كلمة قال ابو جعفر [٤]او قال الطبري [٥] ،او ذكر ابن جرير[٦]او قالوا [٧] ،او قال [٨]، واورد اغلبية روايات الواقدي وابن اسحاق بلا طريق سندي اكتفى بالقول: قال ابن اسحاق او قال الواقدي [٩]، وبالرغم من التزامه بالسند الا انه اورد بعضا من الروايات بطريق سندي منقطع مثلا قوله قال ابو مخنف او ذكر الكلبي او حدثت عن هشام بن محمد او قال هشام او بقوله عن ابي عثمان وجاريه [١٠].

واحيانا يستخدم الطبري عبارة (قال ايضا) اذا ذكر رواية معينه مطولة بطريق سندي مثلا عن السري بن يحيى ويورد احداث هذه الرواية بشكل متسلسل لا يكرر في كل رواية بالنسبة للحادثة الواحدة الطريق السندي الذي ذكره سابقا[١١] .

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٣٥٧-٣٧٠-٣١٢-٥٤٧-٢٧٢.

[٢] المصدر نفسه ،ج٢، ص٣١٣- ٤٤٦- ٢٦٠- ٣١٣-٣٢١.

[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٢٦-٣٢٧-٣٦٠-٥٨٧-٤٤٧-٤٥٢-٤٨١،(خبر حصيد - الخنافس - مصيخ بني البرشاء - الثني والزميل - ذكر بيسان - وطبرية - عمال عمر بن الخطاب -وقعة اجنادين - ذكر فرض العطاء وعمل الديوان - اعادة تعريف الناس)

[٤] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٣٥- ٣٤١- ٣٤٥- ٣٤٨- ٣٥٢- ٣٥٩-٤٤٥-٥١٢.

[٥] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٤١-٤٤٢.

[٦] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٤٣.

[٧] المصدر نفسه،ج٢، ص٣٢٥- ٣٢٦- ٣٢٨-٣٤١- ٣٥٢-٤٥٥-٥٣٧-٥٣٩- ٥٥٥- ٥٤١- ٥٣١،(خبر دومة الجندل - مصيخ بني البرشاء - حجة خالد- صلح مآب - ذكر اسماء قضاة ابو بكر وعماله على الصدقات -يوم بابل - فتح الري - فتح قومس - جرجان - طبرستان - اذربيجان ذكر خبر اصبهان)

[٨] المصدر نفسه، ج٢، ص٤٥٥- ٥٥٢، (خبر يوم برس - فتح اصطخر)

[٩] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٧٥-٤٢٧-٥١١- ٥١٧- ٥١٦- ٣٠٤- ٤٣٨-٣٥٦-٣٥١.

[١٠] المصدر نفسه ،ج٢، ص٢٧١-٥٦١-٥١٤- ٣٠٨- ٣٣٧-٢٤٤- ٤٤٥-٤٤٤(في حديث قنسرين طريق روائي ضعيف السند- ذكر خبر فتح حمص)

[١١] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٥٩.

وايضا يذكر الطبري روايات بلا سند بشكل موجز في بداية العام ونهايته ويكتفي بالقول: (قيل او وفيها ايضا) ما جرى فيها من احداث او يذكر اخبار وفيات هذا العام او عمال الامصار ومن حج في ذلك العام[١]، او يذكر الرواية بلا سند بقوله: (قال اخرون ، او قال بعضهم)[٢]، وقد وردت جميع مرويات السري بمن يحيى مسنودة بطريق سندي متصل الا في رواية واحدة فقط وردت عنه بلا سند [٣]

ثالثا: حجم الحوليات

يختلف حجم الحوليات لدى الطبري حسب كثرة وقوع الحوادث فيها أو قلتها وأهميتها وبلوغ أخبارها إليه ، فيطيل ويقصر وفق ذلك ، فبعض الحوليات لا تعدو أسطرا مثل احداث عام (١٩,٢٥هـ)[٤] ،وبعضها صفحة أو صفحتان مثل عام (١٨ ،٢٧، ٢٦هـ)[٥] ، والبعض الآخر يزيد طوله على مائة صفحة عام(٣٥،٣٦هـ)[٦].

رابعا : روايته عن الضعفاء

فقد لاحظت ان الطبري لا يتقيد بالقيود التي يتمسك بها اهل الحديث بالنسبة الى الرواة الضعفاء فأدخل في تاريخه روايات عن الواقدي ، وروايات ليست بالعدد القليل عن سيف بن عمر من طريقين الاول السري بن يحيى والثاني عبيد الله بن سعد الزهري[٧] وسيف بن عمر متهم بالأجماع بالضعف والزندقة [٨] ، وقال الشيخ عقيل الحمداني :" ان اغلب روايات سيف هذا خرافات واساطير، وكما قال علماء مدرسة الصحاب اصحاب الجرح والتعديل هو ساقط من الاعتبار ، فكيف يكون هنالك وزن لهذه الرواية وصاحبها رواياته مخالفة للروايات الصحيحة ، وسيف بن عمر عبارة عن مدرسة ومنهجا متخصصا في تصنيع الاحاديث والخرافات برعاية سياسية وبهذا اراد ان يوجه ضربة عميقة الى صميم التاريخ "[٩]

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٥١٦-٥١٧-٥٣٤-٥٨٨- ٥٩٤.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٩٣-٦٢٢-٦٢٤.
[٣] المصدر نفسه، ج٢، ص٣٠٣.
[٤] المصدر نفسه، ج٢، ص٥١١- ٥٩٤.
[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٩٥-٥٩٧.
[٦] المصدر نفسه ،ج٢، ص٦٤٧- ج٣،ص٣.
[٧] المصدر نفسه،ج٢، ص٢٤٤-٢٨٠-٣١٠-٣٤٠؛ علي ، سيف بن عمر التميمي، العدد٨٥٦، نشر بتاريخ :١٩٤٩/١١/٢٨.
[٨] وردت ترجمته في ص٧٥.
[٩] التاريخ في دائرة ضوء (حركة الوضع في التاريخ وسيف بن عمر)، نشر بتاريخ(٢٠١٣/٣/٣٠م).

فقد ورد اسم سيف بن عمر في مدة خلافة ابو بكر (١٦٧) مرة ، وفي خلافة عمر بن الخطاب ورد (٤٢٠)مرة، وفي خلافة عثمان بن عفان (٨٠)مرة ،اما في خلافة الامام علي (عليه السلام)فقد ورد (٩٢) مرة ، وينخفض صوت سيف بن عمر بعد معركة الجمل الى ان ينقطع هذا الصوت ويورد الطبري اخر رواية له في فترة الخلافة الراشدة (ذكر امر عمرو بن العاص ومبايعة معاوية)[١]، ولم ترد له اي رواية في خلافة الامام الحسن (عليه السلام)[٢]

وبالرغم من اعتماد الطبري في فترة الخلافة الراشدة على مروياته التي بلغ عددها ٧٥٩مرة لم يكن الطبري نفسه رأي حسن فيه[٣]، فقد استخدم الطبري في بعض روايات سيف لفظ (زعم)[٤]الذي يستخدم للتشكيك في الخبر، بقوله :(زعم سيف) [٥]، واحيانا يرود له روايات بلا سند يكتفي بالقول :(قال سيف او رجع الحديث الى حديث سيف او عن سيف)[٦].

خامسا : الحياد في ايراد رواياته

ومن منهجه أيضا الحياد ، فهو يعرض مختلف وجهات النظر دون تحزب أو تعصب ، وإن كان له رأي خاص فيظهر أحيانا في اختياره للروايات وإيراد بعضها وترك البعض الآخر ، متجنبا إعطاء حكم قاطع في القضايا التي يتعرض لها [٧].

---

[١] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٣، ص٣٦.

[٢] المصدر نفسه، ج٣، ص١٦٤.

[٣] علي ، موارد تاريخ الطبري ، ص١٧٩.

[٤] زعم: زعم يزعم زعما وزعما إذا شك في قوله. الفراهيدي ، العين ،ج١،ص٣٦٤؛ وزعم :زعما وزعما أي قال ، ويقال للأمر الذي لا يوثق به مزعم، أي يزعم هذا أنه كذا ويزعم هذا أنه كذا. الفارابي ، الصحاح تاج اللغة ،ج٥، ص١٩٤١-١٩٤٢؛ و الزعم: القول في غير صحة. ابن فارس، مجمل اللغة ،ج١، ص٤٣٤؛ مقاييس اللغة،ج٣،ص١٠.

[٥] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٤٣٨-٤٩٧-٥١٢-٤٨٩.

[٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٣٨-٥٣٦-٥٢٥-٤٧٨- ٣٧٦- ٤٢٦- ٤٦٠-٣١١-٣٠٤، ج٣،ص٤٣-٣٨-١٦-١٨.

[٧] (ذكر خبر اهل البحرين وردة الحطم ومن تجمع معه بالبحرين)، فقال ابو جعفر :" وكان فيما بلغنا من خبر اهل البحرين وارتد من ارتد منهم ما حدثنا به عبيد الله بن سعد " ، وقال ايضا في نفس الرواية " واما ابن اسحاق فأنه قال في ذلك ما حدثنا به ابن حميد " ، وكذلك في بداية احداث عام ١٢هـ ،ص٣٠٧، فذكر الطبري اربع طرق سندية فقال :" حدثنا عبيد الله بن سعد لما فرغ خالد من امر اليمامة كتب اليه ابو بكر ان سر الى العراق" ، اما الطريق السندي الثاني بقوله: "حدثني عمر بن شبه قال حدثني علي بن محمد بالإسناد الذي تقدم ان ابو بكر وجه خالد بن الوليد الى ارض الكوفة " ، وفي الثالث قال : " قال ابو جعفر واما الواقدي اختلف في امر خالد بن الوليد ....مضى من وجه ذلك من اليمامة الى العراق " ، اما الطريق الرابع في نفس الحادثة هو ابن حميد بقوله: ان ابا بكر كتب الى خالد بن الوليد يأمره ان يسير الى العراق" . المصدر نفسه ،ج٢، ص٢٨٥.

وقد أدى به التزام هذا المنهج إلى الحرص على إيراد الروايات المختلفة للحادث أو الخبر الواحد ، وعند المقابلة بين الروايات يستعمل تعبير: "واختلف في كذا" ثم يعقبه باستعراض الروايات المختلفة لرواته كقوله : فقال بعضهم.. وقال بعضهم.. وقال هشام بن الكلبي.. ، وكقوله : وذكر عن فلان أنه قال.. وحدثنا فلان.. وقال آخرون.. وقال بعضهم.. إلا أن النقد والمقابلة يظهر جليا في عدد من الأخبار التي ترد في نهاية الحوليات كالوفيات وتعيين ولاة الأقاليم وأمراء الحج[١].

حتى أنه لا يفضل رواية على أخرى إلا نادرا فقد رجح رواية الواقدي على رواية الحارث بن محمد وهشام الكلبي وابن المثنى بقوله :" هذا اثبت الاقاويل عندنا "[٢]، او بقوله :" هو اثبت عندنا "[٣]

لكن مع اجتهاده في تدوين كل ما يمكن تدوينه من الروايات والأقوال من الخبر الواحد ، فإذا وصل إلى موضوع مطول مختلف فيه قطعه ليذكر مواضع الاختلاف مشيرا إليها فإذا ما انتهى منها عاد إلى المتن [٤]، أي إلى الموضع الذي وقف عنه ، فيمهد للكلام بإشارة تدل على استئنافه كأن يقول : "رجع الحديث إلى حديث فلان.."[٥]، وما يلاحظ أن هذه الطريقة تربك القارئ ، فتنسيه الحادث الأصلي ، إذ تشكل عقبة أمام الوحدة الموضوعية للحادثة التاريخية ، وربما كان الأفضل عرض كل رواية عرضا متكاملا من أولها إلى آخرها ، الواحدة تلو الأخرى ، وبهذا العرض الكامل تتكون لدى القارئ فكرة واضحة عن الموضوع وعن الأوجه المختلفة فيه ، فيستطيع أن يوازن بين جميع الآراء ، ويرجح بعضها على بعض، فتتكون بذلك لديه نظرة إيجابية عن الموضوع.

سادسا : منهج الطبري في اثبات المصادر

أما منهجه في إثبات المصادر ، فإنه إذا ما نقل من كتاب ما فإنه قلما يذكر عنوانه ، وإنما يذكر اسم مؤلفه كقوله مثلا : "قال الواقدي" أو "قال أبو مخنف.." وإذا سمع من أحد مشافهة قال : "حدثني فلان.." فإذا اشترك مع راوي محدثه في السماع آخر أو آخرون قال : "حدثني فلان قال.. حدثنا فلان وفلان.. ثم سلسل السند إلى مصدره الأصلي" ..[٦]

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٥٦٣.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص ٤٣٨-٢٥٣.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٦٣-٥٩٣-٣٣٠.
[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٣٥،(معركة اليرموك)،ص٤٢٤(معركة القادسية).
[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٤٥-٤٢٧.
[٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥١٦-٥٣٤،ج٣،ص٦٧-٧٢-٩٤-١٠٧.

واحيانا يذكر اسم الراوي مختصرا او يذكر كنيته فقط او يذكر الاسم والكنية معا فمثلا يقول حدثنا ابو زيد الكنية فقط بلا اسم والمقصود به هو عمر بن شبه لأنه الطريق السندي واحد هو علي بن محمد[١]، او يذكر اسم الراوي كاملا فيقول حدثنا عمر بن شبه[٢] ، او يقول حدثني ابو زيد عمر بن شبه[٣]، او يقول حدثني عمر[٤] ، وكذلك في مرويات السري بن يحيى فذكر احيانا اسمه كاملا[٥] ، وبقية الروايات الاسم فقط كقوله : "حدثني السري عن يعقوب بن ابراهيم ..."[٦] ،وايضا في روايات الواقدي فذكر بقوله : قال الواقدي [٧]، او يقول محمد بن عمر[٨].

سابعا : منهج الطبري في تدوين الاحداث المهمة

وكان يضع العناوين لأحداثه وخاصة المهمة منها في بداية كلامه عن بدء كل سنة تحت عنوان عام مثل قوله : "ثم دخلت خمس وثلاثين ، ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث المشهورة" أو "ذكر الأحداث المشهورة التي كانت فيها"[٩] أما الأحداث الصغيرة التي لا تتجاوز بضعة أسطر، فإنه يذكرها متعاقبة تحت عنوان : ثم دخلت سنة كذا ،وذكر الأحداث التي كانت فيها ..[١٠]

ثامنا : إيراده الشعر في رواياته

تمثل شعر الطبري على احتوائه على مقطعات شعرية هو الغالب على أشعاره التي استشهد بها ، إذ بلغت أخباره التي تحوي شعرا بين بيتين إلى ١٦بيتا [١١]، وكثيرا ما كان الطبري يختار القصيدة لما يناسب الحادثة التاريخية رغبة في توثيق الحوادث أو التشويق إليها[١٢].

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٢٥٣-٣٤٧.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٤٠-٥٨٠-٥٧٥.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٦٣.
[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٧٧-٥٧٢-٥٧٥،ج٣،ص١٦٨.
[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤١٠-٣٦٦-٣٦٣-٣٦٥-٣٦١.
[٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٢٢-٤٢٠-٤٠٤-٤١٢.
[٧] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٣٠-٥٣٥، ج٣،ص ١٥٥-١٧٢.
[٨] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٦٣- ٦٧٨-٦٧٧-٦٦٨.
[٩] المصدر نفسه ، تاريخه ، ج٢، ص٦٤٧.
[١٠] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٩٤.
[١١] المصدر نفسه ، ج٢، ص٦٩٥، شعر كعب بن مالك الانصاري في رثاء عثمان بن عفان
[١٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٢٣.

فعلى سبيل المثال إيراده شعر القعقاع بن عمرو في يوم عماس من معركة القادسية بعد ان سمع سعد بن ابي وقاص مما يستدل به على الفتح والنصر للمسلمين في نص الليل الباقي صوت القعقاع بن عمرو وهو يقول:

نحن قتلنا معشـــرا وزائدا اربعـــة وخمسة وواحـــدا
نحسب فوق اللبد الاساودا حتى إذا ماتوا دعوت جاهدا
الله ربي ، واحترزت عامدا[١]

وقد ورد من الابيات الشعرية في فترة خلافة ابو بكر في (٣٧) موضعا، اما في خلافة عمر بن الخطاب فقد ورد في (٥٠)موضعا ، وتركزت في معركة القادسية في يوم ارماث (شعر غالب بن عبد الله الاسدي)[٢] ، ويوم اغواث (شعر الربيل بن عمرو)[٣] ، وفي مدة عثمان بن عفان ورد من الابيات الشعرية في(٢٥) موضعا ، وفي فترة خلافة الامام علي (عليه السلام) ورد في(٥٧)موضعا ، ولم يرد اي بيت شعري في خلافة الامام الحسن(عليه السلام)

تاسعا : تضمين رواياته آيات من القرآن الكريم

إن يد الطبري التفسيرية انسحبت على يده التاريخية فضمن رواياته التاريخية آيات قرآنية فقد ذكر(١٣)آية في (٥) مواضع في فترة خلافة ابو بكر وتركزت في (كتاب ابو بكر الى قبائل العرب المرتدة)[٤]، وقد ذكر الطبري في خلافة عمر بن الخطاب (٢٢) آية في (١٩) موضعا ، وفي خلافة عثمان بن عفان ذكر من الآيات القرآنية (٣٠) آية في (١٦) موضعا ،واكثر موضع ذكر فيه آيات قرآنية في السنة ٣٥هـ(رسالة عثمان بن عفان الى عامة المسلمين)[٥] ،اما في خلافة الامام علي(ع) فقد ذكر(٣١)آية في (٢١) موضعا ، وذكرت آية واحدة فقط في فترة خلافة الحسن(ع) .

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٤٢٣.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤١٠.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤١٤.
[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٢٥٨.
[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٦٨٥.

منها ما كان سبب نزول مدرج مع الحدث التاريخي ومن الامثلة على ذلك خطبة الامام علي (ع) ، في يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة في عام ٣٥هـ ، بعد ان حمد الله واثنى عليه وبدأ بنصح المسلمين بوجوب طاعة الله تعالى والالتزام بكتابه وتجنب المعاصي [١] فتلى عليهم قوله تعالى :(واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض)[٢]

ومنها ما ورد استشهاد ومن الامثلة على ذلك في عام ١٥هـ بعد ان افتتحت القادسية ودمشق ومصالحة اهلها فأجتمع رأي الامام علي(ع) وعمر فيما افاء الله على اهل القادسية واهل الشام ان يأخذوا من قبل القران الكريم [٣] ، فتلى عليهم الامام علي(ع) قوله تعالى: (مآ أفآء ٱلله علىٰ رسولهۦ من أهل ٱلقرىٰ فلله وللرسول ولذى ٱلقربىٰ وٱليتٰمىٰ وٱلمسٰكين...)[٤]

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٧٠١.
[٢] سورة الأنفال/آية:٢٦.
[٣] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٤٥٤.
[٤] سورة الحشر/آية: ٨,٧.

المبحث الثاني

ـ النقد التاريخي عند الطبري ((نقد الجملة التاريخية))

إنّ روايات الطبري كانت غالبا خبرية لذلك عرف عنه اخباري ، ولكن لاحظنا انه كان ناقدا امام روايته في تاريخه الذي عرف بتاريخ الطبري، وقد وجدنا جليا انه يقف ناقدا امام النصوص التاريخية الواردة في الكتب والمؤلفات التي سبقته سيما نصوص الخلافة الراشدة .

فمن نقده للروايات الواردة في كتاب فتوح الشام للواقدي (خبر فتح دمشق) ، فان الواقدي ارجعها الى سنة ١٤هـ ، وتمام الخبر ما ذكره الطبري :" وأما الواقدي: فإنه زعم أن فتح دمشق كان في سنه اربع عشره، كما قال ابن إسحاق وزعم أن حصار المسلمين لها كان ستة أشهر وزعم أن وقعة اليرموك كانت في سنه خمس عشره وزعم أن هرقل جلا في هذه السنة بعد وقعة اليرموك في شعبان من أنطاكية إلى قسطنطينية، وأنه لم يكن بعد اليرموك وقعة" [١]

لاحظنا في هذه الرواية استعمل الطبري لفظ(زعم) والكلمة في مدلولها اللغوي تدل على التشكيك في الخبر، او انه يحتمل الصدق والكذب[٢]، وان الطبري لم يفصل في احداث فتح دمشق من طريق الواقدي فأكتفى بذكر مختصر عن سنة فتح الشام وحصار المسلمين لها ، فلو رجعنا لرواية الواقدي عن فتح دمشق :" قال الواقدي: ولقد بلغني أن خالدا لما رجع من غزوته ومسيره غانما ظن أن الخليفة أبا بكر الصديق رضي الله عنه حي لم يقبض فهم أن يكتب له كتابا بالفتح والبشارة وما غنم من الروم وابو عبيدة لا يخبره بذلك ولا يعلمه أن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فدعا خالد بدواة وبياض وكتب بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من عامله على الشام خالد بن الوليد اما بعد سلام عليك فاني أحمد الله الذي لا إله إلا هو واصلي على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم أنا لم نزل في مكايدة العدو على حرب دمشق حتى انزل الله علينا نصره وقهر عدوه وفتحت دمشق عنوة بالسيف من باب شرقي"[٣]

نجد ان الواقدي رجح تاريخ فتح دمشق الى ١٤هـ اي في خلافة عمر بن الخطاب وكان حصار المسلمين لدمشق سته اشهر في سنة ١٣هـ وتم الفتح بعدها سنة ١٤هـ .

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٣٥٩.

[٢] الفراهيدي ، العين ،ج١،ص٣٦٤؛ الفارابي ، الصحاح تاج اللغة ،ج٥، ص١٩٤١ـ١٩٤٢؛ ابن فارس، مجمل اللغة ،ج١، ص٤٣٤؛ مقاييس اللغة،ج٣،ص١٠.

[٣] فتوح الشام ، ج١، ص٨٣.

وقال الواقدي إنّ وقعة اليرموك كانت في سنة ١٥هـ[١] ،وهنا يظهر لنا بشكل واضح عن النقد التاريخي عند الطبري لرواية الواقدي بقوله:" قال أبو جعفر: وقد مضى ذكري ما روي عن سيف، عمن روى عنه، أن وقعة اليرموك كانت في سنة ثلاث عشرة، وأن المسلمين ورد عليهم البريد بوفاة ابى بكر باليرموك، في اليوم الذي هزمت الروم في آخره، وأن عمر أمرهم بعد فراغهم من اليرموك بالمسير الى دمشق، وزعم ان فتح فحل[٢] كانت بعد دمشق، وأن حروبا بعد ذلك كانت بين المسلمين والروم سوى ذلك، قبل شخوص هرقل إلى قسطنطينية"

فمن هذا النص نجد ان الطبري اعطى رأيه في هذه الرواية ورجح عام ١٣هـ برواية السري بن يحيى عن شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر ، فان اعتمد على رواية سيف في احداث تاريخ دمشق ولم يذكرها من طريق الواقدي ، بقوله : " وقد مضى ذكري ما روي عن سيف " ،لأنه رواية سيف تختلف عن رواية الواقدي في تفاصيل احداثها بقوله :" وأما سيف- فيما ذكر السري عن شعيب عنه عن أبي عثمان عن خالد وعبادة- فإنه ذكر في خبره أن البريد قدم على المسلمين من المدينة بموت أبي بكر وتأمير أبي عبيدة وهم باليرموك وقد التحم القتال بينهم وبين الروم"[٣]

اي ان القتال وقع في اليرموك وان المسلمين ورد عليهم البريد بوفاة ابو بكر عام ١٣هـ ، وهذا يعتبر سببا في ترجيح الطبري لوقعة اليرموك عام ١٣هـ ، ويعد في نفس الوقت ناقدا على رواية الواقدي اذن نستعين بأبن عساكر حول تاريخ فتح دمشق ووقعة اليرموك ، فقال ابن عساكر " كان اليرموك في رجب سنة خمس عشرة قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عثمان بن حصن عن يزيد بن عبيدة أن وقعة اليرموك كانت سنة خمس عشرة"[٤]، " وكان فتح دمشق سنة أربع عشرة في رجب ولخمس عشرة مضت من رجب يوم الأحد ولثلاثة عشر شهرا من خلافة عمر"[٥]

نلاحظ ان رأي ابن عساكر مشابه لراي الواقدي ، وان الطبري حسب وجهه نظره يرجح روايات سيف بن عمر على روايات الواقدي بغض النظر عن الرواية الاصح يعتمد في متون الروايات على مرويات السري بن يحيى التي تنتهي في طريقها الى سيف بن عمر، وعندما يورد رواية منقولة من الواقدي يستخدم اللفظ زعم في اغلب مرويات الواقدي .

---

[١] فتوح الشام ، ج١، ص١٤٨.
[٢] فحل : بفتح أوّله، وإسكان ثانيه: موضع بالشام .البكري ، معجم ما استعجم ، ج٣، ص١٠١٤.
[٣] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٣٥٦.
[٤] تاريخ دمشق ، ج٢، ص١٤١.
[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص

ومن خلال اطلاعنا على عدد من المصادر الذي سبق تاريخ وفياتهم وفاة الطبري ، وجدنا انهم بإجماع ايدوا رأي الواقدي من امثال : ابن خياط بقوله:" قال الكلبي كانت وقعة اليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة"[١] ، وابو جعفر البغدادي بقوله:" وحج الناس في سنة خمس عشرة عمر ايضا وفيها كانت وقعة اليرموك بالشام "[٢] ، وكذلك الفسوي بقوله: "كان عام اليرموك سنة خمس عشرة" [٣]، والبلاذري بقوله:" وكانت وقعة اليرموك في رجب سنة خمس عشرة "[٤]

وظهر النقد التاريخي واضحا لدى الطبري لرواية (فتح الابلة) فقد اورد الطبري الخبر براوية عبيد الله بن سعد الزهري من طريق عمه يعقوب بن ابراهيم وينتهي السند الى سيف بن عمر التميمي بقوله :" قال: لما تراجع الطلب من ذلك اليوم، نادى منادي خالد بالرحيل، وسار بالناس، واتبعته الأثقال، حتى ينزل بموضع الجسر الأعظم من البصرة اليوم، وقد أفلت قباذ وأنوشجان، وبعث خالد بالفتح وما بقي من الأخماس وبالفيل، وقرأ الفتح على الناس ولما قدم زر بن كليب بالفيل مع الأخماس،..فرده أبو بكر مع زر قال: ولما نزل خالد موضع الجسر الأعظم اليوم بالبصرة، بعث المثنى بن حارثة في آثار القوم، وأرسل معقل بن مقرن المزني إلى الأبلة ليجمع له مالها والسبي، فخرج معقل حتى نزل الأبلة فجمع الأموال والسبايا"[٥]

يتضح من النص السابق ان خالد بن الوليد فتح الابلة وامر بجمع الاموال والسبايا ولكن الفتح كان عام ١٢هـ برواية عبيد الله بن سعد ، فيقف الطبري هنا ناقدا لما ورد بقوله : "وهذه القصة في أمر الأبلة وفتحها خلاف ما يعرفه أهل السير، وخلاف ما جاءت به الآثار الصحاح، وإنما كان فتح الأبلة أيام عمر ، وعلى يد عتبة بن غزوان في سنة أربع عشرة من الهجرة"[٦] ، هنا الطبري اورد رواية في موضع شك من طريق عبيد الله بن سعد بتاريخ فتح الابلة لأنه الطبري من خلال نقده قالا: " هذا خلاف ما جاءت به الآثار الصحاح وخلاف ما يعرفه أهل السير، وان الطبري كان له رأيا في ذلك وهو ان فتح الابلة عام ١٤هـ وفي خلافة عمر بن الخطاب وعلى يد عتبة بن غزوان.

---

[١] تاريخ ابن خياط ، ص١٣٠.
[٢] المحبر، ص١٤.
[٣] المعرفة والتاريخ ، ج٣، ص٢٩٩.
[٤] فتوح البلدان ، ص١٣٨.
[٥] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٣١٠.
[٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣١٠.

ونستعرض هنا عددا من المصادر لمعرفة رأيهم في قصة فتح الابلة ، فوردت عند ابن سعد في طبقاته بقوله:" استعمل عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان على البصرة، فهو الذي مصر البصرة واختطها، وكانت قبل ذلك الأبلة"[١] ، ووردت الرواية ايضا عند البلاذري:" وحدثني عبد الله بن صالح عن عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق قال: وجه عمر عتبة بن غزوان في ثمانمائة إلى البصرة، ثم أمده بالرجال، فنزل بالناس في خيم، فلما كثروا بني رهط من المسلمين سبع دساكر[٢] من لبن، ثم إنه خرج إلى الأبلة فقاتل أهلها ففتحها عنوة" [٣] .

وما ورد عند ابن حبان بقوله:" وافتتح عتبة بن غزوان البصرة عام ١٤هـ"[٤]، لذا نجد ان كل من ابن سعد والبلاذري وابن حبان ذكروا فتح الأبلة في احداث عام ١٤هـ وليس في ١٢هـ، والسؤال هنا لماذا الطبري اورد هذا الراي الضعيف على الرغم من قوله في نقده انه خلاف ما جاءت به اهل الصحاح وبالنهاية رجح رأي ما يعرفه اهل السير والذي ايده الاغلبية ، الجواب هو ان الطبري كان يورد في تاريخه اكثر من رواية بالنسبة للحادثة الواحدة فيذكر جميع الآراء التي تتعلق بالخبر حتى لو كانت ضعيفة او غير مقبولة وبعدها يعطي راية الخاص في الرواية.

كذلك الحال بالنسبة لذكر (بناء البصرة) او تمصير البصرة فقد عرض الطبري اكثر من راي حول خبر بناء البصرة ، ومما لاحظناه ان استعمل لفظ زعم في الروايتين الواردة عن الواقدي وعن سيف بن عمر، فقال الطبري:" وفي سنة أربع عشرة أمر عمر بن الخطاب - فيما زعم الواقدي- الناس بالقيام في المساجد في شهر رمضان بالمدينة، وكتب إلى الأمصار يأمر المسلمين بذلك ، وفي هذه السنه اعني اربع عشرة وجه عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان الى البصرة وامره بنزولها بمن معه وقطع مادة اهل فارس عن الذين بالمدائن ونواحيها"[٥]

اما سيف بن عمر فقال ان البصرة مصرت سنة ست عشرة بقوله:" وزعم سيف أن البصرة مصرت في ربيع سنة ست عشرة، وأن عتبة بن غزوان إنما خرج إلى البصرة من المدائن بعد فراغ سعد من جلولاء[٦]، وتكريت، وجهه إليها سعد بأمر عمر[٧].

---

[١] الطبقات الكبرى ، ج٣، ص٧٣.
[٢] دساكر: أوّل ما بني بالبصرة سبع دساكر منها الخريبة اثنتان والزابوقة واحدة، وفي بني سليم اثنتان وفي الأزد اثنتان، وبني مسجدها بالقصب، ثمّ بناه ابن عامر باللبن لعثمان بن عفّان . البكري ، المسالك والممالك ، ج ١، ص٤٣٢؛ معجم ما استعجم ، ج٤، ص١٢٠٤.
[٣] انساب الاشراف ،ج١٣،ص٢٩٨.
[٤] السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢، ص٤٧٢.
[٥] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٤٣٨.
[٦] جلولاء : بالمدّ: طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان، بينها وبين خانقين سبعة فراسخ . الحموي ، معجم البلدان ، ج٢، ص١٥٦.
[٧] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢،ص٤٣٩.

فان الطبري شكك في الرواية باستخدام لفظ من الفاظ الترجيح الذي يحتمل الصدق والكذب ، وقد عزز الطبري الرواية بسندٌ مدمجٌ لكل سند طريق يختلف عن السند الاخر فقال :" كتب إلي السري عن شعيب عنه ، فحدثني عمر بن شبة ، قال: حدثنا علي بن محمد عن أبي مخنف عن مجالد عن الشعبي فقال: عمر لعتبة بن غزوان فإني أريد أن أوجهك إلى أرض الهند، لتمنع أهل تلك الجيزة من إمداد إخوانهم على إخوانكم، وتقاتلهم، لعل الله أن يفتح عليكم فسر على بركة الله، واتق الله ما استطعت، واحكم بالعدل، وصل الصلاة لوقتها، وأكثر ذكر الله فأقبل عتبة في ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، وضوى إليه قوم من الاعراب واهل البوادى، فقدم البصره في خمسمائة، يزيدون قليلا أو ينقصون قليلا، فنزلها في شهر ربيع الأول- أو الآخر- سنة أربع عشرة، والبصرة يومئذ تدعى أرض الهند"[١]

من اللافت للنظر ان الطبري عندما يسرد احداث الروايات بشكل مفصل يفضل طريق المكاتبة مع السري بن يحيى في اغلب رواياته التي تخص مدة الخلافة الراشدة ففي هذه الرواية استعرض رأي كل من الواقدي وسيف بن عمر واكمل الطبري احداث الرواية من طريق السري بن يحيى وعزز رأي السري بسند مدمج مع عمر بن شبه النميري ، ولم يكتف بهذا القدر فقد اضاف الطبري طريق رابع للرواية وهو محمد بن بشار من طريق صفوان بن عيسى الزهري ، بقوله :" قال: حدثنا عمرو بن عيسى أبو نعامة العدوي، قال: سمعت خالد بن عمير وشويسا أبا الرقاد، قالا: بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان، فقال له: انطلق أنت ومن معك، حتى إذا كنتم في أقصى أرض العرب وأدنى أرض العجم، فأقيموا فأقبلوا حتى إذا كانوا بالمربد وجدوا هذا الكذان قالوا: ما هذه البصرة"[٢]

بعد عرض كل النصوص التي جاء بها الطبري فيما يخص تمصير البصرة وتوجيه عمر بن الخطاب لعتبة بن غزوان اليها ، نلاحظ ان اراء الرواة متفقة على ان تمصير البصرة كان عام ١٤هـ ، واختلف في الراي سيف بزعمه انه كان عام ١٦هـ معللا سبب ذلك بقوله :" ان عتبة بن غزوان انما خرج الى البصرة من المدائن بعد فراغ سعد من جلولاء وتكريت والحصنين ، وجهه اليها سعد بأمر عمر"

وفي رواية اخرى للطبري مما يلاحظ عليها قيامه بإيجاز كل الاحداث التي وردت بشكل سريع لكل ما حصل من احداث في العراق في خلافة ابو بكر .

---

[١] راجع: الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٤٣٩.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٣٩.

بعد ان ذكر خبر وفاة ابو بكر، فقال ابو جعفر:" ومات أبو بكر مع الليل، فدفنه عمر ليلا، وصلى عليه في المسجد، وندب الناس مع المثنى بعد ما سوي على أبي بكر، وقال عمر: كان أبو بكر قد علم أنه يسؤني أن أؤمر خالدا على حرب العراق، حين أمرني بصرف أصحابي، وترك ذكره"[١]

يظهر لنا من خلال اطلاعنا على مرويات فتوحات العراق أنّ الطبري قام بعرض الروايات واحدة تلو الاخرى بشكل مفصل ومتسلسل من طريق عمر بن شبه النميري ،والسري بن يحيى ،ومحمد بن حميد ، وبعد ذلك اعطى موجزا لكل ما روي فيما سبق من فتوحات العراق في خلافة ابو بكر بقوله:" قال أبو جعفر: وإلى آزرميدخت انتهى شأن أبي بكر، وأحد شقي السواد في سلطانه، ثم مات وتشاغل أهل فارس فيما بينهم عن إزالة المسلمين عن السواد، فيما بين ملك أبي بكر إلى قيام عمر ورجوع المثنى مع أبي عبيد إلى العراق، والجمهور من جند أهل العراق بالحيرة، والمسالح بالسيب، والغارات تنتهي بهم إلى شاطئ دجلة، ودجلة حجاز بين العرب والعجم" ، ختم حديثه بالقول: "فهذا حديث العراق في إمارة أبي بكر من مبتدئه الى منتهاه"[٢]

ومن الامثلة الاخرى على وضوح النقد التاريخي(نقد الجملة التاريخية) هو ما ذكره الطبري من احداث تتعلق بفتوحات ارض الشام ونخص بالذكر معركة مرج الصفر وتوجيه ابو بكر ليزيد بن ابي سفيان نحو الشام ومعركة مرج الصفر فقال بسند محمد بن حميد :" حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، أن أبا بكر حين سار القوم خرج مع يزيد ابن أبي سفيان يوصيه..، ثم انصرف ومضى يزيد، فأخذ التبوكية ثم تبعه شرحبيل بن حسنة ،ثم أبو عبيدة بن الجراح مددا لهما على ربع، فسلكوا ذلك الطريق، ونزلت الروم بثنية جلق بأعلى فلسطين في سبعين ألفا، عليهم تذارق أخو هرقل لأبيه وأمه فكتب عمرو بن العاص إلى أبي بكر، يذكر له أمر الروم ويستمده وخرج خالد بن سعيد بن العاصي، وهو بمرج الصفر من أرض الشام في يوم مطير يستمطر فيه، فتعاوى عليه أعلاج الروم، فقتلوه، وقد كان عمرو بن العاص كتب إلى أبي بكر يذكر له أمر الروم ويستمده"[٣].

ما يهمنا في هذه الرواية هو مسالة استشهاد خالد بن سعيد بن العاصي ففي هذه الرواية التي وردت عن محمد بن حميد انه استشهد في وقعة مرج الصفر ، وعرض الطبري رواية اخرى مشابة لرواية ابن حميد من طريق ابو زيد عمر بن شبه عن علي بن محمد المدائني وكان رأيتهم مشابها حول احداث ماجرى بقول الطبري وقالوا اي محمد بن حميد وعمر بن شبه .

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٣٤٥.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٤٥.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٤١.

قالوا: "فأول صلح كان بالشام صلح مآب، وهي فسطاط ليست بمدينة، مر أبو عبيدة بهم في طريقه، وهي قرية من البلقاء، فقاتلوه، ثم سألوه الصلح فصالحهم واجتمع الروم جمعا بالعربة من أرض فلسطين، فوجه إليهم يزيد بن أبي سفيان أبا أمامة الباهلي، ففض ذلك الجمع، قالوا: فأول حرب كانت بالشام بعد سرية أسامة بالعربة ثم أتوا الداثنة فهزمهم أبو أمامة الباهلي، وقتل بطريقا منهم ثم كانت مرج الصفر، استشهد فيها خالد بن سعيد بن العاصي، أتاهم أدرنجار في أربعة آلاف وهم غارون، فاستشهد خالد وعدة من المسلمين"[١]

وبعد ان اورد رأي الطرفين حول استشهاد خالد بن سعيد وجدنا جليا النقد عند الطبري وهو خلاف لرأي مما سبق بقوله :" قال أبو جعفر: وقيل إن المقتول في هذه الغزوة كان ابنا لخالد بن سعيد، وإن خالدا انحاز حين قتل ابنه، فوجه أبو بكر خالد بن الوليد أميرا على الأمراء الذين بالشام ضمهم إليه فشخص خالد من الحيرة في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة في ثمانمائه- ويقال في خمسمائة- واستخلف على عمله المثنى بن حارثة، فلقيه عدو بصندوداء[٢]، فظفر بهم"

وجاء الطبري بهذا الرأي مستندا لما رواه اليه السري بن يحيى عن طريق المكاتبة بقوله : "كان أبو بكر قد وجه خالد بن سعيد بن العاصي إلى الشام حيث وجه خالد بن الوليد إلى العراق، وأوصاه بمثل الذي أوصى به خالدا وان خالدا ابنّ سعيد سار حتى نزل على الشام ولم يقتحم، واستجلب الناس فعز، فهابته الروم، فأحجموا عنه، فلم يصبر على أمر أبي بكر ولكن توردها فاستطردت له الروم، حتى أوردوه الصفر، ثم تعطفوا عليه بعد ما أمن، فوافقوا ابنه سعيد بن خالد مستمطرا، فقتلوه هو ومن معه، وأتى الخبر خالدا، فخرج هاربا، حتى يأتي البر، فينزل منزلا"[٣]

وفي نهاية عام ٣٩هـ يعرض لنا الطبري روايات موجزة عن احداث متفرقه عن موسم الحج ومن حج في هذا العام وذكر عمال الامام علي (عليه السلام) على الامصار فقال :" واختلف فيمن حج بالناس في هذه السنة، فقال بعضهم: حج بالناس فيها عبيد الله بن عباس من قبل علي (عليه السلام)وقال بعضهم: حج بهم عبد الله ابن عباس"[٤] ، من الملاحظ ان الطبري اورد لنا الرواية قبل عرض وجهات النظر التي تتعلق بهذه الاحداث فبدأ بعمر بن شبه بقوله" فحدثني أبو زيد عمر بن شبة، قال: يقال إن عليا وجه ابن عباس ليشهد الموسم ويصلي بالناس في سنة تسع وثلاثين، وبعث معاوية يزيد ابن شجرة الرهاوي"

---

[١] راجع: الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٣٤١.

[٢] صندوداء : قرية كانت فى غربىّ الفرات فوق الأنبار، خربت، وبها مشهد لعلى بن أبى طالب(عليه السلام) ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج٢، ص٨٥٣.

[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٤٢.

[٤] المصدر نفسه ، ج٣، ص١٥١.

ونقد الطبري هذه الرواية باستخدام لفضة (زعم) على ما رواه عمر بن شبه بقوله:" وزعم أبو الحسن أن ذلك باطل، وأن ابن عباس لم يشهد الموسم في عمل حتى قتل على ع، قال: والذي نازعه يزيد بن شجرة قثم ابن العباس، حتى أنهما اصطلحا على شيبة بن عثمان، فصلى بالناس سنة تسع وثلاثين" ، وبعدها اورد راي احمد بن ثابت الرازي من طريق ابو معشر عن اسحاق بن عيسى ، وكان رايه مشابه لراي عمر بن شبه ، بقوله:" وكالذي حكيت عن أبي زيد عن أبي الحسن قال احمد بن ثابت الرازي"، اي ان الروايتين تحتمل الصدق والكذب ؛لأنه استخدم احد الفاظ الترجيح .

وسبب ما رواه عمر بن شبه ان ابن عباس لم يشهد الموسم في الحج ، وهو ما قاله الواقدي :" بعث علي (عليه السلام) على الموسم في سنة تسع وثلاثين عبيد الله بن عباس، وبعث معاوية يزيد بن شجرة الرهاوي ليقيم للناس الحج، فلما اجتمعا بمكة تنازعا، وأبى كل واحد منهما أن يسلم لصاحبه، فاصطلحا على شيبة بن عثمان بن أبي طلحة"، من خلال هذا النص يتضح لنا السبب الذي بينه الواقدي في ذلك وهو ما حدث من نزاع بين الطرفين وهما عبيد الله بن عباس الذي ارسله الامام علي (عليه السلام) ، ويزيد بن شجرة الرهاوي الذي ارسله معاوية ، وبعد ان تنازعا ، تم الصلح على ان شيبة بن عثمان بن ابي طلحة هو الذي يصلي بالناس بدلا عنهم ، فصلى بالناس عام ٣٩هـ .

اذن نستعين بالمصادر الاسلامية لمعرفة تفاصيل الرواية وآرائهم في ذلك فعلى سبيل المثال ما رواه ابن عساكر فيما يخص هذه الرواية نجد ان رأيه مطابق لرأي ما سبقه فقال :" أخبرنا أبو البركات أنا ثابت أنا الواسطي أنا أبو بكر أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وقد اختلف في يزيد بن شجرة فسمعت الواقدي قال كان يكنى أبا شجرة ومنهم من يقول كانت له صحبة وقتل يزيد بن شجرة بالروم وقد وجهه معاوية بن أبي سفيان ليحج بالناس ووجه علي بن أبي طالب (عليه السلام) في تلك السنة ابن عباس وأمره على الحج فتنازعا الأمر ثم اصطلحا على شيبة بن عثمان فحج بالناس" [١]

وايضا ما رواه ابن حبان :" فلما حضر الموسم بعث علي على الحج عبد الله بن عباس، وبعث معاوية يزيد بن شجرة الرهاوي، فاجتمعا بمكة وتنازعا وأبى كل واحد منها أن يسلم لصاحبه إقامة الحج، فاجتمع الناس على شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، فحج بالناس شيبة بن عثمان" [٢] ، اذ انه بين سبب هذا التنازع بقوله : "وأبى كل واحد منها أن يسلم لصاحبه إقامة الحج"

---

[١] تاريخ دمشق ، ج٦٥، ص٢٢٤.

[٢] السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢، ص٥٥٠.

من خلال ما تقدم يتضح لنا ان الطبري لم يصرح بأسماء الرواة الذين قالوا ان عبيد الله بن عباس حج بالناس سنة ٣٩هـ فقد اكتفى بالقول "فقال بعضهم" ، وبعد ذلك اورد مجموعة من الآراء تخص كل من عمر بن شبه واحمد بن ثابت والواقدي وكانت متفقة على راي واحد، وبالرغم من ذلك فقد استعمل الطبري لفظ (زعم) التي تدل في مدلولها اللغوي على التشكيك في القول ولكن هذا اللفظ يحتمل الصدق والكذب ، وما وصلنا اليه ان الرواية كانت صادقة ونرجح مصداقيتها على الطعن فيها ، ومثل ما هو متعارف عليه ان الطبري فيما ذكرنا سابقا يعرض جميع وجهات النظر من اجل الالمام بكل تفاصيل الرواية او الحادثة المعنية .

وبعد ذلك ختم الطبري نهاية عام ٣٩هـ بذكر عمال الامام علي (عليه السلام) على الامصار بقوله :" وكانت عمال علي في هذه السنة على الأمصار الذين ذكرنا أنهم كانوا عماله في سنة ثمان وثلاثين غير ابن عباس، كان شخص في هذه السنة عن عمله بالبصرة، واستخلف زيادا- الذي كان يقال له: زياد بن أبيه- على الخراج، وأبا الأسود الدؤلي على القضاء".

اي ان الطبري يقصد انه ذكر العمال فيما سبق بقوله:" الذين ذكرنا أنهم كانوا عماله في سنة ثمان وثلاثين" ، فلو رجعنا الى سنة ٣٨هـ بقوله: " حدثني بذلك أحمد بن ثابت، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر، وكان قثم يومئذ عامل علي على مكة، وكان على اليمن عبيد الله بن العباس، وعلى البصرة عبد الله بن العباس، واختلف في عامله على خراسان فقيل: كان خليد بن قرة اليربوعي، وقيل: كان ابن أبزى، وأما الشام ومصر فانه كان بهما معاوية وعماله "[١]

ويبدو لنا بشكل واضح ترجيح الطبري لرواية على أخرى بعد ان ذكر احداث الرواية من طريق ابو مخنف فيما يخص وقعة النهروان بين علي (عليه السلام) وبين المحكمة (الخوارج)في النهروان وذكر ما كان من خبر الخوارج عند توجيه علي(عليه السلام) الحكم والحكومة فقد روى ابو مخنف ما وقع بن علي (عليه السلام) واهل النهر في عام ٣٧هـ [٢]ولكن الطبري كان لديه راي ثاني في ذلك بقوله :" وكان غير أبي مخنف يقول: كانت الوقعة بين علي وأهل النهر سنة ثمان وثلاثين، وهذا القول عليه أكثر أهل السير"، اي ان ابو مخنف انفرد بهذا الراي وان اهل السير اجمعوا انه كان عام ٣٨هـ .

---

[١] راجع: الطبري ، تاريخه ، ج٣، ص٣٤٨.
[٢] المصدر نفسه ، ج٣، ص١١٣-١٢٤.

والدليل على ترجيح الطبري لعام ٣٨هـ بدلا من ٣٧هـ بالنسبة لأحداث ما وقع بين علي [٤] واهل النهراون ، ما قاله الطبري: " ومما يصححه أيضا ما حدثني به عمارة الأسدي" ، وبعد ذلك يورد الطبري ما رواه عمارة الاسدي من طريق عبيد الله بن موسى بشكل بقوله :" حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا نعيم، قال: حدثني أبو مريم أن شبث بن ربعي وابن الكواء خرجا من الكوفة إلى حروراء[١]، فأمر علي الناس أن يخرجوا بسلاحهم، فخرجوا إلى المسجد حتى امتلأ بهم، فأرسل إليهم: بئس ما صنعتم حين تدخلون المسجد بسلاحكم اذهبوا إلى جبانة مراد حتى يأتيكم أمري، قال أبو مريم: فانطلقنا إلى جبانة مراد ..."[٢]

واكمل الرواية لما رواه ابو مريم بقوله : قال وكان علي يحدثنا قبل ذلك أن قوما يخرجون من الإسلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، علامتهم رجل مخدج اليد قال: وسمعت ذلك منه مرارا كثيرة، قال: وسمعه نافع المخدج أيضا- حتى رأيته يتكره طعامه من كثرة ما سمعه، يقول: وكان نافع معنا يصلي في المسجد بالنهار ويبيت فيه بالليل، وقد كنت كسوته برنسا، فلقيته من الغد، فسألته: هل كان خرج مع الناس الذين خرجوا إلى حروراء؟ فقال: خرجت أريدهم حتى إذا بلغت إلى بني سعد، لقيني صبيان فنزعوا سلاحي، وتلعبوا بي، فرجعت حتى إذا كان الحول أو نحوه خرج أهل النهر، وسار علي إليهم، فلم أخرج معه وخرج أخي أبو عبد الله قال: فأخبرني أبو عبد الله أن عليا سار إليهم حتى إذا كان حذاؤهم على شط النهروان أرسل إليهم يناشدهم الله ويأمرهم أن يرجعوا، فلم تزل رسله تختلف إليهم، حتى قتلوا رسوله، فلما رأى ذلك نهض إليهم فقاتلهم حتى فرغ منهم، [ثم أمر أصحابه أن يلتمسوا المخدج، فالتمسوه، فقال بعضهم: ما نجده، حتى قال بعضهم: لا، ما هو فيهم ثم إنه جاء رجل فبشره وقال: يا أمير المؤمنين، قد وجدناه تحت قتيلين في ساقية فقال: اقطعوا يده المخدجة، وأتوني بها، فلما أتي بها أخذها ثم رفعها، وقال: والله ما كذبت ولا كذبت"[٣]

بعد عرض ما رواه عمارة الاسدي نلحظ بشكل واضح المنهج المتميز الذي سار عليه الطبري ناقدا ومحللا تاريخيا لهذه الرواية بقوله " فقد أنبأ أبو مريم بقوله: فرجعت حتى إذا كان الحول أو نحوه، خرج أهل النهر" ، وبعد ذلك فسر الطبري ما رواه عمارة الاسدي ورجح الرأس الاصح بقوله : "أن الحرب التي كانت بين علي وأهل حروراء كانت في السنة التي بعد السنة التي كان فيها إنكار أهل حروراء على علي التحكيم، وكان ابتداء ذلك في سنة سبع وثلاثين على ما قد ثبت قبل، وإذا كان كذلك، وكان الأمر على ما روينا من الخبر عن أبي مريم، كان معلوما أن الوقعة كانت بينه وبينهم في سنة ثمان وثلاثين" .

---

[١] حروراء : قرية من ناحية الكوفة ينسب إليها الحرورية طائفةٌ من الخوارج . الحازمي ، الاماكن ، ص٣٣٢.
[٢] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٣، ص١٢٤.
[٣] المصدر نفسه ، ج٣، ص١٢٥.

اي ان ما رواه ابو مخنف من احداث كانت في عام ٣٧هـ قبل وقعة النهروان فأن انكار اهل حروراء على علي (ع) التحكم والاحداث التي جرت بعدها كانت ضمن عام ٣٧هـ بقوله :" وكان ابتداء ذلك في سنة سبع وثلاثين على ما قد ثبت قبل" اي يقصد ما رواه ابو مخنف اما عام ٣٨هـ فرجحه الطبري تاريخا لوقعة النهروان بعد ان اعتمد في ذلك على راي عمارة الاسدي بقوله : "وكان الأمر على ما روينا من الخبر عن أبي مريم، كان معلوما أن الوقعة كانت بينه وبينهم في سنة ثمان وثلاثين" ، اي ان المقصود من ذلك ان الوقعة كما هو متعارف عليه عند اهل السير انها كانت عام ٣٨هـ .

وما يؤيد رأي الطبري في ذلك ماروته المصادر الاخرى فبعد اطلاعنا على عددا منا ما ذكره ابن سعد في طبقاته بقوله : فخرجت عليه الخوارج من أصحابه ومن كان معه وقالوا: لا حكم إلا الله. وعسكروا بحروراء. فبذلك سموا الحرورية. فبعث إليهم علي عبد الله بن عباس وغيره فخاصمهم وحاجهم فرجع منهم قوم كثير وثبت قوم على رأيهم وساروا إلى النهروان فعرضوا للسبيل وقتلوا عبد الله بن خباب بن الأرت. فسار إليهم علي فقتلهم بالنهروان وقتل منهم ذا الثدية. وذلك سنة ثمان وثلاثين[١] ، وما رواه ابن خياط في تاريخه بقوله : " وفيها وقعة النهروان على الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقتل عبد الله بن وهب وأصحابه إلا قليلا منهم على ميمنة علي قيس بن سعد بن عبادة وعلى ميسرته حجر بن الأدبر الكندي قال أبو عبيدة : كانت الوقعة في شعبان سنة ثمان وثلاثين"[٢] .

وذكر الفسوي[٣]، ابن حبان[٤] وقعة النهروان ضمن احداث سنة ٣٨هـ ، وقد اورد البلاذري وقعة النهروان ايضا ضمن احداث عام ٣٨ هـ بقوله :" فسار إليهم علي[ع]، في محرم سنة ثمان وثلاثين فدعاهم فاعتزل بعضهم فلم يقاتلوه، وبقي الآخرون فقاتلهم بالنهروان فقتلوا لتسع خلون من صفر، سنة ثمان وثلاثين وقتل عبد الله بن وهب الراسبي قتله زياد بن خصفة وهانئ ابن الخطاب الهمداني جميعا"[٥].

---

[١] الطبقات الكبرى ، ج٣، ص٢٣.
[٢] تاريخ ابن خياط ، ص١٩٧.
[٣] المعرفة والتاريخ ، ج٣، ص٣١٥.
[٤] الثقات ، ج٢، ص٢٩٥.
[٥] انساب الاشراف ، ج٢، ص٣٦٢.

ومن الامثلة الاخرى التي تدل على ان الطبري ليس اخباريا فقط مهمته جمع الروايات التي تتعلق بالحوادث ونقلها كما هي دون تعليق عليها بما نسميه (نقد الجملة التاريخية) ، وانما كان الطبري في معظم الحوادث لا يدون جميع ما تناقلته المصادر فأنه يعرض عن الكثير منها التي يجدها غير مناسبه لعرضها في تاريخه لأسباب لم نعرفها ، ولعل خير مثال على ذلك ما ورد من اخبار عن مقتل عثمان بن عفان عام ٣٥هـ وتمام الخبر بقوله :" قد ذكرنا كثيرا من الأسباب التي ذكر قاتلوه أنهم جعلوها ذريعة إلى قتله، فأعرضنا عن ذكر كثير منها لعلٌ دعت إلى الإعراض عنها، ونذكر الآن كيف قتل، وما كان بدء ذلك وافتتاحه، ومن كان المبتدئ به والمفتتح للجرأة عليه قبل قتله" [١] ، اي ان هنالك اسباب لم يفصح عنها لعدم ذكره لجميع الاسباب التي دعت الى مقتل عثمان واكتفى بذكر خبر قتله وكيف قتل بقوله : ونذكر الآن كيف قتل، وما كان بدء ذلك وافتتاحه" .

وفي موضع اخر ايضا اعرض عن ذكر سبب مسير المصريين الى عثمان ونزولهم ذا الخشب وبين سبب ذلك بقوله : " وأما الواقدي فإنه ذكر في سبب مسير المصريين إلى عثمان ونزولهم ذا خشب أمورا كثيرة، منها ما قد تقدم ذكريه، ومنها ما أعرضت عن ذكره كراهة مني لبشاعته ومنها ما ذكر أن عبد الله بن جعفر حدثه عن أبي عون مولى المسور"[٢]، اي ان بعض الاسباب التي لم يدونها في تاريخه ، ذكرها الواقدي وفصل بها ومنها ما ذكرها عبد الله بن جعفر عن ابن ابي العون مولى المسور بن مخرمة .

ومن الامور الاخرى التي كره ذكرها هو ما ذكر من اخبار ابي ذر عام ٣٠هـ ، بقوله : "وفي هذه السنة- أعني سنة ثلاثين- كان ما ذكر من أمر أبي ذر ومعاوية، وإشخاص معاوية إياه من الشام إلى المدينة، وقد ذكر في سبب إشخاصه إياه منها إليها أمور كثيرة، كرهت ذكر أكثرها، فأما العاذرون معاوية في ذلك، فإنهم ذكروا في ذلك قصة كتب إلي بها السري، يذكر أن شعيبا حدثه عن سيف، عن عطية، عن يزيد الفقعسي"[٣] وقوله في موضع اخر :" وأما الآخرون، فإنهم رووا في سبب ذلك أشياء كثيره، وأمورا شنيعة، كرهت ذكرها" ، اي ان الاخبار التي وردت عن ابي ذر ومعاوية واشخاص معاوية له (اي تسيير معاوية لأبي ذر من الشام الى المدينة) لم يذكر جميع ما ورد من اخبار بشأن ذلك وانما اكتفى بما كتب اليه السري الذي يذكر ان شعيبا اي شعيب بن ابراهيم حدثه عن سيف اي ان هذا الطريق السندي هم المقصودون من قول الطبري "فأما العاذرون معاوية في ذلك ".

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٦٦١.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٦٥٦.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٦١٥.

السؤال هنا لماذا تجنب رواية الاطراف الاخرى التي ذكرت الخبر وكره ذكرها بقوله : "فإنهم رووا في سبب ذلك أشياء كثيره، وأمورا شنيعة، كرهت ذكرها " ، فان الطبري كان متأثرا لما يرويه سيف بن عمر وما يمليه عليه السري بن يحيى بالمكاتبة معه ، والجواب لذلك ان الطبري كان تحت ضغط السلطة الحاكمة وكتاباته متأثرة وفقا لذلك وان ما رواه عن سيف كان اشنع من الذي لم يذكره بحجه انه كره ذكره لأمور شنيعة [١] .

فأما الشناعة التي كره الطبري ذكرها فمفادها : أن معاوية كان يحب المال والزينة ، وأنه سير الصحابي الكبير أبا ذر من الشام إلى المدينة على بعير بلا وطاء حتى تآكل لحم فخذيه . وحين قدم أبو ذر المدينة أمر عثمان بن عفان بنفيه إلى الربذة بعد جدل دار بينهما أصر فيه أبو ذر ألا يكف عن طعن الأمراء الذين شغلتهم الدنيا وجمع الثروات الطائلة ، وخرج أبو ذر إلى الربذة ولم يجرؤ أحد أن يودعه سوى علي وولديه الحسن والحسين عليهم السلام [٢]

ومن الشواهد الاخرى التي توضح نقد الطبري لمروياته بطريقة متميزة ما رواه الطبري عن خبر ولاية سعد بن ابي وقاص الكوفة من قبل عثمان بن عفان في عام ٢٤هـ ، بقوله :"(وفي هذه السنة) عزل عثمان المغيرة بن شعبة عن الكوفة وولاها سعد بن أبي وقاص "[٣]ثم روى الخبر بسندين الاول من طريق السري بن يحيى بقوله :" فيما كتب به إلى السري عن شعيب عن سيف عن المجالد عن الشعبي قال كان عمر قال أوصى الخليفة من بعدي أن يستعمل سعد بن أبي وقاص فاني لم أعزله عن سوء وقد خشيت أن يلحقه من ذلك وكان أول عامل بعث به عثمان سعد بن أبي وقاص على الكوفة وعزل المغيرة بن شعبة والمغيرة يومئذ بالمدينة فعمل عليها سعد سنة وبعض أخرى وأقر أبا موسى سنوات"

اما السند الاخر من طريق الواقدي بقوله :" ما الواقدي فإنه ذكر أن أسامة بن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه أن عمر أوصى أن يقر عماله سنة فلما ولى عثمان أقر المغيرة بن شعبة على الكوفة سنة ثم عزله واستعمل سعد بن أبي وقاص ثم عزله واستعمل الوليد بن عقبة" ، ثم علق الطبري على الروايتين ويعد هذا التعليق هو نقده لما رواه بقوله : "فإن كان صحيحا ما رواه الواقدي من ذلك فولاية سعد الكوفة من قبل عثمان كانت سنة ٢٥هـ" اي ان الرواية الاولى ترجح عام ٢٤هـ لولاية سعد بن ابي وقاص والرواية الاخرى ترجح عام ٢٥هـ بقول الطبري ان كان ما رواه الواقدي صحيحا ، فان الطبري لم يستعمل كعادته لفظ زعم مع مرويات الواقدي ولكنه قال " ان كان صحيحا مارواه الواقدي" اي ان هذه الرواية تحتمل الصدق والكذب .

---

[١] ابن شبه ، تاريخ المدينة المنورة ، ج٣، ص١٠٣٤؛ البلاذري ، انساب الاشراف ، ج٥، ص٥٤٤-٥٤٥؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج٣، ص٥٤.

[٢] عبد الحميد ، حوار في العمق من اجل القريب الحقيقي ، ص٩٤، مجلة تراثنا ، ج٣٨، ص٤١.

[٣] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٥٩٠.

وفي رواية اخرى تبين اختلاف الرواة في خبر طاعون عمواس وفي اي سنه كان وموقف الطبري منها فبدأ بما رواه عن ابن اسحاق بطريق بقول الطبري :" واختلف في خبر طاعون عمواس وفي أي سنة كان فقال ابن إسحاق ما حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عنه قال ثم دخلت سنة ثمان عشرة ففيها كان طاعون عمواس فتفانى فيها الناس فتوفى أبو عبيدة بن الجراح وهو أمير الناس ومعاذ بن جبل ويزيد بن أبي سفيان والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو وعتبة بن سهيل وأشراف الناس" [١]

فأن ابن اسحاق ذكر خبر الطاعون ضمن احداث عام ١٨هـ ، وايده في الراي احمد بن ثابت الرازي من طريق اسحاق بن عيسى عن ابي معشر بقوله :" كان طاعون عمواس والجابية في سنة ثماني عشرة" ، واختلف في ذلك سيف بن عمر فقال الطبري :"واما سيف فإنه زعم أن طاعون عمواس كان في سنة سبعة عشر" ، فروى ماذكره سيف عن طريق المكاتبة مع السري بن يحيى بقوله :" كتب إلي السري عن شعيب عن سيف عن أبي عثمان وأبي حارثة والربيع بإسنادهم قالوا كان ذلك الطاعون يعنون طاعون عمواس موتانا لم ير مثله طمع له العدو في المسلمين وتخوفت له قلوب المسلمين كثر موته وطال مكثه مكث أشهرا حتى تكلم في ذلك الناس قال : أصاب البصرة من ذلك موت ذريع"

يتضح لنا مما سبق ان الطبري رجح ما رواه ابن اسحاق وابي معشر وهو عام ١٨هـ ، لأنه عندما ذكر الروايتين لم يستعمل اي لفظ يدلل على التشكيك في الرواية ، اما عندما نقل من سيف بن عمر فانه سبق الرواية بلفظ زعم وهي كافيه على التشكيك بصحة ما رواه سيف وهو عام ١٧هـ، الا انه لم يقل ذلك بصريح العبارة ولكنه في الوقت نفسه لا يستغني عن مرويات سيف بن عمر في كل حادثه يرويها بغض النظر عن ما كان يرويه صحيحا ام ضعيفا .

فلو رجعنا الى المصادر الاسلامية نجد ان اغلبها تذكر خبر طاعون عمواس ضمن احداث عام ١٨هـ منها ابن سعد في طبقاته بقوله :" كان طاعون عمواس في سنة ثماني عشرة. وفي هذه السنة كان أول عام الرمادة أصاب الناس محل وجدب ومجاعة تسعة أشهر"[٢] ، وما ذكره ابن خياط بقوله : "أبو عبيدة بن الجراح.. مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة"[٣]

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٤٨٧.
[٢] الطبقات الكبرى ، ج٣، ص٢١٥.
[٣] طبقات ابن خياط ، ص٦٥.

وما ذكره ابن حبان بقوله :" فلما دخلت السنة الثامنة عشرة أصاب الناس مجاعة شديدة، فاستسقى لهم عمر وأخذ بيد العباس وقال: اللهم إنا نستسقي بعم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما زال العباس قائما إلى جنبه وعيناه تهملان وعمر يلح في الدعاء حتى سقوا؛ فسمى هذه السنة سنة الرمادة ،وكان طاعون عمواس فتفانى الناس فيه"[١] ، وما رواه ابن حزم بقوله :"فتح الجزيرة: افتتح أكثرها عياض بن غنم الفهري في خلافة عمر بعد وفاة أبي عبيدة بن الجراح استخلفه أبو عبيدة بعد موته سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس"[٢]

اذن : هذه شواهد كافية لتفنيد رأي سيف بن عمر التميمي بزعمه ان عام الطاعون (عمواس) وقع في سنة ١٧هـ ، وترجيح رأي الاغلبية في ذلك وهو عام ١٨هـ.

---

[١] السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢، ص٤٧٦.
[٢] جوامع السيرة ، ص٣٤٣.

المبحث الثالث

ـ بناء الجملة التاريخية

التزم الطبري كثيرا بالسند وبالطريق السندي المتصل ونادرا ما نجده يتخلى عن السند بالحديث المرسل من قبل الراوي مباشرة وخاصة في مرويات سيف بن عمر، والواقدي ، وهشام بن محمد الكلبي، بقوله (وعن سيف) ،(وقال الواقدي) ، (وقال هشام الكلبي)

اولا : مقدمات الخبر ومتونه

كان الطبري في اغلب مروياته يعطي مقدمات للخبر او (الرواية) فيبدأ تدريجيا في ذكر احداث الرواية قبل البدء بتفاصيلها والمقارنة في احداثها ، فكانت رواياته عبارة عن اسانيد فيذكر اكثر من وجهه نظر في الحادثة اي اكثر من طريق سندي للحادثة الواحدة ومن امثلة ذلك ما رواه الطبري في بداية عام ١٢هـ **(مسير خالد بن الوليد للعراق)** فبدأ الطبري بقوله :" ولما فرغ خالد من أمر اليمامة، كتب إليه أبو بكر الصديق وخالد مقيم باليمامة" وبعد هذه المقدمة القصيرة ، ذكر بعد ذلك الاسانيد التي اعتمد عليها الطبري في ذكر احداث الرواية وذكر الاختلاف بين المرويات فبدأ برواية عبيد الله بن سعد الزهري بقوله :" حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري، قال: أخبرنا عمي، قال: أخبرنا سيف بن عمر، عن عمرو بن محمد، عن الشعبي: أن سر إلى العراق حتى تدخلها، وابدأ بفرج الهند، وهي الأبلة، وتألف أهل فارس، ومن كان في ملكهم من الأمم"[١]

ثم عرض الطبري رواية عمر بن شبه في ذلك بقوله :" حدثني عمر بن شبة، قال: حدثنا علي بن محمدٍ :أن أبا بكرٍ وجه خالد بن الوليد إلى أرض الكوفة، وفيها المثنى بن حارثة الشيباني، فسار في المحرم سنة اثنتي عشرة، فجعل طريقه البصرة، وفيها قطبة بن قتادة السدوسي"[٢]

ثم ادرج الطريق السندي الثالث من طريق محمد بن عمر الواقدي بقوله :" وأما الواقدي، فإنه قال: اختلف في أمر خالد بن الوليد، فقائل يقول: مضى من وجهه ذلك من اليمامة إلى العراق وقائل يقول: رجع من اليمامة، فقدم المدينة، ثم سار إلى العراق من المدينة على طريق الكوفة، حتى انتهى إلى الحيرة"[٣]

---

[١] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٣٠٧.
[٢] المصدر نفسه .
[٣] المصدر نفسه .

ثم اكمل الطبري ما ذكره من اسانيد التي تخص الخبر من طريق ابن حميد بقوله : حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن صالح بن كيسان أن أبا بكرٍ رحمه الله كتب إلى خالد بن الوليد يأمره أن يسير إلى العراق، فمضى خالد يريد العراق، حتى نزل بقرياتٍ من السواد يقال لها: بانقيا وباروسما وأليس، فصالحه أهلها، وكان الذي صالحه عليها ابن صلوبا، وذلك في سنة اثنتي عشرة"[١]

وختم الرواية بسند خامس من طريق هشام بن محمد بقوله :" وأما هشام بن الكلبي، فإنه قال: لما كتب أبو بكرٍ إلى خالد بن الوليد وهو باليمامة أن يسير إلى الشام، أمره أن يبدأ بالعراق فيمر بها فأقبل خالد منها يسير حتى نزل النباج"[٢]

من خلال ما تقدم لاحظنا ان الطبري ادرج سلسلة من الاسانيد اختلفت في الراي لكلا منها رأي الخاص في ذلك الخبر فأن الطبري ذكرها جميعها بشكل تدريجي متسلسل بعد ان اعطى مقدمة قصيرة عن ذلك ، فأستعمل الطبري خمسة طرق سندية هي :

١ـ عبيد الله بن سعد الزهري
٢ـ عمر بن شبه النميري
٣ـ محمد بن عمر الواقدي
٤ـ محمد بن حميد الرازي
٥ـ هشام بن محمد الكلبي

وفضلا عما تقدم فأننا نلاحظ ان بناء الجملة التاريخية أرتبط عند الطبري بمقدماتها ومسانيدها الامر الذي يعطينا نظرة شمولية للمنهج الذي سار عليه الطبري في بناءه للجملة التاريخية ويبدو ان الطبري قد تفرد في هذا المنهج عن من سبقه من المؤلفين ولاسما الاخبارين منهم ، ومن المهم ان نذكر هنا أوجه الاختلاف والمقارنة بين المرويات ،فمن خلال رواية عبيد الله بن سعد ان ابو بكر امر خالد بن الوليد ان يدخل للعراق فيبدأ من (الابلة) بقوله :" وابدأ بفرج الهند، وهي الأبلة" ، اما عمر بن شبه فقال ان ابو بكر امر خالد ان يبدأ من البصرة بقوله :" فسار في المحرم سنة اثنتي عشرة، فجعل طريقه البصرة" ، قال الواقدي ان خالد بن الوليد سلك طريق الكوفة بقوله :" سار إلى العراق من المدينة على طريق الكوفة، حتى انتهى إلى الحيرة"

وقال ابن حميد بدأ خالداً بقريات في السواد بقوله :" نزل بقرياتٍ من السواد يقال لها: بانقيا وباروسما وأليس" ، اما هشام بن محمد فقال ان خالد بدأ بقرية النباج بقوله :" فأقبل خالد منها يسير حتى نزل النباج" .

---

[١] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٣٠٨.
[٢] المصدر نفسه .

يتضح لنا مما سبق ان راي عبيد الله بن سعد الزهري وعمر بن شبه وهشام بن محمد كان متقارب لأنه الابلة [١]والنباج[٢] هي قرى قريبة او تابعة للبصرة اي ان اجمعوا على ان خالد بن الوليد بدأ من البصرة لفتح العراق بعدما امره ابو بكر بذلك ، واختلف في الراي الواقدي بقوله ان خالد اتخذ طريق الكوفة بدلا من طريق البصرة ، ومحمد بن حميد بقوله ان بدأ من الكوفة وينزل في بانقيا[٣].

وبعد ان ذكر الطبري التشابه والاختلاف في الآراء اكمل مجريات الاحداث من طريق عبيد الله بن سعد بقوله :"واما غير ابن اسحاق وغير هشام ومن ذكرت قوله من قبل فانه قال في امر خالد ومسيره للعراق ما حدثنا به عبيد الله بن سعد الزهري"[٤]

ومن امثلة الاخرى التي تبين ترتيب وبناء الجملة التاريخية عند الطبري ما رواه في بداية عام ٣٥هـ **(خلافة الامام علي** (عليه السلام)**وذكر الخبر عن بيعته والوقت الذي بويع فيه)** ، فذكر الطبري اختلاف اهل السير في من بايع الامام علي(عليه السلام)والوقت الذي بويع فيه بقوله :" وفي هذه السنة بويع لعلي بن ابي طالب بالمدينة بالخلافة واختلف السلف من أهل السير في ذلك، فقال بعضهم: سأل عليٌ(عليه السلام) أصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)أن يتقلد لهم وللمسلمين، فأبى عليهم، فلما أبوا عليه، وطلبوا إليه، تقلد ذلك لهم"[٥] ، فبعد ان اعطى مقدمة قصيرة عن الخبر اورد بعد ذلك الروايات وذكر الاختلاف بينها فأسند متون الخبر الى اربع طرق سنديه متصلة هي :

---

[١] الابلة : بضم الهمزة والباء وتشديد اللام بالبصرة معلومة ،البكري ، معجم ما استعجم ، ج١، ص٩٨؛ ومن الابلة الى البصرة اربعة فراسخ . ابن خرداذبه ، المسالك والممالك ، ص١٩٤؛ وهي مدينة صغيرة خصبة عامرة .الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص٥٧؛ تقع في جنوب العراق.المهلبي ، المسالك والممالك ، ص١١٣.

[٢] النباج : قرية فى بادية البصرة، على النصف من طريق البصرة إلى مكة. ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج٣،ص ١٣٥٢؛ والنباج على طريق البصرة، يقال له نباج بني عامر بن كريزٍ. الزبيدي ، تاج العروس، ج٦، ص٢٢٥؛ والنباج بكسر النون قبل الباء المخففة :منزل لحاج البصرة، وقيل نباج بين مكة والبصرة وآخر بين البصرة واليمامة . الحازمي ، الاماكن ، ص٨٧٣.

[٣] بانقيا : بزيادة ألف بين الباء والنون، وكسر النون، بعدها قاف وياء معجمة باثنتين من تحتها: أرض بالنجف دون الكوفة . البكري ، معجم ما استعجم ، ص٢٢٢؛ وبانقيا بكسر النون: ناحية من نواحي الكوفة . الحموي ، معجم البلدان ،ج١، ص٣٣١؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج١، ص١٥٨.

[٤] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٣٠٩.

[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٦٩٦.

١ـ جعفر بن عبد الله المحمدي
٢ـ عمر بن شبه النميري
٣ـ محمد بن سنان القزاز
٤ـ احمد بن زهير

فبدأ برواية جعفر بن عبد الله المحمدي من طريق محمد بن الحنفية (ع) بقوله :" حدثني جعفر بن عبد الله المحمدي، قال: حدثنا عمرو بن حماد وعلى ابن حسينٍ، قالا: حدثنا حسين عن أبيه، عن عبد الملك بن أبي سليمان الفزاري، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن محمد بن الحنفية، قال كنت مع أبي حين قتل عثمان ، فقام فدخل منزله، فأتاه اصحاب رسول الله (ص)، فقالوا: إن هذا الرجل قد قتل، ولا بد للناس من إمامٍ، ولا نجد اليوم أحدا أحق بهذا الأمر منك، لا أقدم سابقه، ولا اقرب من رسول الله ص ... دخل المهاجرون والأنصار فبايعوه، ثم بايعه الناس"(١).

وفي رواية اخرى من طريق ابي بشير العابدي بقوله :"وحدثني جعفر، قال: حدثنا عمرو وعلي، قالا: حدثنا حسين، عن أبيه، عن أبي ميمونة، عن أبي بشيرٍ العابدي، قال: كنت بالمدينة حين قتل عثمان رضي الله عنه، واجتمع المهاجرون والأنصار، فيهم طلحة والزبير، فأتوا عليا فقالوا: يا أبا حسنٍ، هلم نبايعك، فقال: لا حاجة لي في أمركم، أنا معكم فمن اخترتم فقد رضيت به، فاختاروا والله فقالوا: ما نختار غيرك، قال: فاختلفوا إليه بعد ما قتل عثمان ..." فمفاد هذه الروايتين ان الامام علي (ع) بويع للخلافة مباشرة بعد مقتل عثمان بن عفان بعد ان دخل منزله واتاه اصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار وبايعوه وبايعه ايضا طلحه والزبير.

ثم رأي عمر بن شبه في ذلك بقوله :" حدثنا علي بن محمدٍ، قال: أخبرنا أبو بكرٍ الهذلي، عن أبي المليح، قال: لما قتل عثمان رضي الله عنه، خرج علي إلى السوق، وذلك يوم السبت لثماني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، فاتبعه الناس وبهشوا في وجهه، فدخل حائط بني عمرو بن مبذولٍ، وقال لأبي عمرة بن عمرو بن محصنٍ: أغلق الباب، فجاء الناس فقرعوا الباب، فدخلوا، فيهم طلحة والزبير، فقالا: يا علي ابسط يدك فبايعه طلحة والزبير" اما مفاد هذه الرواية هو ان علي(ع) بعد مقتل عثمان خرج الى السوق في يوم السبت لثماني عشرة ليلة خلت من ذي الحجه وبايعه الناس بما فيهم طلحه والزبير الا سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر فأنهما اعتزلا ولم يبايعا .

---

(١) راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٦٩٧.

بقوله :" فبايعه الناس وجاؤا بسعدٍ، فقال علي: بايع، قال: لا أبايع حتى يبايع الناس، والله ما عليك مني بأس، قال: خلوا سبيله وجاءوا بابن عمر، فقال: بايع، قال: لا أبايع حتى يبايع الناس، قال: ائتني بحميلٍ، قال: لا أرى حميلا، قال الأشتر: خل عني أضرب عنقه، قال علي: دعوه، أنا حميله، إنك ما علمت- لسيئ الخلق صغيرا وكبيرا"

وقال محمد بن سنان برواية مختصرة:" حدثنا إسحاق بن إدريس، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حميد، عن الحسن، قال: رأيت الزبير ابن العوام بايع عليا في حش من حشان المدينة.
اما الاسناد الرابع فجاء برواية احمد بن زهير بقوله :" حدثني ابى، قال: حدثنا وهب ابن جرير، قال: سمعت أبي، قال: سمعت يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، قال: بايع الناس علي بن أبي طالبٍ، فأرسل إلى الزبير وطلحة فدعاهما إلى البيعة، فتلكأ طلحة، فقام مالك الاشتر وسل سيفه وقال: والله لتبايعن أو لأضربن به ما بين عينيك، فقال طلحة: وأين المهرب عنه فبايعه، وبايعه الزبير والناس ..." ،ومفاد الرواية ان طلحه والزبير لم يبايعا الامام علي(ع) الا تحت تهديد السلاح بعد ان قام مالك وسل سيفه فبايعوا بعد ذلك .

اذن نستنتج مما تقدم ان الطبري عرض جميع الآراء التي تخص الخبر ولكل له رأي يختلف عن الاخر فكان عرضه للمرويات اشبه بمقارنه بين الرواة وما جاءوا به من روايات فأن هنالك اختلاف واضافة في الروايات بعد ان جاء بأربع طرق سندية متصلة .

ثانيا: دقة مرويات الطبري

١. ذكره للزمان والمكان : بدا ذلك واضحا في احداث عام ١٩هـ [١]، فذكر الطبري كل فتوحات هذا العام بسند احمد بن ثابت الرازي بقوله :" ان فتح جلولاء كان في سنة تسع عشرة "، وبسند ابن اسحاق بقوله :" كان فتح الجزيرة والرهاء وحران ورأس العين ونصيبين في سنة تسع عشرة" ، وبسند ابو معشر بقوله :" كان فتح قيسارية في هذه السنة اعني سنة تسع عشرة"، وبسند محمد بن عمر الواقدي بقوله :" ان المدائن وجلولاء فتحتا في هذه السنة اعني سنة تسع عشرة" .

من الجدير بالإشارة هنا ان الطبري عند ذكره للزمان والمكان ليس استخداما فوضويا بل كانت هنالك خصوصية للزمان والمكان وذكر وقوع الاحداث في الزمان والمكان الصحيحين .

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٥١١.

فأنه يدرج الاحداث بشكل متسلسل حسب زمان ومكان حدوثها ولم يغفل عن اي حادثه دون ان يدونها في مكانها وزمانها ، فان في بداية كل عام يدرج اهم احداث هذا العام ثم بعد ذلك يعرض الروايات بشكل مفصل مع ذكر اراء الرواة والاختلاف والمقارنة ما بينها .

ومن امثله الاخرى على ذلك ما ذكره الطبري من احداث عام ٣٣هـ بسند الواقدي بقوله : "ففيها اعني سنة ثلاث وثلاثين كانت غزوة معاوية حصن المرأة من أرض الروم من ناحية ملطية" [١] ، وما ذكره من فتوحات في عام ١٦هـ بقوله :" ففيها اعني سنة ست عشرة دخل المسلمون مدينة بهرسير وافتتحوا المدائن "[٢] وما اورده من اخبار عام ١٧هـ بقوله : "وفي هذه السنة اعني سنة سبع عشرة فتحت سوق الاهواز ومناذر ونهر تيرى"[٣] ،"وفيها فتحت تستر في قول سيف ورواياته اعني سنة سبع عشرة "، " وفي هذه السنة اعني سنة سبع عشرة غزا المسلمون ارض فارس من قبل البحرين "[٤]

فمن الملاحظ ان الطبري ثبت على زمان وقوع الاحداث فأنه يذكر السنة بقوله (وفي هذه السنة) ثم يقول اعني سنة سبع عشرة ،ثم يذكر الفتوحات ومكان وقوعها ، فكان الطبري شديد الدقة والمتابعة الزمانية والمكانية للأحداث ،اذن ابصرنا ان هنالك خصوصية للزمان والمكان عند الطبري.

٢. العدد والتعداد :

اهتم الطبري من حيث دقة مروياته بالعدد والتعداد فكان يعطي احصائية بأعداد الجيش من كلا الطرفين في اغلب المعارك التي يرويها وعدد من أصيب ومن قتل منهم ، ومن امثلة ذلك نذكر ما رواه الطبري من اعداد قتلى معركة القادسية سنة ١٤هـ بسند السري بن يحيى بقوله :" كتب إلي السري، عن شعيب، عن سيف، عن ابن مخراق، عن ابى كعب الطائي، عن أبيه، قال: أصيب من الناس قبل ليله الهرير[٥] ألفان وخمسمائة، وقتل ليلة الهرير ويوم القادسية ،ستة آلاف من المسلمين" [٦]

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٥١١.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٥٨.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٩٤.
[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٩٦ـ ٤٩٧.
[٥] ليلة الهرير: وتسمى ليلة القادسية وهي اخر ليلة بعد ايام القادسية الثلاث(ارماث ـ اغواث ـ عماس).
[٦] راجع: الطبري ، تاريخه، ج٢، ص٤٢٤.

وما اورده من اعداد الجيوش في يوم ارماث[١] من وقعة القادسية بسند السري بن يحيى بقوله :" إن أهل فارس كانوا عشرين ومائة ألف، معهم ثلاثون فيلا، مع كل فيل أربعة آلاف، كتب إلي السري بن يحيى، عن شعيبٍ، عن سيفٍ، عن حلامٍ، عن مسعود بن خراشٍ، قال: كان صف المشركين على شفير العتيق، وكان صف المسلمين مع حائط قديس، الخندق من ورائهم فكان المسلمون والمشركون بين الخندق والعتيق ومعهم ثلاثون ألف مسلسلٍ، وثلاثون فيلا تقاتل، وفيلة عليها الملوك وقوف لا تقاتل "[٢]

وما ذكره الطبري من احداث معركة اليرموك عام ١٥هـ ،فذكر اعداد جيش الروم بقوله :" سار هرقل في الروم حتى نزل أنطاكية ومعه من المستعربة لخم وجذام وبلقين وبلي وعاملة، وتلك القبائل من قضاعه، غسان بشر كثير، ومعه من أهل أرمينية مثل ذلك، فلما نزلها أقام بها، فسار بمائة ألف مقاتل، معه من أهل أرمينية اثنا عشر ألفا، عليهم جرجة، ومعه من المستعربة من غسان وتلك القبائل من قضاعة اثنا عشر ألفا عليهم جبلة بن الأيهم الغساني، وسائرهم من الروم"، وعدد جيش المسلمين بقوله :" وسار اليهم المسلمون وهم أربعة وعشرون ألفا عليهم أبو عبيدة بن الجراح، فالتقوا باليرموك في رجب سنة خمس عشرة"[٣].

وفي رواية اخرى قال :" وتيمنت الروم بباهان، وفرح المسلمون بخالد وحرب المشركون وهم أربعون ومائتا ألفٍ، منهم ثمانون ألف مقيدٍ، وأربعون ألفا منهم مسلسل للموت، وأربعون ألفا مربطون بالعمائم، وثمانون ألف فارسٍ وثمانون ألف راجلٍ، والمسلمون سبعة وعشرون ألفا ممن كان مقيما، إلى أن قدم عليهم خالد في تسعة آلافٍ، فصاروا ستة وثلاثين ألفا"[٤]

ثم ذكر اعداد وتعداد من قتل واصيب من الطرفين بقوله :" فأصيب من الروم اهل ارمينية والمستعربة سبعون الفا " ، " وقتل من المسلمين يوم اليرموك من قريش من بني امية بن عبد شمس عمرو بن سعيد بن العاص وابان بن سعيد بن العاص ومن بني مخزوم عبد الله بن عبد الاسد ومن بني سعيد بن الحارث بن قيس "[٥].

---

[١] ارماث : هو اليوم الاول من وقعة القادسية .
[٢] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٤٠٩-٤١٠.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٢٧.
[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٣٥.
[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٢٨.

وعرض الطبري في رواية اخرى اعداد وتعداد قتلى معركة الجمل عام ٣٦هـ بسند السري بن يحيى بقوله :" كان قتلى الجمل حول الجمل عشرة آلاف، نصفهم من أصحاب علي(عليه السلام) ، ونصفهم من أصحاب عائشة، من الأزد ألفان، ومن سائر اليمن خمسمائة، ومن مضر الفان، وخمسمائة من قيس، وخمسمائة من تميم، والف من بنى ضبة، وخمسمائة من بكر بن وائل وقيل: قتل من أهل البصرة في المعركة الأولى خمسة آلاف، وقتل من أهل البصرة في المعركة الثانية خمسة آلاف، فذلك عشرة آلاف قتيل من أهل البصرة، ومن أهل الكوفة خمسة آلاف"[١].

٣ـ التعريف بالشخصيات ـ المفردات ـ الموقع الجغرافي:

مما لا حضناه من خلال اطلاعنا على الروايات التي تخص مدة الخلافة الراشدة عند الطبري انه وكجزء من المنهج الذي سار عليه ، لم يغفل عن مسالة التعريف بالشخصيات التي يذكرها ،او المفردات التي يدرجها ضمن رواياته ،وعن الموقع الجغرافي للمناطق او المدن غير المعروفة ولو بالشيء البسيط بإعطاء تعريف مختصر عما كان يروي لتتضح الصورة عند القارئ بأسماء الاعلام ، وبالزمان والمكان للخبر التاريخي فكان غالبا مايوثق، ومن الامثلة على ذلك ما رواه الطبري من الخبر عن (غطفان حين انضمت الى طليحة وما آل اليه امر طليحة) حين ذكر موقع (ذي القصة) بقوله : "وأما هشام بن الكلبي، فإنه زعم أن أبا بكرٍ لما رجع إليه أسامة ومن كان معه من الجيش، جد في حرب أهل الردة، وخرج بالناس وهو فيهم حتى نزل بذي القصة، منزلا من المدينة على بريدٍ من نحو نجدٍ" [٢] ، مما لا حضناه في هذا النص ان الطبري اعطى تعريفا موجزا عن الموقع الجغرافي ل(ذي القصة) بقوله " منزلا من المدينة على بريدٍ من نحو نجدٍ".

وفي موضع اخر وقف الطبري بتعريف (قرية مآب) ، وهي من فتوحات الشام ، عندما ذكر خبر فتحها بعد قيام ابو عبيد ة بن الجراح بمصالحة اهلها ، فقال :" قالوا: فأول صلحٍ كان بالشام صلح مآبٍ، وهي فسطاط ليست بمدينةٍ، مر أبو عبيدة بهم في طريقه، وهي قريةٌ من البلقاء، فقاتلوه، ثم سألوه الصلح فصالحهم"[٣] ، وفي الموضع نفسه عرف الطبري احدى الشخصيات التي شارحت في فتوحات الشام وهو(شرحبيل بن حسنة) بعد ان ارسله ابو بكر الى الشام بعد خروج يزيد بن ابي سفيان موجها الى الشام بقوله :" شرحبيل بن حسنة- قال: وهو شرحبيل ابن عبد الله بن المطاع بن عمرو، من كندة، ويقال من الأزد".

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٣،ص٥٨.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٢٦٠.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٤١.

وفي رواية اخرى بسند محمد بن حميد عرف شخصية المرتد ابو شجرة بن عبد العزى بقوله :" وقد كان لحق فيمن لحق من بنى سليم باهل الرده ابو شجره ابن عبد العزى، وهو ابن الخنساء، .. ثم ان أبا شجرة أسلم، ودخل فيما دخل فيه الناس، فلما كان زمن عمر بن الخطاب قدم المدينة"[١] ، وقد عرف ايضا شخصية سجاح بن الحارث بعد ابن ذكر الطبري خبر (بني تميم) فقال :" وكانت سجاح بنت الحارث بن سويد بن عقفان- هي وبنو أبيها عقفان- في بني تغلب، فتنبت بعد موت رسول الله (صلى الله عليه واله) بالجزيرة في بني تغلب"[٢]

وقد بين الطبري في رواية ردة مسيلمة الكذاب وبنو عنيفة موضع (عقرباء) الذي نزل فيه خالد بن الوليد في حربه ضد المرتدين فقال :" فخرج مسيلمة وبنو حنيفة حين سمعوا بخالدٍ، فنزلوا بعقرباء، فحل بها عليهم- وهي طرف اليمامة دون الأموال- وريف اليمامة وراء ظهورهم"[٣] ، وعرف الطبري عندما ذكر وقعة الولجة في صفر سنة اثنتي عشرة كل من (الولجة والاندرزغر) بسند عبيد الله بن سعد الزهري بقوله :" الولجة مما يلي كسكرٍ من البر" ،" الأندرزغر، - وكان فارسيا من مولدي السواد وتنائهم، ولم يكن ممن ولد في المدائن ولا نشأ بها "[٤]

وحدد في رواية ثانية من حديث امغيشيا الموقع الجغرافي لأمغيشيا بقوله :" قال لنا عبيد الله بن سعدٍ: قال عمي: سألت عن أمغيشيا بالحيرة فقيل لي: منشيا، فقلت لسيفٍ، فقال: هذان اسمان" ،" فأمر خالد بهدم أمغيشيا وكل شيء كان في حيزها، وكانت مصرا كالحيرة، وكان فرات بادقلى ينتهي إليها، وكانت أليس من مسالحها، فأصابوا فيها ما لم يصيبوا مثله قط"[٥] ، وحدد في روايات اخرى عدة مواضع بشكل موجزا جدا لكل من (الفراض) من رواية حديث الفراض بقوله :" والفراض: تخوم الشام والعراق والجزيرة"[٦] ، (ومرج الصفر) بقوله :" مرج الصفر، من بين الواقوصة ودمشق" [٧]، (والواقوصة) بقوله :" فنزلوا الواقوصة وهي على ضفة اليرموك"[٨] ، (ومرج السباخ) عندما ذكر الطبري خبر وقعة البويب بسند السري بن يحيى بقوله :" مرج السباخ بين القادسية وخفان"[٩]

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢،ص٢٦٦-٢٦٧.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٢٦٩.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٢٧٨.
[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣١٢.
[٥] المصدر نفسه ،ج٢، ص٣١٤-٣١٥.
[٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٢٨.
[٧] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٣٣.
[٨] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٣٤.
[٩] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٦٩.

(والقادسية) بقوله :" إن القادسية بين الخندق والعتيق، وإن ما عن يسار القادسية بحر أخضر في جوفٍ لاح إلى الحيرة بين طريقين، فأما أحدهما فعلى الظهر، وأما الآخر فعلى شاطئ نهرٍ يدعى الحضوض، يطلع بمن سلكه على ما بين الخورنق والحيرة، وما عن يمين القادسية إلى الولجة فيض من فيوض مياههم"[١] ، (والعتيق) عندما ذكر يوم ارماث من وقعة القادسية بسند السري بن يحيى بقوله :" العتيق بحيال قادس، وهو يومئذ أسفل منها اليوم مما يلي عين الشمس"[٢] ، (وبهرسير) بقوله :" المدائن- يعني بهرسير- وهي المدينة الدنيا"[٣] ،(وبلهيب) بقوله :" بلهيب- قرية من قرى الريف، يقال لها قرية الريش"[٤] ، وقد بين الطبري بعض المفردات في مروياته منها (الرجلة الحمراء) بقوله :" الرجلة الحمراء- يعني الحرة- ميل في عرض ما بين الصفين"[٥].

(والاكرياء) بقوله :" والأكرياء يومئذ هم العباد- حتى إذا كان بالمكان الذي يقال له قبر العبادي مات، فحفروا له، ثم انتظروا به من يمر بهم ممن يشهدونه موته، فمر قوم من الأعراب، وقد حفروا له على الطريق، فأروهموه ليبرؤا من دمه، وأشهدوهم ذلك، فقالوا: قبر العبادي- وقيل قبر العبادي لمكان الأكرياء"[٦] ، (والرمادة) برواية السري بن يحيى بقوله :" صابت الناس في إمارة عمر رضي الله عنه سنة بالمدينة وما حولها، فكانت تسفى إذا ريحت ترابا كالرماد، فسمي ذلك العام عام الرمادة"[٧].

وايضا من المفردات التي بينها الطبري هي (يوم الجراثيم) بسند السري بن يحيى بقوله :" وذلك يوم الماء، وكان يدعى يوم الجراثيم ،كان يوم ركوب دجلة يدعى يوم الجراثيم، لا يعيا أحد إلا أنشزت له جرثومة يريح عليها كتب إلي السري، عن شعيبٍ، عن سيفٍ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن قيس بن أبي حازم، قال: خضنا دجلة وهي تطفح، فلما كنا في أكثرها ماء لم يزل فارس واقف ما يبلغ الماء حزامه"[٨] ،وذكر ايضا معنى المفردة (الرديف)بقوله :" وكان عثمان يدعى في إمارة عمر رديفا- قالوا: والرديف بلسان العرب الرجل الذي بعد الرجل، والعرب تقول ذلك للرجل الذي يرجونه بعد رئيسهم"[٩].

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢،ص٣٨٧.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٠٦.
[٣] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٥٩.
[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥١٢.
[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤١٧.
[٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٨١.
[٧] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٠٨.
[٨] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٦٢.
[٩] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٨١.

٤. التفصيل والايجاز:

مما لا حظناه من خلال اطلاعنا على مرويات الطبري في فترة الخلافة الراشدة نجده مره يفصل في الاخبار التي يوردها في تاريخه ومرة اخرى يوجز في الاخبار ، ولعل سبب الايجاز والتفصيل حسب المادة المتوفرة عنده وخير مثال على التفصيل في الاخبار ما اورده الطبري في احداث وقعة القادسية سنة ١٤هـ فقد خصص الطبري (٥٢) صفحة من تاريخه لأحداث وقعة القادسية [١]، فبدأ بذكر ما حدث قبيل معركة القادسية وزحف جيش المسلمين وجيش الروم نحو القادسية وتهيئ الجيشان للقتال ثم فصل بذكر ايام وقعة القادسية واحدة تلو الاخرى فبدأ باليوم الاول من الوقعة وهو (يوم ارماث) ثم اليوم الثاني (يوم اغواث) وختم باليوم الثالث من الوقعة وهو(يوم عماس) وكانت تلك الايام الثلاثة ذكر الطبري احداثها بالتفصيل الدقيق لكل ما ورد من روايات تخص الوقعة فيما يخص تحركات الجيشين ومن قتل من جيش الروم ومن استشهد من المسلمين ، ثم ذكر بعد ذلك كل اخبار ليلة القادسية (ليلة الهرير) وانتصار المسلمين فيها وهزيمة الروم ومطاردة فلولهم من قبل المسلمين وتوزيع الغنائم والاموال والسبايا .

ومن المهم ان نذكر ان الطبري اعتمد على مرويات السري بن يحيى في ايراد اخبار وقعة القادسية من طريق شعيب بن ابراهيم عن سيف بن عمر التميمي اذ بلغ عددها (١٤١) رواية من عدة طرق سندية بلغ عددها حوالي (٣٦) طريقا سنديا [٢] ، وقد روى الطبري عن شيخه ابن حميد حوالي (٦) روايات من طريق سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق اقتصرت مروياته في اخبار ليلة القادسية [٣]، واخذ الطبري رواية واحدة من طريق محمد بن عبد الله بن صفوان الثقفي عن امية بن خالد عن ابو عوانة [٤] .

---

[١] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢،ص٣٨١-٤٣٢.

[٢] راجع مثلا:عن محمد وطلحه وزياد ؛ عن عمرو بن الريان عن اسماعيل بن محمد بن سعد .تاريخ الطبري ، ج٢، ص٤٠٧-٤١٨.

[٣] المصدر نفسه ، ج٢،ص٤٢٨-٤٣٠.

[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٨٩.

ومن الامثلة الاخرى التي تبين التفصيل والاطالة في الخبر التاريخي وكثيرة ايراد المرويات التي تتعلق بالحادثة التاريخية الواحدة ، ما رواه الطبري من خبر (وقعة الجمل) سنة ٣٦هـ [١]، فقد استند الطبري على مرويات سيف بن عمر التميمي من كتابة (الفتنة ووقعة الجمل) وبالمراسلة مع السري بن يحيى ،فروى عنه (٣٨) رواية فضلا عن مرويات عمر بن شبه النميري من طريق ابو الحسن علي بن محمد المدائني ، فقد روى عنه (١٦)رواية ، وقد ذكر الطبري خبر وقعة الجمل من رواية اخرى من عدة طرق هي :

١ـ أحمد بن زهير، قال: حدثنا أبي أبو خيثمة، قال: حدثنا وهب بن جرير بن حازم، قال: سمعت أبي قال: سمعت يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري.
٢ـ محمد بن عمارة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: اخبرنا فضيل، عن سفيان بن عقبة، عن قرة بن الحارث، عن جون بن قتادة قال قرة بن الحارث: كنت مع الأحنف بن قيس، وكان جون ابن قتادة ابن عمي مع الزبير بن العوام، فحدثني جون بن قتادة.
٣ـ العباس بن محمدٍ، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا روح، عن أبي رجاء.
٤ـ عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني سليمان، قال: حدثني عبد الله بن المبارك، عن جرير، قال: حدثنى الزبير بن الخريت .
٥ـ عيسى بن عبد الرحمن المروزي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن مسلم، عن عيسى ابن حطان.

وقد بين الطبري من خلال مروياته عن وقعة الجمل (استعداد الجيشان للقتال وامر القتال واشتداده بين جيش الامام علي (ع) وجيش عائشة ، وخبر اعين بن ضبيعة ومقتل الزبير بن العوام ومن انهزم يوم الجمل وذكر خبر توجع الامام علي (ع) على قتلى الجمل ودفنهم وجمعه ما كان بالعسكر والبعث به الى البصرة وعدد قتلى الجمل وبيعة اهل البصرة الامام علي (ع) بعد وقعة الجمل وقسمة ما في بيت المال عليهم وسيرة الامام علي (ع) فيمن قاتل يوم الجمل) .

فنلاحظ مما تقدم ان الطبري توسع واسهب في بعض الاخبار حسب المادة التاريخية التي توفرت عنده من عدة رواة ومن طرق سندية مختلفة .

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٣،ص٣٩ـ٥٩.

ومن اوضح الامثلة على الايجاز والاختزال ما رواه الطبري من اخبار سنة ١٣هـ عن فتح بيسان بقوله : ولما فرغ شرحبيل من وقعة فحل نهد في الناس ومعه عمرو إلى أهل بيسان، فنزلوا عليهم، وأبو الأعور والقواد معه على طبرية، وقد بلغ أفناء أهل الأردن ما لقيت دمشق، وما لقي سقلار والروم بفحل وفي الردغة، ومسير شرحبيل إليهم، ومعه عمرو بن العاص والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو، يريد بيسان، وتحصنوا بكل مكان، فسار شرحبيل بالناس إلى أهل بيسان، فحصروهم أياما ثم إنهم خرجوا عليهم فقاتلوهم، فأناموا من خرج إليهم، وصالحوا بقية أهلها، فقبل ذلك على صلح دمشق" [١]

وما ذكره عن فتح طبرية بقوله " وبلغ أهل طبرية الخبر، فصالحوا أبا الأعور، على أن يبلغهم شرحبيل، ففعل، فصالحوهم وأهل بيسان على صلح دمشق، على أن يشاطروا المسلمين المنازل في المدائن، وما أحاط بها مما يصلها، فيدعون لهم نصفا، ويجتمعون في النصف الآخر، وعن كل رأس دينار كل سنة، وعن كل جريب أرض جريب بر أو شعير، أي ذلك حرث، وأشياء في ذلك صالحوهم عليها، ونزلت القواد وخيولهم فيها، وتم صلح الأردن، وتفرقت الأمداد في مدائن الأردن وقراها، وكتب إلى عمر بالفتح"[٢]

من الجدير بالإشارة هنا ان سبب الايجاز والاختصار عند الطبري في بعض مروياته هي انه لم يحصل على المعلومة ولم تكن كافية فيرويها بحسب المادة المتوفرة لديه على ما يبدو ، وان الطبري ذكر الخبر دون سند فقد ادرج الروايتين مباشرة ، فمن خلال اطلاعنا على المصادر الاسلامية لم نجد اخبارا مفصلة عن فتح طبرية وبيسان فقط وجدنا روايات موجزة جدا ذكرها المؤرخون الذين سبقوا الطبري بشكل عابر لم يتجاوز السطر او السطرين ، فمثلا نلاحظ ان البلاذري ذكر تلك الفتوحات بشكل موجز بقوله :" ففتح شرحبيل بن حسنة طبرية صلحا بعد حصار أيام على أن أمن أهلها على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وكنائسهم ومنازلهم إلا ما جلوا عنه وخلوه واستثنى لمسجد المسلمين موضعا ثم أنهم نقضوا في خلافة عمر واجتمع اليهم قوم من الروم وغيرهم، فأمر أبو عبيدة عمر بن العاصي بغزوهم فسار اليهم في أربعة آلاف ففتحها على مثل صلح شرحبيل، ويقال: بل فتحها شرحبيل ثانية، وفتح شرحبيل جميع مدن الأردن وحصونها على هذا الصلح فتحا يسيرا بغير قتال ففتح بليسان، وفتح سوسية، وفتح أفيق، وجرش، وبيت رأس. وقدس والجولان، وغلب على سواد الأردن وجميع أرضها"[٣]

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢،ص٣٦٠.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٦٠.
[٣] فتوح البلدان ، ص١١٩.

٥ـ اسناد الطبري لأخبار الخلافة الراشدة

أ: السند لغة واصطلاحا

ـ السند لغة :

هو ما ارتفع [١]، والجمع :أسناد ، وكل ما يستند إليه ويعتمد عليه من حائط أو غيره فهو : سند ، وقد سند إلى الشيء يسند سنودا ، واستند وتساند وأسند غيره ،وما يسند إليه يسمى مسندا أو مسندا ومسندا ، وجمعه المساند [٢]، والسند طريق المتن [٣].

ـ السند اصطلاحا :

يعرف السند بأنه طريق الحديث [٤] او هو الاخبار عن طريق المتن [٥].

ب: الاسناد لغة واصطلاحا :

ـ الاسناد لغة :

مصدر أسند ، وهو وسند واستند بمعنى واحد ، أي ركن إليه واعتمد واتكأ عليه [٦].

ـ الإسناد اصطلاحا : رفع الحديث إلى قائله من نبي أو إمام أو ما في معناهما والأولى رد المعنى الثاني للسند ـ وهو الإخبار عن طريق المتن إليه أي إلى الإسناد أيضا [٧] ، فالسند والإسناد بمعنى ، وعلى الأول هما غيران ثم الخبر بأي معنى اعتبر منحصر في الصدق والكذب على وجه منع الجمع والخلو ، [٨]والإسناد رفع الحديث إلى قائله من نبي أو إمام أو ما في معناهما ؛ وذلك كما نقلوا حديثا بسند مخصوص [٩] ، والفرق بين سند الحديث وإسناده وأسناده : للحديث جزآن :المتن وهو النص المنقول ، اما السند فهو مجموع الرواة الذين نقلوا النص واحدا عن الآخر ، وأما إسناد الحديث فهو ذكره مسندا ، أي مع سنده ويقابله إرسال الحديث ، أي ذكره بلا سند أو مع سند ناقص وحذف بعضه[١٠].

ج : المسند : بكسر النون هو من يروي الحديث بإسناده سواء كان عنده علم به او ليس له إلا مجرد روايته [١١].

---

[١] الانصاري ، فضائل اهل البيت (ع) ، ص٨.
[٢] عبد النعيم ، معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية ، ج٢، ص٢٩٦.
[٣] الشهيد الثاني ، الرعاية في علم الدراية ، ص٥٣.
[٤] الانصاري ، فضائل اهل البيت (ع) ، ص٨.
[٥] الصدر ، نهاية الدراية ، ص٩٤.
[٦] الانصاري ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، ج٣، ص٢٨٩.
[٧] حافظيان البابلي ، رسائل في دراية الحديث ، ج١، ص١٥٣.
[٨] المصدر نفسه.
[٩] الشيرازي ، الفوائد الرجالية ، ص١٨١.
[١٠] الانصاري ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، ج٣، ص٢٨٩.
[١١] القاسمي ، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ، ص٧٦.

د ـ هيكلية الاسناد عند الطبري

ـ السند المفرد

ويقصد بالسند المفرد ايراد الرواية من طريق سندي واحد ومن امثلة ذلك كثيرة عند الطبري ؛لأنه السند المفرد هو الغالب على مروياته فنأخذ على سبيل المثال ما رواه الطبري من خبر اهل البحرين وردة الحطم ومن تجمع معه بالبحرين سنة ١١هـ بسند عبيد الله بن سعد الزهري بقوله :" حدثنا عبيد الله بن سعد، قال: أخبرنا عمي يعقوب بن إبراهيم، قال: أخبرنا سيف[١] ، واورده الطبري من خبر طاعون عمواس سنة ١٧هـ بسند شيخه محمد بن حميد بقوله :" حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن شهر بن حوشبٍ الأشعري، عن رابة- رجل من قومه"[٢]

وما ذكره من اخبار عن غزوة ذات الصواري وخبر الجرعة سنة ٣٤هـ بسند السري بن يحيى بقوله :" كتب إلي به السري، عن شعيبٍ، عن سيفٍ، عن المستنير بن يزيد، عن قيس بن يزيد النخعي"[٣] ، وما عرض من خبر نزول الامام علي [ع] الزاوية من البصرة قبيل وقعة الجمل سنة ٣٦هـ بسند عمر بن شبه النميري بقوله :" حدثني عمر بن شبة، قال: حدثنا أبو الحسن، عن مسلمة بن محارب، عن قتادة"[٤].

ـ السند الثنائي

فيقصد به عرض الرواية عن الخبر التاريخي بطريق سندي ثنائي مدمج ومن امثلة ذلك عند الطبري تركزت في مرويات عبيد الله بن سعد الزهري ؛لأنه مروياته تشكل حلقة وصل مع مرويات السري بن يحيى من طريق سيف بن عمر التميمي فعلى سبيل المثال ما قدمه الطبري من (خبر اليس) بقوله :" قال أبو جعفرٍ، حدثنا عبيد الله، قال: حدثني عمي، قال: حدثنا سيف، عن محمد بن طلحة، عن أبي عثمان وطلحة بن الأعلم عن المغيرة بن عتيبة وأما السري فإنه قال فيما كتب إلي: حدثنا شعيب، عن سيفٍ، عن محمد بن عبد الله عن أبي عثمان، وطلحة بن الأعلم عن المغيرة بن عتيبة "[٥] .

---

[١] راجع: الطبري ، تاريخه ، ج٢،ص٢٨٥.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٨٨.
[٣] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢،ص٦٤١.
[٤] المصدر نفسه ، ج٣، ص٣٦.
[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣١٣.

وايضا ما ذكره الطبري من اخبار الردة سنة ١١هـ بقوله :" حدثني عبيد الله، قال: أخبرنا عمي، قال: أخبرنا سيف- وحدثني السري، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثنا سيف- عن أبي عمرو، عن زيد بن أسلم" ،" وحدثني عبيد الله، قال: حدثنا عمي، قال: أخبرنا سيف- وحدثني السري، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثنا سيف- عن المجالد ابن سعيد" ،" وحدثني عبيد الله، قال: حدثنا عمي، قال: أخبرنا سيف- وحدثني السري، قال: حدثنا شعيب، قال: حدثنا سيفٍ- عن هشام بن عروة، عن أبيه"[١] .

وما نقله الطبري من (حديث يوم المقر وفتح فم فرات بادقلي) بسند ثنائي بقوله :" كتب إلي السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد، عن أبي عثمان وطلحة عن المغيرة، وبحرٍ عن أبيه، قالوا وحدثنا عبيد الله، قال: حدثني عمي، قال: حدثنا سيف، عن محمد عن أبي عثمان، وطلحة عن المغيرة"، " حدثني عبيد الله بن سعدٍ، قال: حدثني عمي، عن سيفٍ، عن الغصن بن القاسم، رجلٍ من بني كنانة- قال أبو جعفرٍ: هكذا قال عبيد الله وقال السري فيما كتب به إلي: حدثنا شعيب، عن سيفٍ، عن الغصن بن القاسم، عن رجلٍ من بني كنانة[٢].

- السند الجمعي

فيقصد فيه دمج اكثر من سندين بالنسبة للرواية الواحدة عن خبر معين ومن امثلة ذلك ما اورده الطبري من خبر ردة ابو شجرة بن عبد العزى ابن الخنساء بقوله :" فحدثنا ابن حميدٍ، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن أنسٍ السلمي، عن رجالٍ من قومه وحدثنا السري قال: حدثنا شعيب، عن سيفٍ، عن سهلٍ وأبي يعقوب ومحمد بن مرزوق، وعن هشامٍ، عن أبي مخنفٍ، عن عبد الرحمن بن قيسٍ السلمي"[٣]

فنلاحظ هنا ان الطبري دمج ثلاث طرق سندية في هذه الرواية وهي : محمد بن حميد الرازي والسري بن يحيى وهشام بن محمد الكلبي

---

[١] المصدر نفسه ، ج٢، ص٢٥٤.
[٢] المصدر نفسه ، ج٢، ص٣١٥- ٣١٦.
[٣] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢،ص٢٦٧.

المبحث الرابع

ـ الفاظ التحمل وصيغ الاداء

اولا : الفاظ التحمل

استعمل الطبري الفاظا متعددة لإيصال الرواية وقد قسمت هذه الالفاظ على اربعة اقسام :
١ـ الفاظ التحديث او المشافهة ،مثل: (حدثني ، حدثنا ، حدثت).
٢ـ الفاظ المكاتبة ،مثل:(كتب الي).
٣ـ الفاظ التشكيك والجهالة ،مثل:(زعم ،قالوا).
٤ـ الفاظ المذاكرة او (سماع المذاكرة)[١] ،مثل: قال او قال لي ، ذكر لي او فيما ذكر، او عن فلان او روى فلان).
وسوف نقوم بإعطاء تعريفا موجزا لكل لفظ واهميته :ـ

١ـ سمعت وحدثني

هما لفظان صالحان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ. وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ ، هو الشائع بين أهل الحديث اصطلاحا، ولا فرق بين التحديث والإخبار من حيث اللغة، وفي ادعاء الفرق بينهما تكلف شديد، لكن، لما تقرر الاصطلاح صار ذلك حقيقة عرفية فتقدم على الحقيقة اللغوية، مع أن هذا الاصطلاح إنما شاع عند المشارقة ومن تبعهم، وأما غالب المغاربة فلم يستعملوا هذا الاصطلاح، بل الإخبار والتحديث عندهم بمعنى واحد[٢].

وهو الذي عليه الإمام الشافعي وأصحابه، ومسلم، وابن وهب وأما غالب المغاربة ومعظم الحجازيين ومالك فلم يستعملوا هذا الاصطلاح ولم يعرجوا عليه بل الإخبار والتحديث عندهم بمعنى واحد. وعليه البخاري[٣].

فإن جمع، الراوي أي: أتى بصيغة الجمع في الصيغة الأولى، كأن يقول: حدثنا فلان، أو: سمعنا فلانا يقول فهو دليل على أنه سمع منه مع غيره، وقد تكون النون للعظمة، لكن، بقلة ، ولفظ "سمعت" هو من اول المراتب وأصرحها[٤].

---

[١] سماع المذاكرة غير سماع التحديث اذ ان سماع التحديث يكون قد استعد له الشيخ والطالب تحضيرا وضبطا قبل المجيء لمجالس التحديث اما المذاكرة فليس فيها ذلك الاستعداد . الطحان ، تيسير مصطلح الحديث ، ص١٢٣.
[٢] ابن حجر ، نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ، ص١٥٦.
[٣] المناوي ، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ،ج٢ ، ص٢٩٩.
[٤] ابن حجر ، نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ،ص١٥٧.

أي: أصرح صيغ الأداء في سماع قائلها؛ لأنها لا تحتمل الواسطة، لكن، "حدثني" قد تطلق في الإجازة تدليسا. وأرفعها مقدارا ما يقع في الإملاء؛ لما فيه من التثبت والتحفظ[١]،أي قول الراوي ذلك عن شيخه سواء كان أصلا، أو حديثا من حفظه، أو كتابه. وإنما كان أرفعها ؛لأنه لا يكاد يقول ذلك في الإجازة والمكاتبة، ولا في تدليس ما لم يسمعه[٢].

وألفاظ الراوي غير الصحابي في نقل الخبر تختلف باختلاف موقف الشيخ المروي عنه من هذا الراوي:

أ- قراءة الشيخ على الراوي وهو يسمع تجوز الرواية عنه والعمل به سواء قرأ إملاء من حفظه أو من مكتوب.

ب - إذا قصد الشيخ إسماع الراوي خاصة، فإن الراوي يقول: " حدثني فلان .

ج - إذا قصد الشيخ إسماع الراوي مع غيره فإن الراوي يقول: " حدثنا فلان .

د - إذا لم يقصد الشيخ إسماع الراوي منفردا ولا مع جماعة فإنه يقول: " سمعته يقول كذا "، أو يقول: " سمعته يخبر بكذا ".

هـ - قراءة الشيخ الحديث على الراوي أقوى من قراءة الراوي على الشيخ، لأنه هو طريق النبي (ص) ولأن ذلك أبعد عن الخطأ والسهو والغلط؛ لكون الشيخ يقرأ ما تحقق منه، فيكون أحق فيما هو المقصود، وهو تحمل الأمانة بصفة تامة[٣].

و- قراءة الراوي على الشيخ وهو يسمع، وقول الشيخ بعد ذلك: " سمعت ذلك "، أو قوله: " الأمر كما قرئ علي "، تجوز الرواية عنه مع العمل بذلك.

ز- إذا قرأ الراوي على الشيخ وهو يسمع، ثم قال الراوي: هل سمعت أيها الشيخ؛ فسكت الشيخ، فإنه تجوز الرواية عنه، ويجب العمل بذلك بشرط: أن لا يوجد لدى الشيخ أي مانع من الإنكار إذا أخطأ الراوي في القراءة؛ لأنه لو لم تكن قراءة الراوي على الشيخ صحيحة، لكان سكوت الشيخ عن الإنكار مع القدرة عليه فسقا؛ لما فيه من إيهام صحة ما ليس بصحيح، وذلك بعيد جدا عن العدل والثقة[٤].

---

[١] ابن الحنبلي ، قفو الأثر في صفوة علوم الأثر، ص١١١؛ الصنعاني ، إسبال المطر على قصب السكر (نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر)، ص٣٤٣-٣٤٤.

[٢] المناوي ، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ،ج٢ ، ص٢٨٨- ٢٨٩.

[٣] النملة ، الجامع لمسائل اصول الفقه وتطبيقاتها على المذهب الراجح ،ج٢، ص١٢٣-١٢٤.

[٤] المصدر نفسه ، ص١٢٤.

ح ـ إذا قرأ الراوي على الشيخ، وأراد ـ هذا الراوي ـ أن يحدث بما قرأه على الشيخ فإنه يقول: " أخبرنا أو أنبأنا أو حدثنا فلان قراءة عليه "، فلا يجوز أن يقول: " حدثنا أو أخبرنا " مطلقا بدون ذكر لفظ " قراءة عليه "؛ لأن هذا يوهم: أن الشيخ هو الذي قرأ على الراوي، وهذا ليس بصحيح، اذ إن الحقيقة: أن الراوي هو الذي تولى القراءة على الشيخ، وفرق بين أن يقرأ الشيخ على الراوي وبين أن يقرأ الراوي على الشيخ؛ اذ إن الأولى أقوى من الثانية

ط ـ إذا قال الشيخ: " حدثنا "، يجوز للراوي أن يبدلها بقوله: " أخبرنا " أو العكس، ولا مانع من ذلك؛ لأن معنى " حدثنا " و " أخبرنا " واحد في اللغة؛ لاشتقاقه من الخبر والحديث، فهما لفظان لمعنى واحد[١].

٢ـ كتب الي

كتب إلي أي بالإجازة وهي السابعة [٢]، من صيغ الاداء بعد الأولى: سمعت وحدثني. ثم أخبرني وقرأت عليه وهي المرتبة الثانية، ثم قرئ عليه وأنا أسمع وهي الثالثة، ثم أنبأني وهي الرابعة، ثم ناولني وهي الخامسة ،ثم شافهني أي بالإجازة وهي السادسة[٣]. وهي السابعة بالإجازة لأن الإجازة المكتوب بها دون المتلفظ بها[٤].

والمكاتبة في الإجازة المكتوب بها، واشترطوا في صحة المناولة اقترانها بالإذن بالرواية، وهي أرفع أنواع الإجازة، وكذا اشترطوا الإذن في الوجادة، والوصية بالكتاب وفي الإعلام [أن يعلم الشيخ أحد الطلبة بأنني أروى الكتاب الفلاني عن فلان] ، وإلا فلا عبرة بذلك كالإجازة العامة، وللمجهول وللمعدوم على الأصح في جميع ذلك[٥].

٣ـ لفظ (قال)

هو لفظ من الفاظ التحمل وهو دون الاول المقصود(سمعت وحدثني ،او شافهني لعدم احتمال الواسطة وهو حجه اتفاقا وعندما يقول المحدث سمعت اكد لأنه يجوز ان يكون معنى حدثنا اي حدث قومنا) وان هذا اللفظ يحتمل الواسطة لأنه اعم من ان يكون بواسطة او لا [٦]

---

[١] النملة ، الجامع لمسائل اصول الفقه وتطبيقاتها على المذهب الراجح ،ج٢، ص١٢٤ـ٧٧١.
[٢] ابن الحنبلي ، قفو الأثر في صفوة علوم الأثر، ص١١٢ـ١١٣.
[٣] ابن حجر ، نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ، ص١٥٧.
[٤] القاري ، شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، ص ٦٦١ـ ٦٦٢.
[٥] ابن حجر ، نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر، ج٤، ص٧٢٤ـ ٢٢٥.
[٦] الزركشي ، البحر المحيط في اصول الفقه ، ج٦،ص٢٩٦.

٤ـ لفظ (عن ونحوها)

بالرفع، (من الصيغ المحتملة للسماع والإجازة ولعدم السماع) أي والمحتملة لعدمه (أيضا) وهو الإجازة فقط بالمشافهة أو المكاتبة[١]،(وهذا) أي نحوها (مثل: قال، وذكر، وروى) بالصيغ المعلومة وفاعلها فلان، وهذا إذا كان بدون الجار والمجرور، وأما معهما مثل قال لي فلان، فمثل حدثنا في أنه متصل، لكنهم كثيرا ما يستعملونها بها فيما سمعوه حال المذاكرة دون التحديد بخلاف حدثنا[٢].

ثانيا : رموز صيغ الاداء

١ـ اختصر المحدثون في كتبهم (حدثنا) على (ثنا) أو (نا) وقيل: (دثنا) ،واختصروا (أخبرنا) على (أنا) أو (أرنا)
واختصروا في كتبهم لا في نطقهم: (حدثنا)، على اختلاف بينهم في كيفية ذلك، فمنهم من يقتصر منها على (ثنا) شطرها الثاني، وهو المشهور، أو على (نا) الضمير ، وقيل على (دثنا) بإسقاط الحاء .
٢ـ واختصروا أيضا (أخبرنا) على اختلاف بينهم في كيفية ذلك. فمنهم من يقتصر منها على (أنا) الألف والضمير، وهو المشهور، أو على (أرنا) بحذف الخاء والباء.
٣ـ ويرمز أيضا (حدثني) فيكتب (ثني) ، أو (دثني) دون أخبرني، وأنبأنا، وأنبأني.
٤ـ ورمز قال الواقعة (إسنادا) أي: في الإسناد بين رواته (يرد) في بعض الكتب المعتمدة (قافا) مفردة، هكذا: (ق ثنا) ، وبعضهم يجمعها بما يليها هكذا (قثنا) يعني: (قال حدثنا).

---

[١] ابن حجر ، نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ، ص١٥٧؛ القاري ، شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، ص٦٦٣ـ٦٦٤؛ المناوي ، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ،ج٢ ، ص٢٩٠.
[٢] القاري ، شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، ص٦٦٣ـ٦٦٤
[٣] السنيكي ،فتح الباقي بشرح الفيه العراقي، ج٢،ص٥٩ـ ٦٠؛ الجديع ، تحرير علوم الحديث، ط١، ج١، ص١٨٢ـ ١٨٣.

ثالثا : جدول يبين نماذج من الفاظ التحمل لدى الطبري

ت	اللفظ	مكان وجوده في الطبري	عدد المرات	اسم الراوي الذي خصه الطبري بهذا اللفظ
١	حدثني	ج٢/ص٥٣٦-٥٧٢-٣٤٥-٤٤٠،ج٣/ ص٢٢-٤٤-١٠٣	٢٨٦	عمر بن شبه النميري ، الحارث بن محمد ،جعفر بن عبد الله المحمدي
٢	حدثنا	ج٢/ص٥١٢-٣٥١-٣١٠-٦٩٩،ج٣/ ص٩٩-١١٥	١٤٩	عبيد الله بن سعد الزهري ، محمد بن حميد الرازي
٣	كتب الي	ج٢/ص٢٧٣-٣٣٨-٥٦٧-٦٤٨-٥٨٩- ٧٠٢،ج٣/ص٩٠-٩٨	٦٧٢	السري بن يحيى ، بكر بن عبد الله المزني ،علي بن احمد بن الحسن العجلي
٤	قال او قال لي	ج٢/٣٤٨-٣٠٦-٣١١-٤٩٢-٥١٧،ج٣/ ص١١٤-١٢٧-٣٦	٤٦٣	ابو مخنف لوط بن يحيى ، محمد بن عمر الواقدي ، هشام بن محمد الكلبي
٥	قالوا	ج٢/ص٣٠٥-٣٢٦-٤٥٥-٥٠٠-٥٥٤- ٣٤١-٤٨٥	٤٤	—
٦	فيما ذكر او ذكر او فأنه ذكر	ج٢/ص٢٦٨-٣٣٠-٤٤٥-٤٨٣-٥٨٩- ٦٠٦-٦٩٠،ج٣/ص٦٢-٦٨ ١٠٩-١٢٥-١٧٢	٤٠	هشام الكلبي ،الواقدي ، سيف بن عمر
٧	حدثت	ج٢/ص٣٥١-٥٦١-٥٦٤-٢٣٧-٦٩٠، ج٣/ص١٦٠-١٦٣	١١	هشام بن محمد الكلبي ، الحسن بن موسى الاشيب ، زكريا بن يحيى
٨	زعم	ج٢/ص٦٤١-٤٨٩-٥٨٨-٤٩٧-٣٥٩- ٢٦٠،ج٣/ص٧٨-١١٠-١١٣	٢٥	محمد بن عمر الواقدي ، سيف بن عمر التميمي ،هشام بن محمد الكلبي
٩	عن او (وعن)	ج٢/٤٢٦-٤٤١-٤٤٤-٥٦٩-٥٢٢-٤٣٨	٥٢	سيف بن عمر، ابي الزهراء القشيري ، ابي عامر العقدي ، سالم بن عبد الله

رابعا: اسماء الرواة الذين روى عنهم الطبري

ت	اسم الراوي	ت	اسم الراوي
١	ابو صالح الضراري	٢٨	عبد الله بن كثير العبدي
٢	احمد بن ثابت الرازي	٢٩	عبيد الله بن سعد الزهري
٣	احمد بن زهير	٣٠	علي بن احمد بن الحسن العجلي
٤	احمد بن عمرو	٣١	علي بن الحسن الازدي
٥	احمد بن منصور	٣٢	علي بن سهل
٦	اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد	٣٣	علي بن مسلم الطوسي
٧	اسماعيل بن موسى الفزاري	٣٤	عمر بن شبه النميري
٨	جعفر بن عبد الله المحمدي	٣٥	عيسى بن عبد الرحمن المروزي
٩	جعفر بن محمد الكوفي	٣٦	لوط بن يحيى (ابو مخنف)
١٠	الحارث بن محمد	٣٧	محمد بن ابي بكر المقدمي
١١	الحسن بن موسى الاشيب	٣٨	محمد بن اسحاق المدني (ابن اسحاق)
١٢	خلاد بن اسلم	٣٩	محمد بن العلاء الهمداني(ابو كريب)
١٣	ربيعة بن عثمان	٤٠	محمد بن المثنى العنزي
١٤	الزبير بن الخريت	٤١	محمد بن بشار العبدي (البندار)
١٥	الزبير بن بكار	٤٢	محمد بن حميد الرازي (ابن حميد)
١٦	زكريا بن عدي	٤٣	محمد بن سنان القزاز
١٧	زكريا بن يحيى الضرير	٤٤	محمد بن عباد بن موسى
١٨	زياد بن ايوب	٤٥	محمد بن عبد الله المخرمي
١٩	زياد بن عبد الله البكائي	٤٦	محمد بن عثمان بن صفوان الثقفي
٢٠	السري بن يحيى	٤٧	محمد بن عمارة الاسدي
٢١	سفيان بن وكيع (ابن وكيع)	٤٨	محمد بن عمر الواقدي
٢٢	سلم بن جنادة (ابو السائب)	٤٩	محمد بن عوف
٢٣	سيف بن عمر التميمي	٥٠	محمد بن موسى الحرشي
٢٤	العباس بن الوليد العذري	٥١	مسلمة بن محارب
٢٥	عبد الاعلى بن واصل	٥٢	موسى بن عبد الرحمن المسروقي
٢٦	عبد الحميد بن بيان	٥٣	هشام بن محمد الكلبي
٢٧	عبد الله بن احمد بن شبويه المروزي	٥٤	يونس بن عبد الاعلى

ملخص الفصل الثاني

١ـ بعد الاطلاع على مرويات الطبري في فترة الخلافة الراشدة وجدنا ان الطبري لم يكن اخباريا فقط وانما هو ناقدا في الوقت نفسه لبعض الاخبار التي يوردها ، ويرجح في بعضها ، فكان اسلوب الطبري اسلوبا متميزا من حيث طريقة عرضه للروايات فيورد جميع وجهات النظر في الخبر الواحد ثم يبدي رأيه او نقده لتلك الرواية او ترجيحه لرواية على الاخرى بقوله (الاصح عندنا) او (الثبت عندنا) .

٢ـ كان الطبري حريصا في بناء الجملة التاريخية لديه ، و بارعا في كيفية صياغة الخبر التاريخي ، فيبدأ بإعطاء مقدمات للخبر بذكر سلسلة من الاسناد ثم يتدرج بذكر متون الاخبار وعرض اكثر من رواية للخبر الواحد من عدة رواة ، فضلا عما تقدم فقد راعى الطبري زمان ومكان وقوع الاحداث فكان دقيقا جدا في ذلك فيدرج الاحداث بشكل متسلسل حسب زمان ومكان وقوعها وخصص لكل عام الاحداث الخاصة بها ، وقد اهتم الطبري من حيث دقة مروياته بالعدد والتعداد فيعطي احصائية لأعداد الجيوش من كلا الطرفين ومن قتل منهم ، ولم يغفل الطبري عن مسالة التعريف بالشخصيات ، او المفردات ، او الموقع الجغرافي ، للأخبار التي يوردها .

٣ـ لاحظنا ان الطبري من حيث التفصيل والايجاز للأحداث، مرة يفصل في الاخبار التي يوردها ومرة اخرى يوجز بها وسبب ذلك بحسب المادة التاريخية المتوفرة عنده ،ومن الجدير بالذكر ان الاخبار التي يفصل فيها تكون من طريق المراسلة مع السري بن يحيى .

٤ـ كانت هيكلية الاسناد عند الطبري تتكون من ثلاثة انواع من الاسناد هي سند مفرد يتكون من سلسلة او طريق سندي واحد ، وسند ثنائي يتكون من سلسلتين من الاسناد المدمج للخبر الواحد ، وسند جمعي يتكون من ثلاثة طرق سندية او اكثر ، ومن المهم ان نذكر ان الطبري اكثر من السند المفرد في رواياته التي تخص الفترة المعنية بالدراسة ، اما السند الثنائي فقد تركز في فترة خلافة ابو بكر ، اما الجمعي فكان نادرا ما يستعمله الطبري .

الفصل الثالث

ـ موارد الطبري في اخبار الخلافة الراشدة

ـ المنهج الذي اعتمدناه في دراسة موارد الطبري(فترة الخلافة الراشدة)

ـ المبحث الأول :- موارد الطبري في فترة خلافة ابو بكر(١١هـ ـ ١٣هـ)

أولاً: السري بن يحيى

ثانياً : عبيد الله بن سعد الزهري

ثالثاً : محمد بن حميد الرازي

رابعاً : هشام بن محمد

خامساً : عمر بن شبه

سادساً : زكريا بن يحيى الضرير

سابعاً : علي بن مسلم الطوسي

ثامناً : ابو صالح الضراري

ـ ملخص المبحث الاول

ـ المبحث الثاني :- موارد الطبري في فترة خلافة عمر بن الخطاب(١٣هـ ـ ٢٣هـ)

أولاً: السري بن يحيى

ثانياً : محمد بن حميد الرازي

ثالثاً : عمر بن شبه النميري

رابعاً : الحارث بن محمد

ـ ملخص المبحث الثاني

ـ المبحث الثالث :- موارد الطبري في فترة خلافة عثمان بن عفان(٢٣هـ ـ ٣٥هـ)

أولاً: السري بن يحيى

ثانياً : علي بن محمد المدائني

ثالثاً : هشام بن محمد الكلبي

رابعاً : عمر بن شبه النميري

خامساً : جعفر بن عبد الله المحمدي

ـ ملخص المبحث الثالث

ـ المبحث الرابع :ـ موارد الطبري في فترة خلافة الامام علي والحسن(عليهما السلام) **(٣٥هـ ـ ٤١هـ)**

أولاً: السري بن يحيى

ثانياً : لوط بن يحيى (ابو مخنف)

ثالثاً : عمر بن شبه النميري

رابعاً : عبد الله بن احمد المروزي

ـ ملخص المبحث الرابع

الفصل الثالث

المبحث الاول

ـ المنهج الذي اعتمدناه في دراسة موارد الطبري(فترة الخلافة الراشدة)

عند مراجعة الموارد التي اعتمد عليها الطبري في مرحلة الخلافة الراشدة (١١هـ ـ ٤١هـ) نجد انه اعتمد على الرواة بشكل واضح اكثر من اعتماده على المؤلفات التي سبقته ربما يعود السبب الى ان الطبري يصنف تحت مسمى المؤلف او المؤرخ الاخباري الذي يقوم بجمع الاخبار وترتيبها وقد اعتمد الطبري على الترتيب الزمني كما هو واضح ناهيك عن ان الطبري اعتمد منهجا خاصا له ربما (تاريخيا) ، وهذا المنهج يقوم على اساس الاعتماد على الرواة بشكل كبير ومباشر سواء كان من المعاصرين له ام الذين سبقوه بتاريخ وفياتهم لذا سنقوم بأعطاء احصائية تتولى عرض اهم الرواة الذين اعتمد عليهم الطبري في فترة الخلافة الراشدة.

وان المنهج الذي سوف نعتمد عليه في دراسة الموارد يكون وفق المحددات التالية :

اولاً : دراسة المورد الاول للطبري بالنسبة لفترة خلافة ابو بكر(١١هـ ـ١٣هـ):

١ ـ اسمه ونسبه وحياته .

٢ ـ رأي العلماء فيه.

٣ ـ مصنفاته (اذا كانت لديه مصنفات)

٤ ـ طبيعة مروياته

أ ـ موارده في الرواية

ب ـ من روى عنه

ج ـ طريق الرواية (هل كانت الرواية متصلة ام منقطعة؟)

ـ دراسة الراوي الذي حدث عنه (هل كان ثقه؟ ، هل كانت رواياته متصلة؟، هل كانت لديه اساطير وخرافات؟ ، هل كانت له ميول قبلية اي متعصبا لقبيلته ؟)

٥ـ جدول يبين اهم الروايات التي تخص الجانب السياسي فقط مع ذكر مكان وجودها عند الطبري وفي المصادر الاسلامية الاخرى.

ثانياً : دراسة المورد الثاني للطبري بالنسبة لفترة خلافة ابو بكر(١١هـ ـ ١٣هـ) : سوف يكون على نفس السياق الاول وهكذا بالنسبة للموارد الاخرى فيما يخص خلافة ابو بكر، وبعدها نكمل على السياق نفسه بالنسبة لفترات الخلفاء الراشدين .

ـ موارد الطبري في فترة خلافة ابو بكر(١١هـ .١٣هـ)

اولاً : السري بن يحيى

١ـ اسمه ونسبه وحياته:

السري بن يحيى هو مردد بين اثنين ؛لأنه الطبري روى عنه مرة مشافهة وقال حدثني السري بن يحيى [١] وفي مواضع الاخرى قال كتب الى السري عن شعيب او مما كتب به الى السري عن شعيب ، وهذا يدل بالطبع على ان الطبري كان يتراسل مع السري فيسأله ومن هذا كان يستنسخ من مؤلفات سيف بن عمر التي كانت لدية ويرسلها اليه [٢] .

الاول : هو السري بن يحيى بن اياس بن حرملة بن اياس الشيباني ويكنى ابو الهيثم [٣] البصري[٤] . المحلمي [٥] ، روى عن عبد الله بن عبيد بن عمير وعبد الكريم بن رشيد [٦] ، يروي عن الحسن البصري وثابت البناني [٧] ورياح بن عبيد وزيد بن اسلم والسري بن ابي السرية ومالك بن دينار وسليمان التميمي [٨] وابن شوذب وهشام الاستوائي [٩] .

وروى عنه مسلم بن ابراهيم [١٠] وضمرة بن ربيعة وابن وهب محمد الفريابي وابو توبة النميري جرول بن جيفل وابن ابي مريم وحسان بن عبد الله الواسطي وسليمان بن حرب [١١] .

---

[١] النقوي ، مفتاح السعادة ، ج٣، ص٣٩١.
[٢] علي ، موارد تاريخ الطبري ، ص١٦٤ـ١٦٥.
[٣] ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٥؛ ابن خياط ، طبقات ابن خياط ، ص٣٨٣؛ مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ،ج٢، ص٨٨١؛ ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٤، ص٢٨٤؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص٢٤٨؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٤، ص٣٧٢؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٣، ص٤٦٠؛ لسان الميزان ، ج٩، ص٣٠٨؛ الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ص١٣٣؛ الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري ، ص١٨٩.
[٤] ابن يونس ، تاريخ ابن يونس ، ج٢، ص٩١؛ الذهبي ، الكاشف ، ص٤٢٧؛ ميزان الاعتدال ، ج٢، ص١١٨؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٠، ص٢٣٢.
[٥] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٠، ص٢٣٢؛ البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٥، ص٢٢١.
[٦] الذهبي ، تذهيب تهذيب الكمال ، ج٣، ص٣٩٢.
[٧] ابن حبان ، الثقات ، ج٦، ٤٢٧.
[٨] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٠، ص٢٣٣.
[٩] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٣، ص٤٦٠.
[١٠] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٤، ص١٧٥ـ ١٧٦.
[١١] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٤، ص٢٨٤.

وابراهيم بن اعين الشيباني واشعث بن شعبة المصيصي وعمرو بن الربيع بن طارق المصري [١].

وثقه اغلب علماء الجرح والتعديل نذكر منهم ابن معين بقوله :" السري بن يحيى ثقه"[٢]،وقال ابن حنبل :" سألت شعبة عن السري بن يحيى فقال من اوثق الناس"[٣] ، وفي موضع اخر قال :" ثقه" [٤]، وقال البخاري:" كان ثقة" [٥] ، وقال ابن ابي حاتم عنه:" صدوق ثقة لابأس به صالح الحديث " [٦] وقال ابن شاهين : "السري بن يحيى قال شعبة ما رأيت أصدق منه وقال يحيى بن سعيد السري بن يحيى ثبت ثقة وقال بن معين ليس به بأس وفي رواية أخرى عنه ثقة وسئل عنه وعن يزيد بن إبراهيم أيهما أثبت فقال يزيد لا شك فيه والسري ثقة لكن يزيد بن إبراهيم أكبر منه"[٧]، قال ابن قدامة المقدسي :" ثبت ثقة ثقة"[٨] ، توفي عام ١٦٧هـ[٩] .

اما السري الثاني :فهو السري بن يحيى ابو عبيدة الكوفي ابن اخي هناد بن السري [١٠] الدارمي [١١] الحنظلي [١٢] ، يروي عن عبيد الله بن موسى وابو نعيم [١٣] واحمد بن جواس الحنفي وعثمان بن زفر ابو عمر الكوفي[١٤] ، واحمد بن يونس وابي غسان النهدي وقبيصة [١٥] ، وعن شعيب بن ابراهيم [١٦].

---

[١] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٠، ص٢٣٣.
[٢] تاريخ ابن معين ، ج٤، ص١٢٢؛ من كلام ابي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ، ص٦٩.
[٣] العلل ومعرفة الرجال ، ج٢، ص٤٣٨.
[٤] سؤالات ابي داود للأمام احمد بن حنبل ، ص٣٣٢.
[٥] التاريخ الكبير ، ج٤، ص١٧٥.
[٦] الجرح والتعديل ، ج٤، ص٢٨٤.
[٧] تاريخ اسماء الثقات ، ص١٠٣.
[٨] المنتخب من علل الخلال ، ص١١٦.
[٩] الذهبي ، الكاشف ، ص٤٢٧؛ البكجري ، اكمال تهذيب الكمال ، ج٥، ص٢٢١؛ الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ص١٣٣؛ الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص٢٥٠.
[١٠] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٤، ص٢٨٥؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٣٠٢؛ الوادعي ، رجال الحاكم في المستدرك ، ج٢، ص٣٧٨؛ العنسي ، مصباح الاريب ، ج٢، ص١١.
[١١] الذهبي ، تاريخ الاسلام، ج٦، ص٥٤٧؛ المقتنى في سرد الكنى ، ج١ ، ص٣٨٤.
[١٢] الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري ، ج١، ص١٨٩.
[١٣] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٣٠٢.
[١٤] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج١ ،ص ٢٨٦، ج١٩،ص٣٧٢.
[١٥] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٦، ص٥٤٧.
[١٦] الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص٢٥٠.

وروى عنه ابا ذر محمد بن محمد بن يوسف وعبد الله بن جامع الحلواني وابن عقده وابو نعيم بن عدي وخيثمة الاطرابلسي [١] ، وزكريا بن يحيى بن اياس المعروف بخياط السنه [٢] ، لم يذكره علماء الجرح والتعديل فقط ذكره ابن ابي حاتم بقوله :" لم يقض لنا السماع منه وكتب الينا بشيء من حديثه وهو صدوقا" [٣].

وكان يراسل الطبري وابن أبي حاتم وقد التقى الطبري وأخذ عنه الاخير مشافهة ولكن قليلا وأغلب ما رواه عنه الطبري بالمراسلة (وكتب إلي السري قال:)[٤] ، قال الذهبي انه توفي في حدود عامي (١٧١- ٢٨٠هـ) [٥] ، اما المحدثين فقد حددوا عام ٢٧٤هـ تاريخ وفاته [٦]

ولا يمكن ان يكون السري الاول ؛لأنه السري بن يحيى بن اياس الثقة لقدم زمانه [٧] وهو ما كان معاصرا له لان وفاة السري وقعت في عام (١٦٧هـ) ووفاة الطبري (٣١٠هـ) فهو قد مات قبل ولادة الطبري بسبع وخمسين سنة إذ ولادة الطبري كانت في (٢٢٤ هـ) والآخر السري بن يحيى بن السرى ابن أخي هناد وابن السري ذكره ابن أبي حاتم المتوفى سنة (٣٢٧هـ) وهو كان في عصره ولكن لم تذكر له رواية ولم يقل أحد بانه من الرواة فهذا هو مجهول .[٨]

والظاهر من سكوت ابن النديم وصحاب التراجم عن ذكر شعيب بن إبراهيم شيخ السري بن يحيى والسري أنهم لم يكونا من أصحاب التأليف وإنما كانا من رواة سيف والظاهر أيضا من تأريخ الطبري أن كتب سيف كانت عند السري بن يحيى وأن الطبري قرأ أجزاء منها على السري وأخذ قسما منها كتابة منه [٩].

والظاهر ان السري الذي يتحدث عنه الطبري هو ابن اخي هناد بن السري شيخ الطبري لأنه كان معاصرا له فقد توفي في حدود (٢٧١- ٢٨٠هـ) حسب ما نقله الذهبي [١٠] .

---

[١] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٦، ص٥٤٧.
[٢] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج٩ ،ص ٣٧٥.
[٣] الجرح والتعديل ، ج٤، ص٢٨٥.
[٤] البرزنجي، صحيح وضعيف تاريخ الطبري ، ج١ ، ص٢٨.
[٥] تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٦، ص٥٤٧.
[٦] الوادعي، رجال الحاكم في المستدرك،ج٢، ص٣٧٨؛العنسي، مصباح الاريب ،ج٢،ص١١.
[٧] الاميني، الغدير ، ج٨، ص١٤١.
[٨] النقوي ، مفتاح السعادة ، ج٣، ص٣٩١.
[٩] البرزنجي ، صحيح وضعيف تاريخ الطبري ، ج١ ، ص٢٨.
[١٠] تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٦، ص٥٤٧.

٢ـ طريق الرواية عند السري بن يحيى :

جاءت جميع روايات السري من طريق واحد وهو شعيب بن ابراهيم الذي روى عن سيف بن عمر التميمي [١] ويخرج الطبري بهذا الطريق أحاديث " سيف " عن كتابه " الفتوح والردة " وكتابه" الجمل ومسير عائشة " بلفظ . (كتب إلي) وقد يخرج بهذا الاسناد عن" سيف " أحاديث مشافهة أيضا [٢]

أ . شعيب بن ابراهيم الكوفي :

من اهل الكوفة[٣] يروي عن سيف بن عمر التميمي صاحب كتاب الفتوح [٤] وعن محمد بن ابان الجعفي وروى عنه يعقوب بن سفيان [٥] والسري بن يحيى التميمي وحبيب بن عثمان الوضاحي الكوفيان[٦] .

ب . رأي العلماء بشعيب بن ابراهيم :

ذكره ابن عدي في الضعفاء بقوله :" شعيب بن ابراهيم هذا له احاديث واخبار وهو ليس بذلك المعروف ومقدار ما يروي من الحديث والاخبار ليست بالكثيرة وفيه بعض النكرة؛ لأنه في اخباره واحاديثه ما فيه تحامل على السلف "[٧]

وقال الذهبي :" فيه جهالة "[٨] ، وفي موضع اخر قال :" شعيب بن ابراهيم كوفي الراوي عن سيف بن عمر فيه جهالة " [٩] وذكره المقريزي في الضعفاء بقوله :" يروي من الحديث والاخبار ليست بالكثيرة وفيه بعض النكرة "[١٠] ، وقال ابن حجر: " ذكره ابن حبان في الثقات فيحتمل ان يكون هو والظاهر انه غيره وان شعيب بن ابراهيم فيه جهالة" [١١].

---

[١] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٣١٣ـ٣٢٣ـ٣٢٨ـ ٣٧٦.
[٢] العسكري ، عبد الله بن سبأ واساطير اخرى، ص٦٣.
[٣] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٣٠٩.
[٤] الخطيب البغدادي ، تالي تلخيص المتشابه ، ج٢، ص٤٧٧؛المتفق والمفترق ، ج٢، ص١١٨٠؛ سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ج٤، ص٣٠٠.
[٥] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٣٠٩.
[٦] الخطيب البغدادي ،المتفق والمفترق ، ج٢، ص١١٨٠
[٧] الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٥، ص٦.
[٨] المغني في الضعفاء ، ص٢٩٨.
[٩] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٢، ص٢٧٥.
[١٠] مختصر الكامل في الضعفاء ، ص٤١١.
[١١] لسان الميزان ، ج٤، ص٢٤٧.

اذن فروايات الطبري من طريق السري بن يحيى لا يمكن الاخذ بها لأنها؛ نقلت من أشخاص لا يصح الاحتجاج بهم امثال شعيب : والمراد منه شعيب بن إبراهيم الكوفي المجهول ، قال ابن عدي :ليس بالمعروف ، وقال الذهبي : راوية ، كتب سيف عنه فيه جهالة [١].

وفيه سيف بن عمر التميمي راوي الموضوعات ، المتروك ، الساقط ، المتسالم على ضعفه : المتهم بالزندقة [٢] ، ومع ذلك فأن الطبري قد روى عن سيف مثلما روى عن غيره من الضعفاء رغم أنه لم يورد في تاريخه أقوالا في الجرح والتعديل إلا في النادر ولم يجرح الضعفاء الذين يروي عنهم [٣].

فإننا بعد هذا كله لن نستطيع توثيق روايات سيف بن عمر فإنها ستبقى ضعيفة ؛لأنه الأسانيد لا تصح إلى سيف ولا تصح روايته عن شيوخه ؛ لأنه تلميذ سيف المتخصص في نقل مروياته هو شعيب بن إبراهيم الكوفي وهو مجهول وفي رواياته منكرات وتحامل على السلف فهو أخو سيف في الضعف والمنكرات [٤] .

فسيف من أشهر المؤرخين الذين يروون أخبارا منقطعة ليس لها زمام ولا خطام فهو يروي عن أناس لم يشهدوا الأحداث ولم يولدوا في ذلك العصر الذي يتحدثون عنه ، فهو يكثر من الرواية عن أبي عثمان وأبي حارثة مثلا ، ثم يذهب هذان المجهولان إلى سرد تفاصيل الأحداث التي بينهم وبينها أكثر من قرن [٥]

ان الجهالة في أسانيد سيف سمة ظاهرة بل إن سيفا أحيانا ربما ذكر أسانيد مضحكة مثل روايته عن أشياخ من غسان وبلقين ، كيف بنا أن نعرف من هم فلم تنتشر روايات سيف على مدى قرن ونصف القرن من موته١٨٠هـ فكان أول من أشهرها كما أشهر غيرها هو الطبري وكانت روايات سيف قبل ذلك خاملة جدا فاحتاجها الناس بعد الطبري للرد على الشيعة لأن روايات سيف كما سبق تمجد بني أمية وتدافع عنهم [٦].

---

[١] السبحاني ، اضواء على عقائد الشيعة الامامية وتاريخهم ، ص٧٢.
[٢] الاميني، الغدير ، ج٨، ص١٤١.
[٣] المالكي ، نحو انقاد التاريخ الاسلامي ، ص٥٣.
[٤] المصدر نفسه ، ص٦١.
[٥] راجع: الطبري ، تاريخه ، ج٢،ص٤٤٤ـ ٤٤٦ـ ٤٤٥ـ ٤٥٠.
[٦] المالكي ، نحو انقاد التاريخ الاسلامي ، ص٦٨ـ ٧٧، راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢،ص٤٤٤.

٣- مرويات السري بن يحيى في خلافة ابو بكر: (١٨ رواية)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ردة اهل حضرموت وكندة بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٠٠	وردت الرواية بدون سند عند ابن الاثير ، واسناد هذه الرواية ضعيف [١].
٢	ردة اهل اليمن الثانية من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٩٦	وردت بسند ابن اسحاق بشكل مختصر عند ابن خياط [٢]، وورد جزء من الرواية مع اختلاف بسيط في تفاصيل الاحداث واختلاف في اللفظ وتشابه في المضمون بسند محمد بن اسحاق الصنعاني عند البيهقي [٣] ، وذكر الرواية نقلا عن الطبري بلا سند ابو الربيع الكلاعي [٤]
٣	ردة اهل البحرين بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٨٦	ورد جزء من الرواية بلا سند عند سبط ابن الجوزي [٥] ، وابن كثير [٦]
٤	حديقة الموت وقتل مسيلمة الكذاب بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٨٢	ورد الخبر بلا سند عند التيمي قوام السنة [٧] ، وورد بسند ابن اسحاق عند السهيلي [٨]
٥	يوم عقرباء من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٧٧	وردت بلا سند عند الواقدي[٩] وابن الاثير [١٠] ، وذكر الرواية بشكل مختصر ابن العبري[١١]

---

[١] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٢٣٠؛ البرزنجي ، صحيح وضعيف تاريخ الطبري ، ج٨، ص٩٧.
[٢] تاريخ ابن خياط ، ص١١٧.
[٣] دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة ، ج٥، ص٣٣٦.
[٤] الاكتفاء ، ج٢، ص١٥٧
[٥] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٥، ص٣٩.
[٦] البداية والنهاية ، ج٦، ص٣٦١.
[٧] سير السلف الصالحين ، ص٢٩٧.
[٨] الروض الانف في شرح السيرة النبوية لأبن هشام ، ج٥، ص٣١٦.
[٩] الردة ، ص١٢٢.
[١٠] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٢١٦.
[١١] تاريخ مختصر الدول ، ص٩٩.

٦	ارسال ابو بكر الجيوش للمرتدين وعقد احد عشر لواء لمحاربة اهل الردة بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٥٧ ٢٥٨	وردت الرواية بلا سند عند مسكويه [١]، وعند ابن الجوزي [٢] وعند ابن خلدون [٣]
٧	ذكر البطاح وخبره وردة بني تميم من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٧٢	ذكر الخبر ابن خياط بشكل مختصر مع اختلاف في الالفاظ وتشابه في المضمون [٤].
٨	فتح اليس بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١٤	وردت بلا سند عند ابو الربيع الكلاعي[٥].
٩	وقعة الولجة بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١١	بلا سند وردت عند ابن الجوزي [٦]، وعند ابن الاثير[٧]
١٠	معركة الحيرة (فم فرات بادقلى) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١٥	وردت بلا سند عند سبط بن الجوزي[٨]
١١	وقعة ذات العيون وفتح الانبارمن طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٢٢	ذكر الخبر ابن الاثير بلا سند [٩]، وورد ايضا عن ابو الربيع الكلاعي[١٠]
١٢	معركة عين التمر بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٢٤	وردت بشكل مختصر بدون سند عند ابن حبان [١١]، وابن عساكر[١٢]
١٣	حديث الفراض بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٢٨	ذكر الخبر بلا سند ابن الجوزي [١٣]، وابن الاثير [١٤].

---

[١] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٢٨٠.
[٢] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٧٦.
[٣] تاريخ ابن خلدون ، ج٨، ص٣٨.
[٤] تاريخ ابن خياط ، ص١٠٥.
[٥] الاكتفاء ، ج٢، ص٣٨١.
[٦] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص١٠٢.
[٧] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٢٣٦.
[٨] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٥، ص٧٣.
[٩] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٢٤١.
[١٠] الاكتفاء ، ج٢، ص٣٩٠.
[١١] الثقات ، ج٢، ص١٦٨.
[١٢] تاريخ دمشق ، ج٢، ص٦٨.
[١٣] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص١١٠.
[١٤] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٢٤٥.

١٤	معركة مرج الصفر من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٣٣	ذكر الخبر بشكل مختصر جدا ابن خياط بسند ابن اسحاق[١] ، وقد اختصر الرواية ايضا بلا سند ابن حزم [٢] ، وذكر الرواية البلاذري في عام ١٤هـ وليس في عام ١٣هـ أي في خلافة عمر بن الخطاب [٣] .
١٥	ذكر خبر استشهاد عكرمة بن ابي جهل في يوم اليرموك بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٣٨	ورد الخبر بلا سند عند مسكويه [٤] ، وورد ايضا عند ابن عساكر[٥] وابن الجوزي[٦] وسبط ابن الجوزي[٧] ، وذكر النووي الرواية بشكل مختصر جدا [٨]
١٦	قتال النساء يوم اليرموك واصابة جويرية بنت ابي سفيان بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٣٨	وردت عند مسكويه بلا سند [٩] ، ووردت بسند ابن اسحاق عند سبط ابن الجوزي [١٠]
١٧	مالك الاشتر بطل معركة اليرموك من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٣٨	وردت الرواية بلا سند عند ابو الربيع الكلاعي[١١]
١٨	اغارة خالد بن الوليد على مصيخ بهراء ونزوله في قناة بصرى من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٤٣	وردت الرواية بلا سند عند ابن خياط [١٢] ، وبسند ابن اسحاق عند الفسوي [١٣] ، ووردت بشكل مختصر عند ابن حبان [١٤] .

---

[١] تاريخ ابن خياط ، ص١٢٠.
[٢] جوامع السيرة ، ص٣٤٢.
[٣] فتوح البلدان ، ص١٢١.
[٤] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٢٩٣.
[٥] تاريخ دمشق ، ج٢٤، ص٣٩١.
[٦] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص١٢٢.
[٧] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٥، ص١٥٤.
[٨] تهذيب الاسماء واللغات ، ج١، ص٣٤٠.
[٩] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٢٩٤.
[١٠] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٥، ص٩٦.
[١١] الاكتفاء ، ج٢، ص٣٠٠.
[١٢] تاريخ خليفة بن خياط، ص١١٩.
[١٣] المعرفة والتاريخ ، ج٣، ص٢٩٣.
[١٤] السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢، ص٤٥٠.

ثانياً : عبيد الله بن سعد الزهري

١ـ اسمه ونسبه وحياته

هو عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[١] بن الحارث بن زهر بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن مظهر بن مالك بن النظر بن كنانة بن خزيمة [٢] الزهري القرشي المدني [٣] العوفي [٤] البغدادي [٥] المكنى ابو الفضل [٦]

ولد سنة ١٨٥هـ [٧] نزيل سامراء قاض من رجال الحديث الثقات [٨] ، ولي القضاء بأصبهان وحكم فيها فنقم عليه بعض احكامه فقام عبد الله بن الحسن بن حفص مناصبا له حتى عزله ورجع ورجع الى بغداد وولي ثانيا فلما ورد البلد لم يلبث حتى ورد كتاب عزله [٩] وعزل عن قريب [١٠] وهو شيخ الطبري [١١]

واختلف المؤرخون في تحديد يوم وفاته فقال ابن زبر الربعي : مات ابو الفضل لثلاث خلون من ذي الحجة سنة ٢٦٠هـ [١٢] ، اما الخطيب البغدادي فقال : انه مات يوم الجمعة اول يوم من ذي الحجة [١٣] .

---

[١] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٦، ص٢٩؛ البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٩ ، ص٢١؛ السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج٢ ، ص ٢٢٦؛ معروف ، تحرير تقريب التهذيب، ج٢ ، ص ٤٠٦.

[٢] ابن خلفون، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، ج١ ، ص ٣٩٨.

[٣] ابو الوليد الباجي ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، ج٢ ، ص ٨٩٣.

[٤] الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ١٩ ، ص ٢٤٦.

[٥] الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ص ٢٥٠.

[٦] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٦، ص ٢٩؛ الذهبي ، تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٦ ، ص٢٠٩؛ الولوي، قرة العين في تلخيص تراجم رجال الصحيحين ، ج١ ، ٢٩٥.

[٧] ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ج١ ، ص٤٨٧؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٤، ص ١٩٤.

[٨] الزركلي ، الاعلام ، ج٤، ص١٩٤.

[٩] ابي الشيخ الاصفهاني ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، ج٣، ص٥٤.

[١٠] ابو نعيم الاصفهاني، تاريخ اصبهان ، ج٢، ص٦٢.

[١١] الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري ، ج١ ، ص٣٥١.

[١٢] تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ج٢ ، ص ٥٧٢.

[١٣] تاريخ بغداد ، ج١٦ ، ص٢٩.

٢ـ راي العلماء بعبيد الله بن سعد

قال عنه النسائي : " لابأس به " [١]، وقال ابن ابي حاتم الرازي : " كتبت عنه مع ابي وهو صدوق وهو بغدادي، شيخ سكن سامراء " [٢] ، وقال الدارقطني بعدما سأله الحاكم النيسابوري عنه ،قال : "عبيد الله بن سعد الزهري ثقه " [٣] ، وقال عنه ابو يعلى الخليلي : " انه ثقة لابأس بيه " [٤].

٣ـ طبيعة مرويات عبيد الله بن سعد

أـ موارده في الرواية :كان يروي عن ابيه وعن عمه يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري [٥] وهو شيخه في الحديث [٦] وروى عن روح بن عبادة [٧]، وعن اخيه ابراهيم بن سعد ويونس بن محمد وابي الجواب ويزيد بن هارون [٨]

ب ـ من روى عن عبيد الله بن سعد : ابو داود والترمذي والنسائي وابن ابي عاصم واحمد بن يحيى بن زهير وابن خزيمة وعبدان الاهوازي وابن ناجيه وعلي بن الجنيد الرازي [٩] ومحمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ومحمد بن محمد الباغندي واو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وصالح بن ابي مقاتل واسماعيل بن العباس الوراق ومحمد بن مخلد [١٠] ، واخر من روى عنه في العراق القاضي ابو عبيد الله المحاملي وبالري عبد الرحمن بن ابي حاتم [١١] وتفرد به البخاري وروى عنه في البيوع والتوحيد والاعتصام [١٢]

ج ـ طريق الرواية عند عبيد الله بن سعد: ان اغلب الروايات التي جاء بها عبيد الله بن سعد الزهري كانت متصلة و من طريق واحد وهي من عمه يعقوب بن ابراهيم [١٣].

---

[١] تسمية مشايخ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين ،ج١ ، ص٦٦.
[٢] الجرح والتعديل ، ج٥ ، ص ٣١٧.
[٣] سؤلات الحاكم النيسابوري للدارقطني، ج١ ، ص٢٣٩.
[٤] الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج١ ، ٣٠٥.
[٥] ابن حبان ، الثقات ،ج٨ ، ص ٢٨٣.
[٦] المطيري، الفرائد على مجمع الزوائد، ص١٦٧.
[٧] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٦ ، ص٢٩.
[٨] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٧ ، ص١٥.
[٩] المصدر نفسه ، ج٧ ، ص١٥.
[١٠] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٦ ، ص٢٩.
[١١] ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج١ ،ص٣٠٥.
[١٢] الكلاباذي ، الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد ، ج١ ، ص٤٦٣؛ ابن خلفون ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، ج١ ، ص ٣٩٨ـ٣٩٩.
[١٣] راجع : الطبري ، تاريخه ، ج٢ ، ص٢٤٥ـ ص٣٠٩.

- يعقوب بن ابراهيم

هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري [١] المكنى ابو يوسف [٢] ، اصله مدني كان بالعراق [٣] سكن ببغداد [٤] ، يروي عن ابيه في المغازي وسمع منه البغداديون وكان يقدم على اخيه في الفضل والورع والحديث ولم يزل ببغداد وخرج الى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح فلم يزل معه حتى توفي هناك في شوال [٥] سنة ٢٠٨هـ [٦] ، سمع اباه وابن اخي الزهري وشعبة بن الحجاج [٧] ، وروى عن شريك بن عبد الله [٨]، وعبد العزيز بن عبد المطلب [٩] ، وحدث عن الليث بن سعد وعاصم بن محمد العمري[١٠] .

وروى عنه عبيدة بن ابي رائطة وسيف بن عمر التميمي وابي اويس عبد الله بن عبد الله وعبد الملك بن الربيع بن ابي سبرة [١١] ، ويعقوب بن شيبه وابو بكر الصنعاني وابن اخيه عبيد الله بن سعد الزهري [١٢] واحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعمرو بن احمد الناقد وابو خيثمة زهير بن حرب وسعيد بن محمد الجرمي وعبد الله بن ابي زياد [١٣]

---

[١] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٨ ، ص٣٩٦ ؛ ابن ابي حاتم الرازي، الجرح والتعديل ، ج٥ ، ص٣١٧ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٩ ، ص ٢٨٤؛ الشافعي، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ج٢ ، ص٣٩٧.

[٢] ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ،ج١٩، ص ٢٥٦ ؛ الشافعي ، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، ج٩ ، ص ٢٨٤.

[٣] الشافعي ، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، ج٩ ، ص٢٨٤ .

[٤] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ٢٦٩.

[٥] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٣٤٣.

[٦] البخاري ، التاريخ الاوسط ، ج٢،ص٣١٣؛ ابن زبر الربعي ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج٢ ، ٢٦٦

[٧] الامام مسلم ، الكنى والاسماء ، ج٢ ، ٩٢١ .

[٨] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٩ ، ص٢٠٢ .

[٩] ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج١١ ، ص ٣٨٠ .

[١٠] ابن خلفون ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، ج١ ، ص٦٠٣؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٥ ، ص ٢٣٠.

[١١] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٩ ، ص٤٩١.

[١٢] المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٣٢ ، ص٣١٠ ؛الصالحي، طبقات علماء الحديث ،ج١، ص٤٨٧.

[١٣] ابن ابي حاتم الرازي، الجرح والتعديل ، ج٩ ، ٢٨٤ ؛ الكلاباذي ، الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد ، ج٢، ص٨٢٢ ؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، ج٢ ، ص٣٧١.

ـ راي العلماء بيعقوب بن ابراهيم :

اختلف راي العلماء في شخصية يعقوب بن ابراهيم ومدى مصداقيته في رواية الحديث فكان غالبيتهم وثقوه من امثال ابن سعد في طبقاته فقال عنه : "ان ابا يوسف ثقة ومأمونا "[١] ، وقال عنه ابن معين: "سألت عثمان عن يعقوب بن ابراهيم فقال ثقة " [٢]، ووثقه العجلي وقال :" انه من الثقات "[٣]، وقال عنه الترمذي : "انه ثقة مكثر خرج له جماعة " [٤]، وقال ابن ابي حاتم الرازي : " انه ثقة وصدوق " [٥]، وذكره ابن حبان : " انه صدوق حسن الحديث " [٦].

اما ابن عدي الجرجاني فقد ضعفه فقال عنه : "انه ضعيف الحديث وانه ليس بمعروف " [٧]، وعلى الرغم من ان اغلبية العلماء وثقوه في الحديث وفي الرواية التاريخية بقيت رواياته ضعيفة الاسناد ؛ لأنه اعتمد على سيف بن عمر الضبي التميمي في ايراد اخبار الخلافة الراشدة خاصه في خلافة ابي بكر وسيف بن عمر هذا اجمعت المصادر على تضعيفه في الحديث فقد ضعفه ابن معين [٨] والنسائي [٩] والبلخي [١٠] والعقيلي [١١]

وقال عنه ابن ابي حاتم : " انه متروك الحديث يشبه حديث الواقدي" [١٢] وقال عنه في موضع اخر:" انه منكر الحديث "[١٣] وقال ابن حبان : " هو متهم بانه واضع للحديث مرمي بالزندقة "[١٤].

---

[١] الطبقات الكبرى، ج٧ ، ص ٣٤٣.
[٢] تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، ج١ ، ٢٢٩.
[٣] تاريخ الثقات ، ط١ ، ج١ ، ص ٤٨٤.
[٤] الشمائل المحمدية، ج١ ، ص٦٣٠ .
[٥] الجرح والتعديل ، ج٩ ، ص٢٠٢.
[٦] الثقات ، ج٩ ، ص ٢٨٤.
[٧] الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٨، ص٤٧١؛ ابن حجر ، لسان الميزان، ج١ ، ص٥٢٢؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٤، ص ٤٤٨؛ المقريزي ، مختصر الكامل في الضعفاء ، ج١ ، ص٧٩٨.
[٨] تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج٣ ، ص٤٥٩.
[٩] الضعفاء والمتروكون ، ج١ ، ص٥٠ .
[١٠] قبول الاخبار ومعرفة الرجال، ج٢ ، ٢٣٦.
[١١] الضعفاء الكبير، ج٢ ، ص١٧٥.
[١٢] الجرح والتعديل ، ج٤ ، ص٢٧٨.
[١٣] المصدر نفسه ، ج٨ ، ص٤٧٩.
[١٤] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ،ج١، ص٣٤٥؛ سبط ابن العجمي ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، ج١ ، ص١٣١.

وقال ابن عدي [١] وابن شاهين [٢] : " سمعت يحيى ابن معين يقول سيف بن عمر فليس خير منه ، ولسيف احاديث مشهورة عامتها منكرة لم يتابع عليها وهو الى الضعف اقرب منه الى الصدق "، وقال عنه الاصفهاني : "هو ساقط الحديث وهو لاشي" [٣]، اما الذهبي [٤] والبكجري[٥] فقالا: " انه متروك الحديث ليس بشيء "، وروى سيف عن طائفة من المجاهيل والاخباريين [٦].

٤- مرويات عبيد الله بن سعد في خلافة ابو بكر: (١٧ رواية)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	موقف سعد بن عباده وانصاره يوم السقيفة وامتناعه من مبايعة ابو بكر جاءت الروية من طريق يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٤٤	وردت عند ابن هشام بشكل مختصر[٧] وان الاضافة والزيادة كانت مدرجه من الطبري ، ووردت ايضا عند ابن حنبل [٨]ابن حبان [٩] ،واسناد هذه الرواية ضعيف وفي متنه نكاره [١٠]
٢	قيام ابو بكر بأنفاذ بعث اسامه بن زيد من طريق يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٤٥	وردت الرواية بدون سند عند ابن حبان [١١] ،وكانت الرواية عند الطبري فيها تقديم وتأخير وحذف وزيادة

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٤ ، ص٥٠٧ ؛ المقريزي ، مختصر الكامل في الضعفاء ، ج١ ، ص٤٠٠.
[٢] تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين ، ص١٠٠.
[٣] الضعفاء ، ج١ ، ص٩١؛ المستخرج على صحيح الامام مسلم ، ج١ ، ص٦٨.
[٤] تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٤ ، ص٢٤٠.
[٥] الانابة الى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ، ج٢ ، ص١٠٢.
[٦] الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٦ ، ص٣٩.
[٧] السيرة النبوية ، ج٢ ، ص٦٦٠.
[٨] مسند احمد بن حنبل، ج١، ص٤٥٢.
[٩] السيرة النبوية واخبار الخلفاء، ج٢، ص٤٢٢. س
[١٠] البرزنجي ، صحيح وضعيف تاريخ الطبري، ج٨ ، ص٢٣.
[١١] الثقات ، ج٢ ، ص١٦١؛ السيرة النبوية ، ج٢، ص٤٢٧.

٣	خطبة ابو بكر بعد وفاة رسول الله(ص) بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٤٤	ورد مقطع من هذه الخطبة بسند محمد بن علي الصوري عند الامام مالك [١] وورد ايضا بسند احمد بن حنبل مقطع من هذه الخطبة مع زيادة عند ابو بكر المالكي [ان اكيس الكيس التقى وان احمق الحمق الفجور) [٢]
٤	اجتماع القبائل حول المدينة التي غابت عام الحديبية وخرجوا في جند اسامة عن طريق يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٤٥	لهذه الرواية سندين من طريق سيف بن عمر وسيف ضعيف في الحديث والضحاك بن مزاحم الهلالي البلخي (ت : ١٠٢) اغلبية المصادر اتفقت عل تضعيفه وانه كثير الارسال لم يثبت التقائه بابن عباس الذي روى هذه الرواية وعطيه وابو ايوب لم اعثر على ترجمه لهما [٣]
٥	ذكر خبر ما تم بين ابو بكر والصحابة في امر انفاذ جيش اسامة بن زيد من طريق يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٢٤٦	وردت الرواية بدون سند عند ابن عساكر [٤] وابن منظور [٥]
٦	مسير خالد بن الوليد لفتح العراق بعدما فرغ من امر اليمامة بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٠٧	ذكرالطبري عنوان فقط بشكل مختصر وفصل في الاحداث برواية شيخه ابن حميد ونقل الخبر عن الطبري برواية الشعبي ابن الجوزي [١]

---

[١] الموطأ ، ج١، ص١٦١.

[٢] المجالسة وجواهر العلم ، ج٤ ، ص١١٢.

[٣] قال عنه ابن سعيد القطان : " انه ضعيف " . سبط ابن الجوزي ، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج١٠ ، ص٣٣٨ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية ، ج٩، ص٢٤٩، "وانه لم يرو عن الصحابة " .البيهقي ، دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة ،ج١ ، ص٣٥، "وان شعبة بن الحجاج ينكر ان يكون الضحاك لقي ابن عباس قط " .ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج١ ، ص١٣١، "وانه من زعم انه التقى بابن عباس فقد وهم فلم يلتقي الضحاك بابن عباس وانما لقي سعيد بن جبير بالري واخذ عنه التفسير" . ابن عدي الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٥ ، ص١٥٠؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٦ ، ص٤٨٠ .

[٤] تاريخ دمشق ، ج٢ ، ص٥٠.

[٥] مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج١ ،ص١٧١.

[٦] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص١٠١.

٧	كتاب ابو بكر لعياض بن بكر الفهري نحو العراق حتى يلقى خالد بن الولد لفتح العراق بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٠٩	ورد عند ابو الربيع الكلاعي بدون سند[١]
٨	كتاب ابو بكر لخالد بن الوليد بتأمير العراق بالأمراء الاربعة (المثنى مذعورا - حرملة وسلمى) وان يواعدوا جنودهم بالأبلة بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٠٩	لم ترد الرواية في المصادر لأنه فتح الابلة كان في فترة خلافة عمر بن الخطاب سنة ١٤هـ وقد ورد الخبر عند الطبري نفسه ص٣١٠وساق الخبر ابن الاثير نقلا عن الطبري بدون تعليق على الرواية [٢]
٩	كتاب خالد بن الوليد الى هرمز عن يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٠٩	بدون سند ورد مقطع من الرواية عند الواقدي [٣]
١٠	معركة كاظمة ذات السلاسل وسبب تسميتها بهذا الاسم بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١٠	وردت عند ابن الجوزي بدون سند [٤]و مختصر ووردت ايضا عند ابن الاثيرنقلا عن الطبري بلا سند [٥] وعند ابو الربيع الكلاعي برواية الشعبي [٦]وعند سبط ابن الجوزي بدون سند [٧] وعند ابن كثير بدون اضافة او تعديل نقلا عن الطبري [٨]
١١	ذكر خبر عدد القتلى في ليلة المذار بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١١	وقد نقل الخبر نصا عن الطبري بسند ابن ابي عثمان ابو الربيع الكلاعي[٩]

---

[١] الاكتفاء،ج٢، ص٣٧٢-٣٧٣.
[٢] الكامل في التاريخ، ج٢ ، ص٢٣٤.
[٣] الردة، ج١ ، ص٢٢٥.
[٤] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤ ، ص١٠٢
[٥] الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص٢٣٥.
[٦] الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (ص) ، ج٢، ص٣٧٤- ٣٧٥.
[٧] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٥ ، ص٧٢.
[٨] البداية والنهاية ، ج٦، ص٣٧٩.
[٩] الاكتفاء، ج٢ ، ص٣٧٧.

١٢	قلنسوة هرمز بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١٠	وردت بسند عبدان بن احمد عند الطبراني[١] ووردت ايضا بسند سليمان بن احمد عند ابي نعيم [٢] ووردت في عدة مواضع عند البيهقي [٣]
١٣	ذكر خبر السنة التي وقعت فيها وقعت المذار (الثني) وتسميتها بصفر الاصفار بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١١	وردت بدون سند عند ابن عساكر[٤] وقد نقل الرواية عن الطبري ابو الربيع الكلاعي [٥]
١٤	معركة الولجة وهزيمة الاندرزغر على يد خالد بن الوليد بطريق يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١٢	لم ترد الرواية في المصادر التي سبقت الطبري ووردت بدون سند عند ابن الجوزي [٦] وابن الاثير[٧]
١٥	فتح امغيشيا بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١٥	بدون سند وردت عند ابن الجوزي [٨] وعند ابو الربيع الكلاعي [٩]
١٦	كتاب الامان من خالد بن الوليد لصلوبا بن نسطونا وقومه من اهل الحيرة بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١٩	وردت الرواية بلا سند عند ابن حبان مع اختلاف ببعض التفاصيل والالفاظ [١٠].
١٧	خبر اليس بسند يعقوب بن ابراهيم	ج٢/ص٣١٣	وردت الرواية بلا سند ابن الجوزي [١١] وعند ابو الربيع الكلاعي [١٢]

---

[١] المعجم الكبير، ج٤، ص ١٠٤-٢١٣.
[٢] معرفة الصحابة ، ج٢ ،ص٩٢٨-٩٨٣.
[٣] وردت الرواية بدون سند .دلائل النبوة، ج٥ ، ص٢٦٩؛ السنن الصغير، ج٣ ، ص٣٧٥؛ ووردت بسند ابو عبد الله الحافظ .السنن الكبرى، ج٦ ، ص٥٠٧.
[٤] تاريخ دمشق ، ج٧٢ ، ص٢١٦.
[٥] الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ، ج٢ ، ص٣٧٧.
[٦] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤ ، ص١٠٢.
[٧] الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص٢٣٦.
[٨] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص١٠٣.
[٩] الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ، ج٢ ، ص٣٨٢
[١٠] الثقات ، ج٢، ص١٨٦.
[١١] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤ ، ص١٠٣.
[١٢] الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ، ج٢ ، ص٣٨٠.

ثالثاً : محمد بن حميد الرازي

١ـ اسمه ونسبه وحياته

هو محمد بن حميد [١] بن حيان[٢] ابو عبد الله الرازي[٣] التميمي[٤] ولد في حدود عام ١٦٠هـ[٥] ، وهو من كبار المحدثين عالم بهذا الشأن دخل بغداد فرضية ابن حنبل وابن معين وحرضا الناس على السماع منه واكثر عنه الصنعاني محمد بن اسحاق واخر من سمع عنه وهو ببغداد عبد الله بن محمد البغوي [٦].

ثم رحل الى الري فأخذ عنه محمد بن جرير الطبري واختص به اذ اخذ الطبري سيرة ابن اسحاق عن طريق سلمه بن الفضل [٧] شيخ محمد بن حميد الذي اجازه برواية سيرة ابن اسحاق وبنى الطبري عليه تاريخه[٨].

اذ كان من اهم شيوخ الطبري في الري ،اذ قال عنه :كنا نكتب عن محمد بن حميد ،فيخرج الينا في الليل مرات ويسألنا كما كتبناه ويقرؤه علينا[٩]، وقد اكثر عنه الطبري في تاريخه بالرغم من انه ضعيف عند جمهور ائمة الحديث وتبدأ مروياته عند بدء الخليقة وتكثر بصفه خاصة في السيرة النبوية ومن بعد ذلك في تاريخ الخلفاء [١٠] ،توفي عام ٢٤٨هـ [١١].

---

[١] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج١، ص٦٩؛ مسلم النيسابوري، الكنى والالقاب ، ج١، ص٤٢؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ج٤، ص٦١؛ ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٧، ص٢٣٣؛ الجوزقاني ، الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ، ج٢، ص١٨٩؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج١، ص٣٥٦؛ ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٣، ص٢٢٤.

[٢] ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١٢، ص١٥؛ سبط ابن الجوزي ، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج١٥، ص٢٥٨.

[٣] ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ج١، ص٥٠٠؛ الهروي ، المعجم في مشتبه اسامي المحدثين ، ص٢٣١؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١١، ص٥٠٣.

[٤] مسلم النيسابوري، الكنى والالقاب ، ج١، ص٤٢؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج٢٥، ص٩٧ـ٩٨.

[٥] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١١، ص٥٠٣.

[٦] ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٢ ، ص٦٦٩ـ ٦٧٠.

[٧] الطبري ، مقدمة جامع البيان ، ج١، ص٥.

[٨] علي ، موارد تاريخ الطبري ، ص٢٠١.

[١] الطبري ، مقدمة جامع البيان ، ج١، ص٥.

[٢] البرزنجي، صحيح وضعيف تاريخ الطبري ، ج١، ص٣٠.

[٣] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج١ ، ص٦٩؛ ابن زبر الربعي ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج٢ ، ص٥٤٧؛ ابن ابي حاتم ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ،ج٢، ص٣٠٣ـ ٣٠٤؛السابق واللاحق، ص٢٥١؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١٢، ص١٥؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج١، ص٣٥٦؛ ابن المبرد الحنبلي ، تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ ، ج١ ، ص٢١٦؛ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٣، ص٢٢٤.

٢ـ راي العلماء بمحمد بن حميد الرازي

قال عنه البخاري :" فيه نظر" وسأل ابو عبد الله عن محمد بن حميد فقال :" لماذا تكلم فيه فقال كأنه اكثر على نفسه "[١] ، وضعفه ابو اسحاق الجوزقاني بقوله :" كان رديء المذهب غير ثقة " [٢] وذكره العقيلي في الضعفاء انه:" متروك الحديث " [٣] وقال ابن ابي حاتم :" احاديث ابن حميد منكره"[٤] .

وفي موضع اخر قال :" كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ولاسيما اذا حدث عن شيوخ بلده "[٥] ، وقال ابن عدي الجرجاني :" هو متهم بالكذب " [٦] ، اما رأي ابن شاهين فيه فقال :" قال احمد بن حنبل لايزال بالري علم مادام بها محمد بن حميد يعني الرازي حيا ، وقال ابو عبد الرحمن : قدم علينا محمد بن حميد الرازي وكان ابي بالعسكر فلما خرج قدم ابي وكان اصحابه يسألونه عن ابن حميد فقال لي ما لهؤلاء يسألونني عن ابن حميد قلت هاهنا فحدثت بأحاديث لا يعرفونها ، قال لي : كتبت عنه قلت : نعم كتبت عنه جزءا ، قال : اعرض علي فعرضتها عليه فقال: اما احاديثه عن ابن مبارك وابن جريج فهو صحيح واما حديثه عن اهل الري فهو اعلم "[٧] .

وضعفه الذهبي في اكثر من موضع فقال : " من اوعية العلم ولكن لا يحتج به " [٨] ، وقال ايضا:" قال يعقوب بن شيبه : كثير المناكير" [٩]،" ليس بثقه" [١٠] ، وقال : " وهو مع امامته منكر الحديث صاحب عجائب " [١١]، وقال عنه ابن عماد الحنبلي :" لا يحتج به "[١٢] .

---

[١] التاريخ الكبير ، ج١ ، ص٦٩.
[٢] احوال الرجال ، ج١ ، ص٣٥٠.
[٣] الضعفاء الكبير ، ج٤، ص٦١.
[٤] الجرح والتعديل ، ج٧، ص٢٣٣.
[٥] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ج٢، ص٣٠٣.
[٦] الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٧، ص٥٢٩.
[٧] تاريخ اسماء الثقات ، ج١، ص٢٠٨.
[٨] العبر في خبر من غبر ، ج١ ، ص٣٥٦.
[٩] الكاشف ، ج٢، ص١٦٦.
[١٠] المغني في الضعفاء ، ج٢، ص٥٧٣.
[١١] سير اعلام النبلاء ، ج١١، ص٥٠٣.
[١٢] شذرات الذهب ، ج٣، ص٢٢٤.

وضعفه ايضا الشيخ الاميني بقوله: " كذاب يسرق الاحاديث ويركب الاسانيد على المتون وكان يأخذ الاحاديث فيقلب بعضها بعضا وكانت احاديث تزيد كل يوم وقال الاسدي : ما رأيت احدا احذق بالكذب من رجلين سليمان بن الشاذكوني ومحمد بن حميد الرازي ، وقال الجزري : ما رأيت احدا اجرأ على الله منه ، وقال فضلك الرازي عندي عن ابن حميد خمسون الف حديث ولا احدث عنه بحرف "[١].

٣ـ طبيعة مرويات محمد بن حميد

أ ـ موارده في الرواية :

سمع من سلمه بن الفضل والصباح بن المحارب [٢] ، وروى عن جرير بن عبد الحميد [٣] ويعقوب القمي [٤]، وعبد الرحمن بن حصين [٥] ، وروى عن ابن المبارك ويعقوب بن عبد الله الاشعري وابراهيم بن المختار ومهران ومحمد بن المعلى وحكام بن سلم وهارون بن المغيرة وعبد الله بن عبد القدوس [٦]

ب ـ من روى عن محمد بن حميد :

روى عنه ابو داود والترمذي وابن ماجه وابراهيم بن مالك القطان واحمد بن جعفر بن نصر الجمال واحمد بن حنبل ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن يحيى الذهلي ويحيى بن معين [٧]

ج ـ طريق الرواية عند محمد بن حميد :

ان جميع الروايات التي جاء بها الطبري من طريق شيخه محمد بن حميد الرازي كانت متصلة من طريق واحد وهو سلمة بن الفضل شيخ محمد بن حميد التميمي [٨].

---

[١] الوضاعون واحاديثهم ، ص٢٦٣.
[٢] ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٢، ص٦٦٩ـ٦٧٠؛ الذهبي ، سر اعلام النبلاء ، ج١١ ، ص٥٠٣.
[٣] الشاهرودي ، مستدركات علم الرجال ، ج٧، ص٧٦.
[٤] مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ، ج١ ، ص٤٢.
[٥] الخطيب البغدادي ، تلخيص المتشابه في الرسم ، ج١، ص٤٢٦.
[٦] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧، ص٢٣٣.
[٧] الذهبي ، سر اعلام النبلاء ، ج١١ ، ص٥٠٣.
[٨] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٢٣٧ـ٢٦١ـ ٤٦٣ـ ٢٦٦.

ـ سلمة بن الفضل

هو سلمة بن الفضل المكنى ابو عبد الله الابرش[١] الرازي[٢] الانصاري[٣] الازرق[٤] الكندي[٥] ، قاضي الري [٦] مولى الانصار[٧] ولد في حدود عام ٩٠ هـ[٨] كان ثقة صدوقا وهو صاحب محمد بن اسحاق وروى عنه المغازي والمبتدأ وكان مؤدبا ويقال انه من اخشع الناس في صلاته [٩] ، وكان يتشيع [١٠] ،اذ انه من رجال الصحاح الذين نص علماء اهل السنه في الجرح والتعديل على تشيعهم [١١] واحتج بهم الائمة السته في صحاحهم [١٢] ، وكان اهل الري لا يرغبون فيه ليس لسوء رأيه بل لسوء رأيهم في شيعة اهل البيت [١٣]

---

[١] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٢٦٧؛ البخاري ، التاريخ الكبير، ج٤، ص٨٤؛ التاريخ الاوسط ، ج٢، ص٢٦٨؛ مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء، ج١ ، ص ٤٨٨؛ النسائي ، الضعفاء والمتروكون ، ص٤٧؛ ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٤، ص١٦٨؛ ابن حبان ، الثقات ،ج٨، ص٢٧٨؛ ابن عدي الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٤، ص٣٦٩؛ ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ص٤٨٣؛ ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكون ، ج٢، ص١١؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١١، ص٣٠٥؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٤، ص١١١٨؛ سير اعلام النبلاء ، ج٩، ص٤٩؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٢، ص١٩٢؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٧، ص٢٣٦؛ تهذيب التهذيب ، ج١٢، ص٣٣٨؛ نزهة الالباب في الالقاب ، ج١ ، ص٥٥؛ ابن المبرد الحنبلي ، ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر ، ص١٢٠.

[٢] ابن معين ، تاريخ ابن معين ، ج٤، ص٣٦٤؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ج٢ ، ص١٥٠؛ ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ص٤٨٣.

[٣] البخاري ، التاريخ الكبير، ج٤، ص٨٤؛ التاريخ الاوسط ، ج٢، ص٢٦٨؛ مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء، ج١ ، ص ٤٨٨؛ ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكون ، ج٢، ص١١؛المقريزي ، مختصر الكامل في الضعفاء ، ج١، ص٣٧٨.

[٤] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٤، ص١٦٨؛ الذهبي ، الكاشف ، ص٤٥٤؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١١، ص٣٠٥؛ البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٦، ص١٩؛ الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ص ١٤٩؛ الطبسي ، رجال الشيعة في اسانيد السنه ، ص١٥٧.

[٥] ابو حمزة الثمالي ، تفسير ابي حمزة الثمالي ، ص٤٣؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٢٨٧.

[٦] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٤، ص١٦٨؛الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٩، ص٤٩؛ المقتنى في سرد الكنى،ج١، ص٣٥٧؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١١، ص٣٠٥؛ القمي ، الكنى والالقاب ، ج٣، ص٤٩.

[٧] المباركفوري ، تحفة الاحوذي ، ج١،ص١٥٨،ج٥،ص٢٦٥.

[٨] الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري ،ج١، ص٢١٠.

[٩] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٢٦٧.

[١٠] ابن معين ، تاريخ ابن معين ، ج٤، ص٣٦٤.

[١١] الميلاني ، تشييد المراجعات وتفنيد المكابرات ، ج٣، ص٦١.

[١٢] الاميني ، نظره في كتاب الفصل في الملل، ص٢١.

[١٣] شرف الدين الموسوي ، المراجعات ، ص١٢٩.

إنْ القدح فيه يرجع إلى التشيع ؛ لأنه كان يجهر بمعتقده بعض الجهر لا كله كما يشير إليه قول ابن عدي لم أجد له حديثا قد جاوز الحد بخلاف مثل سلمة بن كهيل الذي لم يقدحوا فيدفع اعترافهم بتشيعه لأنه لم يكن يجهر بشيء [١].

والى التشيع يرجع نسبته إلى سوء الرأي والى رواية ما لا يعتقدون ولا تقبله عقولهم ترجع نسبه إلى الكذب وانكار الحديث والغرائب والافراد والمناكير والخطأ والمخالفة مع اعترافهم بوثاقته وان محله الصدق وانه صدوق وبأنه ليس في الكتب أتم من مغازيه وانه ليس من باس وانه ليس أثبت منه في ابن إسحاق وانه اخشع الناس في صلاته وغير ذلك [٢].

واعتمد الطبري على رواياته في تاريخه [٣] ، فهو قوي في المغازي فهو صاحب مغازي ابن اسحاق وتدل دراسة ترجمة رواياته على صحة ذلك [٤]، توفي ١٩١هـ[٥] .

ـ رأي العلماء بسلمة بن الفضل الابرش

وثقه ابن سعد فقال:" كان ثقه صدوقا" [٦] ، وقال ابن معين :" كان يتشيع وقد كتبت عنه وليس به بأس " [٧] ، ضعفه البخاري بقوله :" رمينا بحديثه قبل ان يخرج من الري وضعفه اسحاق بن ابراهيم " [٨] ، وفي موضع اخر فقال:" عنده مناكير وفيه نظر" [٩] .
وقال فيه النسائي :" سلمة بن الفضل ضعيف يروي عن ابن اسحاق" [١٠]، وكذبه البلخي بقوله :"يكذب بحديثه ولا يحتج به " [١١].

---

[١] محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج٧، ص٢٩١.
[٢] المصدر نفسه
[٣] الواقدي ، المغازي ، مقدمة المحقق، ص٢٧.
[٤] معروف ، تحرير تقريب التهذيب للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ج٢، ص٥٩.
[٥] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٤، ص١٠٤٧؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٥، ص٢٠٠؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص٢٢٣.
[٦] الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٦٧.
[٧] تاريخ ابن معين ، ج٤، ص٣٦٤؛ سؤالات ابن جنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، ص٤٠٥.
[٨] التاريخ الاوسط ، ج٢، ٢٦٨.
[٩] التاريخ الكبير ، ج٤، ص٨٤؛ الضعفاء الصغير ، ج١، ص٧١.
[١٠] الضعفاء والمتروكون ، ص٤٧.
[١١] قبول الاخبار ومعرفة الرجال ، ج٢، ص٢٤٤.

اما رأي ابن ابي حاتم فقال: " سألت يحيى بن معين عن سلمة الأبرش الرازي فقال: ثقة قد كتبنا عنه، كان كيسا، مغازيه أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه ، وحدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: سلمة ابن الفضل صالح، محله الصدق، في حديثه إنكار، ليس بالقوي، لا يمكن أن اطلق لساني فيه بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج به "[١] .

وقال ابن حبان عنه :" يخالف ويخطأ " [٢] وذكره ابن عدي الجرجاني في الضعفاء بقوله : " احاديث سلمة بن الفضل كثيرة عن ابن اسحاق وابن اسحاق عنده افرادات وعجائب لم اجد في حديثه قد جاوز الحد في الانكار واحاديثه مقاربة محتملة" [٣] ، وفي موضع اخر قال:" في حديثه بعض المناكير"[٤]

ـ موارد سلمة بن الفضل في الرواية :

روى عن ابن اسحاق المغازي وروى عن ايمن بن نابل وعمرو بن ابي قيس الرازي وسفيان الثوري[٥] ،وابراهيم بن طهمان وابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسمي واسماعيل بن مسلم المكي وزكريا بن سلام العتبي وعمران بن ابي وهب الطائي[٦]،واسحاق بن راشد الجزري والجراح بن الحارث الكندي[٧]،وزهير بن معاوية الجعفي وابي جعفر الرازي[٨]، وروى عن مكيال [٩]،وعن ابي الازهر المبارك بن مجاهد الخرساني [١٠] ، وحجاج بن ارطأة [١١]

ـ من روى عن سلمة بن الفضل :

علي بن مهران ومحمد بن حميد الرازي[١٢] ، وعثمان بن ابي شيبه ومحمد بن امية الساري وعبد الله بن عمر القرشي ومحمد بن عمرو ابو غسان زنيج [١٣] ،وعمار بن الحسن[١٤]

---

[١] الجرح والتعديل ، ج٤، ص١٦٩.
[٢] الثقات ، ج٨، ص٢٨٧.
[٣] الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٤، ص٣٦٩.
[٤] التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين، ص١٠٩-١١٠.
[٥] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٤، ص١٦٩؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج٧، ص٢٩١.
[٦] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١١، ص٣٠٦.
[٧] العيني ، مغاني الاخيار ، ج١ ، ص٤٢٥.
[٨] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٤، ص١٥٣.
[٩] البرديجي ، طبقات الاسماء المفردة من الصحابة ، ص٨٥.
[١٠] ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ص٩٢.
[١١] الذهبي ، الكاشف ، ج٢، ص٤٩٥.
[١٢] مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ، ج١ ، ص٤٨٨.
[١٣] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٤، ص١٦٩.
[١٤] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٢٨٧.

ويوسف بن موسى القطان وعلي بن هشام بن مرزوك وهشام بن عبد الله [١] ووثيمه بن موسى البصري وابو خالد يزيد بن المبارك الفسوي [٢] وعبد الله بن محمد الجعفي[٣] وعمرو بن رافع القزويني ويحيى بن معين[٤]

٤ ـ مرويات محمد بن حميد في خلافة ابو بكر: (٩ روايات)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	البيعة العامة لابي بكر بعد بيعة السقيفة وخطبته بسند سلمة بن الفضل	ج٢/ص٢٣٧	جاءت الرواية بسند محمد بن اسحاق عند ابن هشام [٥]
٢	درة عمر بن الخطاب بسند سلمة بن الفضل	ج٢/ص٢٣٨	وردت عند ابن هشام بسند ابن اسحاق[٦]
٣	ادعاء طليحه بن خوليد نزول جبرائيل عليه في الحرب بسند سلمة بن الفضل	ج٢/ص٢٦١	ذكر الخبر البلاذري بدون سند [٧] ، ووردت الرواية ايضا بدون سند عند ابن حبان [٨] .
٤	ذكر خبر المرتد عينيه بن حصن الفزاري بسند سلمة بن الفضل	ج٢/ص٤٦٣	ورد بدون سند عند الواقدي [٩] ، وذكر الراوية ابن حبان [١٠]
٥	ذكر خبر المرتد ابو شجرة بن عبد العزى السلمي من طريق سلمة بن الفضل	ج٢/ص٢٦٦	ورد الخبر بشكل مختصر وبدون سند عند الواقدي [١١] ، وعند ابن شبه بسند الصلت بن مسعود [١٢]

---

[١] العيني ، مغاني الاخيار ، ج١ ، ص٤٢٥.
[٢] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١١، ص٣٠٦.
[٣] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٤، ص٨٤.
[٤] الذهبي ، تذهيب تهذيب الكمال، ج٤، ص١١٣.
[٥] السيرة النبوية ، ج٢، ص٦٦٠.
[٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص٦٦١.
[٧] فتوح البلدان ، ج١، ص١٠١.
[٨] الثقات ، ج٢، ص١٦٧؛ السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢، ص٤٣٢.
[٩] الردة ، ج١، ص٩٥.
[١٠] السيرة النبوية ، ج٢، ص٤٣٣.
[١١] الردة ، ج١، ص٧٩.
[١٢] تاريخ المدينة ، ج٢، ص٧٦٤.

٦	قتل المرتد الفجاءة اياس بن عبد الله بن عبد ياليل من طريق سلمة بن الفضل	ج٢/ص٢٦٦	ورد بدون سند عند الواقدي[١] ، وذكر الخبر ايضا ابو الربيع الكلاعي بدون سند [٢] .
٧	ذكر خبر المرتدين في البطاح بسند سلمة بن الفضل	ج٢/ص٢٧٣	ورد جزء من الرواية عند ابن حبان بدون سند وذكر تفاصيل للحادثة لم ترد عند الطبري[٣]
٨	ردة اهل البحرين بسند سلمة بن الفضل	ج٢/ص٢٨٥	ورد بدون سند عند ابن حبان [٤]
٩	صلح خالد بن الوليد مع اهلي بانيقيا وباروسما واليس بسند سلمة بن الفضل	ج٢/ص٣٠٧	ورد بسند محمد بن عمر الواقدي عند ابن سعد مع اختلاف في اللفظ وتشابه في المضمون [٥] ، ووردت ايضا عند ابو الربيع الكلاعي بدون سند[٦] .

رابعاً : هشام بن محمد

١ـ اسمه ونسبه وحياته

وهو هشام بن محمد بن السائب بن بشر [٧] الكلبي [٨] ابو المنذر الاخباري النسابة [٩] وهو من اهل الكوفة [١٠] صاحب سمر [١١] ونسب[١٢] .

---

[١] الردة ، ج١، ص٧٩.
[٢] الاكتفاء ، ج٢ ، ص١٤٥.
[٣] الثقات ، ج١، ص١٦٥.
[٤] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٦٠.
[٥] الطبقات الكبرى (متمم الصحابة) ، ج١، ص٨١٩.
[٦] الاكتفاء ، ج٢، ص٣٨٦.
[٧] الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير، ج١ ، ص١٧؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي اهل المدينة ومن بعدهم)، ج١ ، ص٣٠؛ ابن النديم، الفهرست ، ص١٢٤؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٦، ص٦٨؛السمعاني، الانساب ، ج١١ ، ص ١٣٤؛ قره بلوط ، معجم التاريخ ، ج٥ ، ص٣٨٧٧.
[٨] الذهبي ، المقتنى في سرد الكنى، ج١ ، ص٢٢.
[٩] الحموي ، معجم الادباء، ج٦ ، ص ٢٧٧٩.
[١٠] ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج ، ص٩١؛ ابن المستوفي ،تاريخ اربل،ج٢، ص٤٢١.
[١١] مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ، ج٢ ، ص٧٧٢؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٨ ، ص٢٠٠.
[١٢] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٦ ، ص٦٨؛ ابن الجوزي ، الحث على حفظ العلم، ص١٠٣.

وكان عالما بالنسب واخبار العرب وايامها ووقائعها ومثالبها [١] ، وكان واسعاً بالحفظ [٢] ورث الاهتمام بتاريخ العرب القديم عن والده الذي يرجع اليه الفضل في جزء من معارفه في هذا الميدان[٣] ، وكان حافظا علامة [٤] مؤرخا حدث ببغداد [٥] وهو من اشهر النسابين على الاطلاق واكثر المؤلفين الاوائل عدد كتب وتنوع موضوعات وكانت شهرته في التأليف قد ارتبطت بالأنساب ؛ لأنه كتب فيها اكثر من كتاب [٦]

ومقدرته بالأنساب متفق عليها وسار على اثر والده بالبحث في السجلات التي كانت في كنائس الحيرة ليستكمل تاريخ اللخميين ومبعث تفوقه كان يأخذ معلوماته من مصدرين الاول والده عن نساب القبائل مشافهة والمصدر الثاني دراساته [٧] وكان والده من علماء الكوفة بالتفسير والاخبار وأيام الناس ومقدم الناس بعلم الأنساب [٨]

وقال هشام بن محمد : " قال لي أبي أخذت نسب قريش عن أبي صالح وأخذه أبو صالح عن عقيل بن أبي طالب قال وأخذت نسب كندة عن أبي الكناس الكندي وكان أعلم الناس وأخذت نسب معد بن عدنان عن النجار بن أوس العدواني وكان أحفظ الناس ممن رأيت وسمعت به وأخذت نسب اياد عن عدي بن رثاث الايادي وكان عالما بأياد قال هشام وأخذت نسب ربيعة عن أبي وعن خراش بن إسماعيل العجلي " [٩] توفي عام ٢٠٤هـ[١٠] وقيل عام ٢٠٦هـ[١١]

٢ ـ مصنفات هشام بن محمد

اشتهر الكلبي بكثرة مصنفاته فقد وصل الينا اكثر من ١٥٠ مصنفا من احسنها وانفعها كتاب الجمهرة في الانساب الذي لم يصنف مثله في بابه [١٢].

---

[١] ابن النديم ، الفهرست ، ص١٢٤؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج٦، ص٢٧٧٩.
[٢] ابن حجر ، لسان الميزان، ج٦، ص١٩٦.
[٣] سزكين ، تاريخ التراث العربي، ج٢ ، ص٥١.
[٤] ابن المبرد الحنبلي، تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ، ج١ ، ص٢٦٠.
[٥] ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢ ،ص٤٢١؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والموك ، ج١٠، ص١٤٠.
[٦] الشكعة ، مناهج التأليف عند العلماء العرب، ج١ ، ص٩٧.
[٧] كاتبي ، هشام بن محمد بن السائب الكابي، ص٢ـ٣ .
[٨] ابن النديم ، الفهرست ، ص١٢٤.
[٩] المصدر نفسه ، ص١٢٤.
[١٠] ابن سعد ، الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي اهل المدينة ومن بعدهم) ، ج١ ، ص٣٠؛ ابن المبرد الحنبلي ، تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ ، ج١ ، ص٢٦٠.
[١١] الانباري ، نزهة الالباء في طبقات الادباء، ج١، ص٧٥.
[١٢] الشافعي ، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، ج٢ ، ص٣٧٩.

ومن مؤلفاته نذكر منها كتاب النسب الكبير[١] وبيوتات قريش[٢] وكتاب الكنى وكتاب ملوك الطوائف [٣] وكتاب الاصنام ، بيوتات اليمن ، تاريخ اجناد الخلفاء ، تسمية من بالحجاز من اجناد العرب [٤] وكتاب المنزل ، الوجيز، الفريد ، المملوكي [٥]

وذكر ابن النديم مصنفاته بالتفصيل والترتيب (كتب في الاحلاف ، كتب في المأثر والبيوتات والمنافرات والمؤودات ، كتب في اخبار الاوائل ، كتب فيما قارب الاسلام من امر الجاهلية ، كتب في اخبار الاسلام ، كتب في اخبار البلدان ، كتب في اخبار الشعر وايام العرب ، كتب في الاخبار والاسمار، كتب اخرى)[٦]، وذكر البغدادي بعضا من كتبه[٧] .

٣ ـ راي العلماء بـ (هشام بن محمد)

قال عنه ابن معين : " انه ثقة وكان اعلم الناس بالأنساب " [٨]، وضعفه ابن حنبل بقوله : " ما ظننت ان احدا يحدث عنه " [٩]، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: " سمعت ابي يقول : هشام بن محمد الكلبي من يحدث عنه انما هو صاحب سمر ونسب وما ظننت ان احدا يحدث عنه " [١٠].

وقال عنه ابن ابي حاتم الرازي : "انه صاحب انساب وسمر وهو احب اليه من والده " [١١]، وقال عنه ابن حبان : " كان هشام يروي عن ابيه ومعروف مولى سليمان والعراقيين العجائب والاخبار التي لا اصول لها وكان غاليا في التشيع اخباره في المغلوطات اشهر من ان يحتاج الى الاغراق في وصفها " [١٢].

---

[١] ابن سعد ، الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي اهل المدينة ومن بعدهم) ، ج١، ص٣٠.
[٢] ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢ ، ص٤٢١.
[٣] الغزي ، ديوان الاسلام ، ج٤ ، ص٣٤٦.
[٤] الدينوري ، المعارف ، المقدمة ص٤٧.
[٥] حاجي خليفة ، كشف الظنون، ج١ ، ص١٨٧؛ القنوجي ، ابجد العلوم ، ج١ ، ص٣٠٣.
[٦] الفهرست ، ص١٢٤ـ١٢٥ـ١٢٦ـ١٢٧.
[٧] المنمق في اخبار قريش ، مقدمة المصحح ، ص٩؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ج٦ ، ص٨٣.
[٨] سؤالات ابن جنيد لابي زكريا يحيى بن معين ، ج١ ، ص٤١٥.
[٩] العلل ومعرفة الرجال، ج٢، ص٣١.
[١٠] الضعفاء الكبير ، ج٤، ص٣٣٩.
[١١] الجرح والتعديل ، ج٩ ، ص٦٩.
[١٢] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ج٣، ص٩١.

وقد ضعفه ابن عدي الجرجاني اذ قال عنه : " ان هشام الغالب عليه الاسمار والاخبار والنسبة ولا اعرف له شيئا عن المسند " [١] ، وقد ذكره الدارقطني في الضعفاء[٢] ، وقد نقل الصفدي عن الدارقطني : " انه متروك وفيه رفض " [٣]، وقد نقل المقريزي عن ابن عدي الجرجاني : " انه صاحب اسمار واخبار ولا اعرف له شيئا عن المسند " [٤]، وقد عدله ابن خلكان بقوله : " انه من الحفاظ المشاهير وكان اعلم الناس بالأنساب وكان واسعاً للرواية لأيام الناس واخبارهم " [٥] ،واتهمه ابن عراق بالكذب[٦].

ومن الجدير بالإشارة أن اغلب علماء الجرح الذين سبق ذكرهم ضعفوه في الحديث وفي الرواية التاريخية ومعظمهم كذبوه ولكن لم يطعنوا بدينه مثلما فعل الذهبي فقد كان ناقما عليه واتهمه بالكذب والتحريف ؛ لأنه كان شيعيا ، فقد قال عنه :" ان هشام بن محمد الكلبي رافضي شيعي متهم بالكذب متروك الحديث" [٧] وفي موضع اخر قال: " انه رافضي ليس بتقي" [٨] وقال: " انه متروك وفيه رفض " [٩] ولم يدخله بين حفاظ الحديث [١٠]، وفي موضع اخر قال : "هو اخباري متروك" [١١]

وعلى الرغم من أنْ هشام بن محمد مجروحا في الحديث ولكن لابد من قبول اقوال العلامة النسابة في النسب وان العالم قد يكون ثقة وعلامة في فن وضعيف في اخر وان جرح هشام من العلماء توجه جرحه في رواياته للحديث النبوي الشريف لا النسب الذي هو فارسه وامامه وان جرح العلماء لأبن الكلبي جرح مقيد في الحديث لا النسب [١٢].

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٨ ، ص٤١٢.
[٢] الضعفاء والمتروكون ، ج٣، ص١٣٥.
[٣] الوافي بالوفيات ، ج٢٦ـ ص٥٣، ج٢٧ـ ص٢١٢.
[٤] مختصر الكامل في الضعفاء ، ج١ ، ص٧٨٤.
[٥] وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان ، ج٦ ، ص٨٢ـ٨٣.
[٦] تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة، ج١ ، ص١٢٣.
[٧] المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام اهل الرفض والاعتزال، ص٣١٩.
[٨] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٤، ص٣٠٤.
[٩] العبر في خبر من غبر، ج١ ، ص٢٧١.
[١٠] تذكرة الحفاظ، ج١ ، ص٢٥٠.
[١١] المغني في الضعفاء ، ج٢ ، ص٧١١.
[١٢] الهاشمي ، مقاله بعنوان (من وثق في علم وضعف في اخر ابن الكلبي انموذجا) ، البريد الالكتروني hashei89@hotmil.com

ولم يرم علماء الاسلام ابن الكلبي بالوضع أو الزيادة فيما يرويه فقد تهمه بذلك جواد العلي بقوله :" انا لا اريد ان ابرأه من الوضع أو من تهمة اخذه كل ما يقال له ولاسيما اذا كان القائل من اهل الكتاب من دون ابداء راي ففي كثير من الاسرائيليات والقصص الممسوخ التي تدل على جهل قائلها او استخفافه بعقل السامع مثل اختراع سلاسل من النسب " [١]

٤ـ طبيعة مرويات هشام بن محمد

أ ـ مواردة في الرواية : سمع من ابيه[٢] ابي النضر محمد المفسر وعن مجاهد [٣] وروي عن ابي مخنف [٤]

ب ـ من روى عن هشام بن محمد : ابنه العباس ومحمد بن سعد كاتب الواقدي[٥] ، وروي عنه ايضا خليفة بن خياط ومحمد بن السري وابو الاشعث احمد بن المقدام وغيرهم من اهل الكوفة [٦] وروي عنه ايضا شباب العصفري وعلي بن حرب الموصلي وعبد الله بن الضحاك الهدادي [٧] ، وحدث كثيرا عنه البلاذري[٨] ، وابن الاثير [٩] .

ج ـ طريق الرواية عند هشام بن محمد : لم يكن الطريق الروائي لهشام بن محمد متصلا فقد كانت بعض الروايات التي جاء بها الطبري عن طريق هشام منقطعة الاسناد وتنتهي عند ابي مخنف وعوانه بن الحكم ، فقد نقل هشام بن محمد عن ابي مخنف سته روايات اخذها ابي مخنف من (اسحاق ، سعد بن مجاهد ، المجالد بن سعيد ، عبد السلام بن سويد ، عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري) [١٠].

---

[١] المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج١ ، ص٨٨.

[٢] مسلم النيسابوري ، الكنى والاسماء،ج٢، ص٧٧٢؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٨ ، ص٢٠٠؛ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٩، ص٦٩؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص١٢٤.

[٣] الحموي ، معجم الادباء ، ج٦، ص ٢٧٨١.

[٤] ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكون ، ج٣ ، ص١٧٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام،ج٥، ٢١١.

[٥] ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢ ، ص٤٢١.

[٦] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج١٦، ص٦٨.

[٧] ابن حبان ، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ج٣ ، ص٩١.

[٨] راجع: انساب الاشراف ، ج٤ ، ص١١ـ٢٨٣، ج٩،ص٤٤٢، ج١٢، ص٥٥، ج١٣، ص٢١٦؛ فتوح البلدان، ص٢٥.

[٩] راجع : اسد الغابة في معرفة الصحابة ،ج١ ، ص٥٤٧ـ٦٠٥، ج٢ ، ص١٤٤ـ٢٤٥، ج٣، ١٤٢ـ٢٠٣، ج٤، ص٢٦١، ج٥،ص٤٦، ج٦ ، ص١٢٦.

[١٠] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٢٦١ ، ٢٣٧، ٣٠٨.

وقد نقل ستة روايات عن عوانه بن الحكم الكلبي بطريق سندي منقطع ، وروى الطبري روايتين عن هشام بن محمد بدون سند بذكر الخبر بعبارة (قال هشام) [١]

- **عوانه بن الحكم :**

ـ اسمه ونسبه وحياته

هو عوانه بن الحكم[٢]بن عياض بن وزر[٣] بن حميد بن الحارث بن ابي حصن بن ثعلبة بن جبير بن عامر بن النعمان [٤] الكلبي[٥] البصري[١]،ويكنى ابو الحكم [٢] ولم تذكر المصادر مكان ولادته ولا زمانها ويبدو انه ولد عام ٩٠هـ[٣] ؛ لأنه التقى بذي الرمة [٤] وكان ابوه عبدا خياطا وامه امه [٥] من اهل الكوفة[٦] ضريرا[٧] وهو اخباري عراقي مشهور[٨]اهتم بعلوم اللغة وتميز بقوته الذاكرة [٩] واديبا عالما بأنساب العرب والشعر[١٠] وكان فصيحا قد امره الوليد بن عبد الملك ابن يجمع له ديوان العرب من شيوخه والده [١١]الذي كان عالما بأيام العرب وانسابها [١٢].

---

[١] راجع : الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٢٣٧، ٣٠٣، ٣٠٨.
[٢] ابن النديم ، الفهرست ، ص١١٩؛ ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢، ص٥٤٧؛ ابن حجر، لسان الميزان ، ج٦، ص٢٤٧؛ العمري ، مرويات السيرة بين قواعد المحدثين وروايات الاخباريين، ج١ ، ص٣؛ الجمل ، موقعة الحرة (٦٣هـ/ ٦٨٣م)، ص١٤.
[٣] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٣، ص١٢٦.
[٤] الحموي ، معجم الادباء ، ج٥ ، ص٢١٣٣ـ٢١٣٤.
[٥] ابن النديم ، الفهرست ، ص١١٩؛ ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢، ص٥٤٧.
[١] ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ج٢، ص٢٦١.
[٢] ابن النديم ، الفهرست ، ص١١٩.
[٣] سزكين، تاريخ التراث العربي ، ج٢، ص١٢٧.
[٤] هو غيلان بن عقبه بن بهيش مضري النسب شاعر مشهور توفي بأصبهان . ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ج٤، ص١٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٣ ، ص٢٣١.
[٥] ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٦، ص٢٤٧.
[٦] العجلي ، تاريخ الثقات ، ج١ ، ص٣٧٧؛ ابن المستوفي ، تاريخ اربل ،ج٢ ، ص٥٤٧.
[٧] ابن النديم ، الفهرست ، ص١١٩؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج٥ ، ص٢١٣٥.
[٨] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٤، ص١٧٤.
[٩] الصفدي ، نكت الهميان في نكت العميان، ص٢٢٢.
[١٠] ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢ ، ص٥٤٧؛ الفيروز ابادي، البلغة في تراجم ائمة النحو واللغة، ج١ ، ٢٢٦.
[١١] بكر ابو زيد ، طبقات النسابين ، ص٣٢.
[١٢] الزبيدي ، طبقات النحويين واللغوين ، ج١، ص٢٢٦؛ القفطي، انباه الرواة على انباه النحاة ، ج٢ ، ص٣٦١.

تضاربت الروايات حول سنة وفاته ففي حين جعلها البعض ١٤٧هـ[١] ونجد الاغلبية ترجح تاريخ وفاته ١٥٨هـ[٢].

ـ طبيعة مرويات عوانه بن الحكم :

يروي عن طائفة من التابعين [٣] وهو كثير الرواية عنهم [٤] وانه يعتمد على روايات قبيلته كلب وعلى روايات قبلية اخرى وعلى عدد كبير من الروايات الفردية والشامية والاموية وانه كتب عن الخلفاء الراشدين والرده والفتوحات [٥]

واهتم عوانه بإعطاء صورة عن الحياة الثقافية والادبية في عصره وقد انعكس ذلك من خلال ايراده لعدد كبير من الرواية التي تتناول الحكم والامثال والاشعار واخبار الشعراء والمغنين اما النقد للروايات وتمحيصها فهو قليل اذ غالبا ما يكتفي باستخدام عبارات [٦] (زعموا ـ كما يزعم ـ يزعموا ـ فزعموا)[٧]

وانتقد بسبب اهماله الاسناد ويروى عنه انه قال " انا تركت الحديث بغضا بالإسناد وليس اراكم تعفوني منه في الشعر "[٨] وعاش العقود الاخيرة في عهد الامويين ثم ما يقارب عقدين ايام الخلافة في عهد العباسيين [٩] ويعده الاستاذ شاكر مصطفى صاحب فضل على التاريخ الاسلامي فيقول" ونحن ندين لعوانه هذا بتسمية علم التاريخ فهو صاحب اول كتاب تاريخي يحمل اسم (كتاب التاريخ في الاسلام)" [١٠].

روى عنه الاصمعي والهيثم بن عدي [١١] وعلي بن محمد المدائني وابو عبيدة [١٢] وزياد البكائي وهشام بن الكلبي [١٣].

---

[١] الحموي ، معجم الادباء ، ج٥ ، ص٢١٣٥.
[٢] الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج٤، ص١٧٤؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج٦، ص٢٤٧.
[٣] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٤ ،ص١٧٤.
[٤] ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٦، ص٢٤٧.
[٥] الدوري ، نشأة علم التاريخ عند العرب ، ص٤٢ـ١٣٨.
[٦] بركات ، عوانة بن الحكم مؤرخا(١٥٨هـ ـ ٧٧٥م)، ص٢٨.
[٧] التميمي ، المحن ، ص٨٨ـ ص٨٠ـ ص١٢٦.
[٨] الحموي ، معجم الادباء، ج٥ ، ص٢١٣٦؛ فارس ، صورة الحجاج بن يوسف الثقفي، ص٩.
[٩] البرزنجي، صحيح وضعيف تاريخ الطبري ، ج١ ، ص١٢.
[١٠] التاريخ العربي والمؤرخون ، ج١ ، ١٢٨.
[١١] الحموي ، معجم الادباء ، ج٥ ، ص٢١٣٥.
[١٢] ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢، ص٥٤٧.
[١٣] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٤ ، ص١٧٤.

ـ مؤلفات عوانه بن الحكم :

من تصانيفه كتاب التاريخ وكتاب سيرة معاوية وبني امية [١] وقد شك بعض العلماء في هذا الكتاب ونسبه لبنجاب بن الحارث التميمي (ت: ٢٣١هـ)[٢] ولكن الكتابين فقدا ولم يبقَ منهما الا ما تناثر لدى المدائني وابن الكلبي وابن عدي الذين اكثروا من مرويات عوانه ومن كتبهم اخذ الطبري مرويات عوانه بن الحكم [٣]

ـ راي العلماء بعوانه بن الحكم :

فقد وثقه الحموي بقوله : " كان ثقة " وفي موضع اخَر قال: " كان موثوقا " [٤] ، اما راي الذهبي به بقوله : " كان صدوقا في نقله "[٥]، وقد اتهمه ابن حجر[٦]وابن عراق الكناني [٧] "بأنه عثماني ويضع الاخبار لبني امية " .

- **ابو مخنف (لوط بن يحيى):**

ـ اسمه ونسبه وحياته

وهو لوط بن يحيى [٨] بن مخنف بن سليم [٩] بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن الدؤل[١٠] بن سعد [١١] بن مناة بن غامد [١٢] .

---

[١] البغدادي، هدية العارفين واسماء المؤلفين واثار المصفين ،ج١ ، ص٨٠٤ ؛علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ج١ ، ص١١٦؛ مصطفى ، التاريخ العربي والمؤرخون ، ج١ ،ص١٢٨.

[٢] نصار ، نشأة التدوين التاريخي عند العرب ، ص٧٤.

[٣] البرزنجي ، صحيح وضعيف تاريخ الطبري ، ج١ ، ص١٢.

[٤] معجم الادباء ، ج٥ ، ٢١٣٥.

[٥] تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٤ ، ص١٧٤.

[٦] ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٦ ، ص٢٤٧.

[٧] ابن عراق ، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة ، ج١ ، ص٩٤.

[٨] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٥؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص٥٣٧؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج٥ ، ص٢٢٥٢؛ الكتبي ، فوات الوفيات ،ج٣ ، ص٢٢٥؛ ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٦ ، ص٤٦؛الوادعي ، رجال الحاكم في المستدرك ،ج٢، ص١٤١؛ سالم ، التاريخ والمؤرخون العرب ، ص٦٧ـ٦٨؛ كحاله ، معجم المؤلفين ، ج٨ ، ص١٥٧؛ ملحم ، المؤرخون العرب والفتنة الكبرى، ص٢٧.

[٩] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص٣٥؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص٥٣٧؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٣ ، ص٤٠٥ـ ص٤٠٦؛ الازدي ، ذكر اسم كل صحابي، ص٢٤٠.

[١٠] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٥؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢٧، ص٣٤٨.

[١١] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٣٥؛ ابي الشيخ الاصفهاني ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، ج١ ، ص٢٧٦.

[١٢] الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، ج٢ ، ص٤٨٢؛ ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٣٧٧؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ،ص٥٢٩.

الازدي[١]الغامدي[٢] المكنى ابو مخنف [٣] من بني نصر بن الازد[٤] اخباري [٥] صاحب تواريخ وتصانيف [٦] من ساكني الكوفة [٧] وكان جده مخنف بن سليم من اصحاب الامام علي (ع) [٨] ولاه الامام علي(عليه السلام) على اصبهان [٩] بعدما هلك يزيد بن قيس [١٠] وشهد معه معركة صفين [١١] وكان على راية الازد يوم صفين وكان له اخوان الصقب وعبد الله قتل يوم الجمل [١٢]

وروى عن الرسول محمد (صلى الله عليه واله) في الاضحية والعتيرة [١٣] وعن علي بن ابي طالب (عليه السلام) وابي ايوب [١٤]، وروى ابو مخنف عن خاله الصقب بن زهير [١٥]بن عبد الله بن زهير بن سليم الازدي [١٦] وعن سليم الازدي ابو زهير بن عبد الله بن زهير اخو الصقب [١٧].

---

[١] ابن دريد ، الاشتقاق ، ص٤٩٠؛ الذهبي ، تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٨، ص٤٠٠؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص٧٨.

[٢] ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج٤ ، ص١٤٦٧؛ ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج٥ ، ص١٢٢؛ الذهبي ، الكاشف، ج٢ ، ص٢٤٩.

[٣] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٧، ص٢٥٢؛ الطبري ، المنتخب من ذيل المذيل ، ص٤٧؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج٥ ، ص٢٢٥٢؛ ابن داود الحلي، رجال ابن داود ، ص١٥٧ ؛ العنسي، مصباح الاريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب ، ج٣،ص٣٠ ، ج٤ ، ص٢٨١.

[٤] ابن دريد ، الاشتقاق ، ص٤٩٠؛ ابن قانع ، معجم الصحابة ، ج٣ ، ص٩١.

[٥] الدارقطني ، الضعفاء والمتروكون ، ج٣ ، ص١٢٨؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج٥ ، ص٢٢٥٢؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٣، ص٤١٩؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٩ ، ص١٥٩.

[٦] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج٧ ، ص٣٠١.

[٧] ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٩٠؛ ابن حجر ، الاصابة في معرفة الصحابة ، ج٦ ، ص٤٦.

[٨] الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٣ ، ص٢٢٥.

[٩] ابو نعيم الاصفهاني ، تاريخ اصبهان ، ج١ ،ص ١٠٠.

[١٠] ابي الشيخ الاصفهاني ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عنها ، ج١ ، ص٢٧٦-٣١١.

[١١] ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، ج٥، ص١٢٢.

[١٢] ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج٤ ، ص١٤٦٧

[١٣] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٨، ص٥٢؛ الدارقطني ، العلل الواردة في الاحاديث النبوية، ج١٤، ص٢٦؛ الهمذاني ، الفردوس بمأثور الخطاب، ج٥ ، ص٢٧٩؛ التبريزي ، مشكاة المصابيح ، ج١، ص٤٦٥؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ٧٨؛ الالباني ، ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، ص٩٢١.

[١٤] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ٧٨.

[١٥] ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٧، ص١٨٢؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٣ ، ص٦٧١؛ العيني ، مغاني الاخيار في شرح اسامي رجال معاني الاثار ،ج١، ص٥١٥؛ الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري ، ج١ ،ص٢٥١ ، ج٢ ، ص٧٥١.

[١٦] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٣، ص٢١٩.

[١٧] المصدر نفسه ، ج٢٢ ، ص٤٩٦.

وعبد الملك بن نوفل[١] وجابر الجعفي [٢] وعن مجالد بن سعيد [٣]، وروى عنه هشام بن محمد الكلبي [٤] وابي سفيان بن عبد الرحمن الاموي [٥]وعلي بن محمد المدائني وعبد الرحمن بن مغراء[٦] وجعفر بن حذيفة من ال عامر بن جويت وفضيل بن خديج وحجاج بن علي [٧] توفي عام ١٥٧هـ [٨]

ـ مصنفات ابو مخنف :

كان ابو مخنف رجلا من اهل السير[٩] الف كتبا عديده بلغ عددها اكثر من ٣٣مصنفاً اكثرها في تاريخ عصره ذكر منها فيما ذكره ابن النديم[١٠]،النجاشي[١١]،والحموي[١٢] والزركلي[١٣] (الردة ـ فتوح الشام ـ الجمل ـ الغارات ـ صفين ـ النهروان ـ مقتل علي (ع) ـ مقتل حجر بن عدي ـ مقتل محمد بن ابي بكر والاشتر ومحمد بن ابي حذيفة ـ الشورى ـ مقتل عثمان ـ المستورد بن علفه ـ مقتل الحسين (ع) ـ المختار بن ابي عبيد الثقفي ـ زيد بن علي)

ـ راي العلماء بأبي مخنف :

ذكره ابن معين في تاريخه بقوله : " ابو مخنف ليس بشيء" [١٤]، وقال عنه العقيلي : "سمعت يحيى بن معين يقول ان لوطاً ابو مخنف ليس بشيء وهو غير ثقه"[١٥].

---

[١] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٣ ، ص٩٢١؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ج٣ ، ص٢١٦.
[٢] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٧ ، ص٣٠١ .
[٣] ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٧ ،ص ١٨٢.
[٤] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٥ ، ص٢١١.
[٥] ابن الساعي ، الدر الثمين في اسماء المصنفين ، ج١ ، ص٢٣٦.
[٦] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٧ ، ص٣٠١ .
[٧] ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٢ ، ص٤٧٦ـ٨٦٤، ج٧، ص٧٢.
[٨] الربعي ، تاريخ العلماء ووفياتهم ، ج١ ، ص٣٦٦؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج٥، ص٢٢٥٢؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٧ ، ص٣٠١ ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج ٤ ، ص١٨٩؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٣ ، ص٢٢٥.
[٩] الطريحي، مجمع البحرين ، ج١ ، ص٧٠٧.
[١٠] الفهرست ، ص١٢٢.
[١١] رجال النجاشي ، ص٣٢٠.
[١٢] معجم الادباء ، ج٥ ، ص٢٢٥٢.
[١٣] الاعلام ، ج٥ ، ص٣٤٥؛ كحاله ، معجم المؤلفين ، ج٨ ، ص١٥٧.
[١٤] تاريخ ابن معين (برواية الدوري) ، ج٣، ص٢٨٥ـ٣٦٦ـ٤٣٩.
[١٥] الضعفاء الكبير ، ج٤ ، ص١٨.

وتركه ابن ابي حاتم الرازي بقوله : " انه متروك الحديث " [١]، اما راي ابن عدي الجرجاني فيه فقال : " انه شيعي محترق ليس بشيء" [٢]، وقال ابن شاهين: "حديث ابو مخنف ليس بشيء" [٣]، وضعفه الدارقطني [٤]وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكون[٥].

وذكره الذهبي في اكثر من موضع بقوله : " لوط بن يحيى هالك تالف ساقط "[٦]، اما راي المقريزي فيه بقوله : " لا اعلم له من الاحاديث المسندة ما اذكره وانما له من الاخبار المكروهة الذي لا يستحب ذكره " [٧]، وقال ابن حجر عنه : " اخباري تالف لا يوثق به" [٨]، وكذبه السيوطي [٩] وابن عراق الكناني [١٠] ، وذكره الفيروز ابادي : "بأنه اخباري شيعي تالف متروك " [١١].

ومن الجدير بالإشارة ان ابا مخنف اجمع علماء الجرح والتعديل من اهل السنة والجماعة على الطعن فيه وانه متروك الحديث ويروي عن المجهولين ، هذا لا يعني انه ضعيف ومتروك الحديث ؛لأنه رأي الشيعة مختلف تماما عنهم فأن ابا مخنف من الائمة الكبار والرواة المكثرين له اسمه وتصانيفه اذ يعده الشيخ الطوسي : " شيخ اهل الكوفة صاحب المغازي" [١٢]، ويعده النجاشي [١٣] والطبرسي [١٤]والسيد بحر العلوم [١٥] "شيخ اصحاب الاخبار بالكوفة ووجههم ويسكن الى ما يرويه " اذ روى عن الامام جعفر الصادق [ع] ، فيما قال الشيخ عباس القمي: " كان ابو مخنف من اعاظم مؤرخي الشيعة "ومع اشتهار تشيعه فقد اعتمد عليه علماء السنة في النقل امثال الطبري وابن الاثير وغيرهم [١٦].

---

[١] الجرح والتعديل ، ج٧، ص١٨٢.
[٢] الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٧ ، ص٢٤١.
[٣] تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين، ص١٦٢.
[٤] الضعفاء والمتروكون ، ج٣ ، ص١٢٨.
[٥] الضعفاء والمتروكون ، ج٣، ص٢٨.
[٦] ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،ج٣ ،ص٤١٩، ج٤ ، ص٥٧١؛ المغني في الضعفاء ،ج٢، ص٨٠٧-٥٣٥.
[٧] مختصر الكامل في الضعفاء ، ص٦٤٥.
[٨] لسان الميزان ، ج٦ ، ص٤٣٠، ج٩، ص١٥٩ .
[٩] اللآلئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعة ،ج١ ، ص٣٥٥.
[١٠] تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة ، ج١ ، ص٩٨.
[١١]،القاموس المحيط ، ج٣ ، ص١٣٩.
[١٢] رجال الطوسي ، ص٢٧٥.
[١٣] رجال النجاشي ، ص٣٢٠.
[١٤] الاحتجاج ، ج١ ، ص٤٠١.
[١٥] الفوائد الرجالية ، ج١ ، ص٢٨٦.
[١٦] الكنى والالقاب ، ج١ ، ص١٥٥.

وذكره العلامة السيد الخوئي ان جده مخنف بن سليم من اصحاب امير المؤمنين علي (عليه السلام) والحسن والحسين (ع) [١]، ومما لاشك فيه ان ابو مخنف شيعيٌ فيرى سزكين : إنْ ابا مخنف اهتم بالرواية الكوفية اهتماما كبيرا اذ انه يميل الى رأي اهل العراق لا الى رأي اهل الشام وكان اماميا الى جانب العلويين ضد الامويين[٢] ، وبين اكرم العمري : سبب رفضهم لروايات ابو مخنف لتعاطفه مع العلويين [٣]، واورد الطبري كثيرا من اخباره بأسنادها اليه وكأنه يتبرأ من عهدتها ويلقي العبء فيها على ابي مخنف [٤]

ومن امثال هؤلاء كاف لنا في مدحه ووثاقته واعتباره إذ عللوا عدم وثاقته بشيعيته لا بكذبه وفجوره ويؤكد لنا ان طعن الرجال امثال ابن عدي وابن ابي حاتم والذهبي وغيرهم انما كان بدوافع مذهبية لا لعدم وثاقته .

٥ـ مرويات هشام بن محمد في خلافة ابو بكر:(٧ روايات)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ذكر خبر اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة بسند ابو مخنف لوط بن يحيى	ج٢/ص٢٤١	جاءت الرواية بسند محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر الواقدي عن ابن سعد[٥] وذكر خبر الحباب بن المنذر بدون سند ابن حبان[٦] والدارقطني [٧] وابن منده [٨]
٢	ارسال عكرمة بن ابي جهل المدد الى المهاجر بن ابي امية بدون سند	ج٢/ص٣٠٣	ذكر الخبر الواقدي بدون سند لم تكن الرواية منقولة نصا عند الطبري وهناك اختلاف في صيغة نقل الرواية في تقديم وتأخير[٩]، وذكر الخبر ابن الجوزي بدون سند بشكل مختصر[١٠]

---

[١] معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ج١٥ ، ص١٤١.
[٢] تاريخ التراث العربي ، ج٢ ، ص١٢٧.
[٣] مرويات السيرة النبوية بين قواعد المحدثين وروايات الاخباريين ،ص ٥١.
[٤] السباعي ، السيرة النبوية (دروس وعبر)، ص٣٠ .
[٥] الطبقات الكبرى ، ج٢، ص٢٠٦،ج٣ ، ص١٣٥ـ٤٢٨.
[٦] الثقات ، ج٣ ، ص٩٠.
[٧] المؤتلف والمختلف ،ج١ ، ص٤٧٥.
[٨] معرفة الصحابة ، ج١ ، ص٣٩٨.
[٩] مغازي الواقدي ، ج١ ، ص٢٠٣.
[١٠] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤ ، ص٨٧.

٣	حوار خالد بن الوليد مع قومه عندما اصابهم الجرع لمقتل عكاشة بن محصن وثابت بن اقرم عن طريق ابو مخنف لوط بن يحيى	ج٢/ص٢٦١	وردت الرواية بشكل مختصر بدون سند كل من سبط ابن الجوزي [١] ابو الربيع الكلاعي [٢]
٤	نزول خالد بن الوليد النباج بعدما كتب اليه ابو بكر بذلك وهو في اليمامة ورد الرواية بلا سند	ج٢/ص٣٠٨	ذكر الخبر الواقدي بلا سند وبشكل مفصل والحوار الذي جرى بين خالد وابجر بن بجير العجلي [٣]، وذكره ايضا البلاذري [٤]
٥	كتاب خالد بن الوليد الى جميع ملوك الفرس بعدما علمت الاعاجم بمسير خالد والمثنى بن حارثة اليهم بسند ابو مخنف	ج٢/ص٣٠٨	ذكر الرواية الواقدي بشكل مفصل مع اختلاف في الالفاظ واضافة وحذف وقد ختم الواقدي بقوله "وقد اعذر من انذر والسلام" [٥]،وذكر الرواية ايضا الجوزجاني بسند سفيان بن عينية [٦] ، ووردت ايضا عند ابن الجعد بسند عاصم بن ابي النجود مع اختلاف في اللفظ وتشابه في مضمون الرواية [٧]
٦	حوار خالد بن الوليد مع عبد المسيح عمرو بن بقيلة	ج٢/ص٣٠٨	وردت الرواية بلا سند عند البلاذري[٨]
٧	اعتراض ابو سفيان على تولية ابو بكر الخلافة بسند عوانة بن الحكم	ج٢/ص٢٣٧	بحسب اطلاعي لم ترد الرواية في المصادر التي سبقت الطبري ولكنها وردت عند ابن الاثير بدون سند [٩]، وذكر الخبر سبط ابن الجوزي بدون سند واختلاف في تفاصيل الحادثة مع ابدال بعض الكلمات مثل عجاجة ابدلها ب(غيره) [١٠].

---

[١] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٥ ، ص٢٦.
[٢] الاكتفاء ، ج٢ ، ص١٠١.
[٣] الردة، ج١ ، ص٢٢٥.
[٤] فتوح البلدان ، ج١ ، ص٢٣٨-٢٣٩.
[٥] الواقدي ، الردة ، ج١ ، ص٢٢٥.
[٦] سنن سعيد بن منصور ، ج٢، ص٢٢٨.
[٧] مسند ابن الجعد ، ص٣٣٥.
[٨] فتوح البلدان ، ج١ ، ص٢٤٠.
[٩] الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ١٨٧.
[١٠] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٤، ٢٦٩.

خامساً : عمر بن شبه

١ـ اسمه ونسبه وحياته

هو عمر بن شبه [١]بن عبيده[٢]بن ابي رائطه النميري [٣]النحوي البصري المكنى ابو زيد[٤] ،وينسب الى نمير بن عامر بن صعصعة وهي قبيلة كبيرة ينسب اليها جماعة من العلماء[٥]، كان فقيها صدوقا عالما بالأثار[٦] والسير وايام الناس [٧] والمغازي[٨].

وهو مستقيم الحديث وكان صاحب ادب وشعر واخبار ومعرفة بتاريخ الناس [٩] ، ومؤرخ وصاحب رواية وحافظ للحديث[١٠] ، ولدية اطلاع كثير[١١] ، كانت ولادته يوم الاحد في رجب عام ١٧٣هـ ، وتوفي يوم الاثنين لست بقين من جمادى الاخرة عام ٢٦٣هـ[١٢]، ومنهم من قال ٢٦٢هـ[١٣].

٢ـ مصنفات عمر بن شبه

له مصنفات عديده اهمها كتاب تاريخ المدينة المنورة فقد كان حافلاً وشاملاً جمع فيه اخبار المدينة المنورة [١٤] وكتاب السقيفة [١٥]كتاب النحو[١٦] تاريخ البصرة[١٧]،

---

[١] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٤، ص٣٨٥؛ مصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون ، ج١ ، ص١٨٩.
[٢] الدارقطني ، المؤتلف والمختلف ، ج٣، ص١٥١٠.
[٣] ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ج١ ، ص٣٣٥.
[٤] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦، ص١١٦؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٤٤٦؛ النووي ، تهذيب الاسماء واللغات ، ج٢، ص١٦.
[٥] ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٣، ص٤٤٠.
[٦] الحموي ، معجم الادباء ، ج٥، ص٢٠٩٣.
[٧] الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٢، ص٧٧؛ الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢، ص١٩٢.
[٨] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٤٥.
[٩] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٤٤٦.
[١٠] الزركلي ، الاعلام ، ج٥، ص٤٧.
[١١] ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٣، ص٤٤٠.
[١٢] المصدر نفسه ، ج٣، ص٤٤٠.
[١٣] ابن المبرد الحنبلي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٨١؛السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج١ ، ص٢٢٩؛ الخزرجي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ج١، ص٣٨٣.
[١٤] السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج٢، ص٣٤٠.
[١٥] ابن ناصر الدين الدمشقي ، توضيح المشتبه ، ج٥، ص٢٨٩.
[١٦] السيوطي ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، ج٢، ص٢١٨.
[١٧] ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٣، ص٤٤٠.

والكوفة، امراء المدينة ، امراء مكة ، السلطان، مقتل عثمان ، الشعر والشعراء ، الاغاني ، التاريخ ، اخبار المنصور، اخبار بني نمير ، الاستفهام ، الاستعانة بالشعر، طبقات الشعراء[١]

٣ـ رأي العلماء بعمر بن شبه :

قال ابن ابي حاتم :" كتبت عنه مع ابي وهو صدوق"[٢] ، اما ابو يعلى الخليلي فقال :" هو معروف وثقه"[٣] ، ووثقه الحموي بقوله :" كان فقيها صدوقا" [٤] ، وقال عنه الزركلي:" مؤرخ حافظ"[٥].

٤ـ طبيعة مرويات عمر بن شبه :

أـ موارده في الرواية : روى عن محمد بن جعفر غندر وعبد الوهاب الثقفي وابي عبيده ومعمر بن المثنى وعمر بن علي المقدمي وزيد بن يحيى الانماطي ومحمد بن ابي عدي ومسعود بن واصل والنظر بن كثير[٦] ، وروى القراءة عن جبله بن مالك [٧] وسمع الحروف من محبوب بن الحسن [٨] .

ب ـ تلاميذ عمر بن شبه الذين رووا عنه:

اسماعيل بن العباس بن عمر ابو علي الوراق البغدادي [٩] وعبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب ابو شعيب الحراني الاموي [١٠] ، ومحمد بن خلاد بن كثير الباهلي ابو بكر البصري [١١] ومحمد بن يزيد بن ماجه ابو عبد الله الربعي القزويني [١٢] ويحيى بن محمد بن صاعد ابو محمد مولى ابي جعفر المنصور[١٣] .

---

[١] ابن شبه النميري، تاريخ المدينة ، مقدمة المحقق، ج١، ص٩؛ الحموي ، معجم الادباء، ج٥، ص٢٠٩٣.
[٢] الجرح والتعديل ، ج٦، ص١١٦.
[٣] الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٢ ، ص٦٠٣.
[٤] معجم الادباء ، ج٥، ص٢٠٩٣.
[٥] الاعلام ، ج٥، ص٤٧.
[٦] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦، ص١١٦.
[٧] ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج١، ص٥٩٢.
[٨] ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٣، ص٤٤٠.
[٩] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،ج٧،ص٢٩٧؛ ابن الجوزي ،المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١٣، ص٣٥٣.
[١٠] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ج١١، ص٩٤؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٢، ص٤٠٦.
[١١] ابن حبان ، الثقات ، ج٩، ص٨٦ـ ٨٧؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢٥،ص١٦٩ـ١٧١ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٩، ص١٥٢.
[١٢] حاجي خليفة ، سلم الوصول الى طبقات الفحول ، ج٣، ص٢٨٧؛القنوجي ، التاج المكلل، ص ١٠١.
[١٣] ابو يعلى الخليلي ،الارشاد في معرفة علماء الحديث،ج٢،ص٦١١؛الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج١٦، ص٣٤١.

ج ـ طريق الرواية عند عمر بن شبه :

لم تكن الروايات التي اخذها الطبري من عمر بن شبه مسنودة بطريق متصل بل كانت منقطعة وتنتهي جميعها من طريق علي بن محمد المدائني [١].

ـ علي بن محمد المدائني

هو علي بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف المكنى ابو الحسن المدائني مولى عبد الرحمن بن سمره [٢] بن حبيب بن شمس بن عبد مناف البصري[٣] ،العلامة الحافظ الصادق [٤] ،المؤرخ [٥]النسابة البغدادي [٦]، احد الائمة الاخباريين المشاهير في زمانه [٧] ،كان عالما بالسير والمغازي وايام العرب [٨] والشعر[٩] ، وكان ممن حمل عنه الفقه والحديث [١٠] كان مصدقا فيما ينقله عالي الاسناد[١١] ، عامي المذهب[١٢]، كثير التصانيف[١٣].

---

[١] راجع مثلاً: الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٣٢٩ـ ٣٣١ـ ٣٤٧.

[٢] ابن قتيبة ، المعارف ، ص٥٣٨؛ ابن عدي الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٦، ص٣٦٣؛ ابن زبر الربعي ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج٢ ، ص٤٩٥؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥١٦؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١١، ص٩٤؛ الضعفاء والمتروكون ، ج٢ ، ص١٩٩؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج١٠، ص٤٠٠؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٣، ص١٥٣؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٢، ص١٠٤؛ الشافعي ،ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٦، ص١٣؛ قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، ج٢ ، ص٤٥٨؛ شمس الدين بن الغزي ، ديوان الاسلام ، ج٤، ص١٩١؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج٢ ، ص٣٣٨؛ الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ج٥، ص٤٣٣؛ بكر ابو زيد ، طبقات النسابين ، ص٥٤؛ العنسي ، مصباح الاريب ، ج٢، ص٤٠٤.

[٣] الحموي ، معجم الاباء ، ج٤، ص١٨٥٢.

[٤] الوادعي ، رجال الحاكم في المستدرك ، ج٢ ، ص٧٥.

[٥] حسن الامين ، مستدركات اعيان الشيعة ، ج٦، ص٢٥٣.

[٦] شمس الدين بن الغزي ، ديوان الاسلام ، ج٤، ص١٩١.

[٧] ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص٣٢٩.

[٨] الذهبي ، تاريخ الاسلام، ج٥، ص٦٣٨؛ الوادعي ، رجال الحاكم في المستدرك ، ج٢، ص٧٥.

[٩] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥١٦.

[١٠] اليحصبي، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، ج٢، ص٢١٠.

[١١] الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج١٠، ص٤٠٠.

[١٢] الطوسي ، الفهرست ، ص١٥٩؛ ابن داود الحلي ، رجال ابن داود ، ص٢٦٢؛العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص٣٦٥؛ ابي علي الحائري، منتهى المقال، ج٥، ص٧٠؛ البروجردي ، طرائف المقال ، ج١ ، ص٥٣٤؛ الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ج٥، ص٤٣٣؛الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج١٣، ص١٨٩؛ محمد تقي التستري ، قاموس الرجال ، ج١١، ص٢٨٢؛ الجواهري ، المفيد، ص٤١٣.

[١٣] التفرشي ، نقد الرجال ، ج٥، ص١٣٨.

وله كتب كثيرة حسنه في السير[١] ،واختلف العلماء في تحديد تاريخ ولادته ووفاته فقال :ابن زبر الربعي [٢] وابن حجر العسقلاني[٣] والشافعي [٤] وشمس الدين بن الغزي[٥]والشاهرودي [٦] والانصاري[٧] انه توفي عام ٢٢٤هـ عن عمر ٩٣سنه.

اما الحموي [٨] وحسن الامين [٩] واغا بزرك الطهراني فقالوا انه ولد عام ١٣٥هـ وتوفي ٢٢٥هـ[١٠]، نشأ بالبصرة [١١] ثم سكن المدائن ثم انتقل الى بغداد [١٢].

ـ طبيعة مرويات علي بن محمد

كثرت مروياته عند الطبري وقد حصل الطبري على كتبه من طريق اثنين ،من شيوخه الثقات عمر بن شبه واحمد بن زهير بن حرب وهما من تلاميذ المدائني [١٣] ، وقد عده الاستاذ شاكر مصطفى : "قمة التطور الاخباري السابق للتأريخ وارتبط برابط قوي الصلة مع ابن اسحاق بن ابراهيم الموصلي البغدادي وكان شديداً الحدب عليه موفرا له سعة العيش والدعة وقائمة كتب المدائني تجعله اول قائمة المكثرين من التأليف في الاسلام " [١٤].

واتبع المدائني في المنهج التاريخي طريقة المحدثين في نقد الروايات واثبات الاسناد مما اعطاه لونا من الثقة لدى الناس ثم نظم المادة الواسعة تنظيما متوازنا خدم التأليف التاريخي [١٥]

---

[١] الطوسي ، الفهرست ، ص١٥٩؛ ابي علي الحائري، منتهى المقال في احوال الرجال ، ج٥، ص٧٠؛ البروجردي ، طرائف المقال ، ج١ ، ص٥٣٤.
[٢] تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج٢ ، ص٤٩٥.
[٣] لسان الميزان ، ج٦، ص١٣.
[٤] قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، ج٢، ص٤٥٨.
[٥] ديوان الاسلام ، ج٤، ص١٩١.
[٦] مستدركات علم رجال الحديث ، ج٥، ص٤٣٣.
[٧] معجم الرجال والحديث ، ج٢، ص٣٥.
[٨] معجم الادباء ، ج٤، ص١٨٥٢.
[٩] مستدركات اعيان الشيعة ، ج٦، ص٢٥٣.
[١٠] الذريعة ، ج١٦، ص٩٧.
[١١] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٠، ص٤٠٠.
[١٢] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥١٦؛ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ،ج١١، ص٩٤؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج٤، ص١٨٥٢.
[١٣] البرزنجي ، صحيح وضعيف تاريخ الطبري ، ج١، ص١٧ـ١٨.
[١٤] التاريخ العربي والمؤرخون ، ج١، ص١٨٥ـ ١٨٦.
[١٥] المصدر نفسه، ج١، ص١٨٨.

اخذ المدائني من الاخباريين السابقين مثل ابي مخنف وابن اسحاق والواقدي مضيفا الى ذلك كله بحوثه الخاصة ويبدو انه جمع بين الدراسات التأريخية والادبية ويمثل المدائني درجه اعلى من اسلافه في البحث والدقة ويظهر انه اسلوب المحدثين في نقد الروايات وبهذا صار يتمتع بثقة اكثر من اسلافه ثم انه توسع اكثر ممن سبقه في الاخذ من روايات المدينة واستفاد من روايات البصرة وعن مدينة البصرة وعن فتوح خرسان وقد ايد البحث الحديث دقته وصار المصدر الاساس للمؤرخين التالين [١].

ويعد المدائني من الاخباريين المتضرعين في الشعر والمكثرين الاستشهاد به في جميع الموضوعات التي تناولها خلال مروياته التاريخية وهذا طبيعي اذا تذكرنا ان الناس عامة يميلون للشعر ويعدونه عنصرا اساسيا في الثقافة العربية التي كانت شفوية في اساسها [٢].

ـ مصنفات علي بن محمد

مصنفاته عديده تجاوزت ٢٤٠ كتاب نذكر منها:

١ـ كتبه في اخبار النبي محمد (ص) :(كتاب امهات النبي(ص) ، كتاب صفة النبي(ص) ، كتاب اخبار المنافقين ،كتاب عهود النبي(ص) ، كتاب تسمية المنافقين ومن نزل القران فيه منهم ومن غيرهم ، كتاب تسمية الذين يؤذون النبي(ص) وتسمية المستهزئين الذين جعلوا القران عضين ، كتاب حبر الافك ، كتاب ازواج النبي(ص))
٢ـ ومن كتبه في اخبار قريش : (كتاب نسب قريش واخبارها ، كتاب العباس بن عبد المطلب ، كتاب اخبار ابي طالب وولده ، كتاب خطب النبي (ص) ، كتاب الجوابات)[٣].
٣ـ كتبه في اخبار الخلفاء :(كتاب تسمية الخلفاء وكناهم واعمارهم ، كتاب تاريخ اعمار الخلفاء ، كتاب تاريخ الخلفاء).
٤ـ كتبه في الاحداث: (كتاب الردة ، كتاب الجمل ، كتاب الغارات ، كتاب الخوارج)
٥ـ كتبه في الفتوح : (كتاب فتوح العراق ، كتاب فتوح الشام)
٦ـ كتبه في اخبار العرب: (كتاب الحران ـ كتاب البيوتات).
٧ـ كتبه في اخبار الشعراء :(كتاب اخبار الشعراء ، كتاب المتمثلين)[٤].

---

[١] الدوري ، نشأة علم التاريخ عند العرب ، ص٤٦.
[٢] الفاعوري ، منهج المدائني في التعامل مع الخبر التاريخي، ص٩٧٧.
[٣] ابن النديم ، الفهرست ، ص١٣٠.
[٤] المصدر نفسه ، ص١٣١ـ ١٣٢.

ـ رأي العلماء بعلي بن محمد

قال عنه ابن عدي الجرجاني :" ليس بالقوي في الحديث وهو صاحب اخبار واقل ما له من الروايات المسندة " [١] ،وقال عنه الطوسي: " علي بن محمد المدائني مجهول " [٢] ،وذكره الخطيب البغدادي بقوله: " كان عالما صدوقا" [٣]، ووثقه ابن الجوزي بقوله :" كان من الثقات " [٤].

اما رأي الحموي فيه بقوله: " كان ثقةً اذا حدث عن الثقات " [٥] ، وقال الذهبي: " كان صدوقا فيما ينقله عالي الاسناد " [٦] وفي موضع اخر قال: " كان صدوقا فيما يبديه " [٧] ،وقال ابن كثير:" اخباري احد الائمة المشهورين في زمانه " [٨]

ـ موارد علي بن محمد في الرواية :

سمع من قرة بن خالد وشعبة وعوانه بن الحكم وجويرية بن اسماء وابن ابي ذئب وسلام بن مسكين ومبارك بن فضاله وحماد بن سلمة [٩] ، وجعفر بن هلال[١٠] .

ـ من روى عن علي بن محمد :

روى عنه الزبير بن بكار واحمد بن ابي خيثمة واحمد بن الحارث والحارث بن ابي اسامة [١١] والحسن بن علي بن المتوكل [١٢] .

---

[١] الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٦، ص٣٦٣.
[٢] الفهرست ، ص١٥٩.
[٣] تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥١٦.
[٤] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١١، ص٩٤.
[٥] معجم الادباء ، ج٤، ص١٨٥٢.
[٦] سير اعلام النبلاء ، ج١٠، ص٤٠٠.
[٧] تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٥، ص٦٣٨.
[٨] البداية والنهاية ، ج١٠، ص٣٢٩.
[٩] الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٥، ص٦٣٨؛ سير اعلام النبلاء ، ج١٠، ص٤٠٠.
[١٠] ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٦، ص١٣.
[١١] الحموي ، معجم الادباء ، ج٤، ص١٨٥٢.
[١٢] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥١٦.

٥ـ مرويات عمر بن شبه في خلافة ابو بكر: (٥ روايات)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	استخلاف ابو بكر لأسامة بن زيد على المدينة بعد نزول ابو بكر بذي القصة من طريق علي بن محمد ابو الحسن المدائني	ج٢/ص٢٥٣	جاءت الرواية بلا سند عند ابن خياط [١] وقد نقل الخبر ايضا بلا سند ابن عساكر [٢]
٢	ردة اهل عمان وخبر المرتد ربيعة بن بجير التغلبي بسند علي بن محمد	ج٢/ص٢٩١	ورد الخبر عند البلاذري بدون سند مع تفصيل في الاحداث التي اختصرها الطبري في تاريخه [٣] ، ووردت ايضا عند ابو الربيع الكلاعي [٤].
٣	ذكر وقعة اجنادين من طريق علي بن محمد المدائني	ج٢/ص٣٤٧	ذكر الخبر ابن سعد بسند الواقدي ، واختلف الطبري عن ابن سعد بيوم لقاء المسلمين بالروم فقد ذكر ابن سعد انه يوم الاثنين لاثنتي عشرة بقين من جمادى الاولى فيما ذكر الطبري انه يوم السبت لليلتين بقيتا من جمادى الاخرة وقد اختصر الطبري ولم يذكر من استشهد يوم اجنادين [٥] ووردت ايضا عن ابن حبان [٦]
٤	فتح خالد بن الوليد الانبار بعد ان صالحوه اهلها على الجلاء من طريق علي بن محمد	ج٢/ص٣٢٩	نقل الرواية بدون سند ابن عساكر [٧]
٥	تجهير ابو بكر لسبعة الاف من الجنود لفتوح الشام وتوجيههم بأمرة يزيد بن ابي سفيان بسند علي بن محمد	ج٢/ص٣٣١	وردت الرواية عند ابن الاثير بدون سند [٨]

---

[١] تاريخ خليفة بن خياط ، ج١ ، ص١٠١.
[٢] تاريخ دمشق ، ج٢٥، ص١٦١.
[٣] فتوح البلدان ، ج١ ، ص١١٤.
[٤] الاكتفاء ، ج٢، ص ٣٩٦.
[٥] الطبقات الكبرى ، ج٢، ص٢٨.
[٦] الثقات ، ج٢، ص١٨٨.
[٧] تاريخ دمشق ، ج٢، ص٨٧.
[٨] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٢٤٨.

سادساً : زكريا بن يحيى الضرير

١ ـ اسمه ونسبه وحياته

هو زكريا بن يحيى بن ايوب المكنى ابو علي الضرير المدائني[١] شيخ الطبري من العاشرة سكت عنه الخطيب البغدادي[٢]، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا[٣] ولكنه اورد له حديثا منكرا [٤] ، والظاهر انه كانت بينه وبين الامام احمد بن حنبل صحبة ومسائل [٥] وهو مجهول الحال [٦] ، توفي عام ٢٦٠هـ[٧] .

٢ ـ طبيعة مرويات زكريا بن يحيى

أ ـ مواردة في الرواية : زياد بن عبد الله البكائي وشبابه بن سوار وسليمان بن سفيان الجهنمي وسليمان بن ايوب صاحب البصري [٨].

ب ـ من روى عن زكريا بن يحيى : محمد بن علي المعروف بمعدان وعبد الله بن اسحاق المدائني ويحيى بن صاعد [٩] ومحمد بن غالب التمتام والقاضي المحاملي [١٠] .

ج ـ طريق الرواية عند زكريا بن يحيى : اخذ الطبري في مدة خلافة ابو بكر رواية واحدة من زكريا بن يحيى الضرير مسنودة بطريق متصل من ابي عوانه الوضاح بن عبد الله [١٠].

---

[١] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص٤٧١؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦، ص٨٤.
[٢] الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص٢٤٢.
[٣] الوادعي ، تراجم رجال الدار قطني في سننه ، ص٤٨٣.
[٤] المطيري ، الفرائد على مجمع الزوائد ، ج١ ، ص٩٦.
[٥] الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري ، ج١ ، ص١٧٣.
[٦] العنسي ، مصباح الاريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب ، ج١ ، ص٤٦٥.
[٧] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٦ ، ص٨٤.
[٨] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص٤٧١؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٦ ، ص٨٤.
[٩] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص٤٧١.
[١٠] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٦ ، ص٨٤.
[١١] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٢٣٣.

ـ ابو عوانه الوضاح بن عبد الله اليشكري :

هو الوضاح [١] بن عبد الله [٢] ابن عون عبد الله بن عون بن عيسى بن جعفر بن منصور [٣] اليشكري [٤] الواسطي البزاز [٥] الكندي [٦] السلمي [٧] المكنى ابو عوانه [٨].

---

[١] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٢١١؛ ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج٤،ص١٦٦ـ٢٠٧؛ السعدي ، العلل، ج١ ، ص٣٨؛ ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ،ص ٤٥٠؛ مسلم النيسابوري، الكنى والالقاب ، ج١ ، ص٦٥٤؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ج١ ، ص٥٠٣؛ بحشل ، تاريخ واسط ، ص١٥١؛ ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٩، ص٤٠ـ٤١؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٧، ٥٦٢؛ الدارقطني ، ذكر اسماء التابعين ، ج١، ص٣٨٥؛ الكلاباذي ، الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد ، ج٢، ص٧٦٦؛ الحاكم النيسابوري ، تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم ، ص٢٤٩؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، ج٢ ،ص٣١١؛الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٥، ص٦٣٨؛ ابن منده ، المستخرج من كتب الناس للتذكرة ، ج٣ ، ص١٩٤؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٨ ، ص٢٨؛المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٣٤، ص١٥٤؛ الذهبي ، المعين في طبقات المحدثين ، ص٦٣؛ تذكرة الحفاظ ، ج١، ص١٧٣؛ تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٩ ، ص٣٤٦؛ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج١١، ص٤٢٠؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج٢٧، ص٢٦٠؛ اليافعي ،مراة الجنان ، ج١، ص٢٨٧؛ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج٦٦٢؛ تهذيب التهذيب ، ص١١٦؛العيني ، مغاني الاخيار ، ج٣، ص٣١٦؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص٨٤؛السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص١٠٦؛ الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ص ٤٦٩.

[٢] ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، ج٢ ،ص٣١١؛ ابن منده ، المستخرج من كتب الناس للتذكرة ، ج٣ ، ص١٩٤؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج١١، ص٤٢٠؛ العيني ، مغاني الاخيار ، ج٣، ص٣١٦؛ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص٨٤؛ الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ص ٤٦٩.

[٣] القفطي ، انباه الرواة على انباه النحاة ، ج٢ ، ص٤١١.

[٤] ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، ج٢ ،ص٣١١، السبكي ، معجم الشيوخ ، ص١٦١؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج٦٦٢؛ تهذيب التهذيب ، ص١١٦؛العيني ، مغاني الاخيار ، ج٣، ص٣١٦؛ الولوي ، قرة العين في تلخيص تراجم رجال الصحيحين ،ص٤٧٨.

[٥] الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج١، ص٢٠٨؛ اليافعي ،مراة الجنان ، ج١، ص٢٨٧؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص٨٤ ؛ الحنبلي ، شذرات الذهب ،ج٢ ، ص٣٤٤.

[٦] ابن منده ، المستخرج من كتب الناس ، ج٣ ، ص١٩٤؛البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٢، ص٢١٤؛ السهمي ، تاريخ جرجان ، ص٤٨١.

[٧] البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج٣ ، ص٤٧٠.

[٨] ابن معين ، تاريخ ابن معين (برواية الدوري) ، ج٤ ،ص ١٦٦؛ ابن المديني ، العلل، ج١ ، ص٣٨؛ ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ص٤٥٠؛ العجلي ، تاريخ الثقات ، ص٤٦٤؛ ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح و التعديل ، ج٩، ص٤٠ـ٤١؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٧، ص٥٦٢؛ الدار قطني ، ذكر اسماء التابعين ، ج١ ، ص٣٨٥؛ الحاكم النيسابوري ، تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم ، ص٢٤٩؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ،ج٢، ص٣١١؛ اليافعي ، مرأة الجنان ، ج١ ، ص٢٨٧؛السبكي ، معجم الشيوخ ؛ ص١٦١؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ،ج١٢، ص١٩١؛ العيني ، مغاني الاخيار، ج٣ ، ص٣١٦؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ،ج٢، ص٨٤؛ الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ص٤٦٩.

مولى يزيد بن عطاء الليثي الواسطي[١] احد الحفاظ الاعلام الثقات [٢] ولد عام ١٢٢هـ[٣]،اصله من واسط[٤] كان يقيم فيها ثم انتقل الى البصرة وسكن فيها[٥] يقال انه من سبي جرجان [٦] رأى الحسن البصري ومحمد بن سيرين[٧] ، اشترى عطاء بن يزيد ابا عوانه ليكون مع ابنه يزيد ليحمل كتبه والمحبرة [٨] وكان مع سعة علمه شبه امي يقرأ ويستعين بمن يكتب له [٩] اختلف رأي الفقهاء في تاريخ وفاته ، رجع الاغلبية عام ١٧٦[١٠] ، ومنهم من قال ١٧٠هـ [١١] و١٧٥هـ[١٢].

---

[١] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٢١١؛ ابن المديني ، العلل ، ج١، ص٣٨؛ ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ص٤٥٠؛ مسلم النيسابوري، الكنى والالقاب ، ج١ ، ص٦٥٤؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ج١ ، ص٥٠٣ ؛البلخي ، قبول الاخبار ومعرفة الرجال ، ج١، ص٣٨٢؛ ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح و التعديل ، ج٩، ص٤٠-٤١؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٧، ص٥٦٢؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ،ج٢، ص٣١١؛ ابن منده ، المستخرج من كتب الناس ، ج٣ ، ص١٩٤؛ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ،ج٨،ص٢٨؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٤، ص٤٣٤؛ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج١١، ص٤٢٠؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص٨٤؛ ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٢ ، ص٣٤٤.

[٢] الصالحي، طبقات علماء الحديث ،ص٣٤٨؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر،ج١، ص٢٠٨؛ تذكرة الحفاظ ،ج١،ص١٧٣؛اليافعي ، مراة الجنان ، ج١، ص٢٨٧؛ ابن المبرد الحنبلي، تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ ، ص٢٨٢؛ ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب ،ج٢، ص٣٤٤.

[٣] ابن حبان ، الثقات ، ج٧، ص٥٦٢؛ البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج١٢، ص٢١٤.

[١] ابن حنبل ، الاسامي والكنى ، ج١ ، ص١٠٤؛ ابن نقطة ، إكمال الإكمال ، ج٤ ، ص٤١٤؛ الحنفي ، الجواهر المضية في الطبقات الحنفية ، ج٢ ، ص٥٤٩.

[٢] ابن قتيبة ـ المعارف ، ج١ ، ص٣٠٥؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٧، ص٥٦٢؛ ابن منده ، المستخرج من كتب الناس ، ج٣ ، ص١٩٤.

[٣] ابن منده ، المستخرج من كتب الناس ، ج٣ ، ص١٩٤؛ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ،ج٨،ص٢٨؛الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٨، ص٢١٧؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص٨٤؛ ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٢ ، ص٣٤٤.

[٤] البخاري ، التاريخ الاوسط ، ج٢ ، ص٢١٢؛ مسلم النسابوري، الكنى والالقاب ، ج١ ، ص٦٥٤؛؛ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ،ج٨،ص٢٨؛الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج١١، ص٤٢٠؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص٨٤.

[٥] ابن منده ، المستخرج من كتب الناس ، ج٣ ، ص٤٧٦.

[٦] الزركلي ، الاعلام ، ج٨، ص١١٦.

[٧] ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ص٤٥٠؛ طبقات خليفة بن خياط ، ص٣٨٤؛البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٨، ص١٨١؛ابن حبان ، الثقات ، ج٧، ص٥٦٢؛ السهمي ، تاريخ جرجان ، ص ٤٨١؛الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٧، ص٢٦٠؛ اليافعي ، مرأة الجنان ،ج١ ، ص٢٨٧؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص٨٤ ؛ ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٢ ، ص٣٤٤؛ الرباط ، الجامع لعلوم الامام احمد بن حنبل ، ج١٩، ص٣٩٧.

[٨] ابن قتيبة ، المعارف ، ج١ ، ص٣٠٥.

[٩] ابن المديني ، العلل، ج١ ، ص٣٨.

ـ راي العلماء بأبي عوانه

قال عنه ابن سعد :" كان ثقةً صدوقا" [١] ،ووثقه العجلي [٢] ، وضعفه ابن قتيبة بقوله: " كان يزيد بن عطاء يضعف في حديثه"[٣]،ووثقه ابن ابي حاتم بقوله: " قال لي عبد الرحمن سألت ابي عن ابي عوانه فقال: كتبه صحيحة وهو صدوق وثقه "[٤] ، وقال عنه ابن شاهين :" ابو عوانه ثقة وقال فيه شعبه : ان حدثكم ابو عوانة فصدقوه "[٥] ، اما رأي البغدادي فيه بقوله:" ان ابا عوانه يكتب الاحاديث بأصولها وكتاب ابو عوانه صحيح وحديثه صحيح وهو ثقة" [٦] ، ووثقه ابن الجوزي بقوله :" كان امينا ثقة صدوقا" [٧] ، وقال عنه الذهبي :" صحيح الكتاب كثير النقط ثبتا "[٨] ، اما الصالحي فقد وثقه بقوله : " هو احد الثقات "[٩] ، وقال البكجري : " كان ابن عوانه ثقة صدوقا" [١٠] .

ـ موارد ابو عوانة في الرواية :

سمع الحكم بن عتيبة وحماد بن ابي سليمان [١١]وقتادة وخلق [١٢] ،ومحمد بن المنكدر ومنصور بن المعتمر والاعمش[١٣] ، وروى عن سماك بن حرب بن اوس الذهلي [١٤] ومعاوية بن قرة وبكير بن الاخنس[١٥] وعبد الملك بن نمير[١٦].

---

[١] الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٢١١.
[٢] تاريخ الثقات ، ص٤٦٤.
[٣] المعارف ، ج١ ، ص٣٠٥.
[٤] الجرح والتعديل ، ج٩، ص٤٠-٤١.
[٥] تاريخ اسماء الثقات ، ج١، ٢٤٧.
[٦] تاريخ بغداد ، ج١٥، ص٦٦٨.
[٧] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٨، ص٢٨.
[٨] تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج١١، ص٤٢٠.
[٩] الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ص٣٤٨.
[١٠] البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج١٢، ص٢١٤.
[١١] ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ،ج٢، ص٣١١.
[١٢] الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج١ ، ص٢٠٨.
[١٣] ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٨، ص٢٨.
[١٤] ابن الكيال ، الكواكب النيرات ، ج١ ، ص٢٣٩.
[١٥] ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٩، ص٤٠-٤١.
[١٦] ابن نقطة ، إكمال الإكمال ، ج٤، ص٤١٤.

وسعد بن ابراهيم وعمرو بن دينار وبيان بن بشر ومغيرة بن مقسم وزياد بن علاقة [١] ، وعمر بن ابي سلمه بن عبد الرحمن والاسود بن قيس [٢]

ـ من روى عن ابو عوانه:

روى عنه حامد بن عمر[٣] وعبد الرحمن بن عمرو البجلي الحراني [٤] ، وشيبان بن فروخ وسعيد بن منصور وحبان بن هلال[٥] ويزيد بن زريع ومسلم بن ابراهيم وحجاج الانماطي واحمد بن عبد الله بن يوس [٦] ومحمد بن عيسى ابن الطباع [٧]

٣ ـ مرويات زكريا بن يحيى في خلافة ابو بكر: (رواية واحدة)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	خطبة ابو بكر	ج٢/ص٢٣٣	جاءت الرواية بسند ابو عوانه عند الامام احمد بن حنبل [٨] وذكر الخبر الامام ابي يوسف بسند يوسف عن ابيه عن ابي حنيفة [٩]

سابعاً : علي بن مسلم الطوسي

١ ـ اسمه ونسبه وحياته

وهو علي بن مسلم بن سعيد المكنى ابو الحسن الطوسي[١٠] البغدادي[١١]

---

[١] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٥، ص٦٣٨.
[٢] الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج١١، ص٤٢٠.
[٣] الكلاباذي ، الهداية والارشاد ، ج٢ ، ص٧٦٦.
[٤] الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،ج٥، ص٨٦٤.
[٥] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١، ص١٧٣.
[٦] ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٩، ص٤٠ـ٤١.
[٧] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٥، ص٦٣٨.
[٨] مسند الامام احمد بن حنبل ، ج١، ص١٩٨ـ ١٩٩.
[٩] الاثار، ج١، ص٢١٤.
[١٠] مسلم النيسابوري، الكنى والالقاب، ص٢٣٠؛ابن ابي عدي الجرجاني ، اسامي من روى عنهم البخاري في الصحيح . ص١٥٧؛ الدارقطني ، ذكر اسماء التابعين ، ج١ ، ٢٥٣؛ الحاكم النيسابوري ، تسمية من اخرجهم البخاري ، ص١٨٦؛ ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٣، ص٨٦٤؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥٩٥؛ ابو الوليد الباجي ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري ، ج٣، ص٩٦١؛ ابن خلفون ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، ص٤٧٠؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١١، ص٥٢٥؛ تاريخ الاسلام، ج٦، ص١٣٠؛ البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٩، ص٣٧٦؛ الولوي ، قرة العين ، ص٣١٩.
[١١] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١١، ص٥٢٥؛ تاريخ الاسلام، ج٦، ص١٣٠

اصله من طوس[١] وسكن بغداد [٢] ولد عام ١٦٠هـ [٣] ، اخرج له البخاري في زكاة والسير والمناقب والتعبير[٤] توفي في بغداد عام ٢٥٣هـ[٥] .

٢ ـ رأي العلماء بعلي بن مسلم

وثقه الدارقطني عندما سأله الحاكم النيسابوري برأيه بعلي بن مسلم فقال : " ثقة " [٦] ، ووثقه ابو يعلى الخليلي بقوله : " علي بن مسلم ثقة عالم كبير" [٧] ، وقال عنه الذهبي:" انه ثقة صدوقا"[٨] .

٣ ـ طبيعة مرويات علي بن مسلم

أ ـ مواردة في الرواية : سمع هشيم وعبد الملك بن المبارك [٩] ، وسفيان بن عينيه ومروان بن معاوية [١٠]، ويوسف بن الماجشون[١١] ، وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وجرير بن عبد الحميد وعباد بن العوام واسماعيل بن علية ومحم بن بكر البرساني وعبد الله بن نمير وابي داود الطيالسي وحبان بن هلال وعبد الصمد بن عبد الوارث ووهب بن جرير وروح بن عباده [١٢]

---

[١] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥٩٥.

[٢] مسلم النيسابوري، الكنى والالقاب ، ص٢٣٠؛ ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٣، ص٨٦٤؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥٩٥؛ ابو الوليد الباجي ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري ، ج٣، ص٩٦١؛ ابن خلفون ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، ص٤٧٠؛ البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٩، ص٣٧٦؛ الولوي ، قرة العين في تلخيص تراجم رجال الصحيحين ، ص٣١٩.

[٣] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٦، ص١٣٠؛ الشافعي ، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ج٢، ص٥٥١ـ٥٥٢.

[٤] ابو الوليد الباجي ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري ، ج٣، ص٩٦١.

[٥] ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٣، ص٨٦٤؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥٩٥ ؛ ابن خلفون ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، ص٤٧٠؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١١، ص٥٢٥؛ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ج٦، ص١٣٠؛ الكاشف ، ج٢، ص٤٧.

[٦] سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، ص٢٤٩.

[٧] الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٣، ص٨٦٤ .

[٨] سير اعلام النبلاء ،ج١١، ص٥٢٥ ؛ الكاشف ، ج٢ ، ص٤٧.

[٩] مسلم النيسابوري، الكنى والالقاب ، ص٢٣٠.

[١٠] ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٣، ص٨٦٤.

[١١] الذهبي ، الكاشف ، ج٢، ص٤٧.

[١٢] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥٩٥؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١١، ص٥٢٥.

ب ـ من روى عن علي بن مسلم :

روى عنه البخاري وادخله في الصحيح ومسلم بن الحجاج وابن صاعد [١] وابو داود والنسائي[٢] ومحمد بن اسحاق الصاغاني وابو بكر الاثرم ومعاذ بن المثنى واحمد بن حنبل وابو القاسم البغوي وابراهيم بن موسى التوزي وابن عياش القطان [٣] .

ج ـ طريق الرواية عند علي بن مسلم : اخذ الطبري في مدة خلافة ابي بكر رواية واحدة من علي بن مسلم الطوسي مسنودة بطريق متصل من عباد بن عباد المهلبي[٤].

---

[١] ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٣، ص٨٦٤؛ الذهبي ، الكاشف ، ج٢، ص٤٧.
[٢] الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢٢، ص١٢٢.
[٣] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٣، ص٥٩٥؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١١، ص٥٢٥.
[٤] راجع: الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٢٣٤.

ـ عباد بن عباد المهلبي

هو عباد بن عباد[١] ، بن حبيب بن المهلب بن ابي صفره المكنى ابو معاوية البصري العتكي [٢]، الازدي [٣] الفتلي[٤] ، من علماء البصرة [٥] ، نزل بغداد واقام فيها [٦] كان ذا هيئه حسنه غزير العقل [٧] من حفاظ الحديث له شعر جيد [٨].

---

[١] ابو الفتح الازدي ، من وافق اسمه اسم ابيه ، ص٢٠؛ الدار قطني ، ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ، ج١ ، ص٢٥٤، ج٢ ، ص١٨٠؛ الحاكم النيسابوري ، تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم ، ص١٩١؛ ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٢ ، ص٤٨٨؛ الحموي ، معجم الادباء ، ج٧ ، ص٣١٩٢؛ الذهبي ، المعين في طبقات المحدثين ، ص٦١؛ المغني الضعفاء ، ص٣٢٦؛ الرواة الثقات ، ص١١٢.

[٢] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٢١٣ـ ص٢٣٦؛ البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٦، ص٤٠؛ مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ، ج٢، ص٧٥٩؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص٥١٢؛ المقدمي ، التاريخ واسماء المحدثين ، ص٩٩؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦ ، ص٨٢؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٧، ص١٦١؛ مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار ، ص٢٥٤؛ ابن زبر الربعي ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج١ ، ص٤٠٨ـ٤٠٩؛ الكلاباذي ، الهداية والارشاد ، ج٢، ص٥٠١؛ الخطيب البغدادي ، المتفق والمفترق ، ج٣، ص١٥٥٤؛ تاريخ بغداد ، ج١٢، ص٣٩٦؛ غنية الملتمس ايضاح الملتبس ، ص٢٧٩؛ ابن منده ، المستخرج من كتب الناس للتذكرة ، ج٣ ، ص٤٨٦؛ ابو الوليد الباجي ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، ج٢ ، ص٩٢٨؛ اليحصبي ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، ج٢ ، ص٢١٣؛ ابن الجوزي ، مناقب الامام احمد ، ص٥٥؛ المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١٠، ص٢٧٩؛المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٤ ، ص١٢٨؛ الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج١، ص٣٨٢؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج١ ، ص٢١٦؛ ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق ، ص١٠٦؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٢ ، ٣٦٧؛ سير اعلام النبلاء ، ج٨، ص٢٩٤ـ٢٩٥؛ المقتنى في سرد الكنى ، ج٢، ص٨٦؛ تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص١٩١؛ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٤، ص٨٧١؛ تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٥، ص٥٠ ؛ البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٧، ص١٧٣؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٦، ص٣٥٠؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٥، ص٩٥؛ لسان الميزان ، ج٩، ص٣٣٤؛ ابن المبرد الحنبلي ، بحر الدم ، ص٨٢؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص١١٨؛ الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ص١٨٦؛ ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٢، ص٣٦٠؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٣، ص٢٥٧؛ الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري ، ج١ ، ص٢٦٦؛ الولوي ، قرة العين في تلخيص تراجم الصحيحين ، ج٧، ص٢١٩؛ النوري ، موسوعة اقوال الامام احمد بن حنبل ، ج٢، ص٢١٧؛ الوصابي ، تحفة اللبيب ، ج١ ، ص٤٦٦.

[٣] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٦ ، ص٤٠؛الكلاباذي ، الهداية والارشاد ، ج٢، ص٥٠١ ؛ ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٢ ، ص٤٨٨.

[٤] الكلاباذي ، الهداية والارشاد ، ج٢، ص٥٠١.

[٥] ابن حبان ، الثقات ، ج٧ ، ص١٦١؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، في نقد الرجال ، ج٢، ص٣٦٧؛ الكاشف ، ص٥٣٠.

[٦] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢، ص٣٩٦.

[٧] ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١٠، ص٢٧٩.

[٨] الاعلام ، الزركلي ، ج٣، ص٢٥٧.

وكان معروفا بالطب [١] ، توفي ببغداد[٢] عام ١٨١هـ [٣] وقال بعضهم ١٨٠هـ [٤]

ـ رأي العلماء بعباد بن عباد

قال عنه ابن سعد: " لم يكن بالقوي بالحديث "[٥] وفي موضع اخر قال: " كان ثقة ربما غلط " [٦] ، ووثقه ابن ابي حاتم الرازي بقوله : " ثقة صدوق لا بأس به " [٧].

وقال عنه ابن حبان :" كان عباد متيقظا " [٨] ، اما رأي ابن الجوزي فقال: : كان صدوقا ثقة "[٩] ، وقال الصالحي :" كان شريفا جليلا ثقة من العقلاء "[١٠] ، ووثقه الذهبي بقوله : " ثقة مشهور " [١١] ، وفي موضع اخر قال : " ثقة صدوق " [١٢] ، وقال عنه ايضا: " وثقوه وحديثه في الكتب " [١٣] ، وذكره ايضا بقوله : " هو ثقة حجه " [١٤] ، وقال الحنبلي : " هو احد المحدثين والاشراف " [١٤].

---

[١] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٢١٣.
[٢] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٢٣٦؛الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٨، ص ٢٩٤ـ٢٩٥. الاعلام ، الزركلي ، ج٣، ص٢٥٧.
[٣] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٢١٣؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص٥١٢؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١٠، ص٢٧٩؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٨، ص ٢٩٤ـ٢٩٥؛ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج٤، ص٨٧١؛ الكاشف ، ص٥٣٠؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٦، ص٣٥٠؛ الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ص١٨٦؛ الشافعي ، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، ج٢ ، ص٢٧٠؛ ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج٢، ص٣٦٠.
[٤] ابن زبر الربعي ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج١ ، ص٤٠٨ـ٤٠٩؛ الكلاباذي ، الهداية والارشاد ، ج٢، ص٥٠١ ؛ ابن منده ، المستخرج من كتب الناس للتذكرة ، ج٣ ، ص٤٨٦؛ ابو الوليد الباجي ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، ج٢ ، ص٩٢٨.
[٥] الطبقات الكبرى ، ج٧، ص٢١٣.
[٦] المصدر نفسه ، ج٧ ، ص٢٣٦.
[٧] الجرح والتعديل ، ج٦، ص٨٢.
[٨] مشاهير علماء الامصار، ص٢٥٤.
[٩] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١٠ ، ص٢٧٩.
[١٠] طبقات علماء الحديث ، ج١ ، ص٣٨٢.
[١١] المغني في الضعفاء ، ص٣٢٦.
[١٢] سير اعلام النبلاء ، ج٨، ص٢٩٤ـ٢٩٥؛ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٢، ص٣٦٧.
[١٣] الرواة الثقات ، ص١١٢.
[١٤] ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق ، ص١٠٦.
[١٥] شذرات الذهب ، ج٢، ص٣٦٠.

ـ موارد عباد بن عباد في الرواية :

روى عن ابي جمرة نصر بن عمران وعن واصل مولى ابي عينية [١] ، وعبيد الله بن عمر[٢] ، وعمرو بن مالك والزبير بن الخريت وهشام بن عروة [٣] ، وجعفر بن الزبير الشامي ويونس بن خباب [٤] ، وعاصم بن سليمان [٥] وعوف الاعرابي ومجالد بن سعد ومحمد بن عمرو بن علقمة [٦] ، وكثير بن شنظير [٧] ، وزريق الخصي ويزيد بن معاوية [٨] ، وعبيد الله بن مليل [٩]

ـ من روى عن عباد بن عباد :

روى عنه الفضل بن زياد[١٠] ،سليمان بن حرب وابو الربيع الزهراني واحمد بن حنبل والحسن بن عرفه [١١] ، وعبد الله بن عون ابو محمد الهلالي الخراز[١٢] ،واحمد بن مشيع [١٣] ، ويحيى بن يحيى ومسدد بن مسرهد [١٤] ، ومحمد بن بكار بن الريان ويحيى بن ايوب المقابري [١٥] ،وخلف بن هشام ويحيى بن معين وقتيبة بن سعيد واحمد بن منيع [١٦] ، وابراهيم بن زياد سبلان [١٧] .

---

[١] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٧ ، ص٢٣٦؛ الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج١ ، ص٣٨٢.
[٢] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٦، ص٤٠.
[٣] ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٦، ص٨٢؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص١١٨.
[٤] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٤ ، ص١٢٨.
[٥] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٨، ص٢٩٤ـ٢٩٥.
[٦] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٥، ص٩٥؛ العيني ، مغاني الاخيار ، ج٢، ص٤٥.
[٧] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢، ص٣٩٦.
[٨] ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٩،ص ١٧.
[٩] الخطيب البغدادي ، تالي تلخيص المتشابه ، ص٢١٥.
[١٠] ابن نقطة ، إكمال الإكمال ، ج٤، ص٥٩.
[١١] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢، ص٣٩٦.
[١٢] ابن خلفون ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، ص٣٦٨.
[١٣] الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج١ ، ص٣٨٢.
[١٤] الشافعي ، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ،ج٢ ، ص٢٧٠.
[١٥] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٤ ، ص١٢٨.
[١٦] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٨، ص٢٩٤ـ٢٩٥.
[١٧] ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٦، ص٨٢ .؛ الدارقطني ، المؤتلف والمختلف ، ج٣، ص١٢٦٣.

٤ ـ مرويات علي بن مسلم الطوسي في خلافة ابو بكر: (رواية واحدة)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	تولية ابو بكر الخلافة بسند عباد بن عباد	٢٣٤	جاءت الرواية بسند ابن اسحاق عند ابن هشام [١] وقد نقل الخبر عن ابن سعد السهيلي[٢]

ثامناً : ابو صالح الضراري

١ـ اسمه ونسبه وحياته

هو محمد بن اسماعيل بن ابي ضرار المكنى ابو صالح الضراري [٣] الفزاري [٤] ، قاضي اسكندرية [٥] رحل الى العراق واليمن [٦] ، وقد ذكر بأسماء كثيرة فقد تعدد نسبه مع توحد شيوخه ، منها محمد بن اسماعيل الفزاري وشيخه المؤمل وابو صالح الفزاري وشيخه محمد بن سوار والصواري بن اسماعيل ومحمد بن اسماعيل الصواري وشيخه محمد بن سوار وابو صالح الضراري وشيخه عبد الرزاق بن همام وجمع الاسم والكنية ابو صالح الضراري محمد بن اسماعيل وشيخه طارق بن عبد العزيز وابو صالح الضراري وشيخه ابو جابر محمد بن عبد الملك الازدي [٧] .

٢ ـ راي العلماء بأبي صالح الضراري

ذكره ابن ابي حاتم بقوله:" انه صدوق " [٨] ، اما الذهبي فقد ذكره في عدة مواضع بقوله:" ابو صالح الضراري صدوقا" [٩] ، وقال عنه ابن حجر :" ابو صالح الرازي صدوق من الحادية عشرة " [١٠] .

---

[١] السيرة النبوية ، ج٢، ص٦٥٧ـ٦٥٨.
[٢] الروض الانف ، ج٧، ص٥٨٧.
[٣] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧، ص١٩٠؛ السمعاني ، الانساب ، ج ٨، ص٣٨٩؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام، ج١٨، ص١١٤؛ الكاشف ، ج٢ ، ص١٥٨؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢٤، ص٤٨٢؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج١٢ ، ص٣٩٥؛ الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص٤٤٥.
[٤] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٦، ص٣١٤.
[٥] ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٧، ص١٩٠.
[٦] السمعاني ، الانساب ، ج ٨، ص٣٨٩.
[٧] الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص٤٤٥.
[٨] الجرح والتعديل ، ج٧، ص١٩٠.
[٩] تاريخ الاسلام ، ج١٨، ص١١٤؛ الكاشف ، ج٢ ، ص١٥٨.
[١٠] تهذيب التهذيب ، ج١ ، ص٤٦٨.

٣ ـ طبيعة مرويات ابو صالح الضراري

أ ـ مواردة في الرواية :

روى عن عبد الرزاق بن همام ويعلى بن عبيد ومحمد بن يوسف الفريابي[١] ، وابراهيم بن عبيد وعبد الله بن نافع الصائغ وسعيد بن مسلمة ومروان بن محمد والقاسم بن كثير [٢] ، ويونس بن محمد المؤدب وعبد الله بن يزيد المقري [٣] ، واسماعيل بن ابي اويس وطارق بن عبد العزيز وعبد السلام بن صالح الهروي [٤] .

ب ـ من روى عن ابو صالح الضراري : روى عنه محمد بن جرير الطبري وابو بشر الدولابي[٥] ، وابن ماجه[٦] .

ج ـ طريق الرواية عند ابو صالح الضراري : اخذ الطبري رواية واحدة منه بطريق متصل ومسند من عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني [٧] .

ـ عبد الرزاق بن همام :

هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني المكنى ابو بكر مولى بني حمير[٨]

---

[١] الذهبي ، تاريخ الاسلام، ج١٨، ص١١٤.
[٢] ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٢،ص ١١٣، ج٧، ص١٩٠.
[٣] ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٩، ص٦٠.
[٤] الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ج١ ، ص٤٤٥ـ٤٤٦.
[٥] الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، ج١٨، ص١١٤.
[٦] الذهبي ، الكاشف ، ج٢ ، ص١٥٨.
[٧] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢، ص٢٣٦.
[٨] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص٧٤؛ ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج٣، ص١٠٦؛ ابن حنبل ، الجامع لعلوم الامام احمد بن حنبل ، ج١٨، ص٦٩؛ البخاري ، التاريخ الاوسط ، ج٢ ، ص٣٢٠؛ التاريخ الكبير ، ج٦، ص١٣٠؛ مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ، ج١ ، ص١٢٦؛ ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٦، ص٣٨؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٤١٢؛ ابن عدي الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٦، ص٥٣٨؛ الدار قطني ، ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ، ج٢، ص١٦٥؛ ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ص١٢٩؛ الكلاباذي ، الهداية والارشاد ، ج٢، ص٤٩٦؛الحاكم النيسابوري ، تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم ، ص١٧٦؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، ج٢، ص٨؛ ابو الوليد الباجي ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري ،ج٢ ، ص٩٢٣؛ ابن ابي يعلى ، طبقات الحنابلة ، ج١ ، ص٢٠٩؛ البكجري ، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٨، ص٢٦٦؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٩، ص ٣٥٨؛ الزبيدي ، الموسوعة الميسرة في تراجم ائمة التفسير والاقراء والنحو واللغة ، ج٢ ، ص١٢١٨؛ النوري ، الجامع في الجرح والتعديل ، ج٢، ص٢٠٦.

ولد عام ١٢٦هـ[١] ينسب الى اليمن [٢] من اهالي صنعاء[٣] ،وهو احد الائمة [٤]الاعلام [٥]، محدث حافظ فقيه [٦] ، واحد الثقات المشهورين [٧] صاحب تصانيف [٨] كالتفسير المشهور الذي رواه عنه محمد بن حماد الطهراني [٩] ، وله مصنفات في السنن [١٠] وقد كتب عنه الناس [١١]، ويعد من رجال الشيعة [١٢] ، ومتفق على تخريج حديثه وقد نسبه بعضهم الى التدليس[١٣]، وهو من اصحاب الامام الباقر والصادق (عليهما السلام)[١٤] وكان والده من خيار اهل اليمن وعبادهم [١٥].

---

[١] الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج١ ، ص١٩٧؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٤١٢؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٥ ، ص٣٧٤؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣٦، ص١٦٣؛ سبط ابن الجوزي ، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج١٤، ص١١٥؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج٣، ص٢١٦؛ بهاء الدين الجندي ، السلوك في طبقات العلماء والملوك ، ج١، ص١٢٨؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٢ ، ص٦٠٩؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٨،ص٢٤٤؛ ابن تغرى بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص٢٠٢.

[٢] العجلي ، تاريخ الثقات ، ص٣٠٢؛ معرفة الثقات في رجال العلم والحديث ، ج٢، ص٩٣؛ ابن حزم ، جوامع السيرة ، ص٣٣٣؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣٦؛ ص١٧٢؛ سبط ابن الجوزي ، مرأة الزمان في تواريخ الاعلام ، ج١٤، ص١١٥؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١٥، ص٩٧-٩٨؛ القمي ، الكنى والالقاب ، ج٢ ، ص٤٢٧.

[٣] السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص١٥٨؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٣، ص٣٥٣.

[٤] الذهبي ، المغني في الضعفاء ، ج٢، ص٣٩٣؛ تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٦، ص٨٥.

[٥] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٥، ص٣٧٤؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج٢، ص٦٠٩؛ الصفدي ، نكت الهميان ، ص١٧٢.

[٦] محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج٢، ص٢٩٤؛ كحاله ، معجم المؤلفين ، ج٥، ص٢١٩.

[٧] الزهراني ، نسبة ومنسوب ، ص٥٥٦.

[٨] ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢، ص١٣٦؛ بهاء الدين الجندي ، السلوك في طبقات العلماء والملوك ، ج١ ، ص١٢٨؛ الداوودي ، طبقات المفسرين ، ج١ ، ص٣٠٢؛ ابن عماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٣، ص٥٥؛ الوصابي ، تحفة اللبيب ، ج١ ، ص٥٢٥.

[٩] الداوودي ، طبقات المفسرين ، ج١ ، ص٣٠٢.

[١٠] شمس الدين بن الغزي ، ديوان الاسلام ، ج٣، ص٢٧٩.

[١١] ابن ابي خيثمه ، تاريخ ابن ابي خيثمه (التاريخ الكبير) ، ج١ ، ص١٢٩.

[١٢] العجلي ، تاريخ الثقات ، ص٣٠٢ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣٦، ص١٧٢؛ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكون ، ج٢، ص١٠٤؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٥، ص٥٥٤؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١٥، ص٩٧-٩٨؛ الذهبي ، المغني في الضعفاء، ج٢ ، ص٣٩٣؛ الرواة الثقات المتكلم غيهم بما لا يوجب ردهم ، ص١٢٥؛ تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٦، ص٨٨؛ ابن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر ، ص٣٩٩؛ الولوي ، قرة العين ، ص٣٥٢.

[١٣] ابن حجر، طبقات المدلسين ، ص٣٤.

[٣] التفرشي ، نقد الرجال ، ج٣ ، ص٥٨.

[٤] ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار ، ص٣٠٦.

ويظهر من كتب العامة انه شيعي [١] ونقموا عليه ؛لأنه شيعي بل كان يغلو في حب الامام علي (عليه السلام) [٢]، ويبغض قاتله وقد قال سلمه بن شبيب :" سمعت عبد الرزاق يقول: ما انشرح صدري قط ان افضل عليا على ابو بكر وعمر " [٣]، رحل الى الشام بالتجارة[٤] ، وفد اليه الائمة الى اليمن [٥] منهم الامام احمد بن حنبل وسفيان بن عينيه ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه وعلي بن المديني ومحمود بن غيلان [٦] ،عمي في اخر عمره وقال احمد بن حنبل : " وكان يلقن فيتلقن فسماع من سمع منه بعد المئتين لا شيء"[٧] ومات باليمن عام ٢١١هـ[٨]

ـ مصنفات عبد الرزاق بن همام :

كان يحفظ سبعة عشر الفاً حديث له في الجامع الكبير في الحديث [٩] وكتب شيئا كثيرا فصنف الجامع الكبير [١٠] ومن كتبه السنن في الفقه والمغازي وتفسير القران وتزكية الارواح في مواقع الافلاح [١١] وكتاب المسند وتفسير ابن همام [١٢] .

---

[١] الكرباسي ، اكليل المنهج في تحقيق المطلب ، ص٣٢٦.
[٢] اغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج٤، ص٢٥٠.
[٣] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٦٦.
[٤] ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٣٦، ص١٦٠؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٨، ص٢٤٤؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١٥، ص٩٨؛الزهراني ، نسبة ومنسوب ، ٥٥٦.
[٥] الذهبي، العبر في خبر من غبر،ج١،ص٢٨٣؛ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب،ج٣، ص٥٥.
[٦] الشافعي ، قلادة النحر ، ج٢ ، ص٤٠٢.
[٧] العلائي ، المختلطين ، ص ٧٤.
[٨] ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، جج٦، ص٧٤؛ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ص٤٧٤؛ البخاري ، التاريخ الاوسط ، ج٢ ، ص٣٢٠؛ التاريخ الكبير ، ج٦، ص١٣٠؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ص٥١٩؛الفسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج١ ، ص١٩٧؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٤١٢؛ ابن زبر الربعي ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج٢، ص٤٧٢٢؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٥، ص٥٥٤؛ ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢، ص١٣٦؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ،ج٣، ص٢١٦؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج١٥، ص٩٧ـ٩٨؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ج١ ، ص٢٨٣؛ الكاشف ، ص٦٥١؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١٨، ص٢٤٤؛ ابن تغرى بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢ ، ص٢٠٢؛ ابن مفلح ، المقصد الارشد ، ج٣، ص١٩٣؛ الادنه وي ،طبقات المفسرين ، ص٢٩؛البردي ، تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة ،ج١، ص٢٧١.
[٩] الزركلي ، الاعلام ، ج٣، ص٣٥٣.
[١٠] الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٢ ، ص٦٠٩.
[١١] كحاله ، معجم المؤلفين ، ج٥، ص٢١٩.
[١٢] اغا بزرك الطهراني ، الذريعة ، ج٤، ص٢٥٠، ج٢١، ص٢٧.

ـ رأي العلماء بعبد الرزاق بن همام :

قال فيه البخاري :" ما حدث عبد الرزاق من كتابه فهو اصح "[١] ، وقد وثقه العجلي بقوله : " عبد الرزاق بن همام يماني ثقة "[٢] ،وضعفه النسائي بقوله:" عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه"[٣] ، اما ابن ابي حاتم فقال: "حدثنا عبد الرحمن قال: سألت ابى عن عبد الرزاق احب اليك أو أبو سفيان المعمري؟ فقال عبد الرزاق احب إلي قلت فمطرف بن مازن احب اليك أو عبد الرزاق؟ قال عبد الرزاق احب إلي، قلت فما تقول في عبد الرزاق؟ قال يكتب حديثه ولا يحتج به، و قال سمعت ابا زرعة يقول ابن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق عبد الرزاق احفظهم"[٤].

اما رأي ابن حبان فقال :" كان عبد الرزاق ممن جمع وصنف وكان ممن يخطئ اذا حدث من حفضه على تشيع منه "[٥] ، وضعفه ابن عدي الجرجاني بقوله :" انه ليس بالقوي " [٦] ، وقال في موضع اخر " أن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه" [٧] .

والسؤال هنا كيف يكون كذاباً وهو من اصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام ، فقد وصف بأنه غير صدوق لأنه كان يروي فضائل اهل البيت سلام الله عليهم .

وقال ابن عساكر:" يماني ثقةً وفي موضع اخَر قال أحد الثقات المشهورين"[٨]، وقال ابن الجوزي :" فيه نظر لمن كتب عنه كتبت عنه احاديث مناكير وانه لكذاب والواقدي اصدق منه ونسبوه الى التشيع " [٩] .ووثقه الذهبي في اغلب مصنفاته بقوله : " انه من الثقات " [١٠] وفي موضع اخر قال: " عالم اليمن ثقة شيعي "[١١] .

---

[١] التاريخ الكبير ، ج٦، ص١٣٠.
[٢] تاريخ الثقات ، ص٣٠٢.
[٣] الضعفاء والمتروكون ، ص٦٩.
[٤] ابن ابي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج٦، ص٣٨.
[٥] الثقات ، ج٨، ٤١٢.
[٦] الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٦، س٥٣٨.
[٧] المصدر نفسه، ج٦ص٥٣٨
[٨] تاريخ دمشق ، ج٣٦، ص١٦٠ـ ١٧٢.
[٩] الضعفاء والمتروكون ، ج٢ ، ص١٠٤.
[١٠] المغني في الضعفاء ، ج٢ ، ص٣٩٣.
[١١] سير اعلام النبلاء ، ج٩، ص٥٩٣.

وقال ايضا:" احد الائمة الاعلام الشيعة "[١] ،"صاحب تصانيف كان من اوعية العلم"[٢]، وضعفه في بعض المواضع بقوله :" له غرائب ومناكير"[٣] ، وقال:" عبد الرزاق بن همام امام له ما ينكر وفيه تشيع معروف"[٤]، وذكره المقريزي في الضعفاء [٥] ،ووثقه السيوطي وعده من الحفاظ[٦] .

ـ موارد عبد الرزاق بن همام في الرواية :

روى عن عبيد الله بن عمر وابن جريج ومعمر والاوزاعي[١] وابراهيم بن عمر بن كيان الصنعاني وابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي وابراهيم بن ميمون الصنعاني وابراهيم بن يزيد الخوزي واسرائيل بن يونس السبعي الكوفي واسماعيل بن عياش الحمصي [٢]؛ والثوري[٣] وهشام بن حسان[٤].

ـ من روى عن عبد الرزاق بن همام:

حدث عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحاق بن ابراهيم وعلي بن المديني[٥] ،وخثيث بن اصرم الاسود[٦] وروى عنه زهير بن محمد بن قمير بن شعبة المروزي [٧] والمعتمر بن سليمان [٨] ، محمد بن يحيى الاستراباذي[٩] وابو عبد الله محمد بن رافع النيسابوري [١٠].

---

[١] تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٦، ص٨٥.
[٢] تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص٢٦٦.
[٣] ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق ، ص١٢١.
[٤] الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، ص١٢٥.
[٥] مختصر الكامل في الضعفاء ، ص٥٩٢.
[٦] طبقات الحفاظ ، ص١٥٨.
[١] ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢ ، ص١٣٦.
[٢] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٥، ص٣٧٤؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١٨، ص٥٢ـ٥٣؛ الذهبي ، تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٦، ص٨٨؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٦، ص٣١٠.
[٣] مسلم النيسابوري، الكنى والالقاب ، ج١ ، ص١٢٦.
[٤] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦، ص٣٨.
[٥] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٤١٢.
[٦] ابن يونس المصري ، تاريخ اين يونس ، ج٢، ص٧٤.
[٧] الدارقطني ، المؤتلف والمختلف ، ج٤، ص١٨٧٧.
[٨] ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ص١٢٩.
[٩] السهمي ، تاريخ جرجان ، ص٤٠٧.
[١٠] ابو يعلى الخليلي ، الارشاد في معرفة علماء الحديث ، ج٢، ص٨٠٩.

ومحمود بن غيلان وعبد الله المسندي ويحيى بن موسى البلخي [١] ، وابراهيم بن ابي يحيى [٢] واسحاق الدبري واحمد بن صالح [٣] وعبد الملك بن محمد بن عبد الله [٤].

٤ ـ مرويات ابو صالح الضراري في خلافة ابو بكر: (رواية واحدة)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ارض فدك بسند عبد الرزاق بن همام	ج٢/ص٢٣٦	جاءت الرواية بسند يعقوب بن ابراهيم عند ابن سعد [٥] وعند احمد بن حنبل بالسند نفسه يعقوب بن ابراهيم [٦] ، وذكره البخاري بسند عبد العزير بن عبد الله [٧]، ووردت ايضا عن مسلم النيسابوري بسند اسحاق بن ابراهيم [٨]، وذكر الرواية بثلاثة طرق مسندة عند ابي داود الاولى بسند يزيد بن خالد بن عبد الله الهمداني والثاني بسند عمرو بن عثمان الحمصي والثالث حجاج بن ابي يعقوب [٩]، وجاءت الرواية ايضا عند ابو يعلى الموصلي بسند زهير بن حرب [١٠] وذكر الخبر ابو عوانه الاسفراييني بسند محمد بن عبد الملك الواسطي [١١].

---

[١] الكلاباذي ، الهداية والارشاد ، ج٢، ص٤٩٦.
[٢] الخطيب البغدادي ، المتفق والمفترق ، ج١٢، ص١٧٧.
[٣] الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج١ ، ص٥٢٠.
[٤] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢، ص١٧٧.
[٥] الطبقات الكبرى ، ج٨، ص٢٣.
[٦] مسند احمد بن حنبل ، ج١ ، ص٢٠٤.
[٧] صحيح البخاري ، ج٤، ص٧٩.
[٨] صحيح مسلم ، ج٣، ص١٣٨١.
[٩] سنن ابي داود ، ج٣، ص١٤٢، رقم الحديث (٢٩٦٨)، (٢٩٦٩)، (٢٩٧٠).
[١٠] مسند ابو يعلى الموصلي ، ج١ ، ص٤٥.
[١١] مستخرج ابو عوانه ، ج٤، ص٢٥٠.

ملخص المبحث الاول

بعد ان انهينا المبحث الخاص بموارد الطبري عن خلافة ابو بكر نستنتج ما يلي :

١ـ بعد اطلاعنا على مرويات الطبري التي تخص مدة خلافة ابو بكر تبين ان اغلب رواياته جاءت من طريق السري بن يحيى فكان في مقدمة الرواة ، فقد اكثر عنه اذ بلغت رواياته التي تخص الجانب السياسي والعسكري (١٨)رواية .

٢ـ بعد ترجمة الموارد التي اعتمد عليها الطبري في المدة المذكورة لاحظنا ان مروياته كانت من رواة ثقه امثال عبيد الله بن سعد الزهري من طريق عمه يعقوب بن ابراهيم ، وعمر بن شبه النميري من طريق علي بن محمد المدائني ، وهشام بن محمد الكلبي من طريقين ابو مخنف لوط بن يحيى وعوانة بن الحكم ، وسلمة بن الفضل الابرش ، ماعدا ما رواه الطبري من طريق السري بن يحيى فهو غير معروف وروى عن شعيب بن ابراهيم ، فقد اجمع العلماء على انه من المجاهيل وسيف بن عمر ضعيف في الرواية متهم بالكذب .

٣ـ روى الطبري عن عبيد الله بن سعد الزهري (١٧) رواية في خلافة ابو بكر ولم يرد له اي ذكر في الفترات اللاحقة ، وعلى الرغم من ان اغلب علماء الجرح والتعديل وثقوه في الحديث وفي الرواية التاريخية بقيت رواياته ضعيفة الاسناد ؛لأنه اعتمد في جميع مروياته على طريق واحد وهو سيف بن عمر الذي عرف بالكذب واحاديثه كانت عامتها منكرة لم يتابع عليها وهو الى الضعف اقرب منه الى الصدق .

٤ـ على الرغم من وثاقة سلمة بن الفضل الابرش بعد ان اعترف علماء الجرح والتعديل بوثاقته وانه محل صدق وليس في الكتب اتم من مغازيه فهو صاحب مغازي ابن اسحاق وتدل ترجمة رواياته على صحة ذلك وكان اهل الرأي لا يرغبون فيه ليس لسوء رأيه بل لسوء رأيهم في شيعة اهل البيت (عليهم السلام) ، وان القدح فيه يرجع الى التشيع ، ولكن الروايات التي جاء بها الطبري من طريقه معرضه للتحريف والقلب والتلاعب وهي في محل شكٍ ؛ لأنه مرويات سلمة بن الفضل جاءت الينا من طريق شيخ الطبري محمد بن حميد الرازي الذي ضعفه العلماء بقولهم انه متهم بالكذب متروك الحديث واحاديثه منكره وليس بثقةً وهو كثير المناكير فكان يروي الحديث بالأشياء المقلوبات ، يسرق الحديث ويركب الاسانيد على المتون ، فكان يأخذ الاحاديث فيقلب بعضها بعضاً ، واحاديثه تزيد كل يوم . فقد روى عنه الطبري (٩) في خلافة ابو بكر ، و(٥) في مدة خلافة عمر بن الخطاب ولم ترد له بعد ذلك اي رواية في خلافة عثمان وخلافة الامام علي (ع)

٥ـ اعتمد الطبري في اخبار خلافة ابو بكر على الرواة خاصه السري بن يحيى ، اكثر من المؤلفات مثل هشام بن محمد الكلبي والواقدي وابو مخنف.

٦ـ اخذ الطبري رواية واحدة عن كل من زكريا بن يحيى الضرير من طريق ابي عوانه الوضاح بن عبد الله اليشكري ، وعلي بن مسلم الطوسي من طريق عباد بن عباد المهلبي ، وابو صالح الضراري من طريق عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، وبعد ترجمتهم تبين انهم ثقة والروايات التي نقلها الطبري منهم كانت مهمة في اخبار خلافة ابي بكر .

٧ـ بعد دراسة الطرق السندية للرواة الذين روى عنهم الطبري ،اتضح لنا ان الطبري اخذ من عدة رواة شيعة ثقات لم يكن اهل الرأي حسن الضن بهم من امثال عبد الرزاق بن همام الذي روى عنه ابو صالح الضراري وبعد ترجمته تبين انه محدث فقيه ثقةً صدوق صاحب تصانيف ، ومتفق على تخريج حديثه ولكن علماء الجرح والتعديل نقموا عليه ؛ لأنه شيعي ، بل كان يغلو في حب الامام علي (ع) ويبغض قاتله ، وكذلك هشام بن محمد الكلبي ،وابو مخنف ، وسلمة بن الفضل الابرش ، وعلى الرغم من طعن علماء الجرح والتعديل من اهل السنة بهم الا ان الطبري لم يكترث لرأيهم وروى عنهم احداث في غاية الاهمية .

المبحث الثاني

ـ موارد الطبري في فترة خلافة عمر بن الخطاب (١٣هـ .٢٣هـ)

اولاً : السري بن يحيى [١]

١ . مرويات السري بن يحيى في خلافة عمر بن الخطاب : (٤٣ رواية)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	معركة فحل (ذات الردغة)بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٥٩	وردت بلا سند موجزة عند ابن حبان[٢]، ووردت ايضا بلا سند عند ابن عساكر[٣]وابو الربيع الكلاعي[٤]
٢	بعثة ابي عبيد بن مسعود الثقفي الى اليمن من قبل عمر بن الخطاب (ولاية ابي عبيدة بن مسعود على العراق ومقتله من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٦١	ذكر ابن الجوزي الرواية بلا سند[٥] ،ووردت جزء من هذه الرواية عند الصفدي[٦]، وذكر الخبر ايضا بلا سند ابن خلدون [٧].
٣	خبر النمارق بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٦٢	وردت الخبر بشكل موجز بلا سند عند مسكويه[٨] وابن كثير[٩]
٤	معركة السقاطية بكسكر من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٦٤	وردت بلا سند مختصرة عند مسكويه[١٠]
٥	وقعة القرقس(قس الناطف ـ المروحة) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٦٦	ذكر الرواية ابن الجوزي بلا سند ومختصرة[١١]، ووردت ايضا بلا سند عند ابو الربيع الكلاعي[١٢] وسبط ابن الجوزي[١٣] وابن كثير[١٤].
٦	سبب تسمية ليلة الهرير من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٢٣	وردت الرواية بلا سند عند ابن الوردي[١٥]

---

[١] وردت ترجمته سابقاً ، ص٧١.
[٢] السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢، ص٤٦٠.
[٣] تاريخ دمشق ، ج٢،ص١٠٦.
[٤] الاكتفاء ، ج٢، ص٢٢٣.
[٥] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤،ص١٤٥.
[٦] الوافي بالوفيات ،ج٩،ص١٩٨.
[٧] تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٥٢١.
[٨] تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج١، ص٣٠٩.
[٩] البداية والنهاية ، ج٧، ص٣٣.
[١٠] تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج١، ص٣١٠.
[١١] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤،ص١٤٧.
[١٢] الاكتفاء ، ج٢، ص٤٨٩.
[١٣] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان، ج٥، ص١١١.
[١٤] البداية والنهاية ، ج٩، ص٥٩٥.
[١٥] تاريخ ابن الوردي ، ج١، ص١٣٨.

٧	معركة البويب(يوم الاعشار)من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٦٩	وردت الرواية بلا سند عند مسكويه[١] وسبط ابن الجوزي[٢]
٨	ذكر خبر الخنافس بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٧٦	ذكر الراوية بلا سند عند ابن الاثير [٣] وابو الربيع الكلاعي[٤]
٩	معركة القادسية (ذكر خبر عما هيج امر القادسية)من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٧٨	ورد جزء من هذه الرواية عند مسكويه [٥] وابو الربيع الكلاعي[٦] ، ووردت الرواية كاملة عند ابن الاثير [٧] وابو الربيع الكلاعي[٨]
١٠	يوم الجراثيم(يوم الماء) ويسمى ايضا يوم ركوب دجلة وعبور المسلمين نهر دجلة بقيادة سعد بن ابي وقاص بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٦٢	وردت بلا سند عند الواقدي[٩] وعند ابو نعيم الاصفهاني بسند شعيب بن ابراهيم[١٠] ، وذكر جزء من الرواية بسند عمير الصائدي عند السيوطي[١١]
١١	ذكر خبر مقتل مهران ونزول عتبة بن غزوان البصرة من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٣٩	وردت الرواية بلا سند عند البلاذري [١٢] ، ووردت ايضا بسند الشعبي عن ابو الربيع الكلاعي[١٣]
١٢	ذكر ليلة الهرير(اخر ليلة لمعركة القادسية) وقتل رستم بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٢٣	وردت الرواية بلا سند عند مسكويه[١٤] وابن الجوزي[١٥] وابن الاثير [١٦] وابن كثير[١٧]
١٣	معركة طاوس واستشهاد الجارود بن المعلى وسوار بن همام من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٩٧	ذكر ابن خلدون الرواية بلا سند [١٨]

---

[١] تجارب الامم ، ج١،ص٣١٦-٣١٩.
[٢] مرآة الزمان ، ج٥، ص١١٤.
[٣] الكامل في التاريخ ، ج٢،ص٢٨٢.
[٤] الاكتفاء ، ج٢، ص٤٢٦.
[٥] تجارب الامم ، ج١، ص٣٢٣.
[٦] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص١٥١.
[٧] الكامل في التاريخ ، ج٢،ص٢٨٤.
[٨] الاكتفاء ، ج٢، ص٤٣٠.
[٩] فتوح الشام ، ج٢،ص١٨٧.
[١٠] دلائل النبوة ، ج١،ص٥٧٧.
[١١] الخصائص الكبرى ، ج٢، ص٤٩٤.
[١٢] فتوح البلدان ، ص٢٥٢.
[١٣] الاكتفاء ، ج٢، ص٥٣٧.
[١٤] تجارب الامم ، ج١، ص٣٤٤.
[١٥] المنتظم في تاريخ الامم والملوك، ج٤، ص١٧٦-١٧٧.
[١٦] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣١١-٣١٢.
[١٧] البداية والنهاية ، ج٧، ص٥١.
[١٨] تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص٥٤٩.

١٤	ذكر خبر ابتداء امر القادسية بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٧٨	وردت بلا سند عند ابن الجوزي[١] وابو الربيع الكلاعي[٢]
١٥	كتاب عمر بن الخطاب لسعد بن ابي وقاص بن ان ارسل اليه بخبر تولية رستم بن الفرخزاذ على اهل فارس قبيل معركة القادسية من طريق شعيب	ج٢/ص٣٨٩	وردت بلا سند بشكل مختصر عن ابن كثير[٣]
١٦	فتح تكريت بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٧٤	وردت بلا سند عند ابن خياط[٤] وذكر الرواية ابن الجوزي بشكل مختصر [٥] ، ووردت ايضا بلا سند عند ابن الاثير[٦]
١٧	خطاب رستم لأهل الحيرة بعدما دعاهم اليه قبيل معركة القادسية بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٩٦	ذكرت الرواية بلا سند عند ابو الربيع الكلاعي[٧]
١٨	الحوار الذي جرى بين المغيرة بن شعبة ورستم الفارسي قبيل معركة القادسية وسخر رستم من اسلحة العرب من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٠٣	وردت بلا سند عند ابن الاثير[٨]
١٩	فتح قرقيسياء (معركة قرقيسياء) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٧٥	وردت الرواية بشكل مفصل بلا سند عند الواقدي[٩]
٢٠	طاعون عمواس بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٨٩	وردت الرواية بسند سيف بن عمر عند ابن عساكر[١٠] والمقريزي[١١]
٢١	فتح ماسبذان من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٧٥	وردت الرواية مختصرة وبلا سند عند ابن حبان[١٢] وابن الجوزي[١٣] ، ووردت مفصلة عند ابن الاثير [١٤] وابن كثير[١٥]

---

[١] المنتظم في تاريخ الامم والملوك، ج٤، ص١٦٢.
[٢] الاكتفاء ، ج٢، ص٤٤٢.
[٣] البداية والنهاية ، ج٧، ص٤٥.
[٤] تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٤١.
[٥] المنتظم في تاريخ الامم والملوك، ج٤، ص٢١٥.
[٦] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣٤٨.
[٧] الاكتفاء ، ج٢، ص٤٤١.
[٨] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٢٩٩.
[٩] فتوح الشام ،ج٢، ص٩٨.
[١٠] تاريخ دمشق ، ج٥٨،ص ٤٤٤.
[١١] امتاع الاسماع ، ج١٣، ص١٩٣.
[١٢] الثقات ، ج٢، ص٢١٩.
[١٣] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٢١٦.
[١٤] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣٥٠.
[١٥] البداية والنهاية ، ج٧، ص٨٤.

٢٢	ذكر خبر حمص حين قصد من فيها من المسلمين صاحب الروم بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٨٢	وردت بلا سند عند الواقدي[١]
٢٣	صلح اصفهان (فتح اصفهان) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٣٢	ذكر الرواية ابي نعيم الاصفهاني بسند سيف بن عمر التميمي[٢]
٢٤	فتح توج من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٥١	وردت بلا سند عند ابن الاثير [٣] وابو الربيع الكلاعي[٤]
٢٥	وقعة نهاوند بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥١٨	وردت الرواية بسند الانصاري عند ابن خياط[٥] وبسند الرفاعي عند البلاذري[٦] ، وذكر الرواية بلا سند الدينوري [٧] و مسكويه[٨]
٢٦	ذكر خبر فتح تستر من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٩٦	وردت مفصلة بلا سند عند ابن الاثير [٩]
٢٧	كتاب عمر بن الخطاب الى الامصاريين فيه سبب عزله لخالد بن الوليد بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٩٢	وردت الرواية بلا سند عند مسكويه[١٠] والصفدي [١١] وابن كثير[١٢]
٢٨	يوم اغواث (اليوم الثاني من معركة القادسية) من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤١٢	وردت الرواية بلا سند وموجزة عند مسكويه [١٣] وسبط ابن الجوزي [١٤] وابن خلدون [١٥]
٢٩	ارسال اهل فارس بخبر نزول العرب بالقادسية ليزدجرد بن شهريار بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٩٣	وردت بلا سند مع اختلاف ببعض الالفاظ عند ابن الجوزي [١٦] وابن الاثير[١٧]

---

[١] فتوح الشام ، ج٢، ص٩٩.
[٢] تاريخ اصبهان ، ج١، ص٤٦-٤٧.
[٣] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤١٩.
[٤] الاكتفاء ، ج٢، ص٥٩١.
[٥] تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٤٧-١٤٨.
[٦] فتوح البلدان ، ص٢٩٩-٣٠٠.
[٧] الاخبار الطوال ، ص١٣٣- ١٣٤.
[٨] تجارب الامم ، ج١ ، ص٣٨٤.
[٩] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣٦٦.
[١٠] تجارب الامم ، ج١، ص٣٦٨.
[١١] الوافي بالوفيات ، ج١٣، ص١٦٢.
[١٢] البداية والنهاية ، ج٧، ص٩٣.
[١٣] تجارب الامم ، ج١، ص٣٣٢.
[١٤] مرآة الزمان ، ج٥، ص١٧٢.
[١٥] تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص٥٣٣.
[١٦] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص١٦٤.
[١٧] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص١٩٢.

٣٠	فتح رامهرمز والسوس بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٠٠	وردت بلا سند عند ابن خياط[١] وبسند سيف بن عمر عند ابو الربيع الكلاعي [٢]
٣١	ذكر خبر مصالحة المسلمين اهالي جنديسابور من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٠٥	ذكر الراوية مسكويه بلا سند [٣]
٣٢	خبر يوم برس بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٥٥	وردت بلا سند مفصلة عند ابن الجوزي[٤] وابن الاثير [٥]
٣٣	فتح فسا ودارا بجرد بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٥٣	وردت بلا سند عند ابن الاثير[٦] وابن كثير [٧]
٣٤	سبب تسمية عام ١٨ هـ بعام الرمادة بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٠٨	وردت الرواية بلا سند باختلاف ببعض الالفاظ وتشابه في المضمون عند الطبري[٨]
٣٥	ذكر خبر وصول الوفد العربي الاسلامي الذي ارسله سعد بن ابي وقاص الى بلاد فارس للتفاوض مع المللك يزدجرد ودعوته للاسلام وتطاول الملك عليهم بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٣٩٠	ورد الخبر بلا سند عند ابن الجوزي [٩] وابن الاثير [١٠] وابو الربيع الكلاعي [١١]
٣٦	معركة جلولاء بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٦٨	وردت بلا سند عند ابن خياط[١٢] والبلاذري [١٣] والدينوري[١٤] ووردت ايضا بشكل مختصر عند ابن حبان [١٥] وذكر الرواية مفصلة مسكويه [١٦]

---

[١] تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٤٠.
[٢] الاكتفاء ، ج٢، ص٥٤٩-٥٥٠.
[٣] تجارب الامم ، ج١ ، ص٣٧٩.
[٤] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٢٠٤.
[٥] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣٣٤.
[٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٢١.
[٧] البداية والنهاية ، ج٧، ص١٤٦.
[٨] ذخائر العقبى ، ص٢٠٠.
[٩] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص١٦٣.
[١٠] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص١٩٢.
[١١] الاكتفاء ، ج٢ ، ص٤٤٦.
[١٢] تاريخ ابن خياط ، ص١٣٦-١٣٧.
[١٣] فتوح البلدان ، ص٢٦٠-٢٦١.
[١٤] الاخبار الطوال ، ص١٢٧-١٢٨.
[١٥] السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢، ص٤٧١.
[١٦] تجارب الامم ، ج١ ، ص٣٦٢-٣٦٣.

٣٧	كتاب الصلح الذي ارسله عمرو بن العاص لأهالي مصر بعدما نزل بعين شمس بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥١٤	وردت الرواية بلا سند عند ابن الجوزي [١] وابن كثير [٢]
٣٨	ذكر خبر مقتل الجالنوس على يد زهرة بن الحوية في يوم القادسية بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٢٦	ورد الخبر بلا سند عند مسكويه[٣] وابن خلدون[٤]
٣٩	دخول المسلمين مدينة كسرى(المدائن) من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٦٢	وردت بلا سند عند ابن خياط [٥] وابن الاثير [٦]
٤٠	وقعة بهرسير بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٥٦	ذكر الرواية بلا سند مسكويه[٧] وابن كثير [٨]
٤١	يوم عماس (اليوم الثالث من معركة القادسية)	ج٢/ص٤١٧	وردت الرواية مختصرة عند مسكوية [٩] ووردت بلا سند مفصلة عند ابو الربيع الكلاعي[١٠]
٤٢	رسل سعد بن ابي وقاص للقائد رستم الفارسي للصلح والتفاوض قبيل معركة القادسية بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٤٠١	ورد الخبر بلا سند عند ابن الجوزي [١١] ابن خلدون[١٢]
٤٣	يوم ارماث (اليوم الأول من معركة القادسية)	ج٢/ص٤٠٦	وردت مختصرة عند مسكويه [١٣]، ووردت مفصلة عند ابن الاثير [١٤] وسبط ابن الجوزي[١٥]

---

[١] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٢١٣.
[٢] البداية والنهاية ، ج٧، ص١١٢.
[٣] تجارب الامم ، ج١ ، ص٣٤٧-٣٤٨.
[٤] تاريخ ابن خلدون ، ج١، ص١٥٧.
[٥] تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٣٣.
[٦] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣٤٠.
[٧] تجارب الامم ، ج١ ، ص٣٥١.
[٨] البداية والنهاية ، ج٧، ص٧١.
[٩] تجارب الامم ، ج١، ص٣٣٨-٣٣٩.
[١٠] الاكتفاء ، ج٢، ص٤٨٤.
[١١] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص١٦٧.
[١٢] تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص٥٣٠.
[١٣] تجارب الامم ، ج١ ، ص٣٢٩.
[١٤] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣٠٥.
[١٥] مرآة الزمان ، ج٥، ص١٧١.

ثانياً : محمد بن حميد الرازي[١]

١ ـ مرويات محمد بن حميد الرازي في خلافة عمر بن الخطاب : (٥ روايات)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ذكر خبر معركة اليرموك ومن قتل فيها من المسلمين والروم بسند سلمة بن الفضل	ج٢/ص٤٢٨	وردت الرواية بلا سند عند ابن عساكر[٢] وابن منظور[٣]
٢	خروج عمر بن الخطاب من المدينة الى الشام غازيا ونزوله في مدينة سرغ من طريق سلمة بن الفضل	ج٢/ص٤٨٦	وردت الرواية مختصرة بلا سند عند سبط ابن الجوزي[٤] والشافعي[٥]
٣	ذكر خبر اصابة ابو عبيدة بن الجراح بالطاعون(عمواس) وموته به في الشام بسند سلمة بن الفضل	ج٢/ص٤٧٨	وردت بسند محمد بن اسحاق عند ابن كثير[٦]
٤	فتح مصر والاسكندرية من طريق سلمة بن الفضل	ج٢/ص٥١٢	وردت الرواية بسند محمد بن اسحاق عند ابن الجوزي[٧] وابو الربيع الكلاعي[٨] ووردت ايضا بلا سند عند ابن خلدون [٩]
٥	وقعة نهاوند بسند سلمة بن الفضل	ج٢/ص٥١٨	وردت بسند محمد بن اسحاق عند ابن الجوزي[١٠] ووردت ايضا بلا سند عند ابن كثير[١١]

---

[١] وردت ترجمته سابقاً ، ص٨٧.
[٢] تاريخ دمشق ، ج٢٣، ص٤٦٧.
[٣] مختصر تاريخ دمشق، ج١١، ص٦٥.
[٤] مرآة الزمان ، ج٥، ص٢٤٧.
[٥] قلادة النحر ، ج١ ، ص٢٨٠.
[٦] البداية والنهاية ، ج٧، ص٩٠.
[٧] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٢٩١.
[٨] الاكتفاء ، ج٢، ص٣٤٩.
[٩] تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص٥٥٤.
[١٠] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٢٦٧.
[١١] البداية والنهاية ، ج٧، ص١٢٣.

ثالثاً : عمر بن شبه النميري[١]

١ ـ مرويات عمر بن شبه النميري في خلافة عمر بن الخطاب : (٤ روايات)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ذكر خبر بناء البصرة (ولاية عتبة بن غزوان على البصرة) بسند علي بن محمد	ج٢/ص٤٤٠	وردت بلا سند عند ابن الاثير [٢] ووردت بسند علي بن محمد المدائني عند ابن كثير[٣]
٢	نزول عتبة بن غزوان الخريبة والابلة (فتح الابلة) من طريق علي بن محمد	ج٢/ص٤٤٠ ٤٤١	وردت الرواية بلا سند عند ابن خياط [٤] والدينوري[٥]وابو الربيع الكلاعي[٦] ، ووردت بسند علي بن المغيرة عند البلاذري [٧]
٣	قصة الشورى بسند علي بن محمد	ج٢/ص٥٨٠	وردت بلا سند عند المقدسي[٨] وابن الاثير[٩]
٤	ذكر خبر فتح السوس بسند علي بن محمد	ج٢/ص٥٠٣	وردت الرواية بلا سند عند المقدسي[١٠] وابن الجوزي[١١] وابن الاثير[١٢] وابن خلدون[١٣] ووردت بسند علي بن محمد المدائني [١٤] ، وبسند سيف بن عمر التميمي عند ابن كثير[١٥]

---

[١] وردت ترجمته سابقاً ، ص١٠٧.
[٢] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣١٦.
[٣] البداية والنهاية ، ج٧، ص٥٧.
[٤] تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٢٨.
[٥] الاخبار الطوال ، ص١١٧.
[٦] الاكتفاء ، ج٢، ص٥٣٧ـ٥٣٨.
[٧] فتوح البلدان ، ص٣٣٧.
[٨] البدء والتاريخ ، ج٥، ص١٨٩.
[٩] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤٤٠.
[١٠] البدء والتاريخ ، ج٥، ص١٧٨.
[١١] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٢٣٥.
[١٢] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٣٧٠.
[١٣] تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٥٥٢.
[١٤] الاكتفاء ، ج٢، ص٥٥٣.
[١٥] البداية والنهاية ، ج٧، ص١٠١.

رابعاً : الحارث بن محمد

١ ـ اسمه ونسبه وحياته

هو الحارث بن محمد بن ابي اسامة بن داهر[١] بن يزيد بن عدي بن السائب بن شماس بن حنظلة بن عامر بن الحارث بن مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة[٢] المكنى ابو محمد التميمي [٣] البغدادي [٤] اليمني[٥].

اتفق المؤرخون في تاريخ ولادته ووفاته ،ولد في شوال عام ١٨٦هـ وتوفي عام٢٨٢هـ [٦]، كان حافظا صدوقا عالما مسند العراق الخصيب [٧] عارفا بالحديث عالي الاسناد [٨]بالمرة لينه بعض البغاددة ؛ لكونه يأخذ على الرواية [٩] وكان مؤرخا ومحدثا [١٠]، صاحب المسند المشهور[١١].

---

[١] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص١٨٣؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص١١٤؛ ابن نقطة الحنبلي ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ص٢٦٠؛ ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢، ص٢٣٠؛ الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢ ، ص٣٢١؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص١٤٥؛ المغني في الضعفاء ، ص١٤٣؛ تاريخ الاسلام ، ج٦، ص٧٣١؛ المقتنى في سرد الكنى ، ج٢، ص٥٥؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١١، ص٢٠٠؛ ابن المبرد الحنبلي ، تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ ، ص٧٢؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٢٧٦؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢، ص١٥٧؛ الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص١٧٢؛ كحاله ، معجم المؤلفين ، ج٣، ص١٧٦.

[٢] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص١١٤.

[٣] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص١١٤؛ ابن نقطة الحنبلي ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ص٢٦٠؛ ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢، ص٢٣٠؛ الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢ ، ص٣٢١.

[٤] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص١٤٥؛ المغني في الضعفاء ، ص١٤٣؛ تاريخ الاسلام ، ج٦، ص٧٣١؛ المقتنى في سرد الكنى ، ج٢، ص٥٥.

[٥] السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٢٧٦؛ الشافعي ، قلادة النحر ، ج٢، ص٦٢١.

[٦] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص١١٤؛ ابن نقطة الحنبلي ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ص٢٦٠؛ ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢، ص٢٣٠؛ الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢ ، ص٣٢١؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص١٤٥؛ تاريخ الاسلام ، ج٦، ص٧٣١؛ ميزان الاعتدال ، ج١، ص٤٤٣؛الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١١، ص٢٠٠؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٢٧٦؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٢، ص١٥٧.

[٧] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣، ص٣٨٨.

[٨] ابن حجر ، لسان الميزان، ج٢، ص٥٢٧.

[٩] الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص٤٤٢.

[١٠] سزكين ، تاريخ التراث العربي ، ج١ ، ص٣١١.

[١١] ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٦، ص٤٨٨؛ ابن المستوفي ، تاريخ اربل ، ج٢، ص٢٣٠؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص١٤٥؛ سير اعلام النبلاء ، ج١٣، ص٣٨٨؛ البستوي ، المهدي المنتظر[ع] ، ص٣٠٧.

ولكنه مسنده لم يرتبه [١] على الصحابة ولا على الابواب [٢] ، من اهالي واسط يروي عن يزيد بن هارون وروى عنه العراقيون والغرباء وكان ممن عمر[٣] ،وهو من شيوخ الطبري[٤]

٢ ـ مصنفات الحارث بن محمد:

ـ مسند الحارث بن ابي اسامة : وهو من اشهر مؤلفاته ولكنه غير مرتب على الابواب ولا على الصحابة[٥]

ـ كتاب المروءة[٦]

٣ ـ راي العلماء بالحارث بن محمد

ذكره ابن حبان في الثقات[٧] ،ووثقه الدارقطني بقوله : " الحارث بن ابي اسامة اختلف فيه اصحابنا وهو عندي ثقة "[٨] ، وضعفه ابن الجوزي وذكره في الضعفاء والمتروكون بقوله:" الحارث بن ابي اسامة البغدادي ، قال فيه الازدي انه ضعيف لم ارَ احدا من شيوخنا يحدث عنه "[٩] ، ووصفه ابن المستوفي بقوله :" هو ثقة اهل الحديث" [١٠] ، وذكره الذهبي [١١] والهيثمي بقولهم :" هو الامام الحافظ الصدوق" [١٢] وفي موضع اخر قال الذهبي :" الحارث بن ابي سامة مسند بغداد في وقته" [١٣]، ووثقه ابن حجر بقوله :" كان حافظا عارفا بالحديث عالي الاسناد"[١٤] .

---

[١] الزركلي ، الاعلام ، ج٢، ص١٥٧.
[٢] الهيثمي ، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، ص١١.
[٣] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص١٨٣.
[٤] الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير، ج١، ص١٠٠.
[٥] ابن منده ، المستخرج من كتب الناس للتذكرة ، ج١ ، ص١٣٧؛ السمعاني ، التحبير في المعجم الكبير، ج١، ص١٨٦؛ ابن خير الاشبيلي ، فهرسة ابن خير الاشبيلي ، ص١٨١؛ ابن المواق ، بغية النقاد ، ج١، ص٢١٦؛ ابن حجر ، المعجم المفهرس ، ص١٣٤؛ حاجي خليفة ، كشف الضنون ، ج٢، ص١٦٧٨؛ الكتاني ، الرسالة المستطرفة ، ص٦٦.
[٦] السمعاني ، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ص٧٠٠.
[٧] الثقات ، ج٨، ص١٨٣.
[٨] سؤالات الحاكم النيسابوري ، للدارقطني ، ص١١٤-٢٩٠.
[٩] الضعفاء والمتروكون ، ج١ ، ص١٧٩.
[١٠] تاريخ اربل ، ج٢ ، ص٢٣٠.
[١١] المغني في الضعفاء ، ص١٤٣.
[١٢] بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، ص١١.
[١٣] تاريخ الاسلام ، ج٦، ص٧٣١.
[١٤] لسان الميزان ، ج٢، ص٥٢٧.

٤ ـ طبيعة مرويات الحارث بن محمد

أ ـ موارده في الرواية :

سمع من عبد الوهاب بن عطاء ، وبشر بن عمر الزهراني يزيد بن هارون[١] ، وروى القراءة عن محمد بن سعد كاتب الواقدي [٢] ، وروى الصدوق في الخصال عن عبدوس بن علي الجرجاني عن احمد بن محمد المعروف بأبن الشغال [٣]

وروى ايضا عن وروح بن عبادة ، وكثير بن هشام ، وعبد الله بن بكر السهمي ، ومحمد بن عمر الواقدي ، وسعيد بن عامر الضبعي ، وأبى النضر ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وأبى نوح قراد ، وعبيد الله بن موسى ، ويحيى بن أبي بكير الكرماني ، وأبى جابر محمد بن عبد الملك ، ومحمد بن عبد الله بن كناسة ، والأسود بن عامر شاذان ، ومحمد بن مصعب القرقساني ، وقبيصة ، وأبى نعيم ، وعفان ، ومسلم بن إبراهيم [٤]

ب ـ من روى عن الحارث بن محمد :

أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبري ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو بكر النجاد ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو بكر بن خلاد النصيبي ، وعبد الله بن الحسين النضيري المروزي[٥] ، واسماعيل الخطبي واحمد بن معروف الخشاب [٦] .

ج ـ طريق الرواية عند الحارث بن محمد :

ان الروايات التي جاء بها الحارث بن محمد كانت متصلة و من طريق واحد وهي من محمد بن سعد من طريق محمد بن عمر الواقدي [٧].

---

[١] الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج١١، ص٢٠٠.
[٢] ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ص٢٠١.
[٣] الشاهرودي ، مستدركات علم الرجال ، ج٢، ص٢٧٧.
[٤] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص١١٤؛ الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢، ص٣٢١؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص١٤٥.
[٥] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٩، ص١١٤؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٣، ص٣٨٨.
[٦] ابن نقطة الحنبلي ، التقييد لمعرفة رواة السنن ، ص٢٦٠.
[٧] راجع: الطبري ، تاريخه ،ج٢ ، ص٥٧٠ـ٥٦٩.

ـ محمد بن سعد المعروف بـ (ابن سعد)

هو محمد بن سعد[١] ابو عبد الله مولى بني هاشم البغدادي البصري[٢] الزهري[٣] القرشي[٤] الهاشمي[٥] كاتب الواقدي[٦] ولد في البصرة عام ١٦٨هـ[٧] ،وطلب العلم في صباه ولحق الكبار[٨] ورحل الى بغداد وسكن فيها وصحب الواقدي[٩] اذ كان ملازما له يكتب له حتى عرف بكاتب الواقدي وكانت له رحلة الى المدينة والكوفة ولاريب ان رحلته الى المدينة تمت قبل سنة ٢٠٠هـ[١٠].

فهو يذكر انه لقي فيها بعض الشيوخ عام ١٨٩هـ كما ان اكثر الذين روى عنهم من اهلها ادركتهم المنية قبل مطلع القرن الثالث ، وفي اثناء ترحاله كان شغله الشاغل هو لقاء الشيوخ وكتابة الحديث وجمع الكتب ولذلك اتصل بأعلام عصره من المحدثين فروى عنهم وقيد مروياته وافاد منها في تصنيف كتبه[١١].

---

[١] لكنوي ، خلاصة عبقات الانوار، ص٨٤؛ القمي ، الكنى والالقاب ، ج٣، ص١٠٠؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج١٧،ص١١٦؛ التستري ، قاموس الرجال ، ص٢٨٥.

[٢] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣، ص٢٦٦؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٣، ص٦٢؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١١،ص١٦١؛ ابن نقطة الحنبلي ، التقييد لمعرفة رواة السنن ، ص٦٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٥، ص٦٧٢؛ تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٨،ص١٠٩؛ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٢٢، ص١٧٥؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٣،ص٧٥؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٩، ص١٨٢؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص١٨٦؛ الخزرجي ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ص٣٣٧؛ حاجي خليفة ، كشف الضنون ، ج٢ ، ص١١٠٣؛ ابن الغزي ، ديوان الاسلام ، ج٣، ص١٢٦.

[٣] ابن الاثير ، اسد الغابة ، ص٥، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٤، ص٣٥١؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٦، ص١٣٦؛ حاجي خليفة ، سلم الوصول ، ج٣، ص١٤٣؛ البغدادي، هدية العارفين ، ج٢، ص١١.

[٤] المزي ،تهذيب الكمال ،ج٢٥، ص٢٥٥؛ الرباط ، الجامع لعلوم الامام احمد ، ج١٨؛ ٥٨٥.

[٥] الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير، ج٢، ص٥٠١ـ٩٠٦.

[٦] ابن زبر الربعي ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، ج٢، ص٥٠٩؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١١، ص١٦١؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٦، ص٩٤؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج١٤، ص٤٠٩؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر، ج١، ص٣٢٠؛ اليافعي ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ،ج٢،ص٧٦ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص٣٣٣؛ ابن تغرى بردي، النجوم الزاهرة ، ج٢،ص٢٥٨؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص٢٥١؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ،ج١، ص٢١، اللحجي ، منتهى السؤال ، ج١، ص٥٧٤؛ المرصفي ، الجامع الصحيح للسيرة النبوية ، ج١، ص١٢١.

[٧] الزركلي،الاعلام،ج٦، ص١٣٦؛ السباعي،السيرة النبوية ،ص٣٠؛ كحاله ،معجم المؤلفين ،ج١، ص٢١.

[٨] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج١٠، ص٦٦٤.

[٩] الزركلي ، الاعلام ، ج٦، ص١٣٦.

[١٠] ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ج١، ص٢١.

[١١] المصدر نفسه ، ج١، ص٢١.

ثم رحل الكوفة ثم الى المدينة ثم الى مكة وسافر الى المشرق الاسلامي فكانت رحلة علمية زاهرة بالنسبة اليه فقد كانت الري واصفهان وبغداد والكوفة ومكة والمدينة ملتقى العلماء وطلاب العلم فكانت مراكزا لتلقي العلوم الاسلامية العقلية والنقلية[١].

وقد كان من اهل الفضل كثير العلم كثير الرواية وكثير الكتب كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه [٢] ، وقد نال مكانة سامية في نفوس العلماء وحصل على ثقتهم لدقته العلمية وحرصة الشديد على اتباع اساليب المحدثين في كتاباته ورواياته[٣] ، وقد نهج ابن سعد في مسيرته العلمية منهج ائمة العلم الذين بذلوا حياتهم في تحصيله والذين كانوا يرون الرحلة الى علماء البلدان جزء لا يتجزأ من حياتهم [٤].

ويعتمد ابن سعد في مصادر طبقاته بالدرجة الاولى على الروايات والاسانيد التي تمثل نشاطا علميا واسعا في علوم الحديث والسيرة والانساب وتاريخ الانبياء والتراجم الذاتية للصحابة والتابعين [٥]، ويعد ابن سعد رائدا من رواد كتابة التأريخ بنظام الطبقات لا الحوليات [٦] ، وهو اخر الكتاب الكبار في المغازي والسير[٧] ، توفي عام ٢٣٠هـ [٨] ودفن في مقبرة الشام وهو ابن ٦٢سنة [٩].

ـ مصنفات محمد بن سعد

له عدة مصنفات منها : كتاب الطبقات[١٠] فسمي بعدة اسماء منها (الطبقات الكبير)[١١] (طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء)[١٢].

---

[١] هادي ، ابن سعد ومنهجه في الطبقات الكبير ، ص٤.
[٢] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣، ص٢٦٦؛ ابن نقطة الحنبلي ، التقييد لمعرفة رواة السنن ، ص٦٦ـ٦٧.
[٣] نصار ، تطور كتابة السيرة النبوية ، ص٢٥٠.
[٤] الازوري ، منهج ابن سعد في نقد الروايات ، ج١،ص١١.
[٥] عبد العال ، منهج ابن سعد في السيرة ، ص٩٦.
[٦] البرزنجي ، صحيح وضعيف الطبري ، ج١، ص١٨.
[٧] عبد اللطيف ، اوائل المؤلفين في السيرة النبوية ، ص٨٢.
[٨] ابن زبر الربعي ، تاريخ مولد العلماء ، ج٢، ص٥٠٩؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣، ص٢٦٦؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج٦، ص٩٤؛ اسد الغابة ، ص٥؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج٢٥،ص٢٥٥؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٥، ص٦٧٢؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج١٠، ص٣٣٣؛ ابن تغري بردى ، النجوم الزاهرة ، ج٢، ص٢٥٨؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص٢٥١؛ ابن الغزي ، ديوان الاسلام ، ج٣، ص١٢٦ ؛ الانصاري ، معجم الرجال والحديث ، ص١٥٧.
[٩] ابن نقطة الحنبلي ، التقييد لمعرفة رواة السنن ،ص٦٦ـ٦٧؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٩، ص١٨٢.
[١٠] ابن الخير الاشبيلي ، فهرسة ابن الخير الاشبيلي ، ص٢٧٩؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ص٥.
[١١] الطناحي ، الموجز في مراجع التراجم والبلدان ، ص٥٢.
[١٢] البغدادي، هدية العارفين ، ج٢، ص١١.

وسمي ايضا (طبقات ابن سعد)[١]و(الطبقات الكبرى)[٢] ، فأجاد فيه واحسن في تصنيفه[٣] ،واكثر فائدته واتى فيه بما لم يوجد في غيره وروى فيه عن الكبار والصغار[٤] ويدخل هذا الكتاب في ١٥ مجلدا[٥] ، ويعد هذا الكتاب اقدم ما وصل الينا في الطبقات[٦] اذ يقدم معلومات غنية عن التاريخ السياسي والحضاري والثقافي وطول التراجم في الصحابة والتابعين اكثر من المتأخرين[٧].

وقال ابن الصلاح في مقدمته" يعد كتاب الطبقات الكبير كتاب حفيل كثير الفوائد غير انه كثير الرواية فيه عن الضعفاء امثال الواقدي"[٨]، وقد سار ابن سعد في كتابه الطبقات على ذكر اسماء الصحابة والتابعين بعد ذكر سيرة الرسول(ص) بحسب طبقاتهم واماكنهم اذ يعد هذا الكتاب من اوثق المصادر الاولى للسيرة واحفظها بذكر الصحابة والتابعين [٩] .

استنسخ هذا الكتاب في المكتبة الخديوية في مصر عام ١٨٩٤م وتيسر طبعه في مدة ست سنوات [١٠] ، وصدر منه سنة (١٩٠٥م الى ١٩٢١م) تسع مجلدات بأربعة عشر قسماً وهو يتضمن السيرة النبوية والمغازي وذكر البدريين والمهاجرين واهل المدينة والكوفيين والنساء والانصار[١١].

ومن مصنفاته ايضا كتاب الطبقات الصغير[١٢]او(الطبقات الصغرى)[١٣]،وكتاب اخبار النبي محمد (ص)[١٤]وكتاب الزخرف القصري في ترجمة ابي سعيد البصري اي(الحسين بن يسار)[١٥]،وكتاب سيرة الزهري في طبقات ابن سعد نشر في بغداد عام ١٩٨٢م[١٦].

---

[١] السباعي ، السيرة النبوية ، ص٣٠.
[٢] الكتاني ، الرسالة المستطرفة ، ص١٣٨.
[٣] ابن نقطة الحنبلي ، التقييد لمعرفة رواة السنن ، ص٦٦-٦٧.
[٤] ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٣، ص٦٣.
[٥] ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٤، ص٣٥١.
[٦] العواجي ، مرويات الامام الزهري في المغازي ، ج١ ، ص٧٢.
[٧] العمري ، عصر الخلافة الراشدة ، ص١٤.
[٨] مقدمة ابن الصلاح ، ص٢٢٣.
[٩] السباعي ، السيرة النبوية ، ص٣٠.
[١٠] فانديك ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، ص٦٦.
[١١] سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ١١٦.
[١٢] الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٠، ص٦٦٤؛ تاريخ الاسلام ، ج٥، ص٦٧٣؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج٤، ص٣٥١.
[١٣] البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص١١.
[١٤] ابن النديم ، الفهرست ، ص١٢٨؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج٢، ص١١.
[١٥] كحاله ، معجم المؤلفين ، ج١، ص٢١.
[١٦] قره بلوط ، معجم تاريخ التراث الاسلامي ، ج٤، ص٢٧٤٦.

ـ راي العلماء بمحمد بن سعد:

قال ابن ابي حاتم الرازي عنه:" سألت ابي عنه فقال: رأيته يصدق جاء الى القواريري وسأله عن احاديث فحدثه "[١]، ووثقه ابن النديم بقوله:" كان ثقة عالما بأخبار الصحابة والتابعين"[٢]، ووثقه الخطيب البغدادي بقوله:" محمد بن سعد عندنا من اهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فأنه يتحرى في كثير من رواياته "[٣] ، وقال ابن الجوزي:" كان من الثقات "[٤] ، وقال عنه ابن نقطة الحنبلي :" كان من اهل الفضل والمعرفة "[٥]

وقال عنه سبط ابن الجوزي :" كان محمد بن سعد اماما فاضلا عالما من اهل الفضل حسن التصانيف"[٦] ، وذكره ابن خلكان :" كان احد الفضلاء والنبلاء "[٧] ، ووثقه ابن حجر بقوله:" احد الحفاظ الكبار الثقات المتحرين"[٨]، ووثقه ايضا الزركلي بقوله:" مؤرخ ثقة من حفاظ الحديث"[٩]، وقال ابن الغزي:" الحافظ الحبر العلم ابو عبد الله البصري"[١٠] وقال الشاهرودي عنه:" كان ثقة مستورا عالما بأخبار الصحابة"[١١]

ـ موارد محمد بن سعد في الرواية :

سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وإسماعيل بن عبد الله بن خالد السكري قاضي دمشق وزيد بن يحيى بن عبيد وعمر بن سعيد الدمشقي والوليد بن مسلم ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك ومعن بن عيسى ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وحماد ابن خالد الخياط وبالعراق إسماعيل بن علية وأبا معاوية الضرير وعبد الله بن نمير ووكيع بن الجراح ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وهشيم بن بشير وعمرو بن عاصم الكلابي وأبا أحمد محمد بن عبد الله الزبيري وأبا النضر هاشم بن القاسم وعلي بن محمد المدائني[١٢]

---

[١] الجرح والتعديل ، ج٧، ص٢٦٢.
[٢] الفهرست ، ص١٢٨.
[٣] تاريخ بغداد ، ج٣، ص٢٦٦.
[٤] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١١، ص١٦١.
[٥] التقييد لمعرفة رواة السنن ، ص٦٦-٦٧.
[٧] وفيات الاعيان ، ج٤، ص٣٥١.
[٨] تهذيب التهذيب ، ج٩، ص١٨٢.
[٩] الاعلام ، ج٦، ص١٣٦.
[١٠] ديوان الاسلام ، ج٣، ص١٢٦.
[١١] مستدركات علم الرجال ، ج٧، ص١٠٨- ج٨، ص٤٩٥.
[١٢] ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٣، ص٦٢-٦٣؛ ابن نقطة الحنبلي ، التقيد لمعرفة السنن، ص٦٦-٦٧؛الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٥، ص٦٧٢-٦٧٣؛ تذهيب تهذيب الكمال ، ج٨، ص١٠٩؛سير اعلام النبلاء ، ج١٠، ص٦٦٤؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٩، ص١٨٢.

وسمع من يزيد بن هارون واسماعيل بن عليه وسفيان بن عينيه [١]، وروى عن هشام بن محمد الكلبي[٢] ، وعن عبيد الله بن موسى بن ابي المختار وعلي بن عاصم بن صهيب وابو الفضل بن دكين[٣]

ـ من روى عن محمد بن سعد :

روى عنه احمد بن يحيى بن جابر البلاذري والحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم [٤]، وحدث عنه ابن ابي الدنيا ولازمه واستفاد منه في العلم بالتاريخ والرواية [٥]، والحارث بن ابي اسامة والحسين بن فهم [٦]

٥ ـ مرويات الحارث بن محمد في خلافة عمر بن الخطاب: (٢روايات)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	حملة الدرة وتدوين عمر بن الخطاب للدواوين بسند محمد بن سعد	ج٢/ص٥٧٠	وردت الرواية عند ابن سعد برواية الواقدي[٧] ، ووردت ايضا عند البلاذري بسند محمد بن سعد[٨] ، وعند ابن الاثير بلا سند[٩]
٢	ذكر خبر مقتل عمر بن الخطاب من طريق محمد بن سعد	ج٢/ص٥٦١	وردت بسند الواقدي عند ابن قتيبة[١٠] ، ووردت ايضا بسند ابن اسحاق عند التميمي[١١]، وذكر الرواية بلا سند ابن الجوزي[١٢].

---

[١] ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج١١، ص١٦١.
[٢] الشبستري ، الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق، ص٣٨٩ـ٣٩٠.
[٣] الطبسي ، رجال الشيعة في اسانيد السنة ، ٢٦٤ـ٢٩٢ـ٣٤٠.
[٤] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢٥، ص٢٥٥.
[٥] ابن ابي الدنيا ، الاخوان ، ص٢٠.
[٦] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣، ص٢٦٦؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٥٣، ص٦٢ـ٦٣.
[٧] الطبقات الكبرى، ج٣، ص٢٢٤.
[٨] فتوح البلدان ، ص٤٣٢.
[٩] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤٣٥.
[١٠] المعارف ، ص١٨٣.
[١١] المحن ، ص٦٧.
[١٢] تلقيح مفهوم اهل الاثر، ص٧٧.

ملخص المبحث الثاني

بعد ان انهينا المبحث الخاص بموارد الطبري عن خلافة عمر بن الخطاب نستنتج ما يلي:

١ـ على الرغم من طول مدة خلافة عمر بن الخطاب التي دامت ١٠سنوات الا ان الطبري لم يكن متنوع الموارد فقد تصدر السري بن يحيى الرواة ، فروى عنه الطبري اكثر من ٤٣ رواية تخص الجانب السياسي والعسكري ، فصل في احداثها بشكل كبير جداً إذ وصلت بعض احداثها مثل وقعة القادسية عام ١٤هـ الى ٥٢صفحه فكانت لا تفوته كل شارده وارده الا دونها ، فقد غطى الطبري كل احداث الوقعة بالتفصيل من طريق واحد ينتهي عند سيف بن عمر، وقد روى (٥) روايات عن محمد بن حميد الرازي ، و(٤) روايات عن عمر بن شبه النميري ، وروايتين عن الحارث بن محمد من طريق محمد بن سعد ،الذي روى عنه روايتين فقط .

٢ـ كانت اخبار الطبري عامتها بما يتعلق بفترة خلافة عمر بن الخطاب ، فتوحات ومغازي وتمصير المدن فذكر الطبري كل فتوحات العراق وبلاد الشام ومصر وبلاد فارس وكل ما يتعلق بالغزوات مع الروم ، وكل تلك الاخبار كانت من حديث سيف بن عمر .

المبحث الثالث

ـ موارد الطبري في فترة خلافة عثمان بن عفان (٢٣هـ .٣٥هـ)

اولا : السري بن يحيى

١ ـ مرويات السري بن يحيى في خلافة عثمان بن عفان: (٢٠ رواية)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ذكر خبر استخلاف عثمان بن عفان الخلافة بعد عمر بن الخطاب بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٨٩	ذكر الخبر بسند سيف بن عمر ابن الجوزي[١] ، وبسند الشعبي عند المالقي[٢].
٢	خطبة عثمان بن عفان بعد ان بايعه اهل الشورى بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٨٩	وردت بسند سيف بن عمر عند ابن الجوزي[٣] وابو الربيع الكلاعي[٤] ، ووردت ايضا بلا سند عند ابن الاثير[٥] وبسند الشعبي عند ابن كثير[٦]
٣	ولاية سعد بن ابي وقاص على الكوفة بعد عزل المغيرة بن شعبة بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٩٠	وردت بسند ابو القاسم بن السمرقندي عند ابن عساكر[٧] ، ووردت ايضا بلا سند عند ابن الاثير[٨] والمالقي [٩] وابن الوردي[١٠]
٤	ذكر سبب عزل عثمان لسعد بن ابي وقاص عن الكوفة واستعمل عليها الوليد بن عقبة بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٩٥ ٥٩٦	وردت الرواية بلا سند عند ابن الاثير[١١] وسبط ابن الجوزي[١٢]
٥	ذكر خبر سبب تولية عثمان بن عفان لعبد الله بن سعد بن ابي سرح على مصر وعزل عمرو بن العاص عنها	ج٢/ص٥٩٧	ورد جزء من الرواية بشكل مختصر بلا سند عند ابن عبد الحكم[١٣] ووردت ايضا مختصرة عند الدينوري[١٤]، وذكرالتميمي الرواية بسند فرات بن محمد العبدي [١٥]

---

[١] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٣٣٧.
[٢] التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان، ص٤٣.
[٣] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٣٣٦.
[٤] الاكتفاء ، ج٢، ص٦٠٨.
[٥] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤٥٣.
[٦] البداية والنهاية ، ج٧، ص١٦٦.
[٧] تاريخ دمشق ، ج٢٠، ص٣٥٢.
[٨] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤٥٣.
[٩] التمهيد والبيان ، ص٤٣.
[١٠] تاريخ ابن الوردي، ج١، ص١٤٣.
[١١] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤٥٦.
[١٢] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٥، ص٤٤٧.
[١٣] فتوح مصر والمغرب ، ص٢٠٢.
[١٤] الاخبار الطوال ، ص١٣٩.
[١٥] طبقات علماء افريقية ، ص١٢.

٦	كتاب عثمان بن عفان الى من انتدب من اهل الاندلس عند فتحها بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٩٨	وردت الرواية بلا سند عند ابو الربيع الكلاعي[١]
٧	فتح الاندلس من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٥٩٨	وردت بسند محمد بن الحسين واسماعيل بن احمد عند ابن الجوزي[٢]
٨	ذكر خبر غزوة معاوية لقبرص بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٠٠	وردت الرواية بسند الواقدي عند البلاذري[٣] ووردت بلا سند مختصرة عند ابن حبان [٤] وابن عبد البر[٥] واليافعي[٦] ، ووردت مفصلة عبد ابن كثير[٧] وابن خلدون [٨]
٩	ذكر سبب عزل عثمان بن عفان ابو موسى الاشعري عن البصرة بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٠٤	ورد جزء من الرواية بشكل مختصر عند ابن حبان [٩] ووردت مفصلة بلا سند عند ابن الاثير [١٠] ، ووردت ايضا بلا سند وموجزة عند ابو الفداء[١١]
١٠	ذكر السبب في عزل عثمان بن عفان لوليد بن عقبة وتولية سعيد بن العاص عليها من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٠٨	وردت الرواية بسند عمرو بن سعيد الاموي عند ابن سعد [١٢] ووردت مفصلة بلا سند عند ابن الاثير[١٣] وذكر الرواية مختصرة بلا سند عند ابو الفداء[١٤] وابن الوردي[١٥]
١١	ذكر خبر اخر خطبة لعثمان بن عفان قبيل مقتله بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٧٢	وردت بلا سند عند سيف بن عمر[١٦]

---

[١] الاكتفاء ، ج٢، ص٣٦٢.
[٢] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٤، ص٣٦٢.
[٣] فتوح البلدان ، ص١٥٣.
[٤] الثقات ، ج٢، ص٢٤٩.
[٥] الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٣، ص٩٣٢.
[٦] مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، ص٧١.
[٧] البداية والنهاية ، ج٧، ص١٧٢.
[٨] تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص٥٧٦.
[٩] السيرة النبوية ، ج٢، ص٥٠٥.
[١٠] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤٧٢.
[١١] المختصر في اخبار البشر ، ج١، ص١٦٧.
[١٢] الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٢٣.
[١٣] الكامل في التاريخ ، ج٢، صص٤٧٧.
[١٤] المختصر في اخبار البشر ، ج١، ص١٦٧.
[١٥] تاريخ ابن الوردي ، ج١، ص١٤٣.
[١٦] الفتنة ووقعة الجمل ، ص٦٥.

١٢	معركة بلنجر (جيش المسلمين ضد الخزر والترك) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٢٧ ٦٢٨	وردت بلا سند مختصرة جدا عند ابن خياط [١] ، وابن الجوزي [٢] ،ووردت ايضا بسند سيف بن عمر عند ابو الربيع الكلاعي[٣]
١٣	ذكر خبر تسيير عثمان بن عفان من سير من اهل الكوفة اليها بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٣٤	وردت بلا سند مفصلة عند سيف بن عمر[٤] وذكر الرواية ايضا عند ابن الاثير[٥]
١٤	ذكر خبر ذي خشب من اهل مصر بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٤٧	وردت الرواية عند ابن الاثير[٦]
١٥	كتاب عثمان بن عفان الى ولايات الامصار الاسلامية لمعرفة اسباب الفتنة (مشاوراته مع ولاته عن اسباب الفتنة) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٤٨	ذكرت الرواية بلا سند عند سيف بن عمر[٧] وابن منظور[٨] ، ووردت بسند الواقدي مع اختلاف ببعض الالفاظ وزيادة وحذف عند سبط ابن الجوزي[٩] ووردت مختصرة عند مسكويه [١٠]
١٦	ذكر خبر فتنة مقتل عثمان (ذكر حصار عثمان)بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٥٢	وردت بلا سند عند سيف بن عمر [١١] ، وذكر الرواية المالقي بسند سيف بن عمر[١٢] ووردت مفصلة عند ابن كثير[١٣]
١٧	كتاب عثمان بن عفان الى الامصار بعد ان حاصره المتآمرون على قتله من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٥٢	بلا سند عند سيف بن عمر[١٤]

---

[١] تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٦٣.
[٢] المنتظم في تاريخ الامم والملوك، ج٥، ص١٩.
[٣] الاكتفاء ، ج٢، ص٦١٨.
[٤] الفتنة ووقعة الجمل ، ص٣٦.
[٥] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٥١٢.
[٦] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٢٦.
[٧] الفتنة ووقعة الجمل ، ص٥٠.
[٨] مختصر تاريخ دمشق ، ج١٩، ص١٨٦.
[٩] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص٦٨.
[١٠] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٤٣٧.
[١١] الفتنة ووقعة الجمل ، ص٥٧.
[١٢] التمهيد والبيان ، ص١٠٩.
[١٣] البداية والنهاية ، ج٧، ص١٩٤.
[١٤] الفتنة ووقعة الجمل ، ص٦١.

١٨	حصار عثمان بن عفان في داره وحرقه بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٧٤	وردت بلا سند عند سيف بن عمر[١] مع حذف وزيادة عند ابن كثير[٢]
١٩	طلب المغيرة بن شعبة من الامام علي (ع) بالخروج من المدينة قبيل مقتل عثمان بن عفان بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٦٧٦	بلا سند عند سيف بن عمر [٣]
٢٠	مناظرة القوم لعثمان بن عفان وسبب حصارهم اياه من طريق سيف بن عمر	ج٢/ص٦٥٥	وردت الرواية عند ابن خياط بسند المعتمر بن سليمان التيمي [٤] مع حذف وزيادة واختلاف ببعض المفردات عند ابن خياط [٥] وزيادة مدرجة عند الطبري من داخل النص [٦] ووردت الرواية ايضا نقلا عن ابن خياط لدى الطبري[٧]

---

[١] الفتنة ووقعة الجمل ، ص٧٠.

[٢] البداية والنهاية ، ج٧، ص٢١٠.

[٣] الفتنة ووقعة الجمل ، ص٧٤.

[٤] تاريخ ابن خياط ، ص١٦٩.

[٥] مثل كلمة (السابعة) المقصودة سورة يونس عند ابن خياط اما الطبري ابدل المفردة بـ (السابعة) ولم تذكر الآية عند ابن خياط بينما ذكرت عند الطبري اية رقم (٥٩) من سورة يونس، وكذلك كلمة (يزيدون) عند ابن خياط اما الطبري ابدلها بـ (يريدون). راجع تاريخ ابن خياط ، ص١٦٩.

[٦] النص الاول "وكذا قال: وأما الحمى فان عمر حمى الحمى قبلي لا بل الصدقة، فلما وليت زادت إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في إبل الصدقة، امضه قال: فجعلوا يأخذونه بالآية، فيقول: امضه، نزلت في كذا وكذا- قال: والذي يتولى كلام عثمان يومئذ في سنك، قال: يقول أبو نضرة، يقول ذاك لي أبو سعيد، قال أبو نضرة: وأنا في سنك يومئذ، قال: ولم يخرج وجهي يومئذ، لا أدري، ولعله قد قال مرة أخرى: وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة- ثم أخذوه بأشياء لم يكن عنده منها مخرج قال: فعرفها، فقال: أستغفر الله وأتوب إليه قال: فقال لهم: ما تريدون".

النص الثاني "وكان في قرية له خارجة من المدينة- أو كما قال- فلما سمعوا به، أقبلوا نحوه إلى المكان الذي هو فيه- قال: وكره أن يقدموا عليه المدينة أو نحوا من ذلك- قال: فأتوه". راجع الطبري ، تاريخه ، ج٢، ص٦٥٥.

[٧] الرياض النضرة في مناقب العشرة ، ج٣، ص٥٩.

ثانياً : علي بن محمد المدائني[١]

١ ـ مرويات علي بن محمد المدائني في خلافة عثمان بن عفان: (٥ روايات)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	فتح فارس وهرب يزدجرد الى خرسان بسند سلمة بن عثمان	ج٢/ص٦١٦	وردت بلا سند عند ابن خياط[٢] وابن الجوزي[٣]
٢	مقتل يزدجرد وماكان السبب في مقتله بسند غياث بن ابراهيم	ج٢/ص٦٢٠	وردت بلا سند عند ابن الجوزي [٤] وابن الاثير[٥] وابن كثير[٦]
٣	فتح ابرشهر وطوس ونسا وبيورد وسرخس وصلح اهالي مرو بسند(ابو مخنف ـ علي بن مجاهد ـ ابو حفص الازدي ـ ابو السري المروزي)	ج٢/ص٦٢٥	وردت الرواية بلا سند عند البلاذري[٧] ووردت ايضا بلا سند بشكل موجز عند ابن حبان[٨]
٤	ذكر خبر فتح مروروذ والطالقان والفارياب والجوزجان وطخارستان بسند سلمة بن عثمان	ج٢/ص٦٣٠	وردت بلا سند عند سبط ابن الجوزي[٩] وابو الربيع الكلاعي[١٠]
٥	صلح ابن عامر الاحنف مع اهالي بلخ (فتح بلخ) من طريق زهير بن الهنيد	ج٢/ص٦٣٢	وردت موجزة جدا بسند ابو الحسن علي بن محمد المدائني عند ابن خياط[١١]، ووردت ايضا بلا سند عند البلاذري [١٢] ، وذكر الرواية كاملة مفصلة ابو الربيع الكلاعي[١٣]

---

[١] وردت ترجمته سابقاً ، ص١٠٩.
[٢] تاريخ ابن خياط ، ص١٦٤.
[٣] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص٨.
[٤] المصدر نفسه ، ج٥، ص١٣.
[٥] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤٩٠.
[٦] البداية والنهاية ، ج٧، ص١٧٨.
[٧] فتوح البلدان ، ص٣٩١.
[٨] الثقات ، ج٢، ص٢٥٢.
[٩] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٥، ص٤٨٧.
[١٠] الاكتفاء ، ج٢، ص٦١٨ـ٦١٩.
[١١] تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٦٥.
[١٢] فتوح البلدان ، ص٣٩٤.
[١٣] الاكتفاء ، ج٢، ص٦٢١.

ثالثاً : هشام بن محمد الكلبي [١]

١ ـ مرويات هشام بن محمد الكلبي في خلافة عثمان بن عفان: (٢ رواية)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ذكر خبر غزوة ارمينية واذربيجان بقيادة الوليد بن عقبة (صلح اهل ارمينية واذربيجان)بسند ابو مخنف لوط بن يحيى	ج٢/ص٥٩١	ذكر الرواية البلاذري بلا سند [٢] ووردت مفصلة عند ابن الاثير[٣] وابو الربيع الكلاعي[٤] ووردت الرواية ايضا بلا سند مختصرة عند ابن حزم[٥]
٢	اجلاب الروم على المسلمين واستمداد المسلمين من بالكوفة (فتوح ارمينية) بسند ابو مخنف لوط بن يحيى	ج٢/ص٥٩٢	وردت الرواية بلا سند عند البلاذري مع اختلاف في اغلبية الالفاظ مع حذف زيادة [٦] ووردت الرواية مفصلة عند ابن الاثير[٧] ابو الربيع الكلاعي [٨] وسبط ابن الجوزي[٩]

رابعاً : عمر بن شبه

١ ـ مرويات عمر بن شبه في خلافة عثمان بن عفان: (٢ رواية)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ذكر خبر غزو سعيد بن العاص طبرسان بسند علي بن محمد المدائني	ج٢/ص٦٠٧	وردت الرواية كاملة عند ابن الاثير[١٠] وابن خلدون[١١]

---

[١] وردت ترجمته مسابقاً ، ص٩٤.
[٢] فتوح البلدان ، ص١٩٧ـ٣٢١.
[٣] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤٥٧.
[٤] الاكتفاء ، ج٢، ص٦١٠.
[٥] جوامع السيرة ، ص٣٤٣.
[٦] مثل كلمة (سرادق الطاغية) عند البلاذري بينما الطبري ابدلها بكلمة (سرادق الموريان) . فتوح البلدان ، ص١٩٧.
[٧] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤٥٨.
[٨] الاكتفاء ، ج٢، ص٦١١.
[٩] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٥، ص٤٢٨.
[١٠] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٤٨٠.
[١١] تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٥٨٢.

٢	ذكر خبر فتح جرجان بسند علي بن محمد المدائني	ج٢/ص٦٠٨	وردت بسند الوليد بن هشام عند ابن خياط [١]، ووردت بلا سند عند البلاذري[٢] والمقدسي[٣] ، وردت مفصلة عند مسكويه [٤]

خامساً : جعفر بن عبد الله المحمدي

١ ـ اسمه ونسبه وحياته

جعفر بن عبد الله بن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب المكنى ابو عبد الله أبو عبد الله[٥] العلوي المحمدي[٦] فيوصف تارة العلوي نسبة إلى أمير المؤمنين علي (عليه السلام)وأخرى بالمحمدي نسبة إلى محمد بن الحنفية فان محمد بن علي بن أبي طالب الذي في نسبه هو محمد بن الحنفية ابن أمير المؤمنين علي عليه السلام وثالثة بالمحدث لكونه من المحدثين[٧] ، ويقال له جعفر بن عبد الله المحمدي[٨] ويسمى جعفر المحمدي[٩]

المعروف ب (رأس المذري)[١٠] وفي بعض النسخ (رأس المذاري)[١١] هذه النسبة لم يظهر لنا إلى أي شئ هي بعد مزيد التفتيش والتنقيب في مظان ذلك ـ والمذار ـ في أنساب السمعاني عن السدامي الحافظ قرية بأسفل أرض البصرة وفي معجم البلدان المذار في ميسان بين واسط والبصرة وفي البلدان لليعقوبي هي مدينة ميسان على دجلة ويغلب على الظن أن رأس المذري نسبة إليها وإن بها مكانا يسمى رأس المذار وإن لم نره كلام أحد ، فقيل في النسبة إليه رأس المذاري على الأصل أو رأس المذري بحذف الألف تخفيفا وقيل له جعفر الثاني بمقابلة جعفر الأول وهو جده[١٢]

---

[١] تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٦٣.
[٢] فتوح البلدان ، ص٣٢٦.
[٣] البدء والتاريخ ، ج٦، ص٤٢.
[٤] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٣٩٨.
[٥] النجاشي ، رجال النجاشي، ص١٢٠؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص١٧٥؛ العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص٩٠؛ ابن داود الحلي ، رجال ابن داود ، ص٦٣.
[٦] فرات الكوفي ، تفسير فرات الكوفي ، ٣٥٢.
[٧] محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج٤، ص١١٦؛ المالكي ، نحو انقاذ التاريخ الاسلامي ، ص٣٤.
[٨] الاردبيلي ، جامع الرواة ، ص١٥٣.
[٩] الاثري ، معجم شيوخ الطبري، ص١٦٤.
[١٠] التفرشي ، نقد الرجال ، ص٣٤٦ ؛ الاردبيلي ، جامع الرواة ، ص١٥٣؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ج٣، ص٣٣١؛ الطبرسي ، خاتمة المستدرك ، ج٩، ص٢٩٣؛ الجواهري ، المفيد في معجم رجال الحديث ، ص١٠٨.
[١١] البصري ، فائق المقال في الحديث والرجال ، ص٩٥.
[١٢] محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج٤، ص١١٦.

وقد اختلف بعض النسخ في (المدري) كونه بالدال او الذال [١] ، امه آمنة بنت عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسين[٢] زين العابدين (عليه السلام)كان وجها من وجوه الامامية ، فقيها ، ثقة في حديثه [٣] الذي قالوا فيه انه اوثق الناس في حديثه [٤] وهو من شيوخ الطبري[٥] لم نظفر بتاريخ وفاته إلا أنه كان حيا سنة (٢٦٩ هـ) [٦].

٢ ـ مصنفات جعفر بن عبد الله المحمدي

لم اقف له على ذكر لمصنفاته في كتب التراجم والرجال واثاره التي يروها احداث تأريخية [٧]سوى كتاب المتعة [٨] رواه عنه ابن عقدة روى له الشيخان الكليني والطوسي بعض الروايات في « الكافي » و « تهذيب الأحكام » [٩] قال أحمد بن الحسين رحمه الله : رأيت له كتاب المتعة ، يرويه عنه أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني وقد أخبرنا جماعة عنه [١٠].

٣ ـ راي العلماء بجعفر بن عبد الله المحمدي

قال عنه العلماء والمراجع الشيعية من امثال الشيخ الصدوق[١١] والنجاشي[١٢] والعلامة الحلي[١٣] والتفرشي[١٤] والاردبيلي[١٥]والحر العاملي[١٦] والمازندراني[١٧] والبروجردي[١٨].

---

[١] التستري ، قاموس الرجال ، ص٣٥.
[٢] النجاشي ، رجال النجاشي، ص١٢٠.
[٣] السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء، ج٣، ص١٦٣.
[٤] المحمودي ، الاصول الستة عشر من الاصول الاولية ، ص٣١.
[٥] الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير، ج١، ص٩١.
[٦] السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء، ج٣، ص١٦٣.
[٧] الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص١٦٤.
[٨] ابن عقدة الكوفي ، الولاية ، ص٧٦؛ ابن الغضائري ، رجال ابن الغضائري، ص١٢٢؛ محسن الامين ، اعيان الشيعة ، ج٤، ص١١٦.
[٩] السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء، ج٣، ص١٦٣.
[١٠] النجاشي ، رجال النجاشي، ص١٢٠.
[١١] معاني الاخبار ، ص٤٥.
[١٢] النجاشي ، رجال النجاشي، ص١٢٠.
[١٣] خلاصة الاقوال ، ص٩٠.
[١٤] نقد الرجال ، ص٣٤٦.
[١٥] جامع الرواة ، ص١٥٣.
[١٦] وسائل الشيعة ، ج٣، ص٣٣١.
[١٧] منتهى المقال في احوال الرجال ، ج٢، ص٢٤٩.
[١٨] طرائف المقال ، ص٢٢٩.

والشيخ عباس القمي[١] والشاهرودي [٢] " كان وجها في أصحابنا وفقيها ، وأوثق الناس في حديثه "

٤ ـ طبيعة مرويات جعفر بن عبد الله المحمدي

أ ـ موارده في الرواية :روى عن اخيه محمد عن ابيه عبد الله بن جعفر[٣] وروى جعفر عن الحسن بن محبوب ومحمد بن أبي عمير والحسن بن علي بن فضال وعبيس بن هشام وصفوان وابن جبلة [٤].

ب ـ من روى عن جعفر بن عبد الله المحمدي : هارون بن موسى[٥] واحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الهمداني[٦] وفرات بن ابراهيم الكوفي[٧] وابو جعفر الطبري[٨]

ج ـ طريق الرواية عند جعفر بن عبد الله المحمدي:

ان الروايات التي جاء بها جعفر بن عبد الله كانت متصلة و من طريق عمرو بن حماد بن طلحة .

ـ عمرو بن حماد بن طلحه :

هو عمرو بن حماد بن طلحه [٩]القناد[١٠] المكنى ابو محمد الكوفي [١١]

---

[١] الكنى والالقاب ، ج٢، ص٢٦٨.
[٢] مستدركات علم رجال الحديث ، ج٢، ص١٦٧.
[٣] ابن داود الحلي ، رجال ابن داود ، ص٦٣؛ الابطحي ، تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي ،ج٤، ص٣٨٧.
[٤] التفرشي ، نقد الرجال ، ص٣٤٦؛ النراقي ، شعب المقال في درجات الرجال، ص٦٠؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج٥، ص٤٤.
[٥] الاردبيلي ، جامع الرواة ، ص١٥٣.
[٦] النراقي ، شعب المقال في درجات الرجال، ص٦٠؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج٥، ص٤٤.
[٧] فرات الكوفي ، تفسير فرات الكوفي ، ص٢٨.
[٨] الاثري ، معجم شيوخ الطبري ، ص١٦٤.
[٩] البخاري ، التاريخ الكبير، ج٦، ص٣٢٣-٣٢٤؛ مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ، ج٢، ص٧٤٦؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦، ص٢٢٨؛ الدار قطني ، ذكر اسماء التابعين ، ج٢، ص١٧٩؛ الحاكم النيسابوري ، تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم ، ص١٩٠؛ الاثري ، معجم شيوخ الطبري، ص٦٨٤.
[١٠] القناد: بفتح القاف والنون المشددة وفي اخرها الدال المهملة هذه النسبة الى من يبيع القند ، وهو بائع القند وهو السكر. السمعاني ، الانساب ، ص٤٨٨؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ج٣، ص٥٧؛ الولوي ، قرة العين ، ص٣٣٨.
[١١] الفسوي ،المعرفة والتاريخ ، ج١، ص٩٨؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٤٨٣؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، ج٢، ص٧٦؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢١، ص٥٩١؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٩، ص٣٨٤؛ الاثري ، المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير، ج١، ص٤٢١.

كان اصله من اصفهان وصار جده [١] طلحه النقاد شيخ واسطي كوفي[٢] صار الى الكوفة ووالى همدان ونزل فيهم عند شهار سوج همدان[٣] ، وهو من رجال مسلم ثقة يتشيع من شيوخ الإمام مسلم وروى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة (الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجة) وروى له البخاري في الأدب المفرد، وله ترجمة في أشهر كتب الرجال[٤] ، توفي في الكوفة في شهر ربيع الاول [٥] عام ٢٢٢هـ [٦]

ـ راي العلماء بعمرو بن حماد :

وثقه ابن سعد في طبقاته بقوله :" كان عمرو بن حماد ثقة ان شاء الله "[٧] ، وكذلك وثقه ابن معين بقوله بعدما سأله عثمان الدارمي عنه فقال: " ذلك القناد صدوق " [٨] ، وذكره ابن ابي حاتم بقوله:" حدثنا عبد الرحمن أنا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلى قال أنا عثمان بن سعيد قال سألت يحيى بن معين عن عمرو بن طلحة فقال ذلك القناد صدوق، نا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال كوفي صدوق"[٩]

اما الذهبي فلم ينكر صدقه بالرغم من انه كان ناقما على الرواة الشيعة من امثال هشام بن محمد وابو مخنف وعمرو بن حماد فقال :" كان صدوقا يترفض" [١٠] وفي موضع اخر قال :" صدوقا لكن كان من الرافضة "[١١] وقال ايضا :" وقال أبو داود: كان من الرافضة، ذكر عثمان بشيء، فطلبه السلطان فهرب"[١٢]

ـ موارد عمرو بن حماد في الرواية :

سمع اسباط بن نصر[١٣] وعامر بن يساف وعلي بن هاشم بن البريد [١٤] وكان يروي ايضا عن وكيع بن الجراح [١٥]

---

[١] ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٣.
[٢] الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج٢، ص٣٤٤.
[٣] ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٣؛ البكجري ، إكمال تهذيب الكمال ، ج١٠، ص١٥٣.
[٤] المالكي ، نحو انقاذ التاريخ الاسلامي، ص٢١٤.
[٥] ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٣٧٣.
[٦] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٤٨٣؛ ابن منجويه ، رجال صحيح مسلم ، ج٢، ص٧٦؛ الذهبي ، الكاشف ، ج٢، ص٧٥؛ البكجري ، إكمال تهذيب الكمال ، ج١٠، ص١٥٣.
[٧] الطبقات الكبرى ، ج٦، ص٣٧٣.
[٨] تاريخ ابن معين (برواية الدارمي) ، ص١٥٧.
[٩] الجرح والتعديل ، ج٦، ص٢٢٨.
[١٠] الكاشف ، ج٢، ص٧٥.
[١١] المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٨٣.
[١٢] تاريخ الاسلام ، ج٥، ص٦٤٤؛ تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٧، ص١٣٨.
[١٣] مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ، ج٢، ص٧٤٦.
[١٤] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٦، ص٢٢٨.
[١٥] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٤٨٣.

والمطلب بن زياد ومندل بن علي وحفص بن سليمان القارى [١] وأشعث بن عبد الرحمن بن زبيد اليامي، وحسين بن عيسى بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب(عليه السلام)، والحكم بن عبد الملك، وحماد بن أبي حنيفة وعبد الله بن حميد الثقفي، وعبد الله بن المهلب البصري ومحمد بن عمرو التيمي، ومسعود بن سعد الجعفي، ومسعر بن عبد الملك بن سلع الهمداني[٢]

ـ من روى عن عمرو بن حماد :

تفرد به مسلم [٣]وروى عنه في فضائل النبي (ص)، وروى عنه ابو عبد الله البخاري في كتاب التاريخ [٤] وإسماعيل بن عبد الله الأصبهاني سمويه وأحمد بن ملاعب بن حيان البغدادي وعلي بن عبد العزيز البغوي [٥] ، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل وإبراهيم بن محمد بن عرعرة وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غرزة، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي وأحمد بن عمرو بن بشير وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي، وأحمد بن فضالة بن إبراهيم النسائي وأحمد بن محمد بن نصر وأحمد بن يحيى السوطي[٦].

وإسحاق بن راهويه وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وجعفر بن محمد الواسطي الوراق وجعفر بن محمد وجعفر بن الهذيل القناد بن بنت أبي أسامة ،والحسن بن علي بن بزيع البناء والحسين بن مهدي الأبلي وحميد بن زنجويه وروح بن الفرج البغدادي وزهير بن محمد بن قمير المروزي وسليمان بن عبد الرحمن الطلحي التمار والعباس بن جعفر بن الزبرقان والعباس بن عبد الله الترقفي وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام التيمي الأصبهاني وعبد الله بن محمد المسندي، وعبد الأعلى بن واصل بن عبد الاعلى وأبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق البزوري، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي وعلي بن الحسن بن أبي مريم وعلي بن الحسن والد الحكيم الترمذي والفضل بن سهل الأعرج، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ومحمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ومحمد بن الأشعث السجستاني أخو أبي داود [٧].

---

[١] الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٥، ص٦٤٤.
[٢] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢١، ص٥٩٢.
[٣] العظيم ابادي ، عون المعبود ، ج١٤، ص١٠٩.
[٤] ابن خلفون ، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، ص٤٣٠.
[٥] الذهبي ، تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٧، ص١٣٨.
[٦] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٢١، ص٥٩٢.
[٧] المصدر نفسه ، ج٢١، ص٥٩٢؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج٨، ص٢٢.

٥ ـ مرويات جعفر بن عبد الله المحمدي في خلافة عثمان بن عفان: (٢ رواية)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ذكر خبر اجتماع المسلمين وتذاكروا اعمال عثمان وما صنع واجتماع رأيهم فيه وارسال عامر بن عبد الله التميمي اليه ورد عثمان على ذلك (فتنة مقتل عثمان) بسند عمرو بن حماد القناد	ج٢/ص٦٤٢	ذكر الرواية بلا سند مختصره مسكويه[١]، وذكر الرواية كاملة مفصله بلا سند ابن الاثير[٢] وسبط ابن الجوزي [٣] وابن خلدون[٤]
٢	ذكر خبر حصار عثمان بن عفان واجتماع البصريين والكوفيين والمصريين على قتله من طريق عمرو بن حماد القناد	ج٢/ص٦٧٠	وردت الرواية بسند حسين بن عيسى عند سبط ابن الجوزي[٥] ووردت ايضا بلا سند عند ابن كثير[٦]

[١] تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج١، ص٤٢٩.
[٢] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان، ج٦، ص٣٦.
[٣] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٥٢٠.
[٤] تاريخ ابن خدون ، ج٢، ص٥٩٢.
[٥] مرأة الزمان في تواريخ الاعيان، ج٦، ص٩٧.
[٦] البداية والنهاية ، ج٧، ص٢٠٦.

ملخص المبحث الثالث

بعد ان انهينا المبحث الخاص بموارد الطبري عن خلافة عثمان بن عفان نستنتج ما يلي:

١ـ كانت مرويات السري بن يحيى هي الاكثر عدداً فقد روى عنه الطبري في مدة خلافة عثمان بن عفان (٢٠) رواية ، وروى عن علي بن محمد المدائني (٥) روايات ، روى روايتين لكل من عمر بن شبه النميري وهشام الكلبي وجعفر بن عبد الله المحمدي .

٢ـ ان اخبار الطبري في هذه الفترة غالباً ما كانت عن السياسية الداخلية لعثمان بن عفان ، من توليه وعزل عماله على الامصار وذكر اسباب العزل وقلما ذكر اخباراً عن فتوحات وغزوات ، وذكر اهم غزوة في هذه الفترة هي غزوة ذات الصواري عام ٣٤هـ ، وركز الطبري بإيراد كل ما يتعلق من اخبار عن فتنة مقتل عثمان عام ٣٥هـ ، من طريق السري بن يحيى من خلال كتاب الفتنة ووقعة الجمل لسيف بن عمر الضبي ، فذكر الطبري اخباراً مطولة عن مقتل عثمان واسباب الفتنة وسبب قتله وكيف قتل .

٣ـ تنوعت موارد الطبري بما يتعلق بالسيرة الشخصية لعثمان بن عفان فخصص الطبري في نهاية خلافة عثمان بن عفان اخباراً عن مدة حياته وصفته ، ووقت اسلامه ونسبة واولاده وازواجه ، وبعض خطبه ، ومارثي به من الاشعار ، فكانت اخباره متنوعة ورواياته قصيرة عن الحارث بن محمد ، وهشام بن محمد الكلبي ، ومحمد بن عمر الواقدي ، واحمد بن زهير ، والحسن بن موسى الاشيب ، وزياد بن ايوب ، وزكريا ين عدي ، واحمد بن ثابت الرازي .

٤ـ روى الطبري اخباراً مهمة تتعلق بفتنة مقتل عثمان ، من طريقه شيخه جعفر بن عبد الله المحمدي المعروف بـ (رأس المذري) ، الذي روى من طريق عمرو بن حماد بن طلحه ، وبعد ترجمته من خلال العلماء والمراجع الشيعة تبين ان جعفر بن عبد الله كان وجهاً من وجوه الشيعة الامامية ، صدوقاً ، قالوا فيه انه من اوثق الناس في حديثه ، ولكننا لم نعثر له على اي ذكر عند علماء الجرح والتعديل الذين طعنوا بطريقه السندي المتمثل بعمرو بن حماد بن طلحة وخاصة الذهبي بقوله انه كان من الرافضة وعلى الرغم من كونه ناقماً عليه وعلى الرواة الشيعة بصورة عامة ولكن لم ينكر صدقه ، وهذا يؤكد لنا مدى صدق الرواة الشيعة الذين ذكرهم الطبري من امثال سلمة بن الفضل وعبد الرزاق بن همام وابو مخنف وهشام الكلبي ، وكان الطعن فيهم سببه الحقد والضغينة على شيعة ال البيت (ع) ، ولكن الطبري لم يكترث لرأي الذين طعنوا فيهم وقد اورد عنهم روايات في غاية الاهمية ولكن في الوقت نفسه لم يكثر عنهم ، فكانت الروايات الاكثر عدداً من نصيب السري بن يحيى .

المبحث الرابع

- موارد الطبري في فترة خلافة الامام علي والحسن(عليهما السلام)(٣٥هـ - ٤١هـ)

اولاً : السري بن يحيى

١- مرويات السري بن يحيى في خلافة علي بن ابي طالب والحسن بن علي (ع) : (٢٩ رواية)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ذكر خبر بيعة اهل الكوفة لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٧٠٠	وردت الرواية بلا سند عند سيف بن عمر[١]
٢	ذكر خبر اول خطبة للإمام علي (ع)بعد بيعته للخلافة بسند شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٧٠١	وردت ايضا بلا سند عند سيف بن عمر[٢]
٣	خطبة الامام علي (ع) في الناس في اليوم الثالث من بيعته ومطالب طلحة والزبير بعد مقتل عثمان من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٢/ص٧٠٢	ذكر الرواية بلا سند سيف بن عمر التميمي[٣]
٤	تفريق علي بن ابي طالب (عليه السلام) عماله على الامصار (اخبار عمال علي[٤]) من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٣	وردت الرواية بلا سند عند سيف بن عمر [٤] ووردت ايضا بلا سند مع اختلاف ببعض الالفاظ عند مسكويه [٥] وعند ابن الاثير [٦] ، ووردت بسند ابو بكر محمد بن الحسين عند ابن الجوزي[٧]
٥	استنفار اهل المدينة بعد مقتل عثمان	ج٣/ص٦	وردت بلا سند عند سيف بن عمر التميمي[٨]
٦	استئذان طلحة والزبير الامام علي (ع) في العمرة بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٤	ذكر الخبر بلا سند سيف بن عمر[٩] ، ووردت مختصرة في موضعين عند ابن حبان [١٠] ، وورد بسند سيف بن عمر عند ابن الجوزي[١١]

---

[١] الفتنة ووقعة الجمل ، ص٩٣.
[٢] المصدر نفسه ، ص٩٥.
[٣] المصدر نفسه ، ص٩٨.
[٤] المصدر نفسه ، ص٩٩.
[٥] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٤٦٤.
[٦] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٥٦٥.
[٧] المنتظم في تاريخ الامم والملوك، ج٥، ٧٦.
[٨] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١١٠.
[٩] المصدر نفسه، ص١٠٧.
[١٠] السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢، ص٥٣٠؛ الثقات ، ج٢، ص٢٧٧.
[١١] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص٧٧.

٧	عودة عائشة الى المدينة بعد مقتل عثمان بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٧	وردت بلا سند عند سيف بن عمر [١] وابن الجوزي[٢]
٨	ذكر الاموال التي جهزوا بها الجيش لمعركة الجمل والمطالبة بدم عثمان من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٨	وردت بسند سيف بن عمر التميمي عند سبط ابن الجوزي[٣]
٩	خروج الامام علي (ع) الى الربذة يريد البصرة (مسير علي بن ابي طالب عليه السلام الى البصرة) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص١٠	وردت بلا سند عند سيف بن عمر[٤]، وبسند سيف بن عمر التميمي عند ابن الجوزي[٥] وسبط ابن الجوزي[٦]
١٠	دخول عائشة البصرة والحرب بينهم وبين عثمان بن حنيف (موقف اهل البصرة من الحرب) من طريق شعيب بن ابراهيم	١٣ ج٣/ص١٣	وردت بلا سند عند سيف بن عمر[٧]، وابن الجوزي [٨] وابن الاثير[٩] وابن كثير[١٠] والمقريزي [١١]، ووردت مختصرة عند مسكويه [١٢] وذكر الرواية بلا سند مع حذف وزيادة عند المعتزلي[١٣]
١١	مسير الامام علي (ع) نحو البصرة قبيل معركة الجمل بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٢٢	وردت بلا سند مع زيادة مدرجة عند الطبري[١٤]
١٢	نزول الامام علي (ع) في الربذة من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٢٣	ذكر الرواية بلا سند سيف بن عمر[١٥] ووردت ايضا بلا سند عند ابن الاثير مع زيادة وحذف [١٦]

---

[١] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١١٢.
[٢] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص٧٩.
[٣] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص١٣٦.
[٤] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١١٢.
[٥] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص٨٢.
[٦] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص١٤٠.
[٧] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٢١-١٢٢.
[٨] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص٨٤.
[٩] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٥٧٤.
[١٠] البداية والنهاية ، ج٧، ص٢٥١.
[١١] امتاع الاسماع ، ج٢، ص٢٣٣.
[١٢] تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج١، ص٤٧٥.
[١٣] تثبيت دلائل النبوة ، ج٢، ص٥٧٣.
[١٤] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٣٥.
[١٥] المصدر نفسه ، ص١٣٦.
[١٦] المقطع المحذوف من نص الرواية " من احب ذلك واثره فقد احب الحق واثره ومن ابغض ذلك فقد ابغض الحق وغمصه " .الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٥٨٤-٤٨٧

١٣	نزول علي بن ابي طالب (عليه السلام) الثعلبية وموقف ابو موسى الاشعري (ذكر ابتداء معركة الجمل) من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٢٤	وردت بلا سند عند سيف بن عمر[١] وابن الاثير[٢] وابن خلدون [٣]، وورد جزء من الرواية مختصر بلا سند عند سبط ابن الجوزي[٤]
١٤	نزول الامام علي (ع) ذي قار بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٢٨	وردت بلا سند عند سيف بن عمر [٥]، وورد جزء من الرواية عند مسكويه[٦]
١٥	مساعي الاصلاح بعد نزول الامام علي(ع) في الكوفة قبيل معركة الجمل ورؤوس الفتنة يحبطون مساعي الاصلاح بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٢٩	ذكر الرواية بلا سند سيف بن عمر[٧]
١٦	بدء معركة الجمل (ذكر ابتداء معركة الجمل) من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٣٩	وردت عند سيف بن عمر بلا سند[٨] وعند ابن الجوزي[٩] وابن الاثير [١٠]والمقريزي[١١]
١٧	معركة الجمل (في رواية الاخرى) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٤٠	وردت عند سيف بن عمر بلا سند [١٢] وعند ابن عساكر[١٣] ، ووردت ايضا بلا سند مختصرة مع حذف وزيادة واختلاف ببعض الالفاظ عند مسكويه[١٤]
١٨	ذكر خبر توجع الامام علي (ع) على قتلى الجمل ودفنهم وجمعه ما كان في العسكر والبعث به الى البصرة (دفن قتلى الجمل) من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٥٧	وردت بلا سند عند سيف بن عمر التميمي[١٥]

---

[١] الفتنه ووقعة الجمل ، ص١٣٧ـ ١٣٨ـ ١٣٩.
[٢] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٥٨٦.
[٣] تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٦١٣.
[٤] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص١٥٨.
[٥] الفتنه ووقعة الجمل ، ص١٤٣.
[٦] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٤٨٤.
[٧] الفتنه ووقعة الجمل ، من ص١٤٤الى ص١٥١.
[٨] المصدر نفسه ، من ص١٥٥الى ص١٥٩.
[٩] المنتظم في تاريخ الامم والملوك، ج٥، ص٨٧.
[١٠] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٥٩٩.
[١١] امتاع الاسماع ، ج١٣، ص٢٤٣.
[١٢] الفتنه ووقعة الجمل ، ص١٥٨.
[١٣] تاريخ دمشق، ج٢٥، ص١١٠.
[١٤] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٤٩٦.
[١٥] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٧٨.

١٩	بدء القتال في وقعة الجمل من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٤٣ ٥٥ـ٥٠ـ٥١ ٥٢	وردت عند سيف بن عمر [١]، ووردت ايضا بلا سند عند ابن الاثير[٢] وابن عساكر[٣] ووردت مختصرة عند مسكويه[٤] وبسند سيف بن عمر عند ابن الجوزي[٥]
٢٠	قتال عبد الله بن الزبير ومالك الاشتر في وقعة الجمل بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص١٤٩	وردت بلا سند عند سيف بن عمر[٦] والدينوري[٧] ومسكويه[٨] وسبط ابن الجوزي [٩] وابن كثير[١٠]
٢١	عدد قتلى الجمل بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٥٨	ذكر الخبر بلا سند سيف بن عمر[١١]، ووردت بشكل مختصر عند ابن الجوزي[١٢]
٢٢	بيعة اهل البصرة لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع)وقسمة ما في بيت المال عليهم (دخول الامام علي (ع) البصرة) من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٥٩	ورد بلا سند عند سيف بن عمر[١٣] وابن الاثير[١٤]، وبسند سيف بن عمر التميمي عند سبط ابن الجوزي [١٥] كذلك وردت الرواية مختصرة عند مسكويه[١٦]
٢٣	ذكر خبر من انهزم يوم الجمل فأختفى ومضى في البلاد بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٥٦	وردت الرواية عند سيف بن عمر بلا سند [١٧] ومختصرة بلا سند عند ابن الجوزي[١٨]

---

[١] الفتنة ووقعة الجمل ، من ص١٦٠ـ١٦٧.
[٢] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٠٣ـ٦٠٤.
[٣] تاريخ دمشق ، ج١٩، ص٤٤٢.
[٤] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٤٩٨ـ٤٩٩.
[٥] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص٩١.
[٦] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٦٤.
[٧] الاخبار الطوال ، ص١٥٠.
[٨] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٥٠٠ـ٥٠١.
[٩] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص١٦٩.
[١٠] البداية والنهاية ، ج٧، ص٢٧٢.
[١١] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٧٩.
[١٢] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص٩٣.
[١٣] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٨١.
[١٤] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦١٥.
[١٥] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص١٧٧.
[١٦] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٥٠٥.
[١٧] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٧٥ـ١٧٦.
[١٨] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص٩٣.

٢٤	مقتل الزبير بن العوام في معركة الجمل بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٥٥	وردت بلا سند عند سيف بن عمر[١] وابن عساكر[٢] وابن الاثير[٣]
٢٥	ذكر خبر شدة القتال يوم الجمل وخبر اعين بن ضبيعة واطلاعه في الهودج (صفة القتال يوم الجمل) من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٥٤	وردت بلا سند عند سيف بن عمر التميمي[٤] ومسكويه[٥] وابن الاثير[٦]
٢٦	ذكر خبر ما كتب الامام علي(ع) من الفتح الى عامله بالكوفة بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٥٩	وردت بلا سند عند سيف بن عمر التميمي[٧]
٢٧	تأمير عبيد الله بن عباس على البصرة وتولية زياد بن عبيد الخراج (ولاية ابن عباس على البصرة) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٦٠	وردت الرواية بلا سند عند سيف بن عمر[٨] وعند ابن الجوزي[٩] وابن عساكر[١٠] وابن الاثير[١١] وابن كثير[١٢] وعند ابن منظور[١٣]
٢٨	تجهير علي بن ابي طالب عليه السلام عائشة من البصرة الى المدينة (ذكر جهاز عائشة الى المدينة) من طريق شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٦٠	ذكر الخبر بلا سند سيف بن عمر[١٤] وورد ايضا عند سبط ابن الجوزي[١٥]

---

[١] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٧٤.
[٢] تاريخ دمشق ، ج١٨، ص٤١٩.
[٣] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٠١.
[٤] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٧٢-١٧٣.
[٥] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٥٠٢.
[٦] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦١٥.
[٧] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٨٢.
[٨] المصدر نفسه ، ص١٨٢.
[٩] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص٩٥.
[١٠] تاريخ دمشق ، ج١٩، ص١٧١.
[١١] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦١٦.
[١٢] البداية والنهاية ، ج٧، ص٢٧٤.
[١٣] مختصر تاريخ دمشق ، ج٩، ص٧٤.
[١٤] الفتنة ووقعة الجمل ، ص١٨٣.
[١٥] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، ج٦، ص١٧٨.

٢٩	ذكر خبر قدوم عمرو بن العاص على معاوية ومبايعته له ووافقه على محاربة امير المؤمنين عليه السلام (ذكر خبر اتفاق عمرو بن العاص مع معاوية ضد الامام علي(ع)) بسند شعيب بن ابراهيم	ج٣/ص٦٨	وردت الرواية بلا سند مع حذف وزيادة مدرجة واختلاف ببعض الالفاظ عند ابن الجوزي[١] ، ووردت ايضا بلا سند عند ابن الاثير[٢] وسبط ابن الجوزي[٣] ، وذكر الخبر ايضا ابن خلدون مع زيادة في النص[٤]

ثانياً : لوط بن يحيى (ابو مخنف)[٥]

١ ـ مرويات ابو مخنف في خلافة علي بن ابي طالب والحسن بن علي (عليهما السلام) : (٢٨ رواية)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ذكر خبر ابتداء معركة صفين (مسير امير المؤمنين (ع) الى صفين) بسند الحجاج بن علي	ج٣/ص٧٢	وردت الرواية بلا سند عند ابن الجوزي[٦] وابن الاثير[٧] ووردت بسند هشام بن محمد الكلبي عند سبط ابن الجوزي[٨]
٢	بدء القتال في صفين (القتال على الماء) بسند تميم بن الحارث الازدي	ج٣/ص٧٤	وردت الرواية بلا سند عند ابن الجوزي[٩]

---

[١] الزيادة المدرجة في النص : "وقال: من لم يستطع نصر هذا الرجل فليهرب فسار وسار معه ابناه فبينما هو في بعض الأماكن مر به راكب فقال: ما الخبر؟ قال: تركت الرجل محصورا ثم مكثوا أياما فمر بهم راكب، فقال: قتل عثمان وبويع لعلي، وبلغه مسير طلحة والزبير وعائشة فقال: استأن وانظر ما يصنعون فأتاه الخبر بأن طلحة والزبير قتلا فارتج عليه أمره فقيل له: إن معاوية يحرض على الطلب بدم عثمان فقال لابنيه: ما تريان؟ فقال عبد الله: أرى أن تكف يدك وتجلس في بيتك حتى يجتمع الناس على إمام فتبايعه، فقال محمد: أنت ناب من أنياب العرب، فلا أرى أن يجتمع هذا الأمر وليس لك فيه صوت ولا ذكر، فقال: أما أنت يا عبد الله فأمرتني بما هو خير لي في آخرتي، وأسلم لي في ديني وأما أنت يا محمد فأمرتني بالذي هو أنبه لي في دنياي وشر لي في آخرتي".راجع: المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٠٠.

[٢] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٢٧.

[٣] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص١٩٣.

[٤] الزيادة في النص : "إلى فلسطين ومعه ابناه عبد الله ومحمد، فسكن بها هاربا مما توقعه من قتل عثمان إلى أن بلغه الخبر بقتله، ثم جاءه الخبر بوقعة الجمل فارتاب في أمره. وسمع أن معاوية بالشام لا يبايع عليا وأنه يعظم قتل عثمان، فاستشار ابنيه في المسير إليه". راجع تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٦٢٥.

[٥] وردت ترجمته سابقاً ، ص١٠١.

[٦] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٠٢.

[٧] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٣٣.

[٨] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص٢٠٠.

[٩] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٠٣.

٣	دعاء الامام علي (ع) لمعاوية على الطاعة والجماعة من طريق عبد الملك بن ابي حرة الحنفي	ج٣/ص٧٦	وردت الرواية بلا سند عند ابو مزاحم المنقري [١] وسبط ابن الجوزي[٢]
٤	احداث وقعة صفين بسند سعد ابو مجاهد	ج٣/ص٨٠	ذكر الرواية بلا سند ابن مزاحم المنقري [٣]وابن الاثير [٤] وابن خلدون [٥]
٥	تكتيب الكتائب وتعبئة الناس يوم صفين (من وصايا الامام علي [ع] لأصحابه يوم) بسند عبد الرحمن بن جندب الازدي	ج٣/ص٨٢	وردت مختصرة مع اختلاف ببعض الالفاظ عند مسكويه[٦]ووردت ايضا بلا سند عند ابن الاثير[٧] وسبط ابن الجوزي[٨]
٦	اشتداد القتال يوم صفين (ولكل فئة منهم احد عشر صفا) بسند عبد الله بن يزيد بن جابر الازدي	ج٣/ص٨٣	وردت الرواية عند مسكويه [٩]
٧	الجد في الحرب والقتال وخطبة يزيد بن قيس الارحبي) بسند ابو روق الهمداني	ج٣/ص٨٥	ذكر الرواية بلا سند مسكويه مع حذف جزء من النص[١٠]
٨	ذكر خبر شهيد معركة صفين (عبد الله بن بديل	ج٣/ص٨٥	وردت الرواية بلا سند مختصرة عند مسكويه[١١]
٩	ذكر خبر الحديث الذي جرى بين الامام علي [ع] والامام الحسن [ع] يوم صفين (محامات الحسين ومحمد [ع] عن ابيهما [ع] وموقف الحسن بن علي [ع])بسند مالك بن اعين الجهني	ج٣/ص٨٦	وردت بلا سند عند ابو مزاحم المنقري[١٢] ووردت ايضا مختصرة مع اختلاف ببعض الالفاظ وحذف عند مسكويه[١٣]

---

[١] وقعة صفين ، ص١٦٣.
[٢] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص٢٠٣- ٢٠٤- ٢٠٥.
[٣] وقعة صفين ، ص١٩٩-٢٠٠-٢٠١.
[٤] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٤١-٦٤٢.
[٥] تاريخ ابن خلدون ، ج٢، ص٦٢٨.
[٦] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٥١٨.
[٧] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٤٥.
[٨] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص٢٨٢.
[٩] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٥٢٠- ٥٢١-٥٢٢.
[١٠] الجزء المحذوف من النص " ان المسلم السليم من سلم دينه ورأيه " . راجع: تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١ ، ص٥٢٤.
[١١] المصدر نفسه ، ج١، ص٥٢٤.
[١٢] وقعة صفين ، ص٢٤٩.
[١٣] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٥٢٥.

١٠	مالك الاشتر يحض المنهزمين يوم صفين على الصمود (خطاب مالك الاشتر في قومه يوم صفين) بسند فضيل بن خديج الكندي	ج٣/ص٨٦-٨٧	وردت مختصرة عند ابن مسكويه[١]
١١	ذكر خبرعبد الله بن بديل وعدم اخذه بنصح مالك الاشتر في قتال يوم صفين واستشهاده بسند فضيل بن خديج الكندي	ج٣/ص٨٨-٨٩	ذكر الرواية بلاسند ابن مسكويه مع اختلاف بعض الالفاظ مع حذف وزيادة [٢]
١٢	ذكر خبر خطبة خنثر بن عبيدة بن خالد في قومه (بني قيس) يوم صفين بسند ابو الصلت التميمي	ج٣/ص٩٣	وردت الرواية بلا سند عند ابن مزاحم المنقري [٣]
١٣	ذكر خبر هاشم بن عتبة المرقال بسند ابو سلمة	ج٣/ص٩٤	وردت بلا سند عند ابن الاثير مع حذف وزيادة وابدال بعض الفاظ النص[٤]
١٤	مقتل عمار بن ياسر في وقعة صفين بسند عبد الملك بن ابي حرة الحنفي	ج٣/ص٩٨	ذكر الرواية مسكويه مختصرة بلا سند[٥]
١٥	رفع المصاحف يوم صفين (حديث رفع المصاحف) بسند عبد الرحمن بن جندب الازدي وفضيل بن خديج الكندي	ج٣/ص١٠١-١٠٢	وردت بلا سند مختصرة عند مسكويه[٦] ووردت الرواية كاملة عند ابن الاثير[٧] ، وذكر الرواية ايضا سبط ابن الجوزي مع حذف في بعض تفاصيل النص وزيادة[٨] ووردت بلا سند عند ابن الوردي[٩]
١٦	رجوع امير المؤمنين علي [ع] الى الكوفة بعد معركة صفين بسند عبد الرحمن بن جندب	ج٣/ص١٠٧	وردت عند ابن الاثير بلا سند [١٠] ، ووردت عند سبط ابن الجوزي[١١]

---

[١] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٥٢٥.
[٢] المصدر نفسه ، ج١ ، ص٥٢٨-٥٢٩-٥٣٠.
[٣] ورد اسم خنثر بن عبيدة عند ابن مزاحم (عنتر بن عبيد بن خالد) . راجع : وقعة صفين ، ص٢٨٥.
[٤] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٦٥.
[٥] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٥٣٢-٥٣٣.
[٦] المصدر نفسه ، ج١، ص٥٣٩.
[٧] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٦٧الى ص٦٧٤.
[٨] الزيادة في النص مثل كلمة مكر اضافه للنص الموجود عند الطبري " خديعة ودهنا ومكيدة " . راجع : مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص٢٩٢.
[٩] تاريخ ابن الوردي ، ج١، ص١٥٢.
[١٠] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٧٤؛ اسد الغابة ، ج٢، ص١٤٧.
[١١] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص٣٠٢.

١٧	مرور الامام علي (ع) بسبعة قبور عند باب الكوفة بعد رجوعه من صفين بسند عبد الرحمن بن جندب	ج٣/ص١٠٨	وردت بسند سليمان بن احمد عند ابي نعيم الاصفهاني مع حذف وزيادة وابدال بعض مفردات النص[١] ووردت ايضا بسند زيد بن وهب عند التيمي قوام السنة [٢]
١٨	مقدم الامام علي (ع) من صفين الى الكوفة وسماعه لأصوات البكاء على قتلى صفين عندما مر بالثوريين (ثور همدان) بسند عبد الله بن عاصم العائشي	ج٣/ص١٠٨	ذكر الرواية بلا سند ابن مزاحم المنقري[٣]
١٩	اجتماع الحكمين بدومة الجندل بعد وقعة صفين (بعوث الامام علي(ع) ومعاوية بسند المجالد بن سعيد	ج٣/ص١١١	وردت بسند زياد بن النضر عند ابن مزاحم المنقري[٤]
٢٠	اعتزال الخوارج عليا عليه السلام واصحابه ورجوعهم بعد ذلك (احتجاج الخوارج مع الامام علي (ع) وما دار بين شيعة علي والخوارج عند دخوله الكوفة بسند ابي جناب	ج٣/ص١٠٩ ١١٠	وردت بلا سند عند مسكويه[٥] وابن الاثير[٦]
٢١	دخول امير المؤمنين علي (ع) معسكر الخوارج بسند ابي جناب	ج٣/ص١١٠	وردت بلا سند عند ابو جعفر الاسكافي [٧] والنويري[٨] وابن الصباغ[٩]
٢٢	خطاب الامام علي (ع) لأهالي النهر (كلام الامام علي مخاطبا الخوارج) بسند مالك بن اعين	ج٣/ص١٢٠	ذكر الرواية بلا سند ابن الاثير [١٠] وابن الصباغ[١١]

---

[١] النص الموجود عند الطبري "السلام عليكم يا اهل الديار الموحشة" اما عند ابي نعيم ابدل كلمة الموحشة ب(المؤمنين والمسلمين) . راجع : معرفة الصحابة ، ج٢، ص٩٠٨.

[٢] سير السلف الصالحين ، ص٣٨٧.

[٣] وقعة صفين ، ص٥٣١.

[٤] المصدر نفسه ، ص٥٣٣-٥٣٤.

[٥] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٥٥٥-٥٥٦-٥٥٧.

[٦] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٧٨-٦٧٩.

[٧] المعيار والموازنة ، ص١٩٨-١٩٩.

[٨] نهاية الارب في فنون الادب ، ج٢٠، ص١٦٣.

[٩] الفصول المهمة في معرفة الائمة ، ص٥٠٣.

[١٠] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٩٣.

[١١] الفصول المهمة في معرفة الائمة ، ص٥٢٧.

٢٣	كتاب الامام علي(ع) الى الخوارج بسند عبد بن ابي حرة	ج٣/ص١١٧	وردت بلا سند عند ابن الجوزي[١] وابن الاثير[٢] والنويري [٣] وبسند ابو مخنف عند سبط ابن الجوزي[٤]
٢٤	ذكر خبر اجتماع الخوارج على حرب الامام علي (ع) بسند ابي المغفل	ج٣/ص١١٣ ١١٤	وردت الرواية بسند ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم البزازمع اختلاف بسيط بالمفردات عند الفسوي[٥] ، ووردت ايضا عند ابن حبان في موضعين مع زيادة وحذف وابدال بعض المفردات [٦] ووردت بلا سند مختصرة عند ابن مسكويه [٧] وابن الجوزي[٨] وسبط ابن الجوزي[٩] وذكر الرواية بلا سند مع اختلاف في بعض تفاصيل النص عند ابن شهر اشوب [١٠]
٢٥	معركة النهروان (ذكر ابتداء يوم النهر ورفع راية الامان الامام علي(ع) مع ابي ايوب)بسند ابو سلمة الزهري	ج٣/ص١٢١	وردت بلا سند عند ابن مسكويه [١١]وابن الجوزي[١٢] والنويري[١٣] وابن كثير[١٤] وابن الدمشقي[١٥]

---

[١] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٣٢-١٣٣.
[٢] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٨٨.
[٣] نهاية الارب في فنون الادب ، ج٢٠، ص١٧٠.
[٤] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص٣١١.
[٥] في نص الرواية عند الطبري " قال علي : "لا حكم الا لله " اما عند الفسوي قال الحرورية " لا حكم الا لله " .راجع :المعرفة والتاريخ ، ج٣، ص٢٧٧.
[٦] الزيادة في النص الوارد عند ابن حبان " قول الامام علي(ع) : " هذه كلمة حق اريد بها باطل " وقول : " لا حكم الا لله " قالها عبد الله بن وهب الحرفي ، السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢، ص٥٤٥، وفي موضع اخر قال " خرج من كان يقول لا حكم الا لله " . راجع : الثقات ، ج٢، ص٢٩٥.
[٧] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١، ص٥٥٦.
[٨] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٢٩.
[٩] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص٣٠٦.
[١٠] "ولما دخل أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة جاء إليه زرعة بن البزرج الطائي وحرقوص بن زهير التميمي ذو الثدية فقالا : لا حكم إلا لله . فقال عليه السلام : كلمة حق يراد بها باطل . قال حرقوص : فتب من خطيئتك وارجع عن قصتك وأخرج بنا إلى عدونا نقاتلهم ".راجع : مناقب ال ابي طالب ،ج٢ ، ص٣٦٩.
[١١] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١ ، ص٥٦٠- ٥٦١.
[١٢] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٣٤.
[١٣] نهاية الارب في فنون الادب ، ج٢٠، ص١٧٥- ١٧٦-١٧٧.
[١٤] البداية والنهاية ، ج٧، ص٣١٩-٣٢٠.
[١٥] جواهر المطالب في مناقب الامام علي (عليه السلام)، ج٢، ص٧٥.

٢٦	خطبة الامام علي(ع) بعدهلاك الخوارج (خطبة امير المؤمنين عليه السلام لما رجع الى الكوفة قادما من النخيلة لما تركه جنده ولم يرجعوا اليه) بسند زيد بن وهب	ج٣/ص١٢٤	وردت بلا سند عند ابن قتيبة [١] وابن الاثير[٢] وسبط ابن الجوزي[٣]
٢٧	قراءة معقل بن قيس كتاب الامام علي (ع) الى بني ناجيه ونصبه راية الامان بسند الحارث بن كعب	ج٣/ص١٤٥	ذكر الرواية بلا سند ابو اسحاق الثقفي[٤]وابن ابي الحديد[٥]
٢٨	رسالة الامام علي (ع) الى اهالي مصر لما ولى عليهم مالك الاشتر بسند فضيل بن خديج	ج٣/ص١٢٧	ورد نص الرسالة في خطب الامام علي (ع) في نهج البلاغة عند ابن ابي الحديد[٦] ، ووردت بسند ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي المحمدي مع ابدال بعض المفردات عند الشيخ المفيد[٧] ، ووردت بسند علي بن الحسين بن الشقير الهمداني مع ابدال بعض المفردات مع زيادة وحذف عند النجاشي[٨] وبسند ابو عبد الله الحسين بن محمد عند ابن عساكر[٩] وقد نقل الرواية من كتاب نهج البلاغة قطب الدين الراوندي[١٠]

---

[١] الامامة والسياسة ، ص١٢٩.
[٢] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٦٩٨.
[٣] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص٣٢٥.
[٤] الغارات ، ص٣٥٨.
[٥] شرح نهج البلاغة، ج٣، ص١٤١.
[٦] وردت زيادة في النص عند الطبري " سلام عليكم فإني احمد الله اليكم الذي لا اله الا هو" ، "عصمكم الله بالهدى وثبتكم على اليقين" مع ابدال بعض المفردات الموجودة في نهج البلاغة مثل الاعداء الى(الاعادي) وكلمة ساعات الروح الى(حذار الدوائر) ، والفجار الى (الكفار)، وكليل الحد الى (كليل الضبه) ونص " وان امركم ان تقيموا فأقيموا " الى " فأن امركم تقدموا فأقدموا" ، مع حذف النص الوارد في نهج البلاغة " امره فيما طابق الحق" .راجع : شرح نهج البلاغة، ج٣، ص٦٣،
[٧] الاختصاص ، ص٧٩.
[٨] رجال النجاشي ، ص٢٠٣.
[٩] تاريخ دمشق ، ج٥٦، ص٣٩٠.
[١٠] منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، ج٢، ص١٢٠.

ثالثاً : عمر بن شبه النميري

١ ـ مرويات عمر بن شبه في خلافة علي بن ابي طالب والحسن بن علي (عليهما السلام) : (١٧ رواية)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	ذكر خبر مسير الامام علي(ع) الى البصرة قبيل معركة الجمل بسند ابو الحسن علي بن محمد المدائني	ج٣/ص٨	وردت الرواية بسند الشعبي عند ابن الاثير(١) والمقريزي(٢)
٢	حديث طلحة والزبير (قصة حرب الجمل) من طريق علي بن محمد	ج٣/ص٩	وردت بلا سند عند ابن الاثير(٣) والنويري(٤)وابن خلدون(٥)
٣	خروج اصحاب الجمل نحو البصرة والتنازع حول الأمرة بسند علي بن محمد	ج٣/ص١٠	وردت بلا سند مختصرة عند مسكويه(٦) ووردت ايضا بسند محمد بن جرير عند سبط ابن الجوزي(٧)وابن خلدون(٨)
٤	نزول الامام علي (ع) الزاوية من البصرة قبيل معركة الجمل بسند علي بن محمد	ج٣/ص٣٦	وردت الرواية بسند علي بن محمد عند ابن خياط(٩)
٥	خروج عبد الله بن عباس من البصرة مغاضبا لعلي (ع) (ذكر سبب خروج عبد الله بن عباس الى مكة وتركه العراق) من طريق علي بن محمد	ج٣/ص١٥٤	ذكر الرواية بلا سند البلاذري(١٠) والنويري(١١)
٦	مهاجرة ابن عباس الى مكة وما جرى في الطريق بين من معه من اصحابه وبين اهل البصرة ممن اتبعه لاسترداد الاموال بسند ابو الحسن علي المدائني	ج٣/ص١٥٤-١٥٥	ذكر الرواية بلا سند مع اختلاف في بعض مفردات النص عند البلاذري(١٢) ووردت ايضا عند ابن الدمشقي (١٣)

---

(١) الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٥٨٢.
(٢) امتاع الاسماع ، ج١٣، ص٢٣٦.
(٣) الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٥٧٢.
(٤) نهاية الارب في فنون الادب ، ج٢٠، ص٣٠.
(٥) تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٥٧٢.
(٦) تجارب الامم في تعاقب الهمم ، ج١، ص٤٧١.
(٧) مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص١٣٨.
(٨) تاريخ ابن خلدون، ج٢، ص٦٠٨.
(٩) تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٨٤.
(١٠) انساب الاشراف ، ج٢، ص١٦٩.
(١١) نهاية الارب في فنون الادب ، ج٢٠، ص٢٠٣.
(١٢) انساب الاشراف ، ج٢، ص١٧٢.
(١٣) جواهر المطالب في مناقب الامام علي (ع) ، ج٢، ص٨١.

٧	احوال الخوارج بعد معركة النهروان وانقلابهم على امير المؤمنين(ع) بسند علي بن محمد	ج٣/ص١٤٢	وردت بلا سند عند ابن الاثير(١) ووردت بسند محمد بن جرير عند ابن كثير(٢)
٨	بعثة علي بن ابي طالب (ع) من ذي قار ابنه الحسن(ع) وعمار بن ياسر ليستنفرا له اهل الكوفة بسند ابو الحسن علي بن محمد	ج٣/ص٣٥-٣٦	ذكر الرواية مختصرة بلا سند المعتزلي مع حذف جزء من النص الموجود عند الطبري(٣) ووردت ايضا عند ابن ابي الحديد مع حذف وزيادة وابدال لبعض المفردات النص(٤) وذكر الرواية بلا سند المشغري(٥) وابن الصباغ(٦)
٩	اعطاء الراية يوم الجمل لمحمد بن الحنفية من طريق علي بن محمد	ج٣/ص٤٤	وردت بلا سند مختصرة عند مسكويه(٧)
١٠	ذكر ابتداء معركة الجمل واحداثها بسند علي بن محمد	ج٣/ص٤٢	ذكر الرواية بلا سند مختصرة مع ابدال بعض مفردات النص عند قطب الدين الراوندي(٨)ووردت كاملة عند ابن الاثير(٩)
١١	نزول الامام علي(ع) في الربذة متجها الى البصرة ومجيء جماعة من طيىء للأمام علي (ع)	ج٣/ص٢٣	وردت بلا سند عند النويري(١٠)
١٢	كتاب الامام علي بن ابي طالب (ع) لأهالي الكوفة مع محمد بن ابي بكر ومحمد بن عوف بسند علي بن محمد	ج٣/ص٢٣	ذكر الرواية بسند محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عند سبط ابن الجوزي(١١)

---

(١) الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٧١٧.
(٢) البداية والنهاية ، ج٧، ص٣٥١.
(٣)النص المحذوف : "والله إن طلحة والزبير لأول من بايعني، وأول من غدر، فهل استأثرت بمال، أو بدلت حكما فانفروا، فمروا بمعروف وانهوا عن منكر" . راجع : تثبيت دلائل النبوة ،ج١، ص٢٨٣.
(٤) الزيادة الواردة عند ابن ابي حديد :" واما باغيا واما مبغيا علي " ، والابدال :" واني اذكر الله عز وجل رجلا رعى الله حقا الا نفر " بهذا النص " فأنشد الله رجلا بلغ كتابي هذا الا نفر الي" ، والنص الثاني :" وان كنت ظالما اخذ مني " بهذا النص " وان كنت ظالما استعتبني " . راجع : شرح نهج البلاغة ، ج١٤، ص١١.
(٥) الدر النظيم في مناقب الائمة اللهاميم ، ص٣٤٥.
(٦) الفصول المهمة في معرفة الائمة ، ص٣٩٥.
(٧) تجارب الامم في تعاقب الهمم ، ج١، ص٤٩٨.
(٨) الخرائج والجرائح ، ج٢٠، ص٧٥٥.
(٩) الكامل في التاريخ ،ج٢، ص٦١٨.
(١٠) نهاية الارب في فنون الادب ، ج٢٠، ص٤٤.
(١١) مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص١٥٤.

١٣	ذكر خبر عبد الله بن عمرو بن الحضرمي وزياد واعين بن ضبيعة وسبب قتل من قتل منهم (توجيه معاوية لابن الحضرمي الى البصرة بعد مقتل محمد بن ابي بكر للدعاء الى الاقرار بحكم عمرو بن العاص) بسند علي بن محمد	ج٣/ص١٣٦	وردت بلا سند عند ابن الجوزي[١] وابن الاثير[٢]
١٤	ولاية زياد بن ابيه على بلاد فارس وسبب توجيه ابن عباس لزياد نحو فارس من طريق علي بن محمد	ج٣/ص١٥١	وردت بلا سند عند ابن الجوزي[٣] وابن الاثير[٤]
١٥	ذكر ابتداء وقعة الجمل وخبر حكيم بن جبلة بسند علي بن محمد	ج٣/ص٢١	ذكر الرواية بلا سند ابن الاثير[٥] ومختصرة عند ابن الصباغ[٦]
١٦	ولاية بسر بن ابي ارطأه على البصرة من طريق علي بن محمد	ج٣/ص١٦٩	وردت الرواية مختصرة عند البلاذري[٧] ووردت ايضا بلا سند ابن الاثير [٨] والنويري[٩] وابن كثير[١٠]
١٧	ذكر خبر ولاية عبد الله بن عامر البصرة والسبب في ذلك وحرب سجستان وخرسان بسند علي بن محمد	ج٣/ص١٧١	وردت مختصرة بلا سند عند البلاذري[١١] ووردت ايضا عند ابن الجوزي[١٢]

---

[١] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٥٢.
[٢] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٧١١.
[٣] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٥٩.
[٤] الكامل في التاريخ ، ج٢، ص٧٣٠.
[٥] المصدر نفسه ، ج٢، ص٥٨١.
[٦] الفصول المهمة في معرفة الائمة ، ص٣٨١.
[٧] انساب الاشراف ، ج٣، ص٥٢.
[٨] الكامل في التاريخ ، ج٣، ص١٣.
[٩] نهاية الارب في فنون الادب ، ج٢٠، ص٢٩٠.
[١٠] البداية والنهاية ، ج٨، ص٢٤.
[١١] انساب الاشراف ، ج ٣، ص٥٢.
[١٢] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٨٦.

رابعاً : عبد الله بن احمد المروزي

١ ـ اسمه ونسبه وحياته

هو عبد الله بن احمد[١] بن محمد بن ثابت بن مسعود بن يزيد[٢] بن شبويه المروزي الخزاعي[٣] الماخواني[٤] المكنى ابو عبد الرحمن [٥] مولى بديل بن ورقاء الخزاعي، ويعرف بابن شبويه من أئمة أهل الحديث [٦] فكان حافظا لحديث الزهري ومالك [٧] ، وهو من شيوخ الطبري [٨] توفي عام ٢٧٥هـ[٩].

٢ ـ راي العلماء بعبد الله بن احمد المروزي

ذكره ابن حبان في الثقات بقوله: " مستقيم الحديث"[١٠]، وقال عنه الحاكم النيسابوري انه:" من ائمة الحديث"[١١]، ووثقه الخطيب البغدادي بقوله :" حدثني الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبي سعد الإدريسي، قال: عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي كان من أفاضل الناس، ممن له الرحلة في طلب العلم" [١٢]

٣ ـ طبيعة مرويات عبد الله بن احمد المروزي

أ ـ مواردة في الرواية : سمع: أباه وعبدان بن عثمان، وعلي بن الحسن بن شقيق وآدم بن أبي إياس، وأبا اليمان الحمصي وأبا غسان مالك بن إسماعيل وإبراهيم بن بشار الرمادي، وإسحاق بن راهويه وعلي بن حجر وأبا كريب محمد بن العلاء، وغيرهم.[١٣]

---

[١] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٥،ص٩؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٣٦٦؛ الحاكم النيسابوري ، تلخيص تاريخ نيسابور، ص٤٨؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦، ص١٠٠.

[٢] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص٦.

[٣] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٥،ص٩؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٣٦٦.

[٤] السمعاني ، الانساب ، ج١٢، ص١٠؛ المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١، ص٤٣٤.

[٥] الحاكم النيسابوري ، تلخيص تاريخ نيسابور، ص٤٨؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦، ص١٠٠.

[٦] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص٦.

[٧] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٥،ص٩.

[٨] الاثري ، المعجم الصغير لرواة ابن جرير،ج١، ص٣٠٤؛ معجم شيوخ الطبري ، ص٣١٥.

[٩] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص٦.

[١٠] الثقات ، ج٨، ص٣٦٦.

[١١] تلخيص تاريخ نيسابور، ص٤٨.

[١٢] تاريخ بغداد ، ج١١، ص٦.

[١٣] ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٥،ص٩؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص٣٦٦؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦، ص١٠٠.

ب ـ من روى عن عبد الله بن احمد : قدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها: أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ويحيى بن محمد بن صاعد.[١]

ج ـ طريق الرواية عند عبد الله بن احمد المروزي:

ان الروايات التي جاء بها عبد الله بن احمد المروزي كانت متصلة و من طريق واحد هو من ابيه احمد بن شبويه .

ـ احمد بن شبويه :

هو احمد بن شبويه [٢]بن محمد بن ثابت [٣] بن عثمان ابن مسعود بن يزيد بن الأكبر بن كعب بن مالك بن الحارث ابن قرط بن مازن بن سنان بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر[٤] المروزي [٥] الخزاعي[٦] الماخواني[٧]نسبة الى ماخوان [٨]المكنى ابو الحسن مولى بديل بن ورقاء الخزاعي[٩]

---

[١] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١١، ص٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٦، ص١٠٠.

[٢] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٢، ص٥؛التاريخ الاوسط ، ج٢، ص٣٥٩ ؛ مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ، ج١، ص٢٢٧؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٢، ص٥٥؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص١٣؛ ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ص٢٣١؛ الصالحي ، طبقات علماء الحديث ، ج٢، ص ١٢٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٥، ص٥١١؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١، ص٣٦

[٣] الدار قطني ، المؤتلف والمختلف ، ج٣، ص١٤١٧؛ ابن ماكولا، تهذيب مستمر الاوهام ، ص٣٠٩.

[٤] ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف، ج٥، ص٢١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج٧١، ص١٦٧؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج٢، ص٧٧٩؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٣، ص٩٩.

[٥] العجلي ، تاريخ الثقات ، ص٤٧؛ الدار قطني ، المؤتلف والمختلف ، ج٣، ص١٤١٧؛ ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ص٢٣١.

[٦] ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج٢، ص٧٧٩؛المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١، ص٤٣٤؛الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص٣٩؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج١، ص٣٦؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٢٠٥.

[٧] السمعاني ، الانساب ، ج١٢، ص٩؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج٢، ص٧٧٩؛المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١، ص٤٣٤.

[٨] ماخوان : قرية كبيرة ذات منارة وجامع من قرى مرو. راجع مثلاً: الحموي ، معجم البلدان ، ج٥، ص٣٣.

[٩] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٢، ص٥؛التاريخ الاوسط ، ج٢، ص٣٥٩ ؛ مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ، ج١، ص٢٢٧؛ ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف، ج٥، ص٢١؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج٧١، ص١٦٧.

وشبويه لقب أبيه محمد أو جده[١] كان يسكن طرسوس، وقدم دمشق وهو ثقة[٢] مات بطرطوس عام ٢٣٠هـ وهو ابن ستين سنة[٣]وقيل عام ٢٢٩هـ[٤] وقيل ٢٢٨هـ[٥]

ـ راي العلماء بـ (احمد بن شبوية):

ذكره ابن بي حاتم بقوله : " حدثنا عبد الرحمن سمعت أبي وأبا زرعة يقولان جاءنا نعيه وأنا بنجران ولم أكتب عنه وكذلك سمعت أبي يقول ادركته ولم اكتب عنه"[٦] ، وقال عنه الدارقطني :" حدثنا عنه ابو محمد بن صاعد وهو مشهور"[٧] ، ووثقه ابن عساكر بقوله : "احمد بن شبويه ثقة"[٨] ، وذكره الصالحي بقوله : "احمد بن شبويه الامام الحافظ القدوة "[٩] ، ووثقه ايضا الذهبي بقوله :" أحمد بن شبويه الإمام القدوة شيخ وقته أبو الحسن أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي المروزي الحافظ"[١٠] .

ـ موارد احمد بن شبويه في الرواية :

سمع يزيد بن هارون[١١]، وروى عن الفضل بن موسى الشيباني [١٢] وعلي بن الحسين بن واقد[١٣] وحدث عن سفيان بن عينيه ووكيع والنضر بن شميل [١٤].

---

[١] ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج٢، ص٧٧٩.
[٢] ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج٧١، ص١٦٧؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٣، ص٩٩ـ ١٠٠.
[٣] البخاري ، التاريخ الكبير ، ج٢، ص٥؛التاريخ الاوسط ، ج٢، ص٣٥٩ ؛ ابن ابي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٢، ص٥٥؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص١٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج٧١، ص١٦٨؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج٢، ص٧٨٠؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٣، ص ١٠٠؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص٣٩؛السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٢٠٥.
[٤] ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف، ج٥، ص٢١؛ تهذيب مستمر الاوهام ، ص٣٠٩.
[٥] الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٥، ص٥٠٣؛ سير اعلام النبلاء ، ج١١، ص٧؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٢، ص٢٥٤.
[٦] الجرح والتعديل ، ج٢، ص٥٥.
[٧] المؤتلف والمختلف ، ج٣، ص١٤١٧.
[٨] تاريخ دمشق ، ج٧١، ص١٦٨ـ١٦٩.
[٩] طبقات علماء الحديث ، ج٢، ص١٢٦.
[١٠] تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص٣٩؛ سير اعلام النبلاء ، ج١١، ص٧.
[١١] مسلم النيسابوري، الكنى والاسماء ، ج١، ص٢٢٧.
[١٢] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص١٣.
[١٣] الدارقطني ، المؤتلف والمختلف ، ج٣، ص١٤١٧.
[١٤] ابن منده ، فتح الباب في الكنى والالقاب ، ص٢٣١.

وسمع محمد بن يحيى الكناني وأيوب بن سليمان بن بلال [١] ، روى عن آدم بن أبي إياس وإسماعيل بن أبي أويس وإسماعيل بن علية وأيوب بن سليمان بن بلال وحفص بن حميد المروزي وأبي أسامة حماد بن أسامة وسليمان بن صالح المروزي وعبد الله بن رجاء الغداني وعبد الله بن عثمان المروزي وعبد الله بن المبارك.[٢]

وعبد الرحمن بن حماد الشعيثي وعبد الرحمن بن عبد الله ابن سعد الدشتكي وعبد الرزاق بن همام وعبد العزيز بن أبي رزمة وعلي بن الحسن بن شقيق وعلي بن المديني والفضل بن موسى السيناني ومحمد ابن مزاحم ومحمد بن يحيى الكناني وموسى بن مسعود النهدي وهاشم ابن مخلد الثقفي.[٣]

ـ من روى عن احمد بن شبويه :

روى عنه ابنه عبد الله بن احمد بن شبويه [٤] ، وأبو داود السجستاني[٥] وأبو بكر بن أبي خيثمة وأبو زرعة الدمشقي[٦] وأبو إسحاق إبراهيم بن شبويه النيسابوري [٧] وأحمد بن أبي الحواري زهير بن حرب، وإسحاق بن عاصم المصيصي وأيوب بن إسحاق بن سافري وثابت بن أحمد بن شبويه وعباس بن الوليد بن صبح وعبد الله بن أحمد بن شبويه وعبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وعلي بن الحسن الهسنجاني وعمرو بن يحيى بن الحارث ومحمد بن خلف العسقلاني وأبو بكر محمد بن هاني ومحمد بن يحيى الهذلي ونوح بن حبيب القومسي ويحيى بن عثمان بن صالح المصري [٨]وقد حدث عنه رفيقه ويحيى بن معين[٩].

---

[١] ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف، ج٥، ص٢١؛ تهذيب مستمر الاوهام ، ص٣٠٩.
[٢] ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج٧١، ص ١٦٨ـ١٦٩؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٣، ص٩٩ـ ١٠٠.
[٣] المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١، ص ٤٣٥ـ٤٣٦؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٥، ص٥١١.
[٤] ابن حبان ، الثقات ، ج٨، ص١٣.
[٥] الدارقطني ، المؤتلف والمختلف ، ج٣، ص١٤١٧.
[٦] السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ص٢٠٥.
[٧] ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف، ج٥، ص٢١؛ تهذيب مستمر الاوهام ، ص٣٠٩.
[٨] ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج٧١، ص ١٦٨ـ١٦٩؛ المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج١، ص ٤٣٥ـ٤٣٦؛ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج٣، ص٩٩ـ ١٠٠.
[٩] الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٢، ص٣٩.

٤ ـ مرويات عبد الله بن احمد المروزي في خلافة علي بن ابي طالب والحسن بن علي (عليهما السلام) : (٧ روايات)

ت	ماهية الرواية	الصفحة	مكان وجودها في المصادر الاسلامية
١	شدة القتال يوم الجمل بسند احمد بن شبويه	ج٣/ص٥٤	وردت الرواية بسند احمد بن شبويه عند ابو زرعة الدمشقي[١]
٢	ما روي من كثرة القتلى يوم الجمل بسند احمد بن شبويه	ج٣/ص٦١	وردت بسند ابو يعقوب بن يوسف الفزاري عند ابن اعثم الكوفي مع اختلاف في اعداد القتلى يوم الجمل[٢]
٣	خروج الامام علي (ع) الى صفين من طريق احمد بن شبويه	ج٣/ص٧١	ذكر الرواية بلا سند مسكويه [٣]، ووردت بسند احمد بن يعقوب بن شبويه عند ابن عساكر[٤]
٤	خطبة الامام علي (ع) عند غارة النعمان بن بشير بسند احمد بن شبويه	ج٣/ص١٤٩	وردت الرواية عند الثقفي مع حذف وزيادة واختلاف في بعض الفاظ النص[٥] ، ووردت ايضا بلا سند عند ابن عساكر[٦] وسبط ابن الجوزي[٧]
٥	ذكر خبر تسليم الحسن(ع) الامر الى معاوية ودخول معاوية الكوفة وبيعة اهل الكوفة لمعاوية بالخلافة من طريق احمد بن شبويه	ج٣/ص١٦٧	وردت بلا سند عند مسكويه[٨] وابن الجوزي[٩] وعند ابو الفداء[١٠] وابن الدمشقي[١١]، وبسند ابو الحسن بن الفضل عند البيهقي[١٢] وبسند يونس بن عبد الله عند سبط ابن الجوزي[١٣]

---

[١] تاريخ ابي زرعة ، ص٦٥٨.
[٢] الفتوح ، ج٢، ص٤٨٧.
[٣] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١ ، ص٥١٢.
[٤] تاريخ دمشق ، ج٢٢، ص٤٢٩.
[٥] "يا أهل الكوفة المنسر من مناسر أهل الشام إذا أظل عليكم أغلقتم أبوابكم وانجحرتم في بيوتكم انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها ، الذليل والله من نصرتموه ، ومن رمى بكم رمى بأفوق ناصل ، أف لكم لقد لقيت منكم ترحا ، ويحكم يوما أناجيكم ويوما أناديكم ، فلا أجاب عند النداء ولا إخوان صدق عند اللقاء ، أنا والله منيت بكم صم لا تسمعون بكم لا تنطقون عمي لا تبصرون ، فالحمد لله رب العالمين " . راجع : الغارات ، ج٢، ص٤٥٣.
[٦] تاريخ دمشق ، ج٧، ص٣٥٤.
[٧] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٦، ص٤٠٣.
[٨] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١ ، ص٥٧٢ـ ٥٧٣.
[٩] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٨٣.
[١٠] المختصر في اخبار البشر، ص١٨٢.
[١١] جواهر المطالب في مناقب الامام (ع)، ج٢، ص١٩٨.
[١٢] دلائل النبوة ، ج٦، ص٤٤٥.
[١٣] مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، ج٧، ص٩.

٦	بيعة الحسن بن علي [ع] بسند احمد بن شبويه	ج٣/ص١٦٤	وردت بلا سند عند مسكويه[١] ، وعبد الرزاق الصنعاني[٢]
٧	الصلح بن معاوية وقيس بن سعد بن عباده بعد امتناع قيس من بيعته من طريق احمد بن شبويه	ج٣/ص١٦٨	وردت مختصرة بلا سند عند مسكويه[٣] ووردت ايضا بلا سند عند ابن الجوزي[٤] وابن الاثير[٥] والنويري[٦]

[١] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١ ، ص٥٧١.
[٢] المصنف ، ج٥، ص٤٦١.
[٣] تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١ ، ص٥٧٤.
[٤] المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج٥، ص١٨٦.
[٥] الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٨.
[٦] نهاية الارب في فنون الادب ، ج٢، ص٢٨٩.

ملخص المبحث الرابع

بعد ان انهينا المبحث الخاص بموارد الطبري عن خلافة علي بن ابي طالب والحسن (عليهما السلام) نستنتج ما يلي :

١ـ روى الطبري في فترة خلافة الامام علي والحسن (عليهما السلام) ،(٢٩) رواية عن السري بن يحيى ، و(٢٨) رواية عن ابو مخنف ، و(١٧) رواية عن عمر بن شبه النميري ، وعن عبد الله بن احمد المروزي (٧) روايات .

٢ـ لم يورد الطبري اخباراً تتعلق بالغزوات والفتوحات ،ولكنه ركز على الفتن والاحداث الداخلية التي جرت في خلافة الامام علي (ع) فقد ذكر خبر وقعة الجمل بكل تفاصيله فكانت اخباره مطوله عن اسباب الفتنه وما جرى من احداث تتعلق بمسير الامام علي (ع) للبصرة وذكر اخبار عائشة وطلحه والزبير وتفاصيل الوقعة وعدد من قتل فيها ، فركز على مرويات السري بن يحيى دون غيره ، واعتمد الطبري على مرويات ابي مخنف لوط بن يحيى في ايراد اخبار وقعة صفين النهروان وذكر خبر الخوارج واعتزالهم .

٣ـ تنوعت موارد الطبري عندما ذكر الطبري في نهاية خلافة الامام علي (ع) اخباراً تتعلق بالسيرة الشخصية ، فذكر خبر عن مدة خلافة الامام علي(ع) ونسبه الطاهر ، وازواجه واولاده ، وذكر بعض سيرة وصفته ، فروى عن احمد بن ثابت الرازي ، والحارث بن محمد ، وعمر بن شبه ، ويونس بن عبد الاعلى ، واسماعيل بن موسى الفزاري ، ومحمد بن عمارة الاسدي ، وابن سنان القزاز .

٤ـ اعتمد الطبري على مرويات شيخه عبد الله بن احمد المروزي من طريق والده احمد بن شبويه ، في اخبار بيعة وخلافة الامام الحسن (ع) ، ومن خلال ترجمتهم اتضح انهم من الثقات ، ومن افاضل الناس ، وثقهم اغلب علماء الجرح والتعديل .

٥ـ كانت عامة مرويات عمر بن شبه تتحدث عن احداث معركة الجمل فقد روى عنه الطبري ١٧ رواية من طريق علي بن محمد المدائني ولكنها كانت مختصرة .

الخاتمة

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان من أبرزها ما يلي:

١- كشفت الدراسة ان الطبري كثيراً ما نجده يقف ناقدا امام النصوص التاريخية الواردة في الكتب والمؤلفات التي سبقته ،ولاسيما نصوص الخلافة الراشدة ،وهذا يعطينا فكرة مهمةً عن كونه عُرف أنه اخباري وبالتالي فأن ما وجدناه بين ثنايا كتابه يعلمنا بقيمة أراءه النقدية وهذا ما لاحظناه جلياً بنقدهِ لروايات الواقدي فقد اكثر الطبري من استعمال لفظة زعم في اغلب رواياته من طريق الواقدي.

٢- توصلت الدراسة إلى إن الطبري كان متأثرا بمرويات سيف بن عمر التميمي عن طريق المراسلة مع السري بن يحيى ،وكان جل اعتماده عليه.

٣- بينت الدراسة ان السري بن يحيى الذي يتحدث عنه الطبري هو ابن اخ هناد بن السري شيخ الطبري؛ لأنه كان معاصرا له فقد توفي في حدود (٢٧١- ٢٨٠هـ) حسب ما نقله الذهبي ؛ لأنه السري بن يحيى بن اياس بن حرملة بن اياس الشيباني البصري لا يمكن ان يكون هو المقصود لقدم زمانه وهو ما كان معاصرا له ،لان وفاة السري وقعت في عام (١٦٧هـ) ووفاة الطبري (٣١٠هـ) فهو قد مات قبل ولادة الطبري بسبع وخمسين سنة.

٤- كشفت الدراسة ان مرويات الطبري من طريق السري بن يحيى لا يمكن الاخذ بها ،لأنها نُقلت من أشخاص لا يصح الاحتجاج بهم امثال شعيب بن إبراهيم الكوفي المجهول و سيف بن عمر التميمي راوي الموضوعات، المتروك ،الساقط ،المتسالم على ضعفه المتهم بالزندقة ، اذ ان الطبري مال اليه كثيراً ، وارسل عنه وسيف قد ارسل بدروه فضلاً عن ذلك فأن الطبري اكثر من مرويات سيف بن عمر سيف بن عمر بالنسبة لفترة الخلافة الراشدة لأنه اغلب متون الروايات وتفاصيلها كانت من مرويات سيف .

٥- أظهرت الدراسة الى اهتمام الطبري بجمع مادة تاريخية اكثر من اهتمامه بحقيقة الرواية نفسها اذ انه لم يحاول استخلاص الروايات الموثقة وترك الضعيف منها بل ترك هذه المهمة الصعبة لمن يأتي بعده .

٦- أشارت الدراسة ان الطبري عندما استعمل الفاظ التحديث او المشافهة خصص لكل راوً لفظ معين خاص به مثل (كتب الي) للسري بن يحيى ، و(حدثنا) لمحمد بن حميد، و(حدثني) لعمر بن شبه ، ولكل لفظ معنى يختلف عن الاخر، فضلاً عما تقدم في اعتمد الطبري في كل فترة من فترات الخلافة الراشدة على مرويات راوً دون اخر فقد اكثر من مرويات (عبيد الله بن سعد الزهري) في فترة خلافة ابو بكر ، ومرويات (السري بن يحيى) في فترة خلافة عمر بن الخطاب ،ومرويات (سيف بن عمر) في خلافة عثمان ،اما في فترة خلافة الامام علي والحسن (عليهما السلام) فقد اعتمد الطبري على مرويات (ابو مخنف).

٩- أوضحت الدراسة إن الطبري اعتمد على مرويات ابي مخنف لوط بن يحيى وسلمة بن الفضل الابرش وهشام بن محمد الكلبي الذين تعرضوا للتضعيف من قبل علماء الجرح والتعديل، وان الطبري لم يكن مهتماً لرأي العلماء فيهم ، وكشفت إن ذلك ليس له سبب حيث عللوا عدم وثاقتهم بشيعيتهم لا بكذبهم وفجورهم ويؤكد لنا ان طعن الرجال امثال ابن عدي وابن ابي حاتم والذهبي وغيرهم انما كان بدوافع مذهبية لا لعدم وثاقتهم .

١٠- بعد ترجمة الموارد التي اعتمد عليها الطبري في فترة الخلافة الراشدة لا حضنا ان مروياته كانت من رواة ثقه امثال عبيد الله بن سعد الزهري من طريق عمه يعقوب بن ابراهيم ، وعمر بن شبه النميري من طريق علي بن محمد المدائني ، وهشام بن محمد الكلبي من طريقين ابو مخنف لوط بن يحيى وعوانة بن الحكم ، وسلمة بن الفضل الابرش ، ماعدا ما رواه الطبري من طريق السري بن يحيى فهو غير معروف وروى عن شعيب بن ابراهيم ، فقد اجمع العلماء على انه من المجاهيل وسيف بن عمر ضعيف في الرواية متهم بالكذب .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

أولا : المصادر

- ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن محمد الشيباني الجزري (ت : ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

١ـ اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بلا مكان ـ ١٩٩٤م)

٢ ـ الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي (بيروت ـ ١٩٩٧م)

٣ـ اللباب في تهذيب الانساب ، دار صادر ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

- ابو اسحاق الجوزقاني ،ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي (ت: ٢٥٩هـ/٨٧٢م)

٤ـ احوال الرجال ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي ، دار حديث اكادمي فيصل اباد ، (باكستان ـ بلا تاريخ)

- الاسكافي ، ابو جعفر محمد بن عبد الله السمرقندي(ت: ٢٢٠هـ/٨٣٥م)

٥ـ المعيار والموازنة ، تحقيق : الشيخ محمد باقر المحمودي، ط١،(بلا مكان ـ١٩٨١م)

- الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م)

٦ـ المسالك والممالك ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، (القاهرة ـ بلا تاريخ)

- ابن اعثم الكوفي ، ابو محمد احمد بن اعثم (ت: ٣١٤هـ/٩٢٦م)

٧ـ الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، ط١، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع ،(بيروت ـ ١٩٩٠م)

- الانباري ، ابو البركات عبد الرحمن بن محمد (ت: ٥٧٧هـ/١١٨١م)

٨ـ نزهة الالباء في طبقات الادباء ، تحقيق : ابراهيم السامرائي ، ط٣ ، مكتبة المنار ، (الاردن ـ ١٩٨٥م)

- بحشل ، ابو الحسن اسلم بن سهل الواسطي (ت: ٢٩٢هـ/٩٠٤م)

٩ـ تاريخ واسط ، تحقيق : كوركيس عواد ، ط١ ، عالم الكتب ، (بيروت ـ١٩٨٦م)

- البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت: ٢٥٦هـ /٨٦٩م)

١٠ـ التاريخ الاوسط ، تحقيق : محمود ابراهيم زايد ، دار الوعي ، مكتبة دار التراث ، (حلب ـ ١٩٧٧م)

١١ـالتاريخ الكبير ، طبع :دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن ،(الهند ـ بلا تاريخ)

١٢ـ صحيح البخاري ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط١، دار طوق النجاة ، (بلا مكان ـ ٢٠٠١م)

١٣ـ الضعفاء الصغير ، تحقيق : ابو عبد الله احمد بن ابراهيم بن ابي العينين ،ط١، مكتبة ابن عباس ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٥م)

- البرديجي ، ابو بكر احمد بن هارون بن روح (ت: ٣٠١هـ/٩١٣م)

١٤ـ طبقات الاسماء المفردة من الصحابة والتابعين واصحاب الحديث ، حققه وقدمت له : سكينة الشهابي ، ط١ ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، (بلا مكان ـ ١٩٨٧م)

- البغدادي ، ابو جعفر محمد بن حبيب بن امية (ت: ٢٤٥هـ/٨٥٩م)

١٥ـ المنمق في اخبار قريش ، تحقيق : خورشيد احمد فاروق ، ط١ ، عالم الكتب ،(بيروت ـ ١٩٨٥م)

١٦ـ المحبر ، تحقيق : ايليزة ليختن شتيتر، دار الافاق الجديدة ،(بيروت ـ بلا مكان)

- البكجري ، ابو عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج (ت: ٧٦٢هـ/١٣٦٠م)

١٧ـ الانابة الى معرفة المختلف فيهم من الصحابة ، ط١ ،(الرياض ـ ١٩٧٩م)

١٨ـ اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق :ابو عبد الله الرحمن عادل بن محمد بن وابو محمد اسامة بن ابراهيم ، ط١ ، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، (بلا مكان ـ ٢٠٠١م)

- ابو بكر المالكي ، احمد بن مروان الدينوري (ت : ٣٣٣هـ/٩٤٤م)

١٩ـ المجالسة وجواهر العلم ، تحقيق : ابو عبيدة مشهور بن حسن ال سلمان ، جمعية التربية الاسلامية ،(البحرين ـ ١٩٩٨م)

- البكري ، ابو عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد (ت: ٤٨٧هـ/١٠٩٤م)

٢٠ـ معجم ما استعجم ، ط٣، عالم الكتب ،(بيروت ـ ١٩٨٢م)

- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)

٢١ـ انساب الاشراف ، تحقيق سهيل زكار ورياض الزركلي ، ط١ ، دار الفكر ،(بيروت ـ١٩٩٦م)

٢٢ـ فتوح البلدان ،دار ومكتبة الهلال ،(بيروت ـ ١٩٨٨م)

- بهاء الدين الجندي ، ابو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب(ت: ٧٣٢هـ/١٣٣١هـ)

٢٣ـ السلوك في طبقات العلماء والملوك ، تحقيق : محمد بن علي بن الحسين الاكوع الحوالي ، ط٢ ، مكتبة الارشاد ، (صنعاء ـ ١٩٩٥م)

- البلخي ، ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمود (ت : ٣١٩هـ/٩٣١م)

٢٤ـ قبول الاخبار ومعرفة الرجال ، تحقيق : ابو عمرو الحسيني بن تاج الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ٢٠٠٠م)

- البيهقي ، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي (ت : ٤٥٨هـ/١٠٦٥م)

٢٥ـ دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٨٤م)

٢٦ـ السنن الصغير ، تحقيق : عبد المعطي امين قلعجي ، ط١ ، جامعة الدراسات الاسلامية ،(باكستان ـ ١٩٨٩م)

٢٧ ـ السنن الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط٣ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ٢٠٠٣م)

- التبريزي ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب (ت: ٧٤١هـ/١٣٤٠م)

٢٨ـ مشكاة المصابيح ، تحقيق : محمد ناصر الدين الالباني ، ط٣ ، المكتب الاسلامي ،(بيروت ـ ١٩٨٥م)

- الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوره (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)

٢٩ـ الشمائل المحمدية ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ـ د.ت)

- ابن تغري بردي ، ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله (ت: ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)

٣٠ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، نشر: وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دار الكتب ، (مصر ـ بلا تاريخ)

- التميمي ، ابو العرب محمد بن احمد بن تميم (ت : ٣٣٣هـ /٩٤٤م)

٣١ـ طبقات علماء افريقية وطبقات علماء تونس ، دار الكتاب اللبناني ،(بيروت ـ بلا مكان)

٣٢ـ المحن ، تحقيق : عمر سلمان العقيلي ، دار العلوم ، (الرياض ـ ١٩٨٤م)

- التيمي قوام السنة ، اسماعيل بن محمد بن الفضل (ت: ٥٣٥هـ/١١٤٠م)

٣٣ـ سير السلف الصالحين ، تحقيق : كرم بن حلمي بن فرحان بن احمد ، دار الراية للنشر والتوزيع ، (الرياض ـ بلا تاريخ)

- الثقفي ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الكوفي (ت: ٢٨٣هـ/٨٩٦م)

٣٤ـ الغارات ، تحقيق :السيد جلال الدين الحسيني الارموي، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- ابن الجزري ، ابو الخير محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ/١٤٢٩م)

٣٥ـ غاية النهاية في طبقات القراء ، مكتبة ابن تيميه ، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ بجامعة برجستراسر(بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- ابن الجعد ، علي بن الجعد بن عبيد (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)

٣٦ـ مسند ابن الجعد ، تحقيق : عامر احمد حيدر ، ط١ ، مؤسسة نادر ،(بيروت ـ ١٩٩٠م)

- الجوزجاني ،ابو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة (ت: ٢٢٧هـ/٨٤١م)

٣٧ـ سنن سعيد بن منصور ، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي ، ط١ ، منشورات الدار السلفية ،(الهند ـ ١٩٨٢م)

- الجوزقاني ، ابو عبد الله حسين بن ابراهيم بن الحسين (ت: ٥٤٣هـ/١١٤٨م)

٣٨ـ الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ، تحقيق وتعليق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، ط٤، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، (السعودية ـ ٢٠٠٢م)

- ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت : ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)

٣٩ ـ تلقيح مفهوم اهل الاثر من عيون التاريخ والسير ، ط١، دار الارقم بن ابي الارقم ، (بيروت ـ ١٩٩٧م)

٤٠ ـ الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ ، حققه وعلق عليه : فؤاد عبد المنعم ، ط٢ ، نشر مؤسسة شباب الجامعة ، (الاسكندرية ـ ١٩٩١م)

٤١ ـ الضعفاء والمتروكون ، تحقيق :عبد الله القاضي ،ط١، دار الكتب العلمية (بيروت ـ بلا تاريخ)

٤٢ ـ مناقب الامام احمد ، تحقيق : عبد الله عبد المحسن التركي ، دار هجر ، ط٢ ،(بلا مكان ـ ١٩٨٨م)

٤٣ـ المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٨٦هـ)

- ابن ابي حاتم الرازي، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس(ت : ٣٢٧هـ/٩٣٨م)

٤٤ـ الجرح والتعديل ، ط١، نشر وطباعة : مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد ـ الدكن ـ الهند ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ـ ١٩٥٢م)

٤٥ـ العلل ، تحقيق : سعد بن عبد الله الحميد واخرون ، ط١، مطابع الحميضي ،(بلا مكان ـ ٢٠٠٦م)

- الحازمي، ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان (ت: ٥٨٤هـ/١١٨٨م)

٤٦ـ الاماكن او ما اتفق لفضه وافترق مسماه من الامكنة ، تحقيق : حمد بن محمد الجاسر ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، (بلا مكان ـ ١٩٩٤هـ)

- الحاكم النيسابوري ، ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٠٥هـ/١٠١٤م)

٤٧ـ تسمية من اخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، ط١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، دار الجنان ،(بيروت ـ ١٩٨٦م)

٤٨ـ تلخيص تاريخ نيسابور، تلخيص : احمد بن محمد بن الحسن بن احمد المعروف بالخلفة النيسابوري ، عربه عن الفارسية : بهمن كريمي ، منشورات كتابخانه ابن سينا ، (طهران ـ بلا تاريخ)

- ابن حبان ، ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م)

٤٩ـ الثقات ، طبع بإعانة : وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، نشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد ـ الدكن،(الهند ـ١٩٧٣م)

٥٠ـ السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، صححه وعلق عليه : عزيز بك وجماعة من العلماء ، ط٣ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٤١٧هـ)

٥١ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تحقيق : محمود ابراهيم زايد ،

ط١ ، دار الوعي ، (حلب ـ ١٩٧٦م)

٥٢ـ مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، حققه وعلق عليه : مرزوق علي ابراهيم ، ط١ ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، (المنصورة ـ ١٩٩١م)

- ابن حجر ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ /١٤٤٨م)

٥٣ـ تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين) ، تحقيق : عاصم بن عبد الله القريوتي ، ط١ ، مكتبة المنار، (عمان ـ ١٩٨٣م)

٥٤ـ تهذيب التهذيب ، ط١ ، نشر : مطبعة دائرة المعارف النظامية ، (الهند ـ ١٩٠٨م)

٥٥ـ لسان الميزان ، تحقيق : عبد الفتاح ابو غده ، ط١ ، دار البشائر الاسلامية ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٢م)

٥٦ ـ المعجم المفهرس او(تجريد اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنثورة) ، تحقيق: محمد شكور الميادیني ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ،(بيروت ـ ١٩٩٨م)

٥٧ ـ نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ، تحقيق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، ط١ ، مطبعة سفير بالرياض ، (الرياض ـ ١٤٢٢هـ)؛ تحقيق : عصام الصبابطي وعماد السيد ،ط٥، دار الحديث ، (القاهرة ـ ١٩٩٧م)

٥٨ـ نزهة الالباب في الالقاب ، ط١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض ـ ١٩٨٩م)

- ابن ابي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله بن ابي الحديد (ت: ٦٥٦هـ/١٢٥٨م)

٥٩ـ شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار احياء التراث العربي (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)

٦٠ـ جمهرة انساب العرب ، تحقيق : لجنة من العلماء ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٨٢م)

٦١ـ جوامع السيرة وخمس رسائل اخرى ، تحقيق : احسان عباس ، ط١ ، دار المعارف ،(مصر ـ ١٩٠٠م)

- ابو حمزة الثمالي ، ثابت بن ابي صفيه بن دينار (ت: ١٤٨هـ/٧٦٥م)

٦٢ـ تفسير ابي حمزة المثالي ، اعاد جمعه وتأليفه : عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين ، مراجعة وتقديم : الشيخ محمد هادي معرفه ، مطبعة الهادي ، منشورات دفتر نشر الهادي ، (بلا مكان ـ ١٩٥٨م)

- الحموي ، ابو عبد الله شهاب ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

٦٣ـ معجم الادباء (ارشاد الاريب الى معرفة الاديب) ، تحقيق : احسان عباس ، ط ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت ـ ١٩٩٣م)

٦٤ـ معجم البلدان ، ط٢، دار صادر ،(بيروت ـ ١٩٩٥م)

- الحميدي ، ابو عبد الله بن ابي نصر محمد بن فتوح بن عبد الله (ت: ٤٨٨هـ/١٠٩٥م)

٦٥ـ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ، الدار المصرية للتأليف والنشر ،(القاهرة ـ ١٩٦٦م)

- ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال (ت: ٢٤١هـ/٨٥٥م)

٦٦ـ الاسامي والكنى للأمام احمد بن حنبل (برواية ابنه صالح) ، تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع ، ط١ ، مكتبة دار الاقصى ،(الكويت ـ ١٩٨٥م)

٦٧ـ سؤالات ابي داود للأمام احمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، تحقيق : زياد محمد منصور ،ط١، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة ـ ١٩٩٣م)

٦٨ـ العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق : وصي الله بن محمد بن عباس ، ط٢، دار الخاني ، (الرياض ـ ٢٠٠١م)

٦٩ـ مسند احمد بن حنبل ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، اشراف : عبد الله التركي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ،(بلا مكان ـ ٢٠٠٠م)

- ابن الحنبلي ، محمد بن إبراهيم بن يوسف (ت: ٩٧١هـ/١٥٦٣م)

٧٠ـ قفو الأثر في صفوة علوم الأثر، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية ،(حلب ـ ١٩٨٧م)

- الحنفي ، عبد القادر بن محمد بن نصر الله (ت: ٧٧٥هـ/١٣٧٣م)

٧١ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، نشر : مير محمد كتب خانه ـ كراتشي ،(باكستان ـ بلا تاريخ)

- الحلبي، علي بن ابراهيم بن احمد (ت: ١٠٤٤هـ/١٦٣٤م)

٧٢- السيرة الحلبية (انسان العيون في سيرة الأمين المأمون)، دار المعرفة ، (بيروت ـ ١٩٨٩م)

- ابن خرداذبة ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت: ٢٨٠هـ/ ٨٩٣م)

٧٣ـ المسالك والممالك ، دار صادر افست ليدن ،(بيروت ـ ١٨٨٩م)

- الخزرجي ، احمد بن عبد الله بن صفي الخير (ت: ٩٢٣هـ/١٥١٧م)

٧٤ــ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال (وعليه اتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني) ، تحقيق :عبد الفتاح ابو غده ، ط٥ ، مكتب المطبوعات الاسلامية ، دار البشائر (حلب ـ ١٩٩٥م)

- الخطيب البغدادي ، ابو بكر محمد بن علي بن ثابت (ت : ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)

٧٥ـ تاريخ بغداد ، تحقيق: بشار عواد معروف ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت ـ ٢٠٠٢م)

٧٦ ـ تالي تلخيص المتشابه ، تحقيق : مشهور بن حسن ال سلمان واحمد الشقيرات ، ط١ ، دار الصميعي ، (الرياض ـ ١٩٩٦م)

٧٧ـ تلخيص المتشابه في الرسم ، تحقيق : سكينة الشهابي ، ط١ ، طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، (دمشق ـ ١٩٨٥م)

٧٨ـ السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد ،تحقيق: محمد مطر الزهراني ، ط٢ ، دار الصميعي ،(الرياض ـ ٢٠٠٠م)

٧٩ـ غنية الملتمس ايضاح الملتبس ، تحقيق : يحيى بن عبد الله البكري الشهري ، ط١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض ـ ٢٠٠١م)

٨٠ـ المتفق والمفترق ، دراسة وتحقيق : محمد صادق الحامدي ، ط١ ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق ـ ١٩٩٧م)

- ابن خلدون ، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الاشبيلي (ت: ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)

٨١ـ تاريخ ابن خلدون (ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر)، تحقيق: خليل شحادة ، ط٢ ، دار الفكر ، (بيروت ـ ١٩٨٨م)

- ابن خلفون ابو بكر محمد بن اسماعيل (ت: ٦٣٦هـ /١٢٣٨م)

٨٢ـ المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، تحقيق: ابو عبد الرحمن عادل بن سعد ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

- ابن خلكان ، ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم الاربلي (ت: ٦٨١هـ/١٢٨٢م)

٨٣ـ وفيات الاعيان وابناء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، (بيروت ـ ١٩٠٠م)

- ابن خياط ، ابو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة (ت: ٢٤٠هـ/٨٥٤م)

٨٤ـ تاريخ خليفة بن خياط (برواية ابي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري ومحمد بن احمد بن محمد الازدي) ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بلا مكان ـ ١٩٩٣م)

- ابن ابي خيثمه ، ابو بكر احمد بن ابي خيثمه (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)

٨٥ـ تاريخ ابن ابي خيثمه (التاريخ الكبير) ، تحقيق : صلاح بن فتحي هلال ، ط١ ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع ، (القاهرة ـ ٢٠٠٦م)

- ابن خير الاشبيلي ، ابو بكر محمد بن خير بن عمر (ت: ٥٧٥هـ/١١٧٩م)

٨٦ـ فهرسة ابن خير الاشبيلي ، حققه وضبط نصه وعلق عليه : بشار عواد معروف ومحمود بشار عواد ،ط١ ، دار الغرب الاسلامي ،(تونس ـ ٢٠٠٩م)

- الدار قطني ، ابو الحسن علي بن عمر بن احمد (ت: ٣٨٥هـ/٩٩٥م)

٨٧ـ ذكر اسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم

تحقيق : بوران الغناوي، ط١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ،(بيروت ـ١٩٨٥م)

٨٨ـ سؤلات الحاكم النيسابوري للدار قطني ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر (الرياض ـ ١٩٨٤م)

٨٩ـ الضعفاء والمتروكون ، تحقيق : عبد الرحيم محمد القشقري، نشر مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ،(المدينة المنورة ـ ١٩٨٣م)

٩٠ـ العلل الواردة في الاحاديث النبوية ،علق عليه : محمد بن صالح بن محمد الدباسي ، ط١ ، دار ابن الجوزي ، (الدمام ـ ٢٠٠٦م)

٩١ـ المؤتلف والمختلف ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت ـ ١٩٨٦م)

- ابو داود ، سليمان بن الاشعث بن اسحاق السجستاني (ت: ٢٧٥هـ/٨٨٨م)

٩٢ـ سنن ابي داود ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، (صيدا ـ بلا تاريخ)

- ابن داود الحلي، ابو محمد الحسن بن علي بن داود (ت: ٧٠٧هـ/١٣٠٧م)

٩٣ـ رجال ابن داود ، حققه وقدم له : العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم ، منشورات المطبعة الحيدرية ، (النجف الاشرف ـ ١٩٧٢م)

- الداوودي ، محمد بن علي بن احمد المالكي (ت: ٩٤٥هـ/١٥٣٨م)

٩٤ـ طبقات المفسرين ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

- ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت: ٣٢١هـ/٩٣٣م)

٩٥ـ الاشتقاق ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت ـ١٩٩٠م)

- ابن الدمشقي ، ابو البركات محمد بن احمد الباعوني (ت: ٨٧١هـ/١٤٦٦م)

٩٦ـ جواهر المطالب في مناقب الامام علي (عليه السلام) ، تحقيق : محمد باقر المحمودي ، ط١، مطبعة باسدار اسلام ، منشورات مجمع احياء الثقافة الاسلامية ، (قم المقدسة ـ ١٩٩٥م)

- ابن ابي الدنيا ، ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي (ت: ٢٨١هـ/٨٩٤م)

٩٧ـ الاخوان ، تحقيق : محمد عبد الرحمن طوالبة بأشراف نجم عبد الرحمن خلف ، منشورات دار الاعتصام ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- الدينوري ، ابو حنيفة احمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ/٨٩٥م)

٩٨ـ الاخبار الطوال ، تحقيق : عبد المنعم عامر، مراجعة : جمال الدين الشيال ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، (بلا مكان ـ ١٩٦٠م)

- الذهبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت : ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

٩٩ـ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، (بلا مكان ـ٢٠٠٣م) ؛ تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط٢، دار الكتاب العربي ،(بيروت ـ١٩٩٣م)

١٠٠ـ تذكرة الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٩٨م)

١٠١ ـ تذهيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : غنيم عباس غنيم ومجدي السيد امين ، ط١ ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٤م)

١٠٢ ـ ذكر اسماء من تكلم فيه وهو موثق ، تحقيق : محمد شكور بن محمود الحاجي ، ط١ ، مكتبة المنار ، (الزرقاء ـ ١٩٨٦م)

١٠٣ـ الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم ، تحقيق : محمد ابراهيم الموصلي ، ط١ ، دار البشائر الاسلامية ،(بيروت ـ ١٩٩٢م)

١٠٤ ـ سير اعلام النبلاء ، تحقيق : مجموعة من المحققين بأشراف الشيخ شعيب الارناؤوط ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ،(بلا مكان ـ ١٩٨٥م)

١٠٥ـ العبر في خبر من غبر، تحقيق: هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

١٠٦ـ المجرد في اسماء رجال سنن ابن ماجة ، تحقيق وتعليق واستدراك ، باسم فيصل الجوابرة ، ط١، منشورات دار الراية للنشر والتوزيع ، (الرياض ـ ١٩٨٨م)

١٠٧ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بلا مكان ـ ١٩٩٧م)

١٠٨ـ المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، ط١ ، دار الفرقان ، (الاردن ـ ١٩٨٣م)

١٠٩ـ المغني في الضعفاء ، تحقيق : نور الدين عنتر،(بلا مكان ـ بلا تاريخ)

١١٠ـ المقتنى في سرد الكنى ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد ، ط١ ، نشر المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية ،(المدينة المنورة ـ ١٩٨٧م)

١١١ـ المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام اهل الرفض والاعتزال ، تحقيق : محي الدين الخطيب ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

١١٢ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، (بيروت ـ ١٩٦٣م)

- ابو الربيع الكلاعي ، سليمان بن موسى بن سالم (ت: ٦٣٤هـ/١٢٣٦م)

١١٣ـ الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلاثة خلفاء ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٩٩م)

- ابن زبر الربعي ، ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد (ت: ٣٩٧هـ/١٠٠٦م)

١١٤ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، تحقيق :عبد الله بن احمد بن سليمان الحمد ، ط١ ، دار العاصمة ، (الرياض ـ١٩٨٩م)

- الزبيدي ، ابو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله الاشبيلي (ت: ٣٧٩هـ/٩٨٩م)

١١٥ـ طبقات النحويين واللغوين ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط٢ ، دار المعرف ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- ابو زرعة الدمشقي،عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان(ت: ٢٨١هـ/٨٩٤م)

١١٦ـ تاريخ ابو زرعة (برواية ميمون بن راشد) ، دراسة وتحقيق ، شكر الله نعمة الله القوجاني ، منشورات مجمع اللغة العربية ، (دمشق ـ بلا تاريخ)

- الزركشي ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ/١٣٩١م)

١١٧ـ البحر المحيط في اصول الفقه ، ط١ ، دار الكتب ، (بلا مكان ـ ١٩٩٤م)

١١٨ـ البرهان في علوم القرآن ،تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١،دار احياء الكتب العربية (بيروت ـ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م)

- ابن الساعي ، علي بن انجب بن عثمان (ت: ٦٤٧هـ/١٢٤٩م)

١١٩ـ الدر الثمين في اسماء المصنفين ، تحقيق وتعليق : احمد شوقي ومحمد سعيد حنشي ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ،(تونس ـ ٢٠٠٩م)

- سبط ابن الجوزي ،ابو المظفر يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله (ت: ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)

١٢٠ـ مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، تحقيق وتعليق : محمد بركات واخرون ، ط١ ، دار الرسالة العالمية ، (دمشق ـ ٢٠١٣م)

- سبط ابن العجمي ،ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل الشافعي (ت: ٨٤١هـ/١٤٣٧م)

١٢١ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، تحقيق : صبحي السامرائي ، ط١ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، (بيروت ـ ١٩٨٧م)

- السبكي ، عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ/١٣٦٩م)

١٢٢ـ طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بلا مكان ـ ١٩٩٢م)

١٢٣ـ معجم الشيوخ ، تخريج : شمس الدين ابي عبد الله ابن سعد الصالحي الحنبلي ، تحقيق : بشار عواد ورائد يوسف العنبكي ومصطفى اسماعيل الاعظمي ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٤م)

- السخاوي ، ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٦م)

١٢٤ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، دار الكتب العلمية (بيروت ـ ١٩٩٣م)

- ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)

١٢٥ـ الطبقات الكبرى ، تحقيق : احسان عباس ، ط١ ، دار صادر (بيروت ـ ١٩٦٨م)؛ (القسم المتمم لتابعي اهل المدينة ومن بعدهم) ، تحقيق : زياد محمد منصور ، ط٢ ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة ـ ١٩٨٧م)

- السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٦م)

١٢٦ـ الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط١ ، مجلس دائرة المعرف العثمانية ، (حيدر اباد ـ ١٩٦٢م)

١٢٧ـ التحبير في المعجم الكبير ، تحقيق : منيرة سالم ، ط١، نشر : رئاسة ديوان الاوقاف ، (بغداد ـ ١٩٧٥م)

١٢٨ـ المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط١ ، دار عالم الكتب ، (الرياض ـ ١٩٩٦م)

- السنيكي ، ابو يحيى زكريا بن محمد بن زكريا (ت: ٩٦٦هـ/١٥٥٨م)

١٢٩ـ فتح الباقي بشرح الفيه العراقي ، تحقيق : عبد اللطيف هميم وماهر الفحل ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٢م)

- السهمي ، ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم (ت: ٤٢٧هـ/١٠٣٥م)

١٣٠ـ تاريخ جرجان ، تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان ، ط٤ ، عالم الكتب ،(بيروت ـ ١٩٨٧م)

- السهيلي ،ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن الخطيب (ت: ٥٠٨هـ/١١١٤م)

١٣١ـ الروض الانف في شرح السيرة النبوية لأبن هشام ، تحقيق : عمر عبد السلام السلامي ، ط١، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ـ ٢٠٠٠م)

- السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م)

١٣٢ـ تاريخ الخلفاء ، تحقيق : حمدي الدمرداش ، ط١، منشورات مكتبة نزار مصطفى الباز ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٤م)

١٣٣ـ الخصائص الكبرى ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

١٣٤ـ طبقات المفسرين العشرين ، تحقيق : علي محمد عمر ، ط١،(بلا مكان ـ ١٩٧٦م)

١٣٥ـ اللآلئ المصنوعة في الاحاديث الموضوعة ، تحقيق : ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد عويضة ، ط١ ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ ١٩٩٦م)

١٣٦ـ لب اللباب في تحرير الانساب ، دار صادر ،(بيروت ـ بلا تاريخ)

- الشافعي ، ابو محمد الطيب بن عبد الله بن احمد بن علي (ت : ٩٤٧هـ /١٥٤٠م)

١٣٧ـ قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر ، عني به : بوجمعه مكري وخالد زواري ، ط١ ، دار المنهاج ، (جدة ـ ٢٠٠٨م)

- ابن شاهين ، ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان البغدادي (ت: ٣٥٨هـ/٩٦٨م)

١٣٨ـ تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين ، تحقيق : عبد الرحيم محمد احمد القشقري ، ط١ ،(بلا مكان ـ ١٩٨٩م)

- ابن شبه ، ابو زيد عمر بن شبه بن عبيده النميري (ت: ٢٦٢هـ/٨٧٤م)

١٣٩ـ تاريخ المدينة، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، طبع على نفقته : السيد حبيب محمود احمد ، (جده ـ ١٩٧٨م)

- ابن شهر اشوب ، ابو جعفر محمد بن علي بن شهر اشوب المرازندراني (ت: ٥٨٨هـ/١١٩٢م)

١٤٠ـ مناقب ال ابي طالب ، تحقيق وتصحيح وشرح ومقابلة : لجنة من اساتذة النجف الاشرف ، المطبعة الحيدرية ، (النجف الاشرف ـ ١٩٥٦م)

- الشهرستاني ، ابو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت : ٥٤٨هـ /١١٥٤م)

١٤١- الملل و النحل ، تحقيق : سيد كيلاني ، دار المعرفة (بيروت ـ بلا تاريخ)

- ابي الشيخ الاصفهاني ، ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر (ت :٣٦٩هـ /٩٧٩م)

١٤٢ـ طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، تحقيق :عبد الغفور عبد الحسن حسين البلوشي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة (بيروت ـ ١٩٩٢م)

- الشيرازي ، ابو اسحاق ابراهيم بن علي (ت: ٤٧٦هـ/١٠٨٣م)

١٤٣ـ طبقات الفقهاء ، هذبه : محمد بن مكرم بن منظور(٧١١هـ) ، تحقيق : احسان عباس ، ط١ ، دار الرائد العربي ، (بيروت ـ ١٩٧٠م)

- الصالحي ، ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي الدمشقي (ت: ٧٤٤هـ/١٣٤٣م)

١٤٤ـ طبقات علماء الحديث ، تحقيق : اكرم البوشي وابراهيم الزيبق ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ـ ١٩٩٦م)

- ابن الصباغ ، علي بن محمد بن احمد (ت: ٨٥٥هـ/١٤٥١م)

١٤٥ـ الفصول المهمة في معرفة الائمة ، تحقيق : سامي الغريري ، ط١، مطبعة سرور ، دار الحديث للطباعة والنشر ، (قم المقدسة ـ ٢٠٠١م)

- الصدوق ، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه (ت: ٣٨١هـ/٩٩١م)

١٤٦ـ معاني الاخبار ، تحقيق وتصحيح وتعليق : علي اكبر الغفاري ، منشورات مؤسسة النشر الاسلامي ، التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ،(قم المقدسة ـ ١٩١٩م)

- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)

١٤٧ـ نكت الهميان في نكت العميان ، تحقيق: احمد زكي بك ، ط١ ، مكتبة الثقافة الدينية ، (مصر ـ ٢٠٠٠م)

١٤٨ـ الوافي بالوفيات ، تحقيق :احمد الارنؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ـ ٢٠٠٠م)

- ابن الصلاح ، ابو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن موسى الكردي الشهرزوري (ت: ٦٤٣هـ/١٢٤٥م)

١٤٩ـ طبقات فقهاء الشافعية ، تحقيق : محيي الدين علي نجيب ، ط١ ، (بيروت ـ ١٩٩٢م)

١٥٠ـ مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق وتعليق وشرح وتخريج : ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضه ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٩٥م)

- الصنعاني ، عبد الرزاق بن همام بن نافع (ت: ٢١١هـ/٨٢٦م)

١٥١ـ المصنف ، تحقيق وتخريج وتعليق : حبيب الرحمن الاعظمي ، منشورات المجلس العلمي ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- الضبي ، سيف بن عمر التميمي (ت: ٢٠٠هـ/٨١٥م)

١٥٢ـ الفتنة ووقعة الجمل ، تحقيق : احمد راتب عرموش ، ط٧، دار النفائس ، (بلا مكان ـ ١٩٩٣م)

- الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب (ت : ٣٦٠هـ/٩٧٠م)

١٥٣ـ المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، مكتبة ابن تيمية ، (القاهرة ـ بلا تاريخ)

- الطبرسي ، ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب (ت: ٥٦٠هـ/١١٥٥م)

١٥٤ـ الاحتجاج ، المكتبة الشيعية ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- الطبري ، احمد بن عبد الله (ت: ٦٩٤هـ/١٢٩٤م)

١٥٥ـ ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى ، عنيت بنشره : مكتبة القدسي ، دار الكتب العلمية ، (بلا مكان ـ١٩٣٧م)

١٥٦ـ الرياض النضرة في مناقب العشرة ، ط٢، دار الكتب العلمية (بلامكان ـ بلا تاريخ)

- الطبري ، محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)

١٥٧ـ جامع البيان ، قدم له : الشيخ خليل الميس ، ضبط وتوثيق وتخريج : صدقي جميل العطار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، المكتبة الشيعية ، (بلا مكان ـ ١٩٩٥م)

١٥٨ـ المنتخب من ذيل المذيل ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

- الطحاوي ، احمد بن محمد بن سلمة الازدي الحجري المصري (ت: ٣٢١هـ/٩٣٣م)

١٥٩ـ شرح معاني الاثار، تحقيق وتعليق : محمد زهري النجار ، ط٣، دار الكتب العلمية ،(بلا مكان ـ ١٩٩٦م)

- الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)

١٦٠ـ رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ،(قم المقدسة ـ ١٩٩٤م)

١٦١ـ الفهرست ، تحقيق : الشيخ جواد القيومي ، ط١ ، مطبعة مؤسسة النشر، الاسلامي ، نشر مؤسسة نشر الفقاهه (بلا مكان ـ ١٩٩٦م)

- ابن عبد البر ،ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر(ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)

١٦٢ـ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ،(بيروت ـ ١٩٩٢م)

- ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل الحنبلي (ت: ٧٣٩هـ/١٣٣٨م)

١٦٣ـ مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، ط١، دار الجيل ، (بيروت ـ ١٩٩١م)

- ابن عبد الحكم ، ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المصري (ت: ٢٥٧هـ/٨٧٠م)

١٦٤ـ فتوح مصر والمغرب ، مكتبة الثقافة الدينية ، (بلا مكان ـ ١٩٩٤م)

- ابن العبري ، ابو الفرج غريغورريوس يوحنا بن توما (ت: ٦٨٥هـ/١٢٨٦م)

١٦٥ـ تاريخ مختصر الدول ، تحقيق : انطون صالحي اليسوعي ، ط٣، دار الشرق ،(بيروت ـ ١٩٩٢م)

- العجلي ، ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح الكوفي (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م)

١٦٦ـ تاريخ الثقات (معرفة الثقات في رجال العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم واخبارهم) ، ط١ ، دار الباز ، (بلا مكان ـ ١٩٨٤م)

- ابن عدي الجرجاني ، ابو احمد بن عدي (ت: ٣٦٥هـ/٩٧٥م)

١٦٧ـ اسامي من روى عنهم محمد بن اسماعيل البخاري في مشايخه (في جامعه الصحيح) ، تحقيق : عامر حسن صبري ، دار البشائر الاسلامية (بيروت ـ ١٩٩٣م)

١٦٨ ـ التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث ، تحقيق : ابو الفضل عبد المحسن الحسيني ، ط١، مكتبة ابن تيميه ،(القاهرة ـ ١٩٩٣م)

١٦٩ـ الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، شارك في تحقيقه : عبد الفتاح ابو سنه ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ ١٩٩٧م)

- ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي (ت: ٦٦٠هـ/١٢٦١م)

١٧٠ـ بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر ،(بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- ابن عراق ، علي بن محمد بن علي الكناني (ت: ٩٣٦هـ/١٥٢٩م)

١٧١ـ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق الغماري ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٧٨م)

- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م)

١٧٢ـ تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بلا مكان ـ ١٩٩٥م)

- ابن عقدة الكوفي ، ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد (ت: ٣٣٣هـ/٩٤٤م)

١٧٣ـ الولاية ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- العقيلي ، ابو جعفر بن محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي (ت: ٣٢٢هـ/٩٣٣م)

١٧٤ـ الضعفاء الكبير ، تحقيق : عبد المعطي امين قلعجي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ١٩٨٤م)

- العلائي ،ابو سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي (ت: ٧٦١هـ/١٩٤٠م)

١٧٥ـ المختلطين ، تحقيق : رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط ، ط١، مكتبة الخانجي ،(القاهرة ـ ١٩٩٦م)

- العلامة الحلي ، الحسن بن يوسف بن علي (ت: ٧٢٦هـ/١٣٢٥م)

١٧٦ـ خلاصة الاقوال ، تحقيق: جواد القيومي ، ط١ ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، منشورات مؤسسة نشر الفقاهه ،(بلا مكان ـ ١٩٩٦م)

- ابو عوانه الاسفراييني ، يعقوب بن ابراهيم النيسابوري (ت: ٣١٦هـ/٩٢٨م)

١٧٧ـ مستخرج ابو عوانه ، تحقيق : ايمن بن عارف الدمشقي ، ط١ ، دار المعرفة ،(بيروت ـ ١٩٩٨م)

- العيني ، ابو محمد محمود بن احمد بن موسى الحنفي (ت: ٨٥٥هـ/١٤٥١م)

١٧٨ـ مغاني الاخيار في شرح اسامي رجال معاني الاثار ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ ٢٠٠٩م)

- ابن الغضائري ، ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد اله الواسطي (ت: ق٥)

١٧٩ـ رجال ابن الغضائري ، تحقيق : السيد محمد رضا الجلالي ، ط١، دار سرور للطباعة والنشر ، مطبعة سرور ،(قم المقدسة ـ ١٩٦٠م)

- الفارابي، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ/١٠٠٢م)

١٨٠ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، ط٤، دار العلم للملايين ،(بيروت ـ١٩٨٧م)

- ابن فارس ، ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)

١٨١ـ مجمل اللغة ، دراسة وتحقيق : زهير عبد المحسن سلطان ، ط٢، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ـ ١٩٨٦م)

١٨٢ـ مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، (بلا مكان ـ ١٩٧٩م)

- ابو الفتح الازدي ، محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله (ت: ٣٧٤هـ/٩٨٤م)

١٨٣ـ ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امراً ونهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا اخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الامصار ، تحقيق : ابو شاهد ضياء الدين محمد السلفي ، مراجعة : نظام يعقوبي ، ط١ ، دار ابن حزم ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

١٨٤ـ من وافق اسمه اسم ابيه ، تحقيق : باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط١ ، نشر: مركز المخطوطات والتراث ، (بلا مكان ـ ١٩٨٨م)

- ابو الفداء ، اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر (ت: ٧٣٢هـ/١٣٣١م)

١٨٥ـ المختصر في اخبار البشر ، ط١ ، منشورات المطبعة الحسينية المصرية ،(بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- فرات الكوفي ، ابو القاسم فرات بن ابراهيم بن فرات (ت: ٣٥٢هـ/٩٦٣م)

١٨٦ـ تفسير فرات الكوفي ، تحقيق : محمد الكاظم ، ط١، منشورات مؤسسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، (طهران ـ ١٩٩٠م)

- الفراهيدي ،ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو (ت: ١٧٠هـ/٧٨٦م)

١٨٧ـ العين ، تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ،(بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- الفسوي ، ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت: ٢٧٧هـ/٨٩٠م)

١٨٨ـ المعرفة والتاريخ ، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ـ ١٩٨١م)

- ابن الفوطي الشيباني ، ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد (ت: ٧٢٣هـ/١٣٢٣م)

١٨٩ـ مجمع الآداب في مجمع الالقاب ، تحقيق : محمد الكاظم ، ط١، مؤسسة الطباعة والنشر والتوزيع ، وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، (ايران ـ ١٩٩٥م)

- الفيروز ابادي،،ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي (ت: ٨١٧هـ/١٤١٤م)

١٩٠ـ البلغة في تراجم ائمة النحو واللغة ، ط١ ، دار سعد الدين للطباعة والنشر(بلا مكان ـ ٢٠٠٠م)

١٩١ـ القاموس المحيط ، دار العلم للجميع ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

- القاري ، علي بن سلطان محمد، الهروي (ت: ١٠١٤هـ/١٦٠٥م)

١٩٢ ـ شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، علق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم ، نشر :دار الأرقم (بيروت ـ بلا تاريخ)

- ابن قاضي شهبة ، ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر (ت: ٨٥١هـ/١٤٤٧م)

١٩٣ـ طبقات الشافعية ، تحقيق : الحافظ عبد العليم خان ، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، (بيروت ـ ١٩٨٦م)

- ابن قانع ، ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي (ت : ٣٥١هـ/٩٦٢م)

١٩٤ـ معجم الصحابة ، تحقيق : صلاح بن سالم المصراتي ، ط١ ، مكتبة الغرباء الاثرية ، (المدينة المنورة ـ ١٩٩٧م)

- ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م)

١٩٥ـ الامامة والسياسة ، تحقيق : طه محمد الزيني ، منشورات مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع ،(بلا مكان ـ بلا تاريخ)

١٩٦ـ المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشه ، ط٤ ، دار المعارف ، (القاهرة ـ بلا تاريخ)

- ابن قدامة المقدسي،ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد الحنبلي (ت: ٦٢٠هـ/١٢٢٣م)

١٩٧ـ المنتخب من علل الخلال ، تحقيق : ابي معاذ طارق طارق بن عوض الله بن محمد ، دار الراية للنشر والتوزيع ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- القفطي ، ابو الحسن علي بن يوسف (ت: ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)

١٩٨ـ انباه الرواة على انباه النحاة ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١، دار الفكر العربي ، (القاهرة ـ ١٩٨٢م)

١٩٩ـ المحمدون من الشعراء واشعارهم ، حققه وقدم له ووضع فهارسه : حسن معمري ، راجعه : حسن الجاسر ، منشورات دار اليمامة ،(بلا مكان ـ ١٩٧٠م)

- قطب الدين الراوندي ، ابو الحسين سعيد بن عبد الله (ت: ٥٧٣هـ/١١٧٧م)

٢٠٠ـ منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة ، تحقيق : السيد عبد اللطيف الكوهكمري ، منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشي العامة ،(قم المقدسة ـ ١٩٨٥م)

- ابن قنفذ ، ابو العباس احمد بن حسن بن الخطيب القسنطيني (ت: ٨١٠هـ/١٤٠٧م)

٢٠١ـ الوفيات (معجم زمني للصحابة واعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين ، تحقيق: عادل نويهض ، ط٤، دار الافاق الجديدة ،(بيروت ـ ١٩٨٣م)

- الكتبي ، صلاح الدين محمد بن شاكر بن احمد (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٢م)

٢٠٢ـ فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، (بيروت ـ ١٩٧٣)

- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٤٤هـ/١٣٧٢م)

٢٠٣ـ البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، (بلا مكان ـ ١٩٨٨م)

٢٠٤ـ طبقات الشافعيين ، تحقيق : احمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد ، ط١، منشورات مكتبة الثقافة الدينية ، دار الوفاء ،(المنصورة ـ ٢٠٠٤م)

- الكلاباذي ، ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين (ت : ٣٩٨هـ/١٠٠٧م)

٢٠٥ـ الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد ، تحقيق : عبد الله الليثي ، ط١ ، دار المعرفة ، (بيروت ـ ١٤٠٧هـ)

- الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر (ت: ٢٠٤هـ/٨١٩م)

٢٠٦ـ نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق : ناجي حسن ، ط١ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، (بلا مكان ـ ١٩٨٨م)

- ابن الكيال ، ابو البركات بركات بن احمد بن محمد (ت: ٩٢٩هـ/١٥٢٢م)

٢٠٧ـ الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ،ط١ ، دار المأمون ،(بيروت ـ ١٩٨١م)

- ابن ماكولا ، ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت: ٤٧٥هـ/١٠٨٢م)

٢٠٨ـ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ،ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ ١٩٩٠م)

٢٠٩ـ تهذيب مستمر الاوهام على ذوي المعرفة واولي الافهام ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ ١٩٨٩م)

- المالقي ، ابو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن ابي بكر الاشعري (ت: ٧٤١هـ/١٣٤٠م)

٢١٠ـ التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان ، تحقيق : محمود يوسف زايد ، ط١، دار الثقافة (قطر-١٩٨٤م)

- مالك ، مالك بن انس بن مالك المدني(ت: ١٧٩هـ /٧٩٥م)

٢١١ـ الموطأ ، محمد مصطفى الاعظمي ، ط١ ، نشر مؤسسة زايد بن سلطان ال نهيان للأعمال الخيرية ، (ابو ظبي ـ ٢٠٠٤م)

- ابن المبرد الحنبلي ، يوسف بن حسن بن احمد الصالحي (ت : ٩٠٩هـ/١٥٠٣م)

٢١٢ـ تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ ، عناية مختصة من المحققين بأشراف نور الدين طالب ، ط١ ، دار النوادر ، (سوريا ـ٢٠١١م)

٢١٣ـ ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر ، ط١ ، عناية لجنة متخصصة من المحققين بأشراف : نور الدين طالب ، دار النوادر ، (بلا مكان ـ ٢٠١١م)

- مجير الدين الحنبلي ، ابو اليمن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٢٨هـ/١٥٢١م)

٢١٤ـ الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، تحقيق : عدنان يونس عبد المجيد نباته ، نشر مكتبة دنديس ،(عمان ـ بلا تاريخ)

- ابن المديني ، ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر البصري (ت: ٢٣٤هـ/٨٤٨م)

٢١٥ـ العلل، تحقيق : محمد مصطفى الاعظمي ، ط٢ ، المكتب الاسلامي ، (بيروت ـ ١٩٩٨م)

- ابن مزاحم المنقري ، ابو الفضل نصر بن مزاحم بن يسار (ت: ٢١٢هـ/٨٢٧م)

٢١٦ـ وقعة صفين ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط٢، المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر والتوزيع ، (القاهرة ـ ١٩٨٢م)

- المزي ، ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الكلبي (ت : ٧٤٢هـ/١٣٤١م)

٢١٧ـ تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق : بشار فؤاد عواد ، ط١ ، مؤسسة الرسالة (بيروت ـ ١٩٨٠م)

- ابن المستوفي ، المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب (ت: ٦٣٧هـ/١٢٣٩م)

٢١٨ـ تاريخ اربل ، تحقيق : سامي بن سيد خماس الصفار ، دار الرشيد للنشر، (العراق ـ ١٩٨٠م)

- المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ/١٢٦٥م)

٢١٩ـ التنبيه والإشراف ، تحقيق عبد الله إسماعيل الصاوي، نشر دار الصاوي ،(القاهرة ـ بلا تاريخ)

- ابن مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت: ٤٢١هـ/١٠٣٠م)

٢٢٠ـ تجارب الامم وتعاقب الهمم، تحقيق : ابو القاسم امامي ، ط٢، مطبعة سروش ، (طهران ـ٢٠٠٠هـ)

- مسلم النيسابوري، ابو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت : ٢٦١هـ /٨٧٤م)

٢٢١ـ صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

٢٢٢ـ الكنى والاسماء ، تحقيق : عبد الرحيم محمد احمد القشقري ، ط١ ، نشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية ، (المدينة المنورة ـ ١٩٨٤م)

- المشغري ، يوسف بن حاتم العاملي (ت: ٦٦٤هـ/٦٨٣م)

٢٢٣ـ الدر النظيم في مناقب الائمة اللهاميم ، منشورات مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ،(قم المقدسة ـ بلا تاريخ)

- المعتزلي ، ابو الحسن عبد الجبار بن احمد بن عبد الجبار (ت: ٤١٥هـ/١٠٢٤م)

٢٢٤ـ تثبيت دلائل النبوة ، دار المصطفى ، (القاهرة ـ بلا تاريخ)

- ابن معين ، ابو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: ٢٣٣هـ /٨٤٧م)

٢٢٥ـ تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، تحقيق : احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، (دمشق ـ بلا تاريخ) ؛(رواية الدوري) ، تحقيق : احمد محمد نور سيف ، ط١ ، مركز البحث العلمي واحياء التراث العربي ،(مكة المكرمة ـ ١٩٧٩م)

٢٢٦ـ سؤالات ابن جنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ، تحقيق : احمد محمد نور سيف ،ط١ ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة ـ ١٩٨٨م)

٢٢٧ ـ من كلام ابي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) ، تحقيق : احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، (دمشق ـ بلا تاريخ)

- ابن مفلح ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله المقدسي (ت: ٨٨٤هـ/١٤٧٩م)

٢٢٨ـ المقصد الارشد في ذكر اصحاب الامام احمد ، تحقيق : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، ط١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض ـ١٩٩٠م)

- المفيد ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت: ٤١٤هـ/١٠٢٣م)

٢٢٩ـ الاختصاص ، تحقيق : علي اكبر الغفاري والسيد محمود الزرندي ، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت ـ ١٩٩٣م)

- المقدسي ،المطهر بن طاهر (ت: ٣٥٥/٩٦٦م)

٢٣٠ـ البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية ، (بور سعيد ـ بلا تاريخ)

- المقدمي ، ابو عبد الله محمد بن احمد (ت: ٣٠١هـ/٩١٣م)

٢٣١ـ التاريخ واسماء المحدثين وكناهم ، تحقيق : محمد بن ابراهيم اليحدان ، دار الكتاب والسنة ، ط١ ، (بلا مكان ـ ١٩٩٤م)

- المقريزي ، ابو العباس تقي الدين احمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م)

٢٣٢ـ امتاع الاسماع بما للنبي (ص) من الاحوال والاموال والحفدة والمتاع ، تحقيق : محمد عبد الحميد النميسي، ط١ ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ ١٩٩٩م)

٢٣٣ـ مختصر الكامل في الضعفاء ، تحقيق : ايمن بن عارف الدمشقي ، ط١ ، مكتبة السنه ، (القاهرة ـ ١٩٩٤م)

- ابن الملقن ، ابو حفص عمر بن علي المصري (ت: ٨٠٤هـ/١٤٠١م)

٢٣٤ـ العقد المذهب في طبقات حملة المذهب ، تحقيق : ايمن نصر الازهري ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٩٧م)

- المناوي ، محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي القاهري (ت: ١٠٣١هـ/١٦٢١م)

٢٣٥ ـ اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، نشر : مكتبة الرشد، (الرياض ـ ١٩٩٩م)

- ابن منجويه ، ابو بكر احمد بن علي بن محمد (ت: ٤٢٨هـ/١٠٣٦م)

٢٣٦ـ رجال صحيح مسلم ، تحقيق :عبد الله الليثي ، ط١ ، دار المعرفة ، (بيروت ـ ١٩٨٦م)

- ابن منده ، ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد (ت: ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)

٢٣٧ـ المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من احوال الرجال للمعرفة ، تحقيق: عامر حسن صبري التميمي ، وزارة العدل والشؤون الاسلامية ،(البحرين ـ بلا تاريخ)

٢٣٨ـ معرفة الصحابة ، تحقيق : عامر حسن صبري ، ط١ ، مطبوعات جامعة الامارات العربية المتحدة ،(بلا مكان ـ ٢٠٠٥م)

- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)

٢٣٩ـ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، تحقيق: رياض عبد الحميد مراد ومحمد مطيع وروحيه النعاس ، ط١ ، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع ،(دمشق ـ ١٩٨٤م)

- المهلبي ، الحسن بن احمد الغريزي(ت: ٣٨٠هـ/٩٩٠م)

٢٤٠ـ المسالك والممالك ، جمع وتعليق ووضع حواشيه : تيسير خلف ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- ابن المواق ، ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن خلف المالكي (ت: ٦٤٢هـ/١٢٤٤م)

٢٤١ ـ بغية النقاد النقلة فيما اخل به كتاب (البيان) واغفله او الم به فما تممه ولا كمله ، دراسة وتحقيق وتغليف : محمد الخرشاني ، ط١، مكتبة اضواء السلف ، (الرياض ـ ٢٠٠٤م)

- ابن هشام ، ابو محمد جمال الدين عبد الملك بن هشام (ت:٢١٨هـ/٨٣٣م)

٢٤٢ـ السيرة النبوية ، تحقيق : مصطفى الايباري وابراهيم الايباري وعبد الحفيظ الشلبي ، ط٢ ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده ، (مصر ـ ١٩٥٥م)

- الهمذاني ، ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه (ت: ٥٠٩هـ/١١١٥م)

٢٤٣ـ الفردوس بمأثور الخطاب ، ط١ ، تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ ١٩٨٦م)

- الهيثمي ، ابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان المصري (ت: ٨٠٧هـ/١٤٠٤م)

٢٤٤ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن ابي اسامة (٢٨٢هـ) ، تحقيق : مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ،(القاهرة ـ بلا تاريخ)

- ابن النجار، ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن البغدادي (ت :٦٤٣هـ/١٢٤٥م)

٢٤٥ـ ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر يحيى ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت ـ ١٩٩٧م)

- النجاشي ، ابو العباس احمد بن علي الاسدي (ت: ٣٥٠هـ/٩٦١م)

٢٤٦ـ رجال النجاشي ، تحقيق : السيد موسى البشيري الزنجاني ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ، (ايران ـ١٩٨٦م)

- ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد (ت : ٤٣٨هـ/١٠٤٦م)

٢٤٧ـ الفهرست ، تحقيق : ابراهيم رمضان ، ط٢ ، دار المعرفة ، (بيروت ـ ١٩٩٧م)

- النسائي ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت:٣٠٣هـ/٩١٥م)

٢٤٨ـ تسمية مشايخ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني ، ط١، دار عالم الفوائد (مكة المكرمة ـ ٢٠٠٢م)

٢٤٩ـ الضعفاء والمتروكون ، تحقيق : محمود ابراهيم زايد ، ط١، دار الوعي ،(حلب ـ ١٩٩٦م)

- ابو نعيم الاصفهاني ، احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق بن موسى بن مهران (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)

٢٥٠ـ تاريخ اصبهان ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٩٠م)

٢٥١ـ الضعفاء ، تحقيق : فاروق حماده ، ط١ ، دار الثقافة ، (الدار البيضاء ـ١٩٨٤م)

٢٥٢ ـ المستخرج على صحيح الامام مسلم ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٩٦م)

٢٥٣ـ معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، ط١ ، دار الوطن للنشر،(الرياض ـ ١٩٩٨م)

- ابن نقطة ، ابو بكر محمد بن عبد الغني بن ابي بكر (ت: ٦٦٩هـ/١٢٧٠م)

٢٥٤ ـ إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لأبن ماكولا) ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، ط١ ، جامعة ام القرى ، (مكة المكرمة ـ ١٩٨٩م)

- النووي ، ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)

٢٥٥ـ تهذيب الاسماء واللغات ، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق علية : شركة العلماء بمساعدة اداره الطباعة المنيرية ، تخريج الاحاديث واسماء الرجال : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ بلا تاريخ)

- النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت: ٧٣٣هـ/١٣٣٢م)

٢٥٦ـ نهاية الارب في فنون الادب، مطبعة كوستا تسوماس، نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي للمؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة واالنشر ، (القاهرة ـ بلا تاريخ)

- الواقدي ، ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي المدني (ت : ٢٠٧هـ/٨٢٢م)

٢٥٧ـ الردة مع نبذه من فتوح العراق وذكر المثنى بن حارثة الشيباني ، تحقيق : يحيى الجبوري ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت ـ١٩٩٠م)

٢٥٨ـ فتوح الشام ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بلا مكان ـ١٩٩٧م)

٢٥٩ ـ المغازي ، تحقيق : مارسدن جونس ، ط٣، دار الاعلمي ، (بيروت ـ ١٩٨٨م)

- ابن الوردي ، ابو حفص عمر بن المظفر بن عمر بن الكندي(ت: ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)

٢٦٠ـ تاريخ ابن الوردي ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٩٦م)

- ابو الوليد الباجي ، سليمان بن خلف بن سعد الاندلسي (ت: ٤٧٤هـ/١٠٨١م)

٢٦١ـ التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق: ابو لبابة حسين ، ط١ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، (الرياض ـ ١٩٨٦م)

- اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان (ت: ٧٦٨هـ/١٣٦٦م)

٢٦٢ـ مرآة الجنان وعبرة في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه : خليل منصور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٩٧م)

- اليحصبي ، ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض (ت: ٥٤٤هـ/١١٤٩م)

٢٦٣ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، تحقيق : عبد القادر الصحراوي ، ط١ ، نشر : مطبعة فضالة المحمدية ، (المغرب ـ بلا تاريخ)

- ابن ابي يعلى ، ابو الحسين محمد بن ابي يعلى الفراء الحنبلي (ت: ٥٢٦هـ/١١٣١م)

٢٦٤ـ طبقات الحنابلة ، تحقيق : محمد حامد الفقي، دار المعرفة،(بيروت ـ بلا تاريخ)

- ابو يعلى الخليلي ، خليل بن عبد الله بن احمد (ت : ٤٤٦هـ/١٠٥٤م)

٢٦٥ـ الارشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق : محمد سعيد عمر ادريس ، ط١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض ـ ١٩٨٨م)

- ابو يعلى الموصلي ، احمد بن علي بن المثنى بن يحيى (ت: ٣٠٧هـ/٩١٩م)

٢٦٦ـ مسند ابو يعلى الموصلي ، تحقيق : حسين سليم اسد ، ط١ ، دار المأمون للتراث ، (دمشق ـ ١٩٨٤م)

- ابو يوسف الانصاري ، يعقوب بن ابراهيم بن حبيب (ت: ١٨٢هـ/٧٩٨م)

٢٦٧ـ الاثار ، ط٢، دار الكتب العلمية ،(بيروت ـ ١٩٨٢م)

- اليعقوبي ، احمد بن إسحاق بن جعفر البغدادي (ت : ٢٩٢هـ / ٩٠٤م)

٢٦٨- تاريخ اليعقوبي ، دار صادر (بيروت ـ بلا تاريخ)

- ابن يونس المصري ، عبد الرحمن بن احمد بن يونس الصدفي (ت: ٣٤٧هـ/٩٥٨م)

٢٦٩ـ تاريخ ابن يونس المصري ، ط ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ٢٠٠٠م)

ثانيا: المراجع العربية والمعربة

- الابطحي ، محمد علي

٢٧٠ـ تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي ، مطبعة سيد الشهداء ،(قم المقدسة ـ ١٩٩١م)

- الاثري ، اكرم بن محمد بن زيادة الفالوجي

٢٧١ـ معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة ، تقديم : باسم بن فيصل الجوابرة واخرون ، ط١ ، الدار الاثرية ، (الاردن ـ ٢٠٠٥م)

٢٧٢ـ المعجم الصغير لرواة الامام ابن جرير الطبري ، تقديم :علي حسن عبد الحميد الاثري ، الدار الاثرية ، (الاردن ـ بلا تاريخ)

- الادنه وي ، احمد بن محمد (ت: كان حياً سنة ١٠٩٥هـ/١٦٦٣م)

٢٧٣ـ طبقات المفسرين ، تحقيق : سليمان بن صالح الخزي ، ط١، مكتبة العلوم والحكم ، (السعودية ـ١٩٩٧م)

- الاردبيلي ، محمد علي الغروري الحائري(ت: ١١٠١هـ/١٦٨٩م)

٢٧٤ـ جامع الرواة ، مكتبة المحمدي ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- اغابزرك الطهراني ، محمد محسن بن علي بن محمد (ت: ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)

٢٧٥ـ توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد ، تحيق : محمد علي الانصاري ، مطبعة الخيام ، (قم المقدسة ـ ١٩٨٠م)

٢٧٦ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة ، دار الاضواء ،(بيروت ـ بلا تاريخ)

- الالباني ، ابو عبد الرحمن محمد بن نوح بن نجاتي (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)

٢٧٧ـ ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، اشرف على طبعه : زهير الشاويش ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- أمين، أحمد

٢٧٨ـ ضحى الإسلام ، كلمات عربية للترجمة والنشر(القاهرة ـ١٩٣٣م)

٢٧٩ـ فجر الإسلام (يبحث عن الحياة في صدر الاسلام الى آخر الدولة الأموية)،ط٢، كلمات عربية للترجمة والنشر(القاهرة ـ ١٩٣٣م)

- الامين، حسن بن محسن (ت: ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م)

٢٨٠ـ مستدركات اعيان الشيعة ، دار التعارف للمطبوعات ، (بيروت ـ ١٩٩٧م)

- الاميني ، عبد الحسين بن احمد التبريزي (ت: ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)

٢٨١ـ الغدير ، ط٣، دار الكتاب العربي ،(بيروت ـ ١٩٧٦م)

٢٨٢ـ نظرة في كتاب الفصل في الملل، تحقيق : الشيخ فارس تبريزيان الحسون ،(بلا مكان ـ بلا تاريخ)

٢٨٣ـ الوضاعون واحاديثهم ، تحقيق وتقديم : السيد رامي يوزبكي ، ط١ ، نشر: مركز الغدير للدراسات الاسلامية ،مطبعة محمد ، (بلا مكان ـ ١٩٩٩م)

- الانصاري ، محمد حياة

٢٨٤ـ معجم الرجال والحديث ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- الانصاري ، محمد علي

٢٨٥ـ الموسوعة الفقهية الميسرة ، ط١، مطبعة شريعت ، منشورات مجمع الفكر الاسلامي ، (قم المقدسة ـ ١٩٩٩م)

- ايوب، ابراهيم

٢٨٦- التاريخ العباسي السياسي والحضاري،ط١، دار الكتاب العالمي(بيروت ـ ١٩٨٨م)

- البرزنجي ، ابو جعفر محمد بن طاهر (ت: ١٤١١هـ/١٩٩١م)

٢٨٧ـ صحيح وضعيف تاريخ الطبري، ط١، دار ابن كثير(بيروت ـ٢٠٠٧م)

- البغدادي ، اسماعيل بن محمد بن امين بن مير سليم البغدادي (ت: ١٣٣٩هـ/١٩٢٠م)

٢٨٨ـ هدية العارفين واسماء المؤلفين واثار المصفين ، طبعه: وكالة المعارف الجليلة ، اعادت طباعته : دار احياء التراث العربي ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

- بحر العلوم ،محمد المهدي بحر العلوم الطباطبائي (ت: ١٢١٢هـ/١٧٩٧م)

٢٨٩ـ رجال السيد بحر العلوم المعروف ب(الفوائد الرجالية) ، حققه وعلق عليه : محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم ، مكتبة العلمين الطوسي وبحر العلوم في النجف الاشرف ، (النجف الاشرف ـ بلا تاريخ)

- البروجردي ، علي اصغر بن محمد شفيع بن علي (ت: ١٣١٣هـ/١٨٩٥م)

٢٩٠ـ طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، ط١ ، نشر: مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي العامة ، (قم المقدسة ـ ١٩٨٩م)

- البردي ، صالح بن عبد العزيز بن علي (ت: ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)

٢٩١ـ تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة ، تحقيق : ابو زيد بكر بن عبد الله ، ط١ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت ـ ٢٠٠١م)

- البستوي ، عبد العليم عبد العظيم

٢٩٢ـ المهدي المنتظر(ع) في ضوء الاحاديث والاثار الصحيحة ، ط١ ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ،(بيروت ـ١٩٩٩م)

- البصري ، مهذب ادين احمد عبد الرضا (ت: ١٠٨٥هـ/١٦٧٤م)

٢٩٣ـ فائق المقال في الحديث والرجال ، تحقيق : غلا محيسن قيصرية ، ط١، دار الحديث ، مطبعة ستارة ، (قم المقدسة ـ ١٩٦٠م)

- بكر ابو زيد ، بكر بن عبد الله بن محمد ب (ت: ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)

٢٩٤ـ طبقات النسابين ، ط١ ، دار الرشيد ، (الرياض ـ ١٩٨٧م)

- بيطار، امينة

٢٩٥ـ تاريخ العصر العباسي، مطبعة جامعة دمشق(بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- التستري ، محمد تقي بن محمد كاظم بن محمد (ت: ١٤١٥هـ/١٩٩٤م)

٢٩٦ـ قاموس الرجال ، تحقيق : مؤسسة النشر الاسلامي ، ط١ ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، منشورات مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة ،(قم المقدسة ـ ٢٠٠١م)

- التفرشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (ت: ق١١هـ/١٥٩١م)

٢٩٧ـ نقد الرجال ، تحقيق : مؤسسة ال البيت لأحياء التراث العربي ، ط١، (قم المقدسة ـ ١٩٩٧م)

- الجديع ،عبد الله بن يوسف

٢٩٨ـ تحرير علوم الحديث، ط١ ،نشر:مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت ـ ٢٠٠٣م)

- الجندي ، انور

٢٩٩ـ نوابغ الاسلام ، دار الاعتصام ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- الجواهري ، محمد

٣٠٠ ـ المفيد من معجم رجال الحديث ، ط٢ ، المطبعة العلمية ، نشر: مكتبة المحلاتي ، (قم المقدسة ـ ٢٠٠٣م)

- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله بن كاتب (ت: ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)

٣٠١ـ سلم الوصول الى طبقات الفحول ، تحقيق : محمد عبد القادر الارناؤوط ، اشراف وتقديم : اكمل الدين احسان اوغلي ، تدقيق: صالح سعداوي صالح ، اعداد الفهارس : صلاح الدين اويغور، مكتبة ارسيكا ، (اسطانبول ـ ٢٠١٠م)

٣٠٢ـ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، مكتبة المثنى ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٤١م)

- حافظيان البابلي ، ابو الفضل

٣٠٣ـ رسائل في دراية الحديث ، ط١، دار الحديث ، للطباعة والنشر والتوزيع ،(قم المقدسة ـ ٢٠٠٣م)

- الحر العاملي ، ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت: ١١٠٤هـ/١٦٩٢م)

٣٠٤ـ وسائل الشيعة ، تحقيق : محمد رضا الجلالي ، ط٢، مؤسسة ال البيت (ع) لأحياء التراث،(قم المقدسة ـ بلا تاريخ)

- حسن، ابراهيم

٣٠٥ـ تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة ـ بلا تاريخ)

- الحوفي، أحمد محمد

٣٠٦ـ الطبري، المؤسسة المصرية العامة(القاهرة:١٣٨٢هـ/١٩٦٣م)

- الخوئي ، ابو القاسم بن علي بن اكبر بن هاشم الموسوي (ت: ١٤١١هـ/١٩٩٠م)

٣٠٧ـ معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط٥ ، المكتبة الشيعية ، (بلا مكان ـ ١٩٩٢م)

- الدوري ، عبد العزيز

٣٠٨ـ نشأة علم التاريخ عند العرب ، مركز زايد للتراث والتاريخ ،(بلا مكان ـ ٢٠٠٠م)

٣٠٩ـ النظم الإسلامية، ط١، مركز دراسات الوحدة العربية(بيروت ـ ٢٠٠٨م)

- الذهبي، محمد حسين

٣١٠ ـ علم التفسير، دار المعارف (القاهرة ـ بلا تاريخ)

- الزبيدي ، وليد بن احمد بن الحسين واخرون

٣١١ـ الموسوعة الميسرة في تراجم ائمة التفسير والاقراء والنحو واللغة ، ط١ ، مجلة الحكمة ، (بريطانيا ـ٢٠٠٣م)

- الزركلي ، محمود بن محمد بن علي الدمشقي (ت : ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)

٣١٢ـ الاعلام ، ط٥، دار العلم للملايين ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٢م)

- زغوت، فتحي

٣١٣ـ النوازل الكبرى في التاريخ الإسلامي، مطبعة الاندلس الجديدة للنشر والتوزيع(بلا مكان ـ ٢٠٠٩م)

- الزهراني ، مرزوق بن هياس ال مرزوق

٣١٤ـ نسبة ومنسوب ، بدون نشر ، ط١ ، (بلا مكان ـ ٢٠١٤م)

- سالم ، السيد عبد العزيز

٣١٥ـ التاريخ والمؤرخون العرب ، مؤسسة شباب الجامعة ، (الاسكندرية ـ ٢٠٠٨م)

- السباعي ، مصطفى بن حسين (ت: ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)

٣١٦ـ السيرة النبوية (دروس وعبر) ، ط٣ ، المكتب الاسلامي ، (بلا مكان ـ ١٩٨٥م)

- السبحاني ، جعفر بن محمد حسين التبريزي

٣١٧ـ موسوعة طبقات الفقهاء ، تحقيق واشراف : اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق (ع) بأشراف جعفر السبحاني ، ط١، مطبعة اعتماد ، منشورات مؤسسة الامام الصادق(ع) ، (قم المقدسة ـ ١٩٩٧م)

٣١٨ ـ اضواء على عقائد الشيعة الامامية وتاريخهم ، ط١، مؤسسة الامام الصادق للنشر والتوزيع (قم المقدسة ـ ٢٠٠٠م)

- سركيس ، يوسف بن اليان بن موسى (ت: ١٣٥١هـ/١٩٣٢م)

٣١٩ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة ، مطبعة سركيس ،(مصر ـ ١٩٢٨م)

- سزكين ، فؤاد

٣٢٠ـ تاريخ التراث العربي (علوم القران والحديث ـ التدوين التاريخي ـ الفقه ـ العقائد) ، نقله الى العربية : محمد فهمي حجازي ، راجعه : عرفه مصطفى وسعيد عبد الرحيم ، اعاد صنع الفهارس : عبد الفتاح محمد الحلو ، نشر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، (بلا مكان ـ ١٩٩١م)

- سيكو، كوليبالي

٣٢١ـ طبيعة الاختلاف بين القراء العشرة وبيان ما انفرد بقراءاته كل منهم خلال اعراب القرآن وتفسيره (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- الشاهرودي ، الشيخ علي النمازي (ت: ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)

٣٢٢ـ مستدركات علم رجال الحديث ، ط١ ، مطبعة حيدري ، (طهران ـ ١٩٩٤م)

- الشبستري ، عبد الحسين

٣٢٣ـ الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق (ع) ، ط١، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين،(قم المقدسة ـ ١٩٩٧م)

- الشبل، علي بن عبد العزيز بن علي

٣٢٤ـ إمام المفسرين والمحدثين والمؤرخين ابو جعفر محمد بن جرير الطبري(٢٢٤هـ ـ٣١٠هـ) سيرته ، عقيدته ، ومؤلفاته ،ط١، مكتبة الرشد(الرياض ـ٢٠٠٤م)

- شرف الدين الموسوي، عبد الحسين بن يوسف بن جواد (ت: ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)

٣٢٥ـ المراجعات ، تحقيق: حسين راضي ، ط٢، المكتبة الشيعية ، (بلا مكان ـ ١٩٨٢م)

- الشكعة ، مصطفى

٣٢٦ـ مناهج التأليف عند العلماء العرب ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٤م)

- الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (٩٦٥هـ/١٥٥٧م)

٣٢٧ـ الرعاية في علم الدراية(الحديث) ، تحقيق : عبد الحسن محمد علي بقال ، ط٢، مطبعة بهمن ، (قم المقدسة ـ ١٩٨٧م)

- الشيرازي ، مهدي بن الملا حيدر الكجوري (١٢٩٣هـ/١٨٧٦م)

٣٢٨ـ الفوائد الرجالية ، تحقيق : محمد كاظم رحمان ستايش ، ط١، دار الحديث ، (قم المقدسة ـ ٢٠٠٣م)

- الصالح ، صبحي

٣٢٩ـ علوم الحديث ومصطلحه عرض ودراسة ،ط ١٥،دار العلم للملاين(بيروت ـ١٩٨٤م)

- الصدر ، حسن بن هادي بن محمد علي (١٣٥٤هـ/١٩٣٥م)

٣٣٠ـ نهاية الدراية ، تحقيق : ماجد الغرباي ، مطبعة اعتماد ، منشورات المشعر ، (قم المقدسة ـ بلا تاريخ)

- الصدر، محمد باقر بن حيدر بن اسماعيل (ت: ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م)

٣٣١ـ دروس في علم الأصول ،ط٢، دار الكتاب اللبناني ،(بيروت ـ١٩٨٦م)

- صدقي ، محمد ياسين مظهر

٣٣٢ـ الهجمات المغرضة على التاريخ الإسلامي ، ترجمة : سمير عبد الحميد ابراهيم ،ط١، منشورات دار الصحوة ، (بلا مكان ـ ١٩٨٨م)

- الصنعاني ، محمد بن إسماعيل بن صلاح (ت: ١١٨٢هـ/١٧٦٨م)

٣٣٣ـ إسبال المطر على قصب السكر (نظم نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر) ، تحقيق وتعليق: عبد الحميد بن صالح بن قاسم آل أعوج سبر، ط١ ، دار ابن حزم ، (بيروت ـ ٢٠٠٦م)

- الطبرسي ، حسين النوري (ت: ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)

٣٣٤ـ خاتمة المستدرك ، ط١، تحقيق : مؤسسة ال البيت (ع) لأحياء التراث ،مطلعة ستارة ،(قم المقدسة ـ بلا تاريخ)

- الطبسي ، محمد جعفر

٣٣٥ـ رجال الشيعة في اسانيد السنه ، ط١ ، مطبعة باسدار اسلام ، منشورات مؤسسة المعارف الاسلامية ، (بلا مكان ـ ١٩٩٩م)

- الطحان ، محمود

٣٣٦ـ تيسير مصطلح الحديث ، مركز الهدى للدراسات ،(الاسكندرية ـ ١٩٩٤م)

- الطناحي ، ابو اروى محمود بن محمد (ت: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)

٣٣٧ـ الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم ، ط١، مكتبة الخانجي ، (القاهرة ـ ١٩٨٥م)

- عبد الحميد ، صائب

٣٣٨ـ حوار في العمق من اجل التقريب الحقيقي ، ط٢، منشورات الغدير للدراسات والنشر ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

- عبد العال ، سالم

٣٣٩ـ منهج ابن سعد في السيرة النبوية وتراجم الصحابة والتابعين ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- عبد اللطيف ، عبد الشافي محمد

٣٤٠ـ اوائل المؤلفين في السيرة النبوية ،(بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- عبد النعيم ، محمود عبد الرحمن

٣٤١ـ معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير ،(بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- العزاوي ، عبد الرحمن حسين

٣٤٢ـ الطبري ، ط١، دار الشؤون الثقافية للطبع والنشر والتوزيع ، هيئة كتابة التاريخ نوابغ الفكر العربي، (بغداد ـ ١٩٨٨م)

- العسكري ، مرتضى بن محمد بن اسماعيل (ت: ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م)

٣٤٣ـ عبد الله بن سبأ واساطير اخرى ، ط٦، نشر توحيد ، (بلا مكان ـ ١٩٩٢م)

- العظيم ابادي ، ابو عبد الرحمن محمد شمس الحق (ت: ١٣٢٩هـ/١٩١١م)

٣٤٤ـ عون المعبود على سنن ابي داود ، ط٢، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٩٤م)

- علي ، جواد (ت: ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)

٣٤٥ـ المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط٤ ، دار الساقي ، (بلا مكان ـ ٢٠٠١م)

- ابو علي الحائري ، محمد بن اسماعيل بن عبد الجبار (ت: ١٢١٦هـ/١٨٠١م)

٣٤٦ـ منتهى المقال في احوال الرجال ، تحقيق : مؤسسة ال البيت لأحياء التراث العربي ،ط١ ، (قم المقدسة ـ ١٩٩٥م)

- ابن عماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد (ت: ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)

٣٤٧ـ شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الارناؤوط ، خرج احاديثه : عبد القادر الارناؤوط ، ط١ ، دار ابن كثير ،(دمشق ـ ١٩٨٦م)

- العمري ، اكرم ضياء

٣٤٨ـ مرويات السيرة بين قواعد المحدثين وروايات الاخباريين ، نشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة ،(المدينة المنورة ـ بلا تاريخ)

- العنسي ، ابو عبد الله محمد بن احمد

٣٤٩ـ مصباح الاريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب ، قرضه وقدم له : محمد بن عبد الوهاب الوصابي ، ط١ ، مكتبة صنعاء الاثرية ،(اليمن ـ ٢٠٠٥م)

- العواجي ، محمد بن محمد

٣٥٠ـ مرويات الامام الزهري في المغازي ، ط١ ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٤م)

- ابن الغزي ، ابو المعالي محمد بن عبد الرحمن (ت: ١١٦٧هـ/١٧٥٣م)

٣٥١ـ ديوان الاسلام ، تحقيق: سيد كسروي حسن ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ١٩٩٠م)

- فانديك ، ادوارد كرنيليوس (ت: ١٣١٣هـ/١٨٩٥م)

٣٥٢ـ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (اشهر التأليف العربية في المطابع الشرقية والغربية)، صححه وزاد عليه : محمد علي الببلاوي ، مطبعة التأليف، (مصر ـ ١٨٩٦م)

- القاسمي ، ابو الفرج جمال الدين بن محمد سعيد بن القاسم (ت: ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م)

٣٥٣ـ قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث ، تحقيق وتعليق : محمد بهجت البيطار ، ط٢، دار احياء الكتب العربية ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- قره بلوط ، علي رضا

٣٥٤ـ معجم التاريخ، ط١ ، دار العقبة ،(تركيا ـ ٢٠٠١م)

- القمي ، عباس بن محمد رضا بن ابي القاسم (ت: ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م)

٣٥٥ـ الكنى والالقاب ، تقديم : محمد هادي الاميني ،المكتبة الشيعية ، (بلا مكان ـ بلا تاريخ)

- القنوجي ، ابو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي (ت: ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م)

٣٥٦ـ ابجد العلوم ، ط١ ، دار ابن حزم ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٢م)

٣٥٧ـ التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الاخر والاول ، ط١ ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، (قطر ـ ٢٠٠٧م)

- الكتاني ، ابو عبد الله محمد بن ابي الفيض جعفر بن ادريس (١٣٤٥هـ/١٩٢٦م)

٣٥٨ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، تحقيق : محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، ط٦، دار البشائر الاسلامية ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٠م)

- كحاله ، عمر

٣٥٩ـ معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى ،دار احياء التراث العربي، (بيروت ـ بلا تاريخ)

- الكرباسي ، محمد بن جعفر بن محمد الخراساني (ت: ١١٧٥هـ/١٧٦١م)

٣٦٠ـ اكليل المنهج في تحقيق المطلب ، تحقيق : السيد جعفر الحسيني الاشكوري ، ط١ ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، (قم المقدسة ـ ١٩٦٣م)

- اللحجي ، عبد الله بن سعيد بن محمد (ت: ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)

٣٦١ـ منتهى السؤال على وسائل الوصول الى شمائل الرسول (ص) ، ط٣، دار المنهاج ،(جدة ـ ٢٠٠٥م)

- لكنوي ، حامد حسين بن محمد الكنتوري (ت: ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م)

٣٦٢ـ خلاصة عبقات الانوار في امامة الائمة الاطهار، مطبعة الخيام ، منشورات مؤسسة البعثة قسم الدراسات الاسلامية ،(طهران ـ ١٩٨٤م)

- المالكي ، حسين بن فرحان

٣٦٣ـ نحو انقاد التاريخ الاسلامي ، مؤسسة اليمامة الصحفية ،(بلا مكان ـ ١٩٩٧م)

- المباركفوري ، ابو العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد العليم (١٣٥٣هـ/١٩٣٤م)

٣٦٤ـ تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي ، ط١، دار الكتب العلمية ، (بيروت ـ ١٩٩٠م)

- محسن الامين ، ابو محمد الباقر محسن بن عبد الكريم بن علي(ت: ١٣٧١هـ/١٩٥١م)

٣٦٥ـ اعيان الشيعة ، تحقيق وتخريج : حسن الامين ، دار التعارف للمطبوعات ، (بيروت ـ بلا تاريخ)

- المحمودي ، ضياء الدين

٣٦٦ـ الاصول الستة عشر من الاصول الاولية ، تحقيق : ضياء الدين المحمودي بمساعدة نعمة الله الجليلي ومهدي غلا معلي ، دار الحديث للطباعة والنشر ،(قم المقدسة ـ ١٩٦١م)

- محيسن ، محمد محمد سالم (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)

٣٦٧ـ معجم حفاظ القران عبر التاريخ ، ط١، دار الجيل ،(بيروت ـ ١٩٩٢م)

- المرصفي ، سعد

٣٦٨ـ الجامع الصحيح للسيرة النبوية ، ط١، مكتبة ابن كثير ، (الكويت ـ ٢٠٠٩م)

- مصطفى ، شاكر

٣٦٩ـ التاريخ العربي والمؤرخون (دراسة في تطور علم التاريخ ومعرفة رجاله في الاسلام) ، ط١ ، دار العلم للملايين ، (بيروت ـ ١٩٧٨م)

- المطيري ، ابو عبد الله خليل بن محمد بن عوض الله

٣٧٠ـ الفرائد على مجمع الزوائد (ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي ، ط١ ، دار الامام البخاري ، (الدوحة ـ ٢٠٠٨م)

- معروف ، بشار عواد

٣٧١ـ تحرير تقريب التهذيب للحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ط١، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع ، (بيروت ـ ١٩٩٧م)

- ملحم ، عدنان محمد

٣٧٢ـ المؤرخون العرب والفتنة الكبرى ، ط١ ، دار الطليعة ، (بيروت ـ ١٩٩٨م)

- الميلاني ، اية الله السيد علي اصغر بن نور الدين بن محمد هادي الحسيني

٣٧٣ـ تشييد المراجعات وتفنيد المكابرات ، ط٤، مطبعة وفا ، منشورات مركز الحقائق الاسلامية ، (قم المقدسة ـ ١٩٦٥م)

- منيسة ،مقداد عرفة

٣٧٤ـ علم الكلام والفلسفة، دار الجنوب للنشر(تونس ـ بلا تاريخ)

- النراقي ، ابو القاسم نجم الدين بن محمد بن احمد (ت: ١٣١٩هـ/١٩٠١م)

٣٧٥ـ شعب المقال في درجات الرجال ، تحقيق : الشيخ محسن الاحمدي ، ط٢،منشورات مؤتمر المحقق النراقي ، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي،(بلا مكان ـ ٢٠٠١م)

- نصار ، حسين

٣٧٦ـ نشأة التدوين التاريخي عند العرب ، ط٢ ، منشورات اقرأ ، (بيروت ـ ١٩٨٠م)

- نصار ، عمار عبودي محمد

٣٧٧ـ تطور كتابة السيرة النبوية ، ط١ ، منشورات الثقافية العامة ، (بغداد ـ ١٩٩٧م)

- النقوي ، محمد تقي بن محمد الباقر القايني الحسيني الخرساني

٣٧٨ـ مفتاح السعادة في شرح نهج البلاغة ، مطبعة علمي ،منشورات المؤلف ، (طهران ـ ١٩٨٢م)

- النملة ، عبد الكريم بن علي بن محمد

٣٧٩ـ المهذب في علم اصول الفقه المقارن (تحرير لمسائله ودراستها دراسة نظرية تطبيقية ،ط١، مكتبة الرشد ،(الرياض ـ١٩٩٩م)

- النوري ، ابو المعاطي واخرون

٣٨٠ـ موسوعة اقوال احمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ، ط١ ، عالم الكتب ،(بلا مكان ـ ١٩٩٧م)

٣٨١ـ الجامع في الجرح والتعديل ، ط١ ، عالم الكتب ،(بيروت ـ ١٩٩٢م)

- نويهض ، عادل

٣٨٢ـ معجم المفسرين (من صدر الاسلام وحتى العصر الحاضر) ، قدم له : حسن خالد ، ط٣، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر ،(بيروت ـ ١٩٨٨م)

- الوادعي ، مقبل بن هادي بن قائدة الهمداني (ت: ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)

٣٨٣ـ تراجم رجال الدار قطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم ، ط١ ، دار الاثار ، (صنعاء ـ ١٩٩٩م)

٣٨٤ـ رجال الحاكم في المستدرك ، ط٢ ، مكتبة صنعاء الاثرية ، (بلا مكان ـ ٢٠٠٤م)

- الولوي ، محمد بن الشيخ علي بن ادم الاثيوبي

٣٨٥ـ قرة العين في تلخيص تراجم رجال الصحيحين ، ط٢ ، دار المعراج للنشر ، (الرياض ـ ٢٠٠٠م)

ثالثا: الأطروحات والرسائل الجامعية

- الازوري ، محمد بن احمد

٣٨٦ـ منهج ابن سعد في نقد الرواة من خلال كتابه الطبقات الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشوره مقدمة الى قسم الكتاب والسنة بجامعة ام القرى ،(السعودية ـ ٢٠٠١م)

- الامين ، امين بابكر محمد

٣٨٧ـ ابن جرير وجهوده النحوية في (تفسيره جامع البيان)، رسالة ماجستير غير منشوره مقدمة الى مجلس كلية اللغة العربية بجامعة ام درمان الاسلامية ،(السودان ـ ٢٠١٢م)

- الجمل ، حسن سعد محمود

٣٨٨ـ موقعة الحرة (٦٣هـ/ ٦٨٣م) ، دراسة في الروايات التاريخية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بيرزيت ،(فلسطين ـ د.ت)

- حديجان ، جمال رمضان حيمد

٣٨٩ـ النزعة الكوفية والنحوية عند ابن جرير (٣١٠هـ) في التفسير، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية اللغة العربية في جامعة ام القرى ،(السعودية ـ ٢٠١٠م)

- الراوي، رجاء عبد الرحيم خاشع

٣٩٠ـ الطبري الصرفي من خلال تفسيره جامع البيان عن تأويل آي القرآن(ت:٣١٠هـ)، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد(١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)

- ساجت ، رغد حميد

٣٩١ـ دولة الرسول واتجاهاتها السياسية والعسكرية في كتاب الرسل والملوك للطبري (٣١٠هـ) ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء (١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م)

- الشاعر ، تمام كمال موسى

٣٩٢ـ منهج الامام ابن جرير الطبري في الترجيح بين اقوال المفسرين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس جامعة النجاح الوطنية في نابلس ،(فلسطين ـ ٢٠٠٤م)

- ابو شمالة ، وصال عبد العليم

٣٩٣ـ الامام ابن جرير الطبري ومنهجه في الجرح والتعديل ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية اصول الدين في الجامعة الاسلامية بغزة ،(فلسطين ـ ٢٠١٦م)

- فارس ، نور الدين حسن محمد

٣٩٤ـ صورة الحجاج بن يوسف الثقفي (ت: ٩٥هـ) عند المؤرخين المسلمين حتى القرن الرابع الهجري (دراسة تاريخية منهجية) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس جامعة النجاح الوطنية في فلسطين ،(نابلس ـ ٢٠١٥م)

رابعا- الموسوعات والدوريات ومواقع الانترنت:

- بركات ، عامر نجيب موسى

٣٩٥ـ عوانة بن الحكم مؤرخاً (١٥٨هـ ـ ٧٧٥م) ، طباعة وتجليد : مركز حنين للخدمات ، (رام الله ـ ٢٠١٩م)

- الحمداني ، عقيل

٣٩٦ـ التاريخ في دائرة ضوء (حركة الوضع في التاريخ وسيف بن عمر التميمي) ، برنامج يعرض على قناة كربلاء ، الحلقة الاولى ، نشر بتاريخ (٢٠١٣/٣/٣٠م)

- علي ، جواد

٣٩٧ ـ سيف بن عمر التميمي ،بحث نشر في مجلة الرسالة ،العدد ٨٥٦، ١٩٤٩/١١/٢٨م.

٣٩٨ـ موارد تاريخ الطبري ، المجمع العلمي العراقي ، الارشيف للمجلات الادبية والثقافية ، العدد١، (العراق ـ ١٩٥٠م)

- الفاعوري ، امجد ممدوح

٣٩٩ـ منهج المدائني في التعامل مع الخبر التأريخي ، بحث في مجلة العلوم الانسانية ، عمادة البحث العلمي ،جامعة الاسراء ، كلية الاداب ، قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية والشريعة ،(الاردن ـ ٢٠١١م)

- كاتبي ، غيداء خزنه

٤٠٠ـ هشام بن محمد بن السائب الكابي (ت: ٢٠٤هـ) ورواياته عن فترة الرسالة ، بحث منشور في المجلة الاردنية للتاريخ والاثار ، المجلد ٤ ، العدد٣ ، ٢٠١٠م

- مجلة تراثنا

٤٠١ـ مؤسسة ال البيت (ع)، مطبعة ستارة ،(قم المقدسة ـ ١٩٩٤م)

- هادي ، رياض هاشم وامنه محمد شامل دحام

٤٠٢ـ ابن سعد ومنهجه في الطبقات الكبير(دراسة في السيرة النبوية)، بحث في مجلة كلية العلوم الاسلامية ، قسم السيرة والدراسات النبوية ، جامعة الموصل ، المجلد٨ ــ العدد (١/١٥) ، ٢٠١٤م

- الهاشمي ، ابو هشام ابراهيم بن منصور

٤٠٣ـ بحث بعنوان (من وثق في علم وضعف في اخر ابن الكلبي انموذجا) ، نشر: اشراف الحجاز بالمملكة العربية السعودية ،(السعودية ـ ٢٠١٢م) ، البريد الالكتروني com.hashei89@hotmil

The second chapter was devoted for studying Al Teberi's method in discussing the orthodox caliphate news, which in turn divided into several sections. The first section was about knowing the extent of Al Teberi's method comprehensiveness in tackling the orthodox caliphate; this in turn was divided into several subsections such as his reliance on the rounded method, the documentation in his narratives and its significance, objectivity and subjectivity in his writings, how to build the historical sentence, and othe issues that relate to Al Teberi's methods.

The third chapter was devoted to study Al Teberi's sources in the orthodox caliphate news, which in turn was divided into four sections: his sources about caliphate of Abi Bekr, his sources about caliphate of Omar Bin Al Khettab, his sources about caliphate of Othman Bin Affan, and his sources about caliphate of Imam Ali and Al Hassan (p.b.u.t.).

Abstract:

Islamic state history witnessed great scholars that had the gig role in enriching the Islamic library with their scientific writings which included – despite of the long time- various types of sciences in medicine, philosophy, wisdom, logic, and mathematics, as well as the historical writings that their importance springs from the narratives that reflect the dominant social, economic, political and religious situations in different times. Abu Ja'fer Al Teberi (died 310) was one of those respected scholars, for his book was a historical record containing various knowledge and historical narratives.

Thus, we can hardly find a researcher that did without it, particularly those who dealt with analysis and investigation of beginning of Islam narratives.

Later, the research data were collected after counseling the respected supervisor Prof. Dr. Ayad Al Kheffaji when he guided me and suggested the topic. The data were about the orthodox caliphate duration. Due to the large number of narratives mentioned in Al Teberi's history in this duration, so, Dr. Ayad Al Kheffaji suggested that I should take the documentary side of Al Teberi narratives, in other words, we should focus on Al Teberi's method and sources during the orthodox caliphate duration.

In spite of the knowledge spreading in its historical fame the Al Teberi is considered Ikhbari in his writings especially in the record we are about (history of messengers and kings); nevertheless, we will see the documentation explicitness and implicitness in this study, where we think that it should be divided into an introduction, three chapters, and conclusion.

The first chapter included the brief definition of Al Teberi's biography and the most remarkable features of his time, where many writings were mentioned in previous studies. Thus, the definition was brief and no more than scientific. The first chapter was divided into several sections. The first section was about the features of Al Teberi's time. The second section was about Al Teberi's biography. The third section mentions Al Teberi's scientific career derived from his scientific journals, his classifications and others. The fourth section tackles his most prominent masters and students.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Kerbala University

College of Education for Human Sciences

Department of History – Higher Studies

Al Teberi's Method 310 H. and his Sources in Al Rusul we Al Molouk Book (the Orthodx Caliphate News as a Model)

by:

Zehraa Hamzah Abdul Hassan Al Yasiri

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for the Requirements of Master Degree in Islamic History.

The supervisor:

Prof. Dr. Ayad Abdul Hussein Sayhoud Al Kheffaji

2021 A.D. 1443 H.